جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده
والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

الموضوعات

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر   أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثاني عشر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٣٨٢٠٢ - ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

الأحاديث الموضوعة

الأحاديث التي نبه عليها الإمام السيوطي بأن فيها عللاً أو قيل عنها إنها موضوعة فقد أفردتها في آخر كل جزء من جامع الأحاديث والمسانيد والمراسيل كما تقتضيه أمانة النقل ولا يخفى على العلماء أن لكثير منها شواهد ترفعها من الوضع إلى الضعف .

١ ـ عن محمَّد بن إسحاقَ عن حسينٍ عن عكرمةَ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ : « لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَحْفِرُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لِأَهْلِ المَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لِلآخَرِ : اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ جِهَازِهِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا وَدُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ ، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَدُفِنَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ دُعِيَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالاً : الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ ، أُدْخِلَ النِّسَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا فُرِغَ مِنَ النِّسَاءِ ، أُدْخِلَ الصِّبْيَانُ ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، فَدُفِنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَقثمٌ وَشقرانُ ، وَقَالَ أَوْسُ بنُ خولي : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ وَحَظَّنَا مِنْ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقالَ لَهُ عَليٌّ : انْزِلْ وَقَدْ كَانَ شُقْرَانُ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالَ : وَٱللَّهِ لاَ يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ أَبَدَاً » (ابن المديني ع ، قَالَ ابنُ المديني : فِي إِسنَادِهِ بَعْضُ الضَّعْفِ وحسين بن عبد ٱللَّهِ بن العبَّاس منكر الحديث) .

٢ ـ عن حبشي بن جنادة قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ لأَبْصَرَنَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا » (ابن شاهين ، وفيه حصنُ ابنُ مخارق واهٍ) .

٣ ـ عن أَبي برزةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لاِبْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَثَ فِي النَّاسِ حَدَثٌ فَائْتِ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً » (ابن أَبي الدُّنْيَا في المعرفةِ ، والبزار ، وفيه موسَىٰ بن مطير الْقرشي واهٍ) .

٤ ـ عن موسَىٰ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصَّنْعَانِيِّ عن ابنِ جريجٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابنُ ثمانِ عَشْرَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ ابنُ عِشْرِينَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ ، حَتَّىٰ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا ، وَمَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ بحيراءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ : ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ ، فَقَالَ : هٰذَا وَٱللَّهِ نَبِيٌّ ، مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَىٰ بنِ مَرِيَمَ إِلاَّ مُحَمَّدٌ ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصِّدْقُ ، فَلَمَّا نُبِّىءَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ » (ابن منده ، كر ، قال في المغنى : مُوسَىٰ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ الصَّنعاني دجَّال ، قال حب : وضع علىٰ ابن جريج عن عطاءٍ عن ابنِ عباسٍ كِتاباً في التفسير) .

٥ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ ٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ (عَتِيقاً) » (أَبو نعيم ، وفيهِ إِسحاقُ بن يحيىٰ بن طلحة متروكٌ) .

٦ ـ عن أُمِّ هانِىءٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ (الصِّدِّيقُ)» (أبو نعيم في المعرفةِ ، وفيهِ عبد الأَعْلَى بن أبي المساور متروك) .

٧ ـ عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ آللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ آللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ آللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » (الدينوري في المجالسةِ والْعشارى في فضائلِ الْصِّدِّيقِ والْخلعي ، خط والدَّيلمي وابن الْجوزي في الْواهيات) .

٨ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « سَأَلْتُ آللَّهَ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلاثاً ، فَأَبىٰ إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ » (أَبُو طَالب الْعشاري في فضائل الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خط وابن الجوزي في الواهيات ، كر ، وقال في الميزان : إِنَّهُ بَاطل) .

٩ ـ عن أبان بن عثمانَ الأَحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثني عليُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ آللَّهُ تَعالَى رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدَّماً في كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً نَسَّابَةً فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ ربيعةَ ، قَال : وَأَيِ رَبِيْعَةَ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامَتِهَا أم لَهَازِمِهَا ؟ فَقَالُوا : مِنْ الهَامَةِ الْعُظْمَىٰ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمىٰ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهَلِ الأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لَا حَرَّ بِوادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ حَامِي الذِّمَارِ ، مَانِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بِسْطَامُ بنُ قَيْسٍ أَبُو اللِّوَاءِ وَمُنْتَهَى الأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ المزدَلِفُ صَاحِبُ الْعَمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَكْبَرِ ، أَنْتُم مِنْ ذُهَلٍ الأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلامٌ مِنْ بَنِي شَيبانَ حِينَ بَقُلَ وَجْهُهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهْ وَالعِبْءُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلَهْ

فَقَالَ : يَا هٰذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمْكَ شَيْئاً ، فَمَنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الفَتَىٰ : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّئَاسَةِ فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيمِ بنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَىٰ : أَمْكَنْتَ وَٱللَّهِ الرَّامِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيٌّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَىٰ فِي قُرَيْشٍ مُجْمِعاً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَومِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ[1] عِجَافٌ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ المطَّلِبِ مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظَّلْمَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرِّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعاً إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلَامُ :

صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهْ يهيضُهُ حِيناً وَحِيناً يَصْدَعُهْ

أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْ ثَبَتَ لَأَخْبَرْتُكَ مَنْ قُرَيْشٍ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ عَلَىٰ بَاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا أَبَا حَسَنٍ ! مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوقَهَا طَامَّةٌ ، وَالْبَلَاءُ مُؤَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ . ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هٰؤُلَاءِ غُرَرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو وَهَانِيءُ بنُ قَبِيصَةَ وَالْمُثَنَّى بنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بنُ شَرِيكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالاً وَلِسَاناً وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَىٰ تَرِيبَتِهِ ، وَكَانَ أَدْنَىٰ

(١) مسنت : مجدب .

الْقَوْمِ مَجْلِساً ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مفْرُوقٌ : إِنَّـا لَنَزِيـدُ عَلى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّةٍ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : وَكَيْفَ المَنعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ المَفْرُوقُ : عَلَيْنَا الْجَهْدُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَباً حِينَ نَلْقَىٰ ، وَإِنَّا لَاَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ ، وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلى الْأَوْلَادِ ، وَالسِّلَاحَ عَلى اللِّقَاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ آللَّهِ يُدِيلُنَا مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَىٰ ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ فَإِلى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِلى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُرُونِي ، فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ ظَاهَرَتْ عَلى أَمْرِ آللَّهِ وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَآللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو : إِلى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَآللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَاماً أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، فَتَلَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ** ﴾[1] إِلى ﴿ **فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾[2] ، فَقَالَ : مَفْرُوقٌ ، وَإِلى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَآللَّهِ مَا هٰذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّ آللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ** ﴾[3] إِلى قَوْلِهِ : ﴿ **لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ﴾[4] فَقَالَ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو : دَعَوْتَ وَآللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفِكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يُشْرِكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِىءُ بنُ قُبيصَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا هَانِىءُ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِىءُ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! إِنِّي أَرَى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ، إِنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنما تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا

---

(١) سورة الإنعام، اية: ١٥١.
(٢) سورة الإنعام، اية: ٥٣.
(٣) سورة الإنعام، اية: ٩٠.

قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْداً ، وَلٰكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ - وَكَأَنَّه أَحَبَّ أَنْ يُشْرِكَهُ الْمُثَنَّى بنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا الْمُثَنَّىٰ بنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُثَنَّىٰ بنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِيءِ بنِ قَبِيصَةَ ، وَتَرْكُنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتُكَ عَلَىٰ دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرَّتَيِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنهارُ كِسْرَىٰ وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرَىٰ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنما نَزَلْنَا عَلَىٰ عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنا أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثاً وَلَا نُؤْوِي مُحْدِثاً ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنَّ هٰذَا الأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا تَكْرَهُ المُلوكُ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ في الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ ٱللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ يُورِثَكُمُ ٱللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيُفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ ، أَتُسَبِّحُونَ ٱللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بنُ شريك : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذٰلِكَ ! فَتَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدَاً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً** ﴾[1] ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَابِضاً عَلَىٰ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَيَّةُ أَخْلَاقٍ في الْجَاهِلِيَّةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ! بها يَدْفَعُ ٱللَّهُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وبها يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعنَا إِلَىٰ مَجْلِسِ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّىٰ بَايَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِم » (ابن إسحاق في المبتدإ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً في الدلائل ، خط في المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ وَأَلْفَاظِهِ أَصل ، وَلَا يُروىٰ من وجهٍ يثبت إِلَّا شيءٌ يُرْوىٰ في مغازي الْوَاقِدِي وغيره مرسل ، وقد روىٰ داود الْعَطَّار عن ابن خُثَيم عن أَبي الزبير عن جابر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يتبع الْحُجَّاج في منازلهم في الموسم - فذكر الحديث بخلاف لفظ أَبان ودونه في الطُّولِ وهو أَولى مِن حديث أَبان بن عثمان - انتهى ، وقال

---

(١) سورة الأحزاب ، اية : ٤٥ .

ق : قال الحسن بن صاحب : كَتَبَ عَني هٰذَا الحديثَ أَبُو حَاتِمٍ الرازي ، قَالَ ق : وقد رواهُ أيضاً محمَّد بن زكريا الغلابي وهو متروكٌ عن شعيب بن واقد عن أبان بن عثمان فذكرهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعناهُ ، وَرُوِيَ أيضاً بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٍ عن أبان بن تغلب ـ انتهٰى) .

١٠ ـ عن أَبِي الْعَطوف الجزري عن الزهري عن أنسٍ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَال لِحَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلْ قُلْتَ في أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : «قُلْ حَتَّىٰ أَسْمَعَ ، قَالَ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ في الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ طَافَ العَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلاَ
وَكَانَ حبَّ رَسُولِ آللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلاَ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » (عد ، ورواهُ من وجْهٍ آخَرَ عَن الْزهري مُرْسَلاً وَقَالَ : ولم يوصلهُ إِلَّا مُحَمَّد بن الْوليد بن أَبَان وهو ضعيف يسرقُ الْحديث : وقال : هٰذَا الْحديث موصلُهُ ومرسلُهُ مُنكر ، والْبلاءُ فيهِ من أَبِي الْعَطوف) .

١١ ـ عن أَبِي الْطَّاهر محمَّد بن موسَىٰ بن محمَّد بن عطاءٍ المقدسي عن عبد الْجليل المري عن حبَّة الْعُرَني عن عليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يُغَسِّلَهُ بِالْكَفِّ الَّذِي غَسَّلَ بِهِ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا حَمَلُوهُ عَلَىٰ السَّرِيرِ اسْتَأْذَنُوا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ! فَرَأَيْتُ الْبَابَ قَدْ فُتِحَ وَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَدْخِلُوا الْحَبِيبَ إِلَى حَبِيبِهِ ، فَإِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى حَبِيبِهِ مُشْتَاقٌ » (كر وقالَ مُنكر وأبو طاهر كذَّاب وعبد الْجليل مجهول عن يزيد الرقاشي) .

١٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (طس ، وفيه محمَّد بن الحسن بن زبالة متروك) .

١٣ ـ حدَّثنا سليمان بن أَحمد ، حدَّثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي ، حدَّثنا الْعَباس بن بكار الضبي ، حدَّثنا عبد الْواحد بن أَبِي عمرو الأَسَدي به عن جابر بن عبد آللَّهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ

رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ أَبُـو بَكْرٍ : أَمَـا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُـولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » (ت وقَالَ : غَرِيب لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسناده بِذَاكَ الْقَائِم ، وابن أبي عاصم في الْسنةِ والبزار ، عق قط في الأفراد ، ك وتعقب ، كر ، قال عق : فيه عبد الرَّحْمٰن بن أبي محمَّد بن المنكدر لَا يُتَابع عليه وَلَا يُعْـرَفُ إلَّا بِهِ،وَقَالَ الْبزار : لَا نَعلمه روي إلَّا مِن هٰذَا الْوَجْهِ ولا نعلم حدَّث عن ابن أَخِي محمَّد بن المنكدر سوىٰ عبد آللَّهِ بن داود الوَاسِطي التَّمار ، قال في الميزان : وهو هالك) .

١٤ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَـةَ فِي الْحِسَابِ » (عق وقـال : غير محفوظٍ ، كر ، وفيه أصبغ أبو بكر الْشيباني مجهول ، وابن الْجوزي في الْواهيات) .

١٥ ـ عن أُمِّ هانيءٍ بنت أبي طالب أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُـرْبَىٰ ، فَقَالَ لَهَـا أَبُو بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُـولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَىٰ لَهُمْ فِي حَيَاتِي وَلَيْسَ بَعْدَ مَوْتِي » (ابن راهويه) وفيهِ الْكلبي متروك .

١٦ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَـدَرَ أَبُو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَىٰ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـزِمَامِ رَاحِلَتِـهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَـا خَلِيفَـةَ رَسُـولِ آللَّهِ ؟ أَقُـولُ لَـكَ مَـا قَـالَ لَـكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ ، وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى المَدِينَةِ ، فَوَآللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَداً » (قط في غرائب مالك والْخلعي في الْخلعيات) وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك .

١٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَـدَرَ أَبُو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَىٰ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـزِمَامِ رَاحِلَتِـهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَـا خَلِيفَةَ رَسُـولِ آللَّهِ ﷺ أَقُولُ لَـكَ مَـا قَـالَ لَـكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ وَارْجِعْ إِلَى المَدِينَةِ فَوَآللَّهِ لَئِنْ

فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدَاً » (قط في غرائب مالك والْخلعي في الْخلعيَّات ، وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الْزهري متروك ، ثمَّ اعلم رحمك آللَّه أَنَّ بَعْضَ الأَحاديث من هذا النوع ذكر في وجوب الْزكاة) .

١٨ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بي إِلَى السَّماءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَآللَّهِ مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ! فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرَاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أُخْبِرُ قُرَيْشَاً أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ آللَّهِ الصِّدِّيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِىءْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ » (ق في فضائل الصَّحابة وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ وَقَالَ : لَا يَصِحُّ ، فيهِ مسلم بن خالد الْزنجي ، قال ابنُ الْمديني : لَيسَ بِشَيءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفقِيهُ الْمشْهُورُ الإِمَامُ الْشَّافع ضَعَّفهُ خ ، د وأبو حاتم ، وقال الْساجي : كثيرُ الْغلط ، وقال ابنُ معين : ليس بِهِ بَأْسٌ ، وقَالَ مَرَّةً : ثقة ، وقَالَ مرَّةً : ضعيف ، وقَالَ عد : أَرجو أَنَّه لَا بَأْسَ بِهِ ، هو حسن الحديث) .

١٩ ـ عن الْبراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَىٰ » (كر وفيه محمَّد بن عامر كذَّاب) .

٢٠ ـ قال أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِ المجيدِ الميانشي في المجالسِ المكِّيَّة ، حدثنا الشيخُ الإمامُ زينُ الدِّينِ أَبُو مُحمَّدٍ عبدُ آللَّهِ شميلة بن أبي هاشمٍ الحسني ، حَدَّثنا الشَّيخُ الإمامُ الزَّاهِدُ أبو سعيدٍ محمد بن سعيد الريحاني وعاشَ مائةً وعشرينَ سنةً ، حدثنا سالمُ بنُ عبد آللَّهِ بن سالم وَعَاشَ مائةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حدثَني أَبُو الدُّنْيَا الأَشجُّ ، حدثني عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ

جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ ٱللَّهُ أَجَلَّ مِنْهُمْ » (قال الميانشي : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وهو خُمَاسِيٌّ في غَايَةِ الْعلوِّ ، قُلْتُ : قَال الشيخ جلالُ الدِّينِ السُّيوطي لاَ وَٱللَّهِ ! مَا هُوَ بِحسنٍ وَلاَ ضَعيفٍ بل باطلٌ وأَبُو الدُّنيا أَحَدُ الكَذَّابين الْكِبَار ، ادَّعَىٰ بَعدَ الثَّلاثمائة أَنَّهُ سَمِعَ مِن عَليٍّ فَكذَّبَهُ النَّاسُ ، والْعجبُ من قول الميانشي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٢١ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اِرْجِعْ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ : دَعِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا ، فَرَجَعْتُ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَقَالَ : صَدَقَ عُمَرُ فَأَمْسَكْتُ » (ع واللالكائي في الذكر) وفيه سويد بن عبد العزيز متروك ، قَالَ الْحَافظ ابن كثير : الْحديث غريب جداً من حديث أَبي بكر والْمحفوظ عن أَبي هريرة .

٢٢ ـ عن محمَّد بنِ عُكَاشَةَ الْكرماني قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ عبدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ سَلَمَةُ قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ كَعْبٍ ، أَنبأَنَا عبدُ ٱللَّهِ بنُ عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حدَّثنا وَٱللَّهِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حدَّثنا وَٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ حَبِيبِي محمَّدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ جِبْرِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ مِيكَائِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ الرَّقِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ الْقَلَمِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : (إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً غَيْرِي فَلَسْتُ لَهُ بِرَبٍّ » (الْحافظ أَبو الحسين علي بن الفضل الْمقدسي في مسلسلاَته) ، ومحمد بن عكاشة كذَّاب ، وأَخرجهُ أَبو الْقاسم بن عبد الواحد الْغافقي في جُزءٍ مَا اجتمعَ في سنده أَربعةٌ مِن الْصحابة ، وقال عقبة قال الْمحدِّث أَبو الْقاسم بن بشكوال : هذا حديثٌ شريفٌ انتظَمَ في إِسنادِهِ أَربعةٌ من الصَّحابةِ وَهم : أَبُو بَكْرٍ وعليّ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، واختُلِفَ في صُحبَةِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ كعب بنِ مالكٍ وهي صحيحَةٌ عندنا فَهُوَ رابعُ أَربعةٍ مِن

الصَّحَابَةِ نظمهُم الإِسنادُ وَهٰذَا عزيزُ الْوُجُودِ » انتهىٰ .

٢٣ ـ عن أَبي واقدٍ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ أُتِيَ بِغُرَابٍ ، فَلَمَّا رَآهُ بِجَنَاحَينِ حَمِدَ آللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلاَّ بِنَقْصٍ مِنْ تَسْبِيحٍ ، إِلاَّ أَنْبَتَ آللَّهُ نَابَهُ ، وَإِلاَّ وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ عَضُدَ مِنْ شَجَرَةٍ وَشِيجَةٍ ، وَمَا عَفَا آللَّهُ أَكْثَرُ ، يَا غُرَابُ اعْبُدِ آللَّهِ ، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُ » (كر) وقال هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، والحكم بن عبد آللَّهِ بن خطاف ضعيف والْخبائري ضعيفٌ والْرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولاَن .

٢٤ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَطْلَقَ وَجْهَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، نَهَضَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! هٰذَا رَجُلٌ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كَعَمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ ، قُلْتُ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كُلَّمَا أَصْبَحَ صَلَّىٰ عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَصَلاَةِ الْخَلْقِ أَجْمَعَ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ » (قط في الأَفراد وابن النجار في تَاريخهِ) قال قط غريبٌ من حديث أَبي بكرٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ سليمانُ بنُ الرَّبيعِ النَّهْدِيُّ عن كادحٍ بن روحة ، قال الذَّهبيُّ في الميزان : سليمانُ بنُ الرَّبيعِ أَحَدُ المتروكين ، وكادحٌ ، قَالَ الأَزديُّ وغيرهُ : كَذَّابٌ ، زاد الحافظُ بنُ حجر في اللِّسانِ ، وقال ابنُ عديٍّ : عامَّةُ أَحاديثِهِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ وَلاَ يُتَابعُ في أَسانيدِهِ ، وَلاَ في مُتونِهِ ، وَقَالَ الْحاكِمُ وأَبو نَعِيمٍ : رَوىٰ عَنْ مسعَرٍ والْثوريِّ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً انتهىٰ ، قُلْتُ : وَقَدْ أَدْخَلْتُ هٰذَا الْحديث في كتابِ الْموضوعَاتِ ، فلْيُنْظَرْ فَإِنْ وجدنا لَه مُتَابعاً أَو شَاهِداً خَرَجَ عَنْ حَيِّزِ الموضوع .

٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ آللَّهِ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراً ﴾[1] فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ ؟

---

(١) سورة النساء، آية : ١٢٣ .

قُلْتُ : بَلى يَا رَسُولَ آللَّهِ فَأَقْرَأْنِيهَا ، فَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْقِصاماً ، فَتَمَطَّأْتُ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! بِأَبِي وأُمِّي ، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا ؟ وَإِنَّنَا لَمجْزِيّونَ بما عَمِلْنا ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ تَلْقَوا آللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيَجْمَعُ آللَّهُ ذٰلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت : غريب وفي إسناده مَقَالٌ وَمُوسَىٰ بْنُ عبيدة يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَمَوْلى ابن سباعٍ مَجْهُولٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هٰذَا الْحَدِيثُ مِن غيرِ هٰذَا الْوَجْهِ عن أَبِي بَكْرٍ وَلَيسَ لَهُ إسنادٌ صَحِيح .

٢٦ ـ عن عاصم بن ضمرةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلى طُهُورِي » (أبو الْقَاسم الْغَافِقِي في جزءِ المذكور مَا اجْتَمَعَ فِي سندِهِ أَرْبعةٌ من الصَّحابة وفيه أحمد بن محمَّد بن اليمامي كَذَّابٌ) .

٢٧ ـ عن محمد بن السَّائب عن أَبِي رافعٍ مَوْلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « احْتَجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : احْتَاجَ الْحَيُّ إِلى نَفَقَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ مَعِي وَرِقاً أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً ، فَدَعَا بِالمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخِلْخَالَيْنِ فِي كَفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كَفَّةٍ فَشَفَّ الْخِلْخَالاَنِ نَحْواً مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ ، فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ هُوَ لَكَ حَلالٌ فَقَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ آللَّهَ لاَ يُحِلُّهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ ، الزَّائِدُ وَالْمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ » (عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبد الغني بن سعيدٍ في إيضاحِ الأشكَالِ) قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروكٌ بمرة ، قَالَ : وكان ابن راهويه أخرج حديثَهُ لِأنَّ لَهُ أَصْلاً عن ثابت بن الْحَجَّاج .

٢٨ ـ عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ تعالى بَنى جِنَاناً كُلَّها مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، أَسَاسُهَا وَأَعَالِيهَا شُبِّكَتْ بِالذَّهَبِ ، عَلَيهَا سُتُورُ السُّنْدُسِ والاسْتَبْرَقِ ، فَكُلُّ جَنَّةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا مَائَةُ عَامٍ ، في كُلِّ جَنَّةٍ مَائَةُ أَلْفِ قَصْرٍ ، في كُلِّ قَصْرٍ قُبَّةٌ بَيْضاءُ سَمَاؤُهَا زَبَرْجَدٌ أَخضَرُ ، الأَنهارُ تَطَّرِدُ في حِيطَانِهَا ، وَالأَشْجَارُ دَانِيَةٌ عَلَيْهَا ، يقُولُ : هٰذِهِ الْجَنَّةُ صَاحِبُهَا يَنْعَمُ لاَ يَيْأَسُ وَيَخْلُدُ لا يموتُ ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلاَ يَفْنَىٰ شَبَابُهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تِلْكَ جَنَّاتٌ بُنِيَتْ لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يهبُهَا ٱللَّهُ تعالى لاِهْلِهَا يَوْمَ الْفِطْرِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضَائِلِ رَمَضَانَ ، وزاهر بن طاهر في تحفةِ عِيدِ الْفِطْرِ ، كر في أَماليهِ ، وفيه : النضر بن طاهر البصري ، قال البزار : لاَ يُتَابع عَلَى حديثِهِ ، وقَالَ ابن عدي : ضعيفٌ جداً) .

٢٩ ـ عن يزيدٍ الضبي : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ رَجُلاً فَلَعَنَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ » (ابن جرير) وقال هٰذَا الخَبَرُ غَيْرُ صحيحٍ لأَنَّ ناقلَهُ يزيد الضبي وهو غيرُ معروفٍ في أَهلِ النقلِ والحجةُ لا تثبُت بنقلِ المجاهيلِ في الدين .

٣٠ ـ عن أَبي برزةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لاِبْنِهِ : يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَثَ في النَّاسِ حَدَثٌ فَأْتِ الْغارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ! فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً » (ابن أَبي الدُّنْيَا في المعرفةِ والبزار ، وفيهِ مُوْسَىٰ بن مطير واهٍ) .

٣١ ـ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَحمد بن أَبِي الْفُرات في جزئِهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بن محمَّد بن يعقوب ، أَنبأَنا أَبُو إسحاقَ إبراهيم بن فرات بمكَّةَ ، حَدَّثَنا محمَّدُ بن صالح الدَّاري ، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ ، حَدَّثَنا سهلُ بنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنا سَعْدُ بنُ يَزِيدٍ النباجي عن بكر بن خنيسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عبدِ السَّمِيعِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَجِدُ لَذَّةَ طَاعَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ شَغَلَهُ ٱللَّهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ » (قَالَ في المغنى : روىٰ بكر بن خنيسٍ عن التابعينَ ، قَالَ قط : متروك) .

٣٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْد بنِ أَبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنْ وَجِّهْ نَضْلَةَ بنَ مُعَاوِيَةَ إِلَى حلوان الْعِرَاقِ فَلْيُغِرْ عَلَى ضَوَاحِيهَا ، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةَ في ثلاثمائةِ فَارِس ، فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا حلوانَ فَأَغَارُوا عَلَى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبْيَاً ، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبيَ حَتَّى إِذَا رَهِقَهُمُ الْعَصْرُ وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَؤُوبَ ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبْيَ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ : كَبَّرْتَ كَبِيراً يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ وَعَلَى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : طُوبَىٰ لِمَنْ مَشَىٰ إِلَيْهَا وَوَاظَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ـ قَالَ : أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ مُحَمَّداً ، فَلَمَّا قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ـ قَالَ : أَخْلَصْتَ الإِخْلَاصَ كُلَّهُ يَا نَضْلَةُ ! فَحَرَّمَ اللَّهُ بِهَا جَسَدَكَ عَلَى النَّارِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنَا فَقُلْنَا لَهُ : مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ـ؟ أَمَلَكٌ أَنْتَ أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجِنِّ أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ ؟ فَأَرِنَا صُورَتَكَ فَإِنَّا وَفْدُ اللَّهِ وَوَفْدُ رَسُولِ اللَّهِ وَوَفْدُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةٍ كَالرَّحَا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، عَلَيْهِ طِمْرَانِ مِنْ صُوفٍ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قُلْنَا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا زريبُ بنُ ثرملة وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، أَسْكَنَنِي هٰذَا الْجَبَلَ وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلَى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلَتْهُ النَّصَارَىٰ ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ فَأَقْرِئُوا عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ وَقُولُوا لَهُ : يَا عُمَرُ ! سَدِّدْ وَقَارِبْ فَقَدْ دَنَا الْأَمْرُ ، وَأَخْبِرُوهُ بِهٰذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أُخْبِرُكُمْ بِهَا ، يَا عُمَرُ ! إِذَا ظَهَرَتْ هٰذِهِ الْخِصَالُ في أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ : إِذَا اسْتَغْنَىٰ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مَنَاسِبِهِمْ ، وَانْتَمَوْا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ ، وَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ ، وَتُرِكَ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، وَتُرِكَ الْمُنْكَرُ فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظاً وَالْوَلَدُ غَيْظاً ، وَطَوَّلُوا الْمَنَازِلَ ، وَفَضَّضُوا الْمَصَاحِفَ ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَاجِدَ ، وَأَظْهَرُوا

الرُّشا[1] وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَاتَّبَعُوا الهَوَىٰ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَامُ ، وَبِيعَ الْحُكْمُ ، وَأُكِلَ الرِّبَا فَخْراً ، وَصَارَ الْغِنَىٰ عِزّاً ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ السُّرُوجَ . ثُمَّ غَابَ عَنَّا ، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ نَضْلَةُ إِلَىٰ سَعْد ، فَكَتَبَ سَعْدُ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ سَعْدٍ : لِلَّهِ أَبُوكَ ! سِرْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّىٰ تَنْزِلَ هٰذَا الْجَبَلَ ، فَإِنْ لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ نَزَلَ ذٰلِكَ الْجَبَلَ نَاحِيَةَ الْعِرَاقِ ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّىٰ نَزَلُوا ذٰلِكَ الْجَبَلَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يُنَادِي بِالأَذَانِ وَقْتَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَا جَوَابَ » (قط في غرائب مالك وقَالَ : لَا يثبت ، وهق في الدَّلَائل ، وقالَ : ضعيف بمرة ، خط في رواة مالك وقال : منكر) .

٣٣ ـ عن أسلم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ بَكَىٰ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنَّاسِ ، وَكَانَ لِلْيَتِيمِ كَالْوَالِدِ ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ كَالزَّوْجِ الْكَرِيمِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً ، وَأَوْضَحَهُمْ وَجْهاً ، وَأَطْيَبَهُمْ رِيحاً ، وَأَكْرَمَهُمْ حَسَباً ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فِي الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » (أبو العبَّاس الْوَلِيد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة الْعقل ، وفيه حبيب بن رزين ، قال حم : كَانَ يكذب ، وقال د : كَانَ يضعُ الحديث) .

٣٤ ـ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اشْدُدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (طس ، وفيهِ محمد بن الْحَسن بن زبالة متروك ، وأوردهُ الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : ورواهُ الطبراني) .

٣٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ (الْفَارُوقَ)؟ قَالَ : أَسْلَمَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرِي لِلإِسْلَامِ فَقُلْتُ : ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ، فَمَا فِي الأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نسمةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ

---

(١) الرُّشا : الرِّشوة.

أُخْتِي : هُوَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بنِ أَبِي الْأَرْقَمِ عِندَ الصَّفا ، فَأَتَيْتُ الدَّار وَحَمْزَةُ فِي أَصْحَابِهِ جُلُوسٌ فِي الدَّارِ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ : فَضَرَبْتُ الْبَابَ ، فَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُمْ حَمْزَةُ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثِيَابِي ثُمَّ نَتَرَنِي نَتْرَةً فَمَا تَمَالَكْتُ أَنْ وَقَعْتُ عَلَى رُكْبَتِيَّ فَقَالَ : مَا أَنْتَ بِمنتَهٍ يَا عُمَرُ ! فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتْنَا وَإِنْ حَيِينَا ؟ قَالَ : بَلَى ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتُّمْ وَإِنْ حَيِيتُمْ ! قُلْتُ : فَفِيمَ الاخْتِفَاءُ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجَنَّ ، فَأَخْرَجْنَاهُ فِي صَفَّيْنِ ، حَمْزَةُ فِي أَحَدِهِمَا وَأَنَا فِي الآخَرِ ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَنظَرَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ وَإِلَى حَمْزَةَ ، فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلُهَا ، فَسَمَّانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ (الْفَارُوقَ) ، وَفَرَّقَ آللَّهُ بِي بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (حل ، كر ، وفيهِ أَبَان بن صالح لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَعنه إِسْحَاق بن عبد آللَّهِ الدمشقي متروك) .

٣٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتَهُ » (خط وقَالَ : منكر ، كر) .

٣٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ وَرِضَاهُ عَدْلٌ » (أبو نعيم ، وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، قَالَ قط : متروك) .

٣٨ ـ عن عبيد آللَّهِ بن عمير قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتِي ، فَقَامَ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَنْتَ مُؤَدِّبٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر والأصبهاني في الحجة وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٣٩ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَشَيْتُ وَعُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ المَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذِ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءَةَ يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابَ تَقُولُ ، وَاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلّاً » (كر وقال : هٰذَا إِسنادٌ معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوىٰ أَبِي القاسم عيسىٰ بن الأَزهر المعروف ببلبل فإِنَّه غيرُ مشهور وعبد الرزاق تشيَّع) .

٤٠ ـ حدَّثَنَا أَسلمُ بن الْفَضْلِ بن سهل ، حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ عُبَيد اللَّهِ الأَبزاري البغدادي ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سعيدٍ الْجوهَرِي ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ المأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي المَهدِيُّ ، حَدَّثني المنصُورُ ، حَدَّثني أَبِي ، حَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ علي بن أَبي طالبٍ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسِرنَا إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخَاصِمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدة وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَسْطَةً فِي الْعَشِيرَةِ ، وَبَذْلاً لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْماً بِالتَّنْزِيلِ ، وَفِقْهاً لِلتَّأْوِيلِ ، وَنَيْلاً لِلأَقْرَانِ » (الأبزاري كذَّاب) .

٤١ ـ عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الشَّامِ ، لَقَدْ أَخَلَّ خُرُوجُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا فِي الْفِقْهِ وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ،

وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَأَبَىٰ عَلَيَّ وَقَالَ : رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهاً ـ يُرِيدُ الشَّهَادَةَ ـ فَلَا أَحْبِسُهُ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ وَهُوَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَىٰ عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بنُ مَالِكٍ : وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُفْتِي النَّاسَ بِالمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن سعد ، وفيه الواقدي) .

٤٢ ـ عن ضُمرةَ بنِ سعيدٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُرُوطٍ ، وَكَانَ فِيهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هٰذَا المِرْطَ لَثَمَنُ كَذَا وَكَذَا ، فَلَوْ أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَىٰ زَوْجَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ صَفِيَّةَ بنتِ أَبِي عُبَيْدٍ ! قَالَ : وَذٰلِكَ حَدَثَانُ مَا دَخَلَتْ عَلَى ابنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَبْعَثُ بِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا ، أُمِّ عِمَارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : مَا الْتَفَتُّ يميناً ولاَ شِمَالاً إِلاَّ وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي » (ابن سعد وفيهِ الواقدِيُّ) .

٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً فَقَالَ : أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الإِيمَانِ إِيماناً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! المَلاَئِكَةُ ، قَالَ : فَهُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ ، وَمَا يمنعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ ٱللَّهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بها ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ ٱللَّهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يمنعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ ٱللَّهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْوَامٌ فِي أَصْلاَبِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَجِدُونَ الوَرَقَ المُعَلَّقَ فَيَعْلَمُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهٰؤُلاَءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الإِيمَانِ إِيماناً » (ابن راهويه وابن زنجويه والبزار ، ع ، عق ، والمرهبي في فضل العلم ، ك ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بِأَنَّ فِيهِ محمَّد بن أَبي حميد متروك الحديث ، وقَالَ في المطالب العالية : محمَّد ضعيف الحديث ، سَيِّءُ الْحِفْظِ ، وَقَالَ الْبَزَّارُ : الصَّوابُ أَنَّهُ عَن زيدِ بنِ أَسْلَمَ مُرسَلٌ) .

٤٤ ـ عَن مَحْمودِ بنِ خالدٍ ، حَدَّثَنا سُوَيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزيزِ ، حَدَّثَنا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بنَ عَاصِمٍ عَلى صَدَقَاتِ هَوازِنَ ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فقَالَ : ما خَلَّفَكَ ؟ أَما لَنا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطاعَةٌ ؟ قالَ : بَلى ! وَلٰكِن سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجا ، وَإِنْ كانَ مُسِيئاً انْخرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، فَرجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَئِيباً حَزِيناً ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فقَالَ : ما لِي أَراكَ كَئِيباً حَزِيناً ؟ قَالَ : ما يَمْنَعُنِي أَنْ لا أَكُونَ كَئِيباً حَزِيناً وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ : مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَيَهْوِي فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَوَ ما سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : لا ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهوَىٰ بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَهِيَ سَوْداءُ مُظْلِمَةٌ ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قَالَ : كِلاهُما قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي ، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا ؟ قالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ آللَّهُ أَنْفَهُ ، وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ ، أَما إِنَّا لا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً ، وَعَسَىٰ إِنْ وَلَّيْتَها مَنْ لا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لا يَنْجُوَ مِنْ أَلَمِهَا » (البغوي ، عب ، وأَبُو نعيم ، وأَبُو سعيد النَّقَّاش في كتاب القضاة في المتَّفق ، وسويد بن عبد العزيز متروك ، ولٰكِنْ لَهُ طُرُقٌ أُخْرَىٰ تَأْتِي في مسند بشرٍ) .

٤٥ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : « وَرِدَتْ عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وارِدَةٌ قَامَ مِنْها وَقَعَدَ وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصحابَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَها عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقالُوا جَمِيعاً : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ المَفْزَعُ وأَنْتَ المَنْزَعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : ﴿ اتَّقُوا آللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ ﴾[1] فَقَالُوا : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! ما عِنْدَنا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقالَ : أَمَا وَآللَّهِ إِنِّي لأَعْرِفُ أَبا

---

(١) سورة الأحزاب، اية: ٧٠ و ٧١.

بَجْدَتِهَا ، وَابْنَ بَجْدَتِهَا ، وَأَيْنَ مَفْزَعُهَا ، وَأَيْنَ مَنْزَعُهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ تَعْنِي ابنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلَّهِ هُـوَ ، وَهَلْ طَفَحَتْ حُـرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْـهُ ، انْهَضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ؟ يَأْتِيكَ ، فَقَالَ : هَيْهَاتَ هُنَاكَ شِجْنَةٌ[1] مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشِجْنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَأَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَىٰ لَهَا وَلَا يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ فَاعْطِفُوا نَحْوَهُ ، فَأَلْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ **أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى** ﴾[2] وَيُرَدِّدُهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لِشُرَيْحٍ : حَدِّثْ أَبَا حَسَنٍ بِـالَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ ، فَقَالَ شَرِيحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَأَتَىٰ هٰذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمَّ وَلَدٍ فَقَالَ لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْهِمَا حَتَّىٰ أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعاً ، إِحْدَاهُمَا ابْنَاً ، وَالأُخْـرَىٰ بِنْتَاً ، وَكِلْتَـاهُمَا تَـدَّعِي الابْنَ وَتَنْتَفِي مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ المِيرَاثِ ، فَقَالَ لَهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شرِيحٌ : لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَقْضِي بِهِ بَيْنَهُمَا لَمْ آتِكُمْ بِهِمَا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ فَرَفَعَهَـا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هٰذَا أَيْسَرُ مِنْ هٰذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فَقَالَ لِإِحْدَىٰ المَرْأَتَيْنِ احْلُبِي فَحَلَبَتْ فَوَزَنَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَىٰ احْلُبِي فَحَلَبَتْ فَوَزَنَهُ فَوَجَـدَهُ عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الأُولَىٰ ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكِ ، وَقَالَ لِلأُخْرَىٰ : خُذِي أَنْتِ ابْنَكِ ، ثُمَّ قَالَ لِشُرَيْحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبَنَ الْجَارِيَةِ عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغُلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَّتَهَا نِصْفُ دِيَّتِهِ ، وَهِيَ عَلَىٰ النِّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأُعْجِبَ بِهِ عُمَرُ إِعْجَاباً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَنٍ لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لِشِدَّةٍ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتَ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلِي بن أَحمد الكَاتِب فِي جُزءٍ من حديثِهِ) وفيه يحيىٰ بن عبدِ الحميد الحماني ، قَالَ فِي المُغني : وثَّقه ابن معينٍ وغيـرهُ ، وَقَـالَ د : ضَعِيف وقَـالَ : محمَّـد بن عبـد اللَّهِ بن نمير كَـذَّابٌ ، وَقَالَ (حب) : كَانَ يَكذِبُ جِهَاراً ويسرِقُ الأَحادِيثَ ، وَقَالَ (عد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهبيُّ) : وَأَمَّا تَشَيُّعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ كَانَ يُكَفِّرُ مُعَاوِيَةَ .

٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيمانُ بِالنِّيَّةِ وَاللِّسَانِ ، وَالهِجْرَةُ بِالنَّفْسِ

---

(١) شِجنَةٌ: رحم.

(٢) سورة القيامة، اية: ٣٦.

والمَالِ » (قط في الأفرادِ قَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ أبو عصمَةَ نُوحُ بنُ مَرْيَم وَهُوَ كَذَّابٌ) .

٤٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا رَبِّ وَدِدْتُ أَنِّي أَعْلَمُ مَنْ تُحِبُّ مِنْ عِبادِكَ فَأُحِبُّهُ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْثِرُ ذِكْرِي ، فَأَنَا أَذِنْتُ لَهُ في ذٰلِكَ ، وأَنَا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لاَ يَذْكُرُنِي فَأَنَا حَجَبْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَأَنَا أُبْغِضُهُ » (العسكري في المواعظ وفيهِ عَنْبَسَةُ الْقرشِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٤٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقِصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾[١] حَتَّىٰ خَتَمَ الْعَشْرَ » (عب ، حـم ، وعبد بن حميد ، ت ، ن ، وقَالَ مُنْكَر وابن المنذر عق ، ك ، ق ، في الدَّلاَئِلِ وابن مردويه ص) .

٤٩ ـ قال الخطيبُ في الْمُتَّفَقِ وَالْمُفترَقِ : كَتَبَ إِلَيْنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليَّ بنَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْمُبَارَكِ الفرغانيِّ حَدَّثَهُمْ بِعَسْقَلاَنَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ الْمُقْرِىءُ بِتِنِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ بكيرٍ المَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ في لَيْلَةٍ أَلْفَ آيَةٍ لَقِيَ آللَّهَ وَهُوَ ضَاحِكٌ في وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ وَمَنْ يَقْوَىٰ عَلَىٰ قِرَاءَةِ أَلْفِ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ : ﴿ بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[١] إِلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ » (خط في المتفق والمفترق ، وقال الرَّاوي لَهُ عن يحيى بن بكير مجهول وَالحديثُ غير ثَابتٍ) .

٥٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا

(١) سورة التكاثر، اية: ١ .

عَائِشَةُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً ﴾[1] هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً غَيْرُ أَصْحَابِ الْبِدَعِ وَأَصْحَابِ الأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءُ » (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السُّنَّةِ طس ، ص ، وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإِبانَةِ هب ، وابن الجوزي في الواهيات ، والأصبهاني في الْحِجَّةِ) .

٥١ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ : « مَنْ كَفَّ يَدَهُ فِي صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَلَمْ يَعْبَثْ بِشَيْءٍ كَانَ أَفْضَلَ أَجْراً مِمَّنْ تَصَدَّقَ بِكَذَا وَكَذَا مِنْ ذَهَبٍ » (عب ، ق ، وقَالَ : فِيهِ مَجْهُولاَنِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وقال في الميزان : هُوَ مُنْكَرٌ) .

٥٢ ـ عن عليٍّ بنِ ثابتٍ عن الوَازعِ بنِ نافعٍ عن أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن الجوزي في الواهِيَاتِ ، وَقَالَ : لاَ يَثْبُتُ عَلَى ابنِ ثَابِتٍ ضَعِيف والوازِعُ مَتْرُوكٌ) .

٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذا كَانَ قَبْلَ رَمَضَانَ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ فَشَمِّرُوا لَهُ وَأَحْسِنُوا نِيَّاتِكُمْ فِيهِ ، وَعَظِّمُوا حُرْمَتَهُ ، فَإِنَّ حُرْمَتَهُ عِنْدَ آللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحُرُمَاتِ فَلاَ تَنْتَهِكُوا ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ تُضَاعَفُ فِيهِ » (الدَّيلمي ، وفيه : إِسحاق بن نجيح) .

٥٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ـ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْكَ ـ أَفَلاَ آخُذُ بِعُنُقِهِ حَتَّى أَكْسِرَهُ ؟ قَالَ : ذَرْهُ فَمَا لَزِمَهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ أَعْظَمُ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ ، قُلْتُ : وَمَا كَفَّارَةُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِثْلُهُ ، قُلْتُ إِذاً لاَ يَجِدُهُ ، قَالَ :

---

(١) سورة الإنعام، اية: ١٥٩.

إِذاً لَا أُبَالِي » (ابن جرير ، وقَالَ : خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ فِي الدِّينِ ، وذلك أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخرجٌ عَن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَبسيُّ مِمَّنْ لَا يُعتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ وَلَا يَلزم بنقلِهِ حُجَّة) .

٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُعرَانَةِ : « أَيْ رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّ عَلَيَّ يَوْماً أَعْتَكِفُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَاعْتَكِفْهُ وَصُمْهُ » (ابن أبي عاصم في الاعْتِكَافِ ، قط في الأَفرادِ ق ، وقالَ (قط) : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ آللَّهِ بن بديلٍ وهو ضَعِيفٌ في الحديث ، سمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّيسابوريَّ يَقُولُ : هٰذَا حَدِيثٌ منكرٌ لِأَنَّ الثِّقَاتِ مِن أَصْحَابِ عمرو بنِ دِينارٍ لَمْ يذكروهُ ، مِنْهُمْ ابن جُرَيجٍ وابنُ عُيينَةَ وَالْحمادان وغيرهُمْ وابنُ بديلٍ ضَعِيفُ الحديث) .

٥٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ : مِمَّنْ هٰذَا الطِّيبُ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مِنْكَ لَعَمْرِي ، قَالَ : طَيَّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَزَعَمَتْ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَاقْسِمْ عَلَيْهَا لَمَا غَسَلَتْهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْحَاجَّ الشَّعِثَ التَّفِلَ » (حـم ، ش ، بدون فَإِنِي سَمِعْتُ إِلَى آخِرِهِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ سليمانَ بن يسارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ ، والبزار بتمامِهِ وسندهِ مُتَّصلٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إبراهيمَ بن يزيد الخوزي متروك .

٥٧ ـ عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ كلالٍ قَالَ : « سَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلَ كَانَ إِلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : ارْجِعْ وَلَا تَقْتَحِمْ عَلَيْهَا ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا ، فَانْصَرَفَ رَاجِعاً إِلَى المَدِينَةِ ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا ، وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ أَجَلِي ، وَمَا كَانَ قُدُومِي بِمُعَجِّلٍ عَنْ أَجَلِي ، أَلَا ! وَلَوْ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَا بُدَّ لِي مِنْهَا ، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَبْعَثَنَّ آللَّهُ مِنْهَا يَومَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطها في

الْبَرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا » (حـم ، والشاشي ، طب ، ك ، خط في تلخيص المتشابه ، كر ، قالَ الذَّهبي : منكرٌ جدًّاً ، وأوردَهُ أيضاً ابنُ الْجُوزي في الواهيات وقال : لَا يَصِحُّ فيهِ أبو بكر بن سليمان بن عبد ٱللَّهِ العدوي متروكٌ) .

٥٨ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يَوْماً ، فَصَلَّى عَلَيْهَا فَأَكْثَرَ عَلَيْهَا الصَّلاَةَ ، فَسُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : أَهْلُ مَقْبَرَةٍ شُهَدَاءُ عَسْقَلاَنَ يُزَفُّونَ إِلى الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلى زَوْجِهَا » (ع ، خط ، في المتَّفِقِ والمُفترق وَقَالَ : قال قط : هٰذَا حديثٌ غريبٌ ، لَا أَعْلَمُ حَدَّث بِهِ غيرُ بشير بن ميمون الواطي يُكنىٰ أَبَا صَيفي ، وقَدْ أَوردَهُ ابنُ الجوزي في الموضُوعَاتِ وقَالَ : بشيرٌ لَيسَ بشيءٍ) .

٥٩ ـ عن عطاءِ بنِ يسارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجازَ شَهَـادَةَ النِّسَاءِ مَعَ رَجُلٍ وَاحِدٍ في النِّكَاحِ » (عب ، ص ، ق وقالَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ ، وَفِي سَنَدِهِ الْحَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ).

٦٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُلِـدَ لأَخٍ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلاَمٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمِ فَرَاعِنَتِكُمْ ! لَيَكُونَنَّ في هٰـذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، لَهُوَ شَرٌّ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ » (حم ، حب ، في الضُّعَفَاءِ وقَالَ : خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الجوزي في المَوْضُوعَـاتِ ، واستَنَدُوا إِلى قَوْلِ ابنِ حِبَّانَ ، ورد الحافظ بنُ حَجرَ في كتاب القول المسدد في الذَّبِّ عن مسنَدِ أَحمدَ سلاَمَ بنِ حَبَّانَ وابنِ الجوزي ، وقد سقتُ كلامَهُ في كتاب اللآلىءِ المصنوعَةِ ، وللحديثِ طُرُقٌ أُخْرَىٰ مَوْصُولَةٌ ومُرسَلَةٌ تَأْتي في محالِّهَا من هٰذا الكتاب ، وقد روىٰ هٰذَا الحَديثَ أبو نعيم في الدَّلائِلِ ، وزادَ فيهِ بَعْدَ قَولِهِ : (بِأَسماءِ فَرَاعِنَتِكُمْ) غَيِّرُوا اسمَهُ ، فَسَمُّوهُ عَبدَ ٱللَّهِ فَإِنَّهُ سيكونُ ـ والبقيَّةُ سواءٌ) .

٦١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَـالَ : « صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى ابْنِـهِ إِبْـرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْـهِ أَرْبَعاً ، وَصَلَّى عَلى السَّـوداءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَـا أَرْبَعـاً ، وَصَلَّىٰ عَلى النَّجَـاشِيِّ وَكَبَّـرَ عَلَيْـهِ أَرْبعـاً ، وَصَلَّىٰ أَبُـو بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَلى فَـاطِمَـةَ بِنْتِ

رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ عَلى أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وكَبَّرَتِ المَلائِكَةُ عَلى آدَمَ أَرْبَعاً » (كر ، وفيه فرات بن السائب ، قال خ : منكر الْحَديث تركوه) .

٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ، مَا المُسْكِرُ ؟ قَالَ : إِنَاؤُكَ الَّذِي تَسْكَرُ مِنْهُ » (ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك) .

٦٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ بَصَرَهُ فِي مَنْزِلِ قَوْمٍ إِلَّا قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ : أُفٍّ لَكَ آذَيْتَ وَعَصَيْتَ ، ثُمَّ تُوقَدُ النَّارُ عَلَيْهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ضَرَبَ بِهَا المَلَكُ وَجْهَهُ مُحَمَّاةً فَمَا تَرَوْنَهُ يَلْقَىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ » (الدَّيلمي وفيه إبان بن سفيان مُتَّهم) .

٦٣/م عن سعيد بنِ المُسيِّبِ قَالَ : « لَمَّا حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِجَّتَهُ الأَخِيرَةَ وَجَدَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ قَتِيلاً بِفَنَاءِ وَادِعَةٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ عَلِمْتُمْ لِهٰذَا الْقَتِيلِ قَاتِلاً مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ شَيْخاً فَأَدْخَلَهُمُ الْحَطِيمَ ، فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِآللَّهِ رَبِّ هٰذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هٰذَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هٰذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَنَّكُمْ لَمْ تَقْتُلُوهُ وَلَا عَلِمْتُمْ لَهُ قَاتِلاً ، فَحَلَفُوا بِذٰلِكَ ، فَلَمَّا حَلَفُوا قَالَ : أَدُّوا دِيَّتَهُ مُغَلَّظَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا تُجْزِيني يميني مِنْ مَالِي ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْكُمْ بِقَضَاءِ نَبِيِّكُمْ ﷺ» (قط ، ق ، وَقَالَ : رَفَعَهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ مُنْكَرٌ وَفِيهِ عُمَرُ بنُ صبحٍ أَجْمَعُوا عَلى تَرْكِهِ) .

٦٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْباً جَدِيداً ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ[1] الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَاناً مُسْلِماً فَقِيراً ، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ آللَّهِ ، وَفِي ضَمَانِ آللَّهِ ، وَفِي

---

(١) سمل : السمل : الخلقُ من الثياب .

جِوَارِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتاً، حَيًّا وَمَيِّتاً، حَيًّا وَمَيِّتاً». (ابنُ المبارك، وهناد، وابنُ الدُّنْيا في الشُّكْرِ، طب في الدُّعَاءِ، ك، هب وقَالَ: إسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ، وابنُ الْجوزي فِي الْوَاهِيَاتِ، وَحَسَّنَهُ ابنُ حجر فِي أَمَالِيه).

٦٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُدَلِّينَ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: يُدَلِّينَ شِبْراً، فَقُلْنَ: شِبْرٌ قَلِيلٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ، قَالَ: فَذِرَاعاً، قُلْنَ: تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَى ذٰلِكَ» (ن، والبزار، وفِيهِ زَيْدٌ الحَوَارِي الْعَمِّي ضعيف).

٦٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُجْتَمِعِينَ وَأَنَا أَعْرِفُ الْحُزْنَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قُلْتُ: أَجَلْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَمِمَّ ذَاكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ مُفْتَتَنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرَ كَثِيرٍ، فَقُلْتُ: فِتْنَةُ كُفْرٍ أَوْ فِتْنَةُ ضَلَالَةٍ؟ قَالَ: كُلُّ ذٰلِكَ سَيَكُونُ، قُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِمْ ذٰلِكَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ يَضِلُّونَ، وَأَوَّلُ ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ قُرَّائِهِمْ وَأُمَرَائِهِمْ، يَمْنَعُ الْأُمَرَاءُ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ فَلَا يُعْطُونَهَا فَيَقْتَتِلُونَ، وَيَتَّبِعُ الْقُرَّاءُ أَهْوَاءَ الْأُمَرَاءِ فَيَمُدُّونَ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! فَبِمَ سَلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: بِالْكَفِّ وَالصَّبْرِ إِنْ أُعْطُوا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ، وَإِنْ مُنِعُوهُ تَرَكُوهُ» (الحكيم وابنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ، وَالْعَسْكَرِي فِي الْمَوَاعِظِ، حـل، والدَّيلمي وابنُ الْجُوزي فِي الْوَاهِيَاتِ، وَفِيهِ مَسلمَةُ بن علي الخشني متروك).

٦٧ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهدِيِّ قَالَ: «جِئْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَكَى، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيطَ[1]

(١) النبيط: جبل معروف.

أَهْـلِ الْعِرَاقِ أَسْلَمُـوا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُـولُ : إِذَا أَسْلَمَ نَبِيطُ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَكْفَأُوا الدِّينَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ » (نصر المقدسي فِي الْحُجَّةِ ، وَفِيهِ الْفضلُ بنُ مختارٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُحَدِّثُ بِـالأَبَاطِيـلِ عَنِ الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ وَهُـوَ ضَعِيفٌ) .

٦٨ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينِ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي فِيهِ ، فَقَامَ إِلَيهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ قَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّىٰ أَمَرَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ ، فَقَـالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! صِفْ لِيَ النَّارَ ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ ! فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ آللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوْقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لاَ يُضِيءُ شَرَرُهَا ، وَلاَ يُطْفَأُ لَهَبُهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ قَدَرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهِمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ ثَـوْبَاً مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَـاءِ والأَرْضِ لَمَـاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعَـاً مِنْ حَـرِّهِ، وَالَّـذِي بَعَثَـكَ بِـالْحَقِّ! لَـوْ أَن خَـازِنَـاً مِنْ خَـزَنَـةِ جَهَنَّمَ بَـرَزَ إِلَى أَهْـلِ الدُّنْيَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهِمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ آللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لاَرْفَضَّتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لاَ يَنْصَدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! فَنَظَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ آللَّهِ بِالمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ! فَقَالَ : وَمَا لِي لاَ أَبْكِي ! أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ ، لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ آللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بما ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ ، فَقَدْ كَانَ مِنَ المَلاَئِكَةِ ، وَمَـا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِما ابْتُلِيَ هَـارُوتُ وَمَـارُوتُ ، فَبَكَىٰ رَسُـولُ آللَّهِ ﷺ وَبَكَىٰ جِبْرِيلُ ، فَمَا زَالاَ يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيَا أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ آللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا أَنْ

تَعْصِيَاهُ ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ ، وَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ ، فَقَالَ : أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ ! فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَمَا أَسَغْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ! فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ ! لاَ تُقَنِّطْ عِبَادِي ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُيَسِّراً ، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّراً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا » (طس وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ سَلامُ الطَّوِيلُ ، قَالَ فِي المُغْنِي : تَرَكُوهُ) .

٦٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِي مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، فَوَقَفَ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! هٰذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ هٰذَا وَاقِفٌ عَلَيْكَ ! فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَابِسٌ مُغْضَبٌ ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! صِفْ لِي جَهَنَّمَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنَ السِّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا ٱللَّهُ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تُخُومَ الأَرْضِ السُّفْلَى ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي ذٰلِكَ الْوَادِي بِئْرَاً تَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي الْبِئْرِ جُبًّا يَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ الْبِئْرِ وَمِنْ ذٰلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي ذٰلِكَ الْجُبِّ حَيَّةً تَسْتَعِيذُ مَرَّةً أَعَدَّهَا ٱللَّهُ لِلْفَسَقَةِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِكَ » (ابنُ مردويه ـ وَفِيهِ عمر بن راشد المديني ، قَالَ أَبُو حاتم : وَجَدْتُ حديثَهُ كَذِباً) .

٧٠ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْمٍ قَدْ رَمَوْا رَشْقاً[1] وَأَخْطَأُوا ، فَقَالَ : مَا أَسْوَأَ رَمْيَكُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ مُتَعَلِّمِينَ ، قَالَ : لَحْنُكُمْ أَشَدُّ مِنْ سُوءِ رَمْيِكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَحِمَ ٱللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ » (عق ، قط فِي الأَفراد والعسكري فِي الأمثال ، وابن الأنباري فِي الإيضاحِ

(١) رشقاً: رماه بالسهام.

والذهبي ، هب وقالَ : إسنادُهُ غيرُ قويٍّ ، خط فِي الْجَامِعِ والدَّيلمي وابنُ الْجُوزي فِي الْوَاهِيَات) .

٧١ ـ عَنْ أَسْلَم قَالَ : « خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجِعْتُ قَالَ لِي عُمَرُ : مَنْ صَحِبْتَ ؟ قُلْتُ : صَحِبْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلاَ تَأْمَنْهُ » (عق ، طس ، قالَ عق : فِيهِ زيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسلم منكرُ الحديث لا يُتَابع ولاَ يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ) .

٧٢ ـ عَنِ الرَّبِيعِ بنِ بَدْرٍ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا ، لاَ يُكَبِّرُ الإِمَامُ إِلَّا وَهُوَ فِي المَسْجِدِ كَتَبَ آللَّهُ لَهُ بِيَدِهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » (خط فِي تَلخيص المتشابه ، مُنقطع بين الحسين وعمرو بن الرَّبيع بن بدر متروك) .

٧٣ ـ عن ابن منده فِي تاريخ أَصبهَان ، أَنْبَأَنَا أَسْلَمُ بنُ الْفَضْلِ بنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبيدِ آللَّهِ الأَبزاري الْبَغْدَادي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سعيدٍ الجوهري ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ المأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي المرتب ، حَدَّثَنِي المهدي ، حَدَّثَنِي المَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبي ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي أَبي عَبْدِ آللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ ، فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخْصَمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً ،

وَأَعْلَمُ بِآللَّهِ ، وَأَوْفاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالتَّوْبَةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ دَعْوَةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَعَامِلِي وَدَافِنِي وَالمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَقْتَدِينِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَزُودُ عَنْ حَوضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ صِهْرُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَسَطَةً فِي الْعُشْرَةِ ، وَبَذْلاً لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْماً بِالتَّنْزِيلِ ، وَفُقْهاً بِالتَّأْوِيلِ ، وَسَلاً لِلأَقْرَانِ » (الأبزاري كذّاب) .

٧٤ ـ عَن ابنِ لَبيبَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حُصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُوَّةٍ فِي الطَّمَّارِ(١) فَقَالَ : أَفِيكُمْ طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكَ آللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمَّا آخَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ آخَىٰ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، فَقِيلَ لِطَلْحَةَ فِي ذٰلِكَ ، فَقَالَ : نَشَدَنِي آللَّهَ وَأَمْرٌ رَأَيْتُهُ ، أَلَا أَشْهَدُ بِهِ؟» (ابنُ سعد ، كر ، وفيه الْوَاقِدِي ومحمَّد بنُ عبدِ آللَّهِ بن عمرِو بنِ عُثْمَانَ وَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٧٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بن عبدِ آللَّهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بنِ عبدِ آللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ آنِفاً وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهٰذَا الْمِشْطِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ يَا أَبَةِ ! قَالَ : أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً » (طب ، وَأَبُو نَعِيم فِي الْمَعْرِفَةِ وَالدَّيْلَمِي ، كر وَقَالَ : قَالَ خ : لَا أَرَىٰ حِفْظَهُ ، لِأَنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِنَحْوٍ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ ، وَلَا يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَبِي هُرِيرة وَلَا لِمحمَّدِ بنِ الْمُطَّلِبِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، انْتَهَىٰ) .

٧٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الأَزْرَارِ ، فَزَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ

---

(١) الطمَّار: المكان المرتفع.

إِذَا لَقِيتَنِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ امْرِىءٍ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » (كر وفِيهِ هِشَام بن زياد أَبو المقدام مَتْرُوكٌ) .

٧٧ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَصِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ سَقَطَتْ فِي حِجْرِي تُفَّاحَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَانْفَلَقَتْ ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُقَهْقِهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : تَكَلَّمِي لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ » (خط ، كر ، وقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهٰذَا الإِسْنَادِ ، وَكُلُّ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بنِ سُلَيمَانَ بنِ هِشَامٍ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ) .

٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ لَا تَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » (ابنُ شاهين ، كر ، وفِيهِ الْعَلاءُ بنُ عُمَرَ الْحنفي ، قَالَ حب : لَا يُحتَجّ بِهِ) .

٧٩ ـ عَنْ عُبيد الحميريِّ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُوصِرَ فَقَالَ : هٰهُنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ اللَّهَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ وَوَلِيِّهِ ، وَأَنَّهُ جَلِيسُهُ وَوَلِيُّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَأَخَذْتَ أَنْتَ بِيَدِ فُلَانٍ ، وَأَخَذَ فُلَانٌ بِيَدِ فُلانٍ ، حَتَّىٰ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : هٰذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » (ابنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالشَّاشِي ، كر ، والْبزار ، وفي مسنده خَارِجَةُ بْنُ مُصعَبٍ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ عدْ : هُوَ مِمَّنْ يكتبُ حديثه ، وأَورده ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات وقَالَ : قَالَ حب : خَارِجَةُ يُدلِّسُ عن الْكَذَّابين) .

٨٠ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا

عَلى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ مَكْتُوبٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَىٰ » (كر وفيهِ محمَّد بنُ عَامِرٍ كذَّابٌ) .

٨١ ـ قَالَ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِ المجيدِ الميانشِي فِي المَجَالِسِ المَكِّيَّةِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ آللَّهِ شُميلَةَ بنِ أَبِي هَاشِمٍ الْحَسَنِي ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ الرَّيْحَانِيُّ وَعَاشَ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَعَاشَ مائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيَا الأَشَجُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ آللَّهَ أَجَلَّ مِنْهُمْ » (قَالَ الميانشي : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ : لَا وَآللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ ، وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَىٰ بَعْدَ الثَّلَاثِمَائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الميانشِي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٨٢ ـ عن زَائِدَةَ مولى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا فَأَتَاهُ ، فَتَنَاجَيَا سَاعَةً بَيْنَهُمَا ، فَقَامَ عَلِيٌّ كَالمُغْضَبِ ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ بِأَسْفَلِ ثَوْبِهِ يُجْلِسُهُ فَأَبَىٰ عَلِيٌّ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَمَضَىٰ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ آللَّهِ لَقَدِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعُوهُ فَمَا يَجِدُ حَلَاوَتَهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ ، قَالَ زَائِدَةُ : فَأَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ كَالمُتَعَجِّبِ مِمَّا قَالَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَجِدُ حَلَاوَتَهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ » (عق ، وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يُتَابع عليه زائدة وهو مَدَنِيٌّ مَجْهُولٌ وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّهُ مُنْكَرٌ والذَّهبي فِي الميزان والمغني) .

٨٣ ـ عَنْ سالمِ بنِ أَبي الْجَعد قَالَ : « دَعَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِآللَّهِ ! أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشاً عَلَىٰ سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ ـ يَعْنِي عَمَّاراً ـ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبَطْحَاءِ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! الدَّهْرُ هٰكَذَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (حم ، والبيهقي والبغوي في مسند عثمان ، عق وابنُ الجوزي في الْوَاهِيَات ، كر) .

٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ مَسْجِدٍ فَرَأَىٰ فِيهِ خَيَّاطاً ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ أَحْيَاناً وَيَرُشُّهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَّاعَكُمْ » (خط في تلخيص المتشابه ، كر ـ وفِيهِ انْقِطَاعٌ ، وَفِيهِ محمَّد بن مجيب بن محبُوب الثَّقفِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ أَبُو حاتم ذَاهِبُ الْحَدِيثِ) .

٨٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] فَقَالَ لِي : يَا عُثْمَانُ ! لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، وَآللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبحَانَ آللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ آللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، الأَوَّلُ ، وَالآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ ، وَالْبَاطِنُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا عُثْمَانُ ! مَنْ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ أُعْطِيَ بِهَا عَشْرَ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهَا : فَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ

---

(١) سورة الزمر، اية: ٦٣.

النَّارِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَيُوَكَّلُ بِهِ مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنَ الآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَكُونُ لَهُ أَجْرُ مَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مُحَرَّرَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : « فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ » ، وَأَمَّا السَّابِعَةُ : فَيُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الثَّامِنَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا التَّاسِعَةُ : فَيُعْقَدُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَأَمَّا الْعَاشِرَةُ : فَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ فَلَا تَفُوتَنَّكَ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ تَفُزْ مَعَ الْفَائِزِينَ ، وَتَسْبِقْ بِهَا الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » (ابنُ مردويه ، ورواهُ ع ، وابنُ أَبِي عَاصِمٍ وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ فِي الطِّوَالَاتِ ويوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ ، وابْنُ الْمُنْذِرِ وابنُ أَبِي حَاتِمٍ وابْنُ السُّنِّي عق والْبَيْهَقِي فِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، بِلَفْظِ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ سِتَّ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ : فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : إِثْنَا عَشَرَ مَلَكاً ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ ، وَلَهُ مَعَ هٰذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ ، قَالَ عق : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ الْمُنْذِرِي : فِيهِ نَكَارَةٌ ، وَأَوْرَدَهُ ابنُ الْجُوزي فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَقَالَ فِي الميزانِ : هٰذَا مَوْضُوعٌ فِيمَا أَرَىٰ ، وَقَالَ الْبُوصِيرِي : قَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مَوْضُوعٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ) .

٨٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ النقورِ ، أَنْبَأَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ آللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ محمَّدٍ الدَّارع النَّقوي ، حَدَّثَنَا عبدُ المُؤْمِنِ بنُ عبادٍ الْعبدي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ معنٍ عَنْ عَبدِ آللَّه بن شَرحَبيلَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى قَالَ : وَحَدَثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الْجُوزجَانِي ، حدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الْجهضَمِي ، حدَّثَنا الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ المُؤمِنِ بنُ عبادٍ

الْعبدي ، حدَّثني يزيدُ بنُ معنٍ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ شرحبيلَ عن رَجُلٍ مِن قُرَيشٍ ، عن زيدِ بنِ أبي أَوْفَىٰ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فقَالَ : أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيتفقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَىٰ مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ **ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ** ﴾[1] خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَىٰ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلاَئِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ٱللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : اُدْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الإِسْلاَمَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عُمَرُ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! اُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّىٰ أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً فَزَرَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ : اجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَىٰ نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْناً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَىٰ حَوْضِي وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، وَذٰلِكَ كَلاَمُ جِبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَىٰ كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : اُدْنُ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ أَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ ، وَلَتُسَمَّىٰ فِي السَّمَاءِ الأَمِينَ يُسَلِّطُكَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهَا لِي يَا رَسُولَ

---

(١) سورة الحج ، اية : ٧٥ .

آللَّهِ ، قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْناً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ آللَّهُ مَالَكَ ـ وَجعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَوَصَفَ لَنَا حُسينُ بن مُحمَّدٍ جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ ـ ثُمَّ تَنحَّىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوارِيِّ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَدْ آتَاكَ آللَّهُ الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لاَ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقَرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ مَنْ يَرِدُ عَلَىٰ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَىٰ الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ آللَّهِ بنِ عُمَرَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلاَلَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلاَلَةَ عَلَىٰ مَنْ لاَ يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰذَا بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَىٰ وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخَّرْتُكَ إِلاَّ لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ** ﴾[1] الْمُتَحَابِّينَ فِي آللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ » (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلاَلُ الدِّينِ

---

(١) سورة الصافات، اية: ٤٤.

السُّيُوطِيُّ : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ كَالْبغوي والطَّبراني فِي مُعْجَمَيْهِمَا ، وَالْبَاوردي فِي المعرفةِ وابنُ عديٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمد الْحاكم فِي الْكِنىٰ نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِي أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ أَبو عَمْرو عَنْ يَحْيىٰ بنِ معْنٍ ، حَدَّثَنِي إبراهِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ سعدِ بنِ شرحبيلَ ، عَن زيد بن أَبي أَوْفىٰ بِهِ ، وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لاَ يُتَابَعُ عَلَيهِ ، وَلاَ يُعرفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ) انْتَهى .

٨٧ ـ عَنْ سُليمَانَ بنِ عَطاءِ الْجزري ، عن مسلمةَ بنِ عَبْدِ آللّهِ الْجُهَني ، عَنْ عَمِّهِ أَبي مشجعَة قَالَ : « عُدْنَا مَع عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرِيضاً ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللّهُ ، فَقَالَهَا فقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَمىٰ بِهَا خَطَايَاهُ فَحطَّمَهَا حطْماً ، فَقُلْتُ لَهُ : أَو شَيْءٌ تَقُولُهُ ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ آللّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ آللّهِ ! هٰذَا هِيَ لِلْمَرِيضِ فَكَيْفَ هِيَ لِلصَّحِيحِ ؟ قَالَ : هِيَ لِلصَّحِيحِ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ ، حل ، سليمان بنُ عطاءٍ الجزري ، قَالَ فِي الْمُغْني : مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ وَاهٍ) .

٨٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ : « يُعَذِّبُ آللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتَّةَ نَفرٍ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ : الأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءَ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ ، وَأَهْلَ الرَّسَاتِيقِ[1] بِالْجَهْلِ ، وَالتُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ ، وَسِتَّةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسِتَّةٍ : الأُمَرَاءُ بِالْعَدْلِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالنَّصِيحَةِ ، وَالْعَرَبُ بِالتَّوَاضُعِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالأُلْفَةِ ، وَالتُّجَّارُ بِالصِّدْقِ ، وَأَهْلُ الرَّسَاتِيق بِالسَّلاَمَةِ » (ابْنُ الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

٨٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زكَرِيَّا الْعَلاَئِيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الهذليُّ عن عكرِمَةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ

---

(١) الرساتيق : السواد من العراق.

أَصْحَابِهِ فقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِنَا إِلى الشَّامِ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرأَ النَّسَمَةَ ، مَا قَطَعْنَا وَادِياً ، وَلاَ عَلَوْنَا تَلَّةً إِلاَّ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : عِنْدَ آللَّهِ أَحْتَسِبُ عَنَائِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلْ عَظَّمَ آللَّهُ أَجْرَكُمْ فِي مَسِيرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُصْعِدُونَ ، وَفِي مُنْحَدَرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْحَدِرُونَ ، وَمَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ مُكْرَهِينَ ، وَلاَ إِلَيْهَا مُضْطَّرِّينَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَالْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ سَاقَنَا إِلَيهَا ؟ فَقَالَ : وَيْحَكَ ، لَعَلَّكَ ظَنَنْتَهُ قَضَاءً لاَزِماً ، وَقَدَراً حَاتِماً ، لَوْ كَانَ ذٰلِكَ ، لَسَقَطَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ ، وَبَطَلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَلاَ أَتَتْ لاَئِمَةٌ مِنَ آللَّهِ لِمُذْنِبٍ وَلاَ مَحْمَدَةٌ ، مِنَ آللَّهِ لِمُحْسِنٍ ، وَلاَ كَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلى بِثَوَابِ الإِحْسَانِ مِنَ الْمُذْنِبِ ، ذٰلِكَ مَقَالُ إِخْوَانِ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ، وَجُنُودِ الشَّيْطَانِ ، وَخُصَمَاءِ الرَّحْمٰنِ ، وَهُمْ قَدَرِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَمَجُوسُهَا ، وَلٰكِنَّ آللَّهَ تَعَالى أَمَرَ بِالْخَيْرِ تَخْيِيراً ، وَنَهىٰ عَنِ الشَّرِّ تَحْذِيراً ، وَلَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً ، وَلَمْ يُطَعْ مُكْرَهاً ، وَلاَ يُمَلِّكُ تَفْوِيضاً ، وَلاَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا أَرىٰ فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبِ آيَاتِهِمَا بَاطِلاً ، ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَمَا كَانَ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَسِيرُنَا وَمُنْصَرَفُنَا ؟ قَالَ : ذٰلِكَ أَمْرُ آللَّهِ وَحِكْمَتُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلِيٌّ : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ﴾[1] » (كر ، والْعَلاَئِي وشيخُهُ كَذَّابَانِ) .

٩٠ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَنْهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَشْرَبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ زَنىٰ فَقَدْ كَفَرَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ ، لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّ ذٰلِكَ الزِّنَىٰ لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنْ آمَنَ بِأَنَّهُ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِتِلْكَ السَّرِقَةِ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنِ انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ » (طب الصَّغير وفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بنُ يَحْيىٰ التَّيمِيُّ مُتَّهَمٌ) .

٩١ ـ قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ عَنْ أَبِي المسعُودِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ المُحَلِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ الْعَزِيزِ الْعَكبري ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشروطي وَأَبُو سَهْلٍ مَحْمُودٌ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ آللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الإِخْبَارِي سَلْفُ بْنُ الْعَوَّامِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بنِ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ مزاحمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ آللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِآللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلاَّ خَصَصْتَنِي بِأَعْظَمِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَاخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمٰنُ فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بُرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلَى ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾[1] وَآخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ ، يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا مِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ لَتُقْبَلَنَّ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ » (قَالَ فِي الْمُغْنِي : عَمْرُو بنُ ثَابِتٍ رَافِضِيٌّ تَرَكُوهُ قَالَهُ د) .

٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ

---

(١) سورة الحديد، آية: ٦.

صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْـهِ مَلَكَيْنِ يَحْرُسَـانِ بَيْتَهُ حَتَّىٰ يُمْسِي ، وَمَنْ قَـالَهَا بَعْـدَ المَغْرِبِ فَمِثْلُهَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ » (أَبو عمرٍو الزَّاهدُ محمَّدُ بنُ عبدِ الْوَاحِدِ فِي فَوَائِدِهِ) وَفِيهِ الْحَارِثُ بنُ عِمْرَانَ الْحمصِيُّ الْجَعفريُّ قَالَ (حب) : كَانَ يَضَعُ الْحَديثَ .

٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَمَـعَ إِلَىٰ سُورةِ يسٓ عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ دِيناراً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً مُتَقبَّلَةً ، وَمَنْ كَتَبَهَا وَشَرِبهَا أَدْخَلَتْ فِي جَوْفِهِ أَلْفَ نُورٍ ، وَأَلْفَ رَحْمَةٍ ، وَأَلْفَ بَرَكَةٍ ، وَنَزَعَتْ مِنْ قَلْبِهِ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ » (ابنُ راهويه وسَنَدُهُ وَاهٍ) .

٩٤ ـ عَنْ إِبـراهيمَ بنِ أَبي الْفَيَّاضِ الْبـرقي ، أَخْبَرَنَـا سليمانُ بنُ بـزيـغٍ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنسٍ عَنْ يَحْيىٰ بن سعيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الأَمْرُ يَنْزِلُ بِنَا بَعْدَكَ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْقُرْآنُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ مِنْكَ شَيْئاً ؟ قَالَ : اجْمَعُوا لَهُ الْعَالِمِينَ ، أَوْ قَالَ : الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاجْعَلُوهُ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ ، وَلاَ تَقْضُوا فِيهِ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ » (ابنُ عبدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ) وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ لاَ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ إِلاَّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَلاَ أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ عِنْدَهُ وَلاَ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ الْبَرْقِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ بزيـغٍ لَيْسَا بِالْقَوِيَّيْنِ (خط) فِي رُوَاةِ مَالِكٍ ، وَقَالَ لاَ يَثْبُتُ هٰذَا عَنْ مَالِكٍ قط فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَقَالَ : لاَ يَصِحُّ تَفرَّدَ بِهِ إِبراهِيمُ عَنْ سليمانَ وَمِنْ دُونِ مَالِكٍ ضَعِيفٌ .

وَقالَ فِي الميزان سليمَانُ بنُ بزيغٍ عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بنُ يونس منكرُ الْحَدِيثِ ، وَحَكَىٰ فِي اللِّسَانِ كَـلاَمَ ابنِ عبدِ الْبَـرِّ (خط) ، قط ، ولم يزد عليـهِ ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ المنكرُ كونه من حديثِ مَالِكٍ فَوَاضِحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابنِ عبدِ الْبَرِّ لاَ أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيث غيرِهِ أَيْضاً فَفِيهِ نَظَرٌ فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ طَرِيقاً آخرَ .

قَالَ طس : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شبابُ الْعصفرِيُّ ، حَدَّثَنَا نوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ

الْوَلِيدِ بن صَالِحٍ ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ الْحَنِفيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنْ نَزَلَ بِنا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانُ أَمْرٍ وَلاَ نَهْيٌ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : شَاوِرُوا الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ وَلاَ تَمْضُوا فِيهِ خَاصًّا » . قَالَ طس : لَمْ يَروِهِ عَنِ الْوَلِيدِ إلاَّ نُوحٌ انْتَهى . وَنُوحٌ رَوىٰ لَهُ مسلمٌ وَالأَرْبَعَةُ ، قَالَ فِي الْكَاشِفِ نُسِّقَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي المِيزَانِ : صَالِحُ الْحَالِ وَثَّقَهُ حم وابنُ مِعينٍ ، وَقَالَ (ن) : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَالْوَلِيدُ ذَكَرَهُ حب فِي الثِّقَاتِ ، فَالْحَدِيثُ عَنْ هٰذِهِ الطَّرِيقِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ آللَّهِ : ﴿ **فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ** ﴾[1] فَقَالَ : إِنَّ آللَّهَ أَهْبَطَ آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوَّاءَ بِجُدَّةَ ، وَإِبْلِيسَ بميسَانَ ، وَالْحَيَّةَ بِأَصْبَهَانَ ، وَكَانَ لِلْحَيَّةِ قَوَائِمُ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ ، وَمَكَثَ آدَمُ بِالْهِنْدِ مائة سَنَةٍ بَاكِياً عَلىٰ خَطِيئَتِهِ ، حَتَّىٰ بَعَثَ آللَّهُ تَعَالىٰ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ ، وَقَالَ : يَا آدَمُ ! أَلَمْ أَخْلُقْكَ بِيَدِي؟ أَلَم أَنْفُخْ فِيكَ مِنْ رُوحِي؟ أَلَمْ أُسْجِدْ لَكَ مَلاَئِكَتِي ؟ أَلم أُزَوِّجْكَ حَوَّاءَ أَمَتِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هٰذَا الْبُكَاءُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْبُكَاءِ وَقَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ جِوَارِ الرَّحْمٰنِ ، قَالَ : فَعَلَيْكَ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّ آللَّهَ قَابِلٌ تَوْبَتَكَ ، وَغَافِرٌ ذَنْبَكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَكَ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، عَمِلْتُ سوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَهٰذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّىٰ آدَمُ » (الدَّيْلَمي وَسَنَدُهُ وَاهٍ وَفِيهِ حَمَّادُ بنُ عُمَرَ النصيبي عن السري عن خالد واهِيان) .

٩٦ ـ قَالَ ابنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الذَّيْلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ آللَّهِ بنُ الْفَرَجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ الْخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرِو بنِ تميمٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ إِبْراهِيمَ بنِ عَلاَّنَ ، أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كهيلٍ عَن

---

(١) سورة البقرة، اية: ٣٧.

أبي صادقٍ عَنْ عَليٍّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دَفَنَّا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَىٰ بِنَفْسِهِ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ آللَّهِ ، فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا آللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا آللَّهَ تَوَّابَاً رَحِيماً ﴾[1] ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِيَ مِنَ الْقَبْرِ : أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي المُغني : الْهَيْثَمُ بنُ عَديٍّ الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ فَإِذَا أُحْصِنَّ ﴾[2] قَالَ : إِحْصَانُهَا إِسْلَامُهَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ : اِجْلِدُوهُنَّ » (ابنُ أبي حاتمٍ) وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ آللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَمْحُوا آللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾[3] فَقَالَ لَهُ : لأُسُرَّنَّكَ بِهَا ، فَبَشِّرْ بها أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، الصَّدَقَةُ عَلَىٰ وَجْهِهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ المَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً وَيَزِيدُ فِي الْعُمُرِ » (كر ، ش) وقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ المَجْهُولِينَ) .

٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ آللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾[4] قَالَ : ذَاكَ مَنْ أَحَبَّ آللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقَاً غَيْرَ كَاذِبٍ ، وَأَحَبَّ المُؤْمِنِينَ شَاهِدَاً وَغَائِبَاً ، أَلَا بِذِكْرِ آللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

---

(١) سورة المائدة، اية: ٦٤.
(٢) سورة النساء، اية: ٢٥.
(٣) سورة الرعد، اية: ٣٩.
(٤) سورة الرعد، اية: ٢٨.

ـ يتحابُّونَ ـ[1]» (ابنُ مردويه ، وفيه محمَّد بن الأشعث الكوفي متَّهَمٌ) .

١٠٠ ـ عَنْ مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ الْعُكَاشِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِي قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَينِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبي عَنْ جَدِّي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ **يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** ﴾[2] فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لأُقِرَّنَّ عَيْنَيْكَ بِتَفْسِيرِهَا ، وَلأُقِرَّنَّ عَيْنَيْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي بِتفْسِيرِهَا ، الصَّدَقَةُ عَلى وَجْهِهَا ، أيْ يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ المَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَيَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَيَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، يَا عَلِيُّ ! مَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هٰذِهِ الأَشْيَاءِ ، أَعْطَاهُ ٱللَّهُ الثَّلاثَ خِصَالٍ » (ابنُ مردويه ، والعكاشي يَضَعُ الْحَدِيث) .

١٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعالٰى : ﴿ **يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ** ﴾[3] قَالَ : أَرْضٌ بَيْضَاءُ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ ، وَلَمْ يُسْفَكْ عَلَيْهَا دَمٌ » (ابنُ مردويه ، وَفِيهِ سيفُ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كَذَّابٌ) .

١٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « جِئْتُ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَلأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَنظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، أَحَبَّهُ قَوْمُهُ فَأَفْرَطُوا فِيهِ ، فَصَاحَ المَلأُ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَقَالُوا : شَبَّهَ ابْنَ عَمِّهِ بِعِيسَىٰ ، فَأَنْزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ** ﴾[4]» (ابْنُ الْجُوزِي فِي الْوَاهيات) .

١٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا

---

(١) يتحابون: وجدت بكتب أخرى.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٤٩.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٥٧.

(٤) سورة الطور، الآية: ٢١.

لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هُمَا فِي النَّارِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْكَرَاهَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ : لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِيهِمَا ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَوَلَدَيَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ** ﴾[1] » (عم ، وابنُ أَبي عاصمٍ فِي السُّنَّةِ) .

قَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمدُ بنُ عُثْمَانَ لَا يُقْبَلُ حَديثُهُ ، وَلَا يَصِحُّ فِي تَعْذِيبِ الأَطْفَالِ حَدِيثٌ) .

١٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** ﴾[2] قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ : مَا هٰذِهِ النَّحرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَيْسَتْ بِنحرَةٍ وَلٰكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا أَحْرَمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِنَا وَصَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً ، وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ مِنَ الاسْتِكَانَةِ ، قُلْتُ : فَمَا الاسْتِكَانَةُ ؟ قَالَ : أَلَا تَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ ؟ ﴿ **فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ** ﴾[3] وَهُوَ الْخُضُوعُ »(ابنُ أَبي حاتم حب فِي الضُّعَفَاءِ ك ولم يُصَحِّحْهُ ، ابنُ مردويه ق) . وقَالَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ : إِسنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وأَوْرَدَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضُوعَات .

١٠٥ ـ عَنْ ضِرَارِ بن صُرَدٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حميدٍ: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ : عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُنْدُبٍ : عَنْ كَمِيلِ بنِ زيادٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا سُبْحَانَ آللَّهِ ! مَا أَزْهَدَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فِي خَيْرٍ ؟ عَجَباً لِرَجُلٍ يَجِيئُهُ

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١ و٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٧٦ . .

(٣) سورة النساء، الآية: ٦٤.

أُخوهُ المُسْلِمُ فِي الْحَاجَةِ ، فَلا يَرىٰ نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلاً ، فَلَوْ كَانَ لاَ يَرْجُو ثَوَاباً ، وَلاَ يَخْشَىٰ عِقَاباً ، لَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَارِعَ فِي مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ ، فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَىٰ سَبِيلِ النَّجَاحِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، لَمَّا أُتِيَ بِسَبَايَا طَيِّءٍ ، وَقَفَتْ جَارِيَةٌ حَمْرَاءُ لَعْسَاءُ ذَلْفَاءُ عَيْطَاءُ شَمَّاءُ الأَنْفِ ، مُعْتَدِلَةُ الْقَامَةِ وَالْهَامَةِ ، دَرْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ ، خَدْلَةُ السَّاقَيْنِ ، لَفَّاءُ الْفَخِذَيْنِ خَمِيصَةُ الْخَصْرِ ، ضَامِرَةُ الْكَشْحَيْنِ ، مَصْقُولَةُ الْخَدَّيْنِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا أُعْجِبْتُ بِهَا ، وَقُلْتُ : لأَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، يَجْعَلُهَا فِي فَيْئِي ، فَلَمَّا تَكَلَّمَتْ أُنْسِيتُ جَمَالَهَا ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَمَا تُشْمِتُ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ ، فَإِنِّي ابْنَةُ سَيِّدِ قَوْمِي ، وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْمِي الذِّمَارَ ، وَيَفُكُّ الْعَانِيَ ، وَيُشْبِعُ الْجَائِعَ ، وَيَكْسُو الْعَارِيَ ، وَيُقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُفْشِي السَّلاَمَ ، وَلَمْ يَرُدَّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ ، أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيْءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جَارِيَةُ ! هٰذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، لَوْ كَانَ أَبُوكِ مُسْلِماً لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ ، وَآللَّهُ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ ، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! آللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِحُسْنِ الْخُلُقِ » (ق فِي الدَّلاَئِلِ ك) وَفِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ مَتْرُوكٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ سليمَانَ بنِ رَبيعِ بنِ هَاشِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ المجيدِ بنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ البرجِمِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ يزيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كميلِ بنِ زيادٍ .

١٠٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَضْلَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ : قُلُوبُهُمْ مَلأَىٰ مِنَ الدَّاءِ ، وَلاَ دَاءَ أَشَدُّ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ، وَلاَ دَوَاءَ أَكْبَرُ مِنْ تَرْكِهَا ، فَاتْرُكُوا الدُّنْيَا تَصِلُوا إِلَى رَوْحِ الآخِرَةِ » (الدَّيلمي وَفِيهِ بَكْرُ بنُ الأَعْنَقِ ، قَالَ فِي المُغْنِي : لاَ يَصِحُّ حَدِيثُهُ) .

١٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اشْتَدِّي أَزْمَةُ

تَنْفَرِجي » (العسكري وفِيهِ الْحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ آللَّهِ بن ضميرَةَ وَاهٍ) .

١٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلى مَنْ سَعَىٰ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ لِيُصْلِحَ شَأْنَهُ عَلى يَدَيْهِ ، فَاسْتَبِقُوا النِّعَمَ لِذٰلِكَ ، فَإِنَّ آللَّهَ يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ فِيمَا بَذَلَهُ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » (خط وَقَالَ : فِي سَنَدِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ المعرُوفُ بِابنِ النَّحْوِيِّ فِي رِوايَاتِهِ نُكْرَةٌ) .

١٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أُخْرُجْ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ، مِنَ آللَّهِ لَا مِنْ رَسُولِهِ : لَعَنَ آللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » (طس ، حـل ، ك فِي غرائب الشُّيُوخِ ق) وَفِيهِ إبراهِيمُ بنُ يزيدَ المَكِّيُّ مَتْرُوكٌ .

١١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : السُّوقُ دَارُ سُوءٍ وَغَفْلَةٍ ، فَمَنْ سَبَّحَ فِيهَا تَسْبِيحَةً كَتَبَ آللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِآللَّهِ كَانَ فِي جِوَارِ آللَّهِ تَعَالَى عَز وَجَلَّ حَتَّى يُمْسِيَ » (الدَّيْلَمِي وَفِيهِ عَمرُو بنُ شمرٍ مَتْرُوكٌ) .

١١١ ـ قَالَ ابنُ السَّمعانيِّ فِي الذَّيلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ بنُ الْفرجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بنُ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ الْخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمرِو بنِ تميمٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عـلَّانَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كَهيلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دُفِنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَىٰ بِنَفْسِهِ عَلى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلى رَأْسِهِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ آللَّهِ فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا آللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا آللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً ﴾[1] ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ

---

(١) سورة المائدة، اية: ٦٤.

تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِي مِنَ الْقَبْرِ أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي الْمُغني : الْهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ » .

١١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُرِيَ إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، أَشْرَفَ عَلَى رَجُلٍ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخرَ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخرَ فَذَهَبَ يَدْعُو عَلَيْهِ ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ ، فَلاَ تَدْعُ عَلَى عِبَادِي ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي عَلَى ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُخرِجَ مِنْ صُلْبِهِ نَسَمَةً تَمْلأُ الأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ ، وَإِمَّا أَنْ أَقْبِضَهُ إِلَيَّ ، فَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ » (ابنُ مردويه ، وفِيهِ سَوَّارُ بنُ مُصْعَبٍ مَتْرُوكٌ) .

١١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَيْلَ قَالَ لِرِيحِ الْجُنُوبِ : إِنِّي خَالِقٌ مِنْكِ خَلْقاً أَجْعَلُهُ عِزًّا لِأَوْلِيَائِي ، وَمَذَلَّةً عَلَى أَعْدَائِي ، وَجَمَالاً لِأَهْلِ طَاعَتِي ، فَقَالَتِ الرِّيحُ : اُخْلُقْ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَخَلَقَ فَرَساً ، فَقَالَ : خَلَقْتُكَ فَرَساً ، وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيًّا ، وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُوداً بِنَاصِيَتِكَ ، وَالْغَنَائِمَ مُحْتَازَةً عَلَى ظَهْرِكَ ، وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِلاَ جَنَاحٍ ، فَأَنْتَ لِلطَّلَبِ ، وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ ، وَسَأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ ، رِجَالاً يُسَبِّحُونِي وَيَحْمَدُونِي ، وَيُهَلِّلُونِي وَيُكَبِّرُونِي ، فَلَمَّا سَمِعَتِ المَلاَئِكَةُ الصِّفَةَ ، وَخَلْقَ الْفَرَسِ ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبِّ ! نَحنُ مَلاَئِكَتُكَ ، نُسَبِّحُ لَكَ وَنَحْمَدُكَ وَنُهَلِّلُكَ ، فَمَاذَا لَنَا ؟ فَخَلَقَ ٱللَّهُ خَيْلاً بُلْقاً ، أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، يَمُدُّ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، وَأَرْسَلَ الْفَرَسَ فِي الأَرْضِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَدَمَاهُ عَلَى الأَرْضِ مَسَحَ الرَّحْمٰنُ بِيَدِهِ عَلَى عُرْفِ ظَهْرِهِ ، قَالَ : أُذِلُّ بِصَهِيلِكَ الْمُشْرِكِينَ ، أَمْلأُ مِنْهُ آذَانَهُمْ ، وَأُذِلُّ بِهِ أَعْنَاقَهُمْ ، وَأُرْعِبُ بِهِ قُلُوبَهُمْ ، فَلَمَّا عَرَضَ ٱللَّهُ عَلَى آدَمَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ ، قَالَ

لَهُ : اخْتَرْ مِنْ خَلْقِي مَا شِئْتَ ، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ ، فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْتَ عِزَّكَ وَعِزَّ وَلَدِكَ ، خَالِدَاً مَا خَلَدُوا ، وَبَاقِيَاً مَا بَقَوْا ، يَلْقَحُ فَيَنْتِجُ مِنْهُ أَوْلَادَاً أَبَدَ الآبِدِينَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، بَرَكَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، مَا خَلَقْتُ خَلْقَاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ » (ك فِي تاريخِهِ وَالثَّعْلَبِي فِي تَفْسِيرِهِ وَالدَّيلمي) وَأَورَدَهُ ابْنُ الْجَوزي فِي المَوْضُوعَاتِ وَأَعَلَّهُ بِالْحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ضَعِيفٌ رَوَىٰ عَنْ أَبِيهِ مُعْضَلاً وَمَنَاكِيرَ ، قُلْتُ : ذَكَرَهُ (حب) فِي الثِّقَاتِ وَهُوَ وَالِدُ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ وَلَهُ شَوَاهِدُ تَأْتِي .

١١٤ ـ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بنِ سليمَانَ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ الْكُوفِيِّ بمصْرَ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَّا خُرْثِيُّ[1] المَتَاعِ ، وَأَمَانُهُ جَائِزٌ ، وَأَمَانُ المَرْأَةِ جَائِزٌ إِذَا هِيَ أَعْطَتِ الْقَوْمَ الأَمَانَ » .
قُلْتُ : إِيرادُ (هق) لِهٰذَا الْحَدِيثِ مِنْ ابنِ الأَشْعَثِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِيهِ فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَإِنَّ (هق) الْتَزَمَ أَنْ لَا يخرجَ فِي تَصَانِيفِهِ حَدِيثَاً يَعْلَمُهُ مَوْضُوعَاً ، خُصُوصَاً أَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ الَّتِي هِيَ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِهِ ، وَهِيَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الأَحْكَامِ الَّتِي لَا يَتَسَاهَلُ فِي أَحَادِيثِهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّى الأَحَادِيثَ الَّتِي فِي سُنَنِ ابنِ الأَشْعَثِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَفِيهَا .

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي المِيزانِ : مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ نَزِيلُ مِصْرَ ، قَالَ (عد) : كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَا ، حَمَلَهُ شِدَّةُ تَشَيُّعِهِ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْنَا نُسْخَةً قَرِيبَاً مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ عَنْ مُوسَىٰ بنِ إِسماعِيلَ بنِ مُوسَىٰ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

---

(١) الخرثي : أثاث البيت ومتاعه .

جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ بِخطٍّ طَرِيٍّ عَامَّتُهَا مَنَاكِيرُ ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ شَيْخِ أَهْلِ الْبَيْتِ بِمِصْرَ ، فَقَالَ : كَانَ مُوسَىٰ هٰذَا جَارِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا ذَكَرَ قَطُّ أَنَّ عِنْدَهُ رِوَايَةً لَا عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ ، فَمِنَ النُّسْخَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : نِعْمَ الْفَصُّ الْبِلَّوْرُ ، وَمِنْهَا : شَرُّ الْبِقَاعِ دُورُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ لَا يَقْضُونَ بِالْحَقِّ ، وَمِنْهَا : ثَلَاثَةٌ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الرَّحْمَةُ : الصَّيَّادُ ، وَالْقَصَّابُ ، وَبَائِعُ الْحَيَوَانِ ، وَمِنْهَا : لَا خَيْلَ أَبْقَىٰ مِنَ الدُّهْمِ ، وَلَا امْرَأَةَ كَابْنَةِ الْعَمِّ ، وَمِنْهَا : اشْتَدَّ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَنْ أَهْرَقَ دَمِي وَآذَانِي فِي عِتْرَتِي ، وسَاقَ لَهُ (عد) جُمْلَةَ مَوْضُوعَاتٍ ، قَالَ السَّهْمِيُّ : سَأَلْتُ (قط) عنْهُ فَقَالَ : آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ وَضَعَ ذٰلِكَ الْكِتَابَ - يَعْنِي الْعَلَوِيَّاتِ - انْتَهَىٰ مَا فِي المِيزَانِ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَسَمَّاهُ السُّنن ، وَرَتَّبَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ ، وَكُلُّهُ بِسَنَدٍ وَاحِدٍ . انْتَهَىٰ .

١١٥ - عَنْ زِيَاد بن حُدَيْرٍ الأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ ، لَأَقْتُلَنَّ المُقَاتِلَةَ ، وَلَأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ » (د)، وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هٰذا الْحَدِيثَ إِنْكَاراً شَدِيداً ، قَالَ اللُّؤْلُؤِيُّ : وَلَمْ يَقْرَأْهُ (د) فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ (عق) وَقَالَ : لَا يُتَابَعُ أَبُو نعيمٍ النخعيُّ عَلَيْهِ وَابن جريرٍ وصَحَّحَهُ حل ، ق) .

١١٦ - عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ عمارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَأُمَّهَا سَلْمَىٰ بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَلَّمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : عَلَامَ تَرَكْتَ بِنْتَ عَمِّنَا يَتِيمَةً بَيْنَ ظُهُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِخْرَاجِهَا ، فَخَرَجَ بِهَا ، وَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ وَصِيَّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَىٰ بَيْنَهُمَا حِينَ آخَىٰ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، ابْنَةُ أَخِي ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْخَالَةُ وَالِدَةٌ وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ خَالَتِهَا عِنْدِي أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ فِي ابْنَةِ عَمِّي ، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِي ، وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَأَخِي وَصَاحِبِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَشِبْهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى ، تَحْتَكَ خَالَتُهَا ، وَلاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا ، وَلاَ عَلَى عَمَّتِهَا ، فَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ ، فَقَامَ فَحَجَلَ حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هٰذَا يَا جَعْفَرُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ النَّجَاشِيُّ إِذَا رَضِيَ أَحَداً قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : تَزَوَّجْهَا ، فَقَالَ : ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بنَ أَبِي سَلَمَةَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : هَلْ جَزَيْتَ يَا سَلَمَةُ ؟» (كر ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوَى الْوَاقِدِيِّ) .

١١٧ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ وَلاَ تُفْجِعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لاَ يَكُونُ لِلإِسْلاَمِ نِظَامٌ أَبَداً » (قط ، فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَالْخلعِي فِي الْخُلَعِيَّاتِ) وَفِيهِ أَبو غزية مُحَمَّد بنُ يَحْيَى الزهريُّ مَتْرُوكٌ .

١١٨ ـ عَنْ زَافِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ الْحَارِثِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بن وَاثِلَةَ قَالَ : « كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَى فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَايَعَ النَّاسُ لأَبِي بَكْرٍ وَأَنَا وَٱللَّهِ أَوْلَى بِالأَمْرِ مِنْهُ ، وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ عُمَرَ وَأَنَا وَٱللَّهِ أَوْلَى بِالأَمْرِ مِنْهُ وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُبَايِعُوا عُثْمَانَ إِذاً أَسْمَعُ وَأُطِيعُ ، إِنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ ، لاَ يُعْرَفُ لِي

فَضْلٌ عَلَيْهِمْ فِي الصَّلاحِ وَلاَ يَعْرِفُونَهُ لِي ، كُلُّنا فِيهِ شَرْعٌ سَواءٌ ، وَايْمُ آللَّهِ لَوْ أَشاءُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ثُمَّ لاَ يَسْتَطِيعُ عَرَبِيُّهُمْ وَلاَ عَجَمِيُّهُمْ وَلاَ المُعاهِدُ مِنْهُمْ وَلاَ المُشْرِكُ رَدَّ خَصْلَةٍ مِنْهَا لَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِآللَّهِ أَيُّها النَفَرُ جَمِيعاً ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ آخَىٰ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمُ آللَّهَ أَيُّها النَّفَرُ جَمِيعاً ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسَدِ آللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، ثُمَّ قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرٍ ذِي الْجَناحَيْنِ المُوشَّى بِالْجَوْهَرِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : فَهَلْ أَحَدٌ لَهُ سِبْطٌ مِثْلُ سِبْطَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَقْتَلَ لِمُشْرِكِي قُرَيْشٍ عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ تَنْزِلُ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنِّي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَعْظَمَ غِنىً عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حِينَ اضْطَجَعْتُ عَلى فِراشِهِ وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي ، وَبَذَلْتُ لَهُ مُهْجَةَ دَمِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمُسَ غَيْرِي وَغَيْرُ فَاطِمَةَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْحَاضِرِ وَسَهْمٌ فِي الْغَائِبِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَكَانَ أَحَدٌ مُطَهَّراً فِي كِتَابِ آللَّهِ غَيْرِي حِينَ سَدَّ النَّبِيُّ ﷺ أَبْوَابَ المُهاجِرِينَ وَفَتَحَ بَابِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّاهُ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ فَقَالاَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَفَتَحْتَ بَابَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا أَنَا فَتَحْتُ بَابَهُ وَلاَ سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ ، بَلِ آللَّهُ فَتَحَ بَابَهُ وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَمَّمَ آللَّهُ نُورَهُ مِنَ السَّماءِ غَيْرِي حِينَ قَالَ : ﴿ **وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ** ﴾[1] قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ نَاجَاهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ اثْنَي عَشْرَةَ مَرَّةً غَيْرِي حِينَ قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً** ﴾[2] قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَوَلَّى غَمْضَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ غَيْرِي ؟

---

(١) سورة الإسراء، اية: ٢٦.

(٢) سورة المجادلة، اية: ١٢.

قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ آخِرُ عَهْدِهِ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ » (عق) وَقَالَ : لاَ أَصْلَ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَفِيهِ رَجُلاَنِ مَجْهُولاَنِ رَجلٌ لَمْ يُسَمِّهِ زافر والْحَارث بن محمَّد ، حدَّثني آدَمُ بْنُ موسىٰ قَالَ : سَمِعْتُ (خ) قَالَ الْحَارِثُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيلِ : كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَىٰ لَمْ يُتَابَع زَافِرٌ عَلَيهِ انْتَهىٰ ، وَأَوردَهُ ابنُ الجوزِي فِي الموضوعات وَقَالَ : زَافِرٌ مَطْعُونٌ فِيهِ ، وَرواهُ عن مُبْهَمٍ ، وَقَالَ الذَّهبي فِي الميزان : هٰذَا خَبَرٌ مُنْكَرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَقَالَ ابنُ حجر فِي اللِّسَانِ : لَعَلَّ الآفَةَ فِي هٰذَا الْحَديثِ مِنْ زَافِرٍ مَعَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَمَالِيهِ : إِنَّ زَافِراً لَمْ يُتَّهَمْ بِكَذِبٍ وَأَنَّهُ إِذَا تُوبِعَ عَلَى حَدِيثٍ كَانَ حَسَناً) .

١١٩ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِدَةٌ قَامَ مِنْهَا وَقَعَدَ ، وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا جَمِيعاً : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الْمَنْزَعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : اتَّقُوا آللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا عِنْدَنَا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَمَا وَآللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُ أَبَا بَجْدَتِهَا وَابْنَ بَجْدَتِهَا ، وَأَيْنَ مَفْزَعُهَا وَأَيْنَ مَنْزَعُهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ تَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ : لِلَّهِ هُوَ ، وَهَلْ طَفَحَتْ حُرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْهُ ، انْهَضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَأْتِيكَ ، فَقَالَ : هَيْهَاتَ هُنَاكَ شِجْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشِجْنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَأَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَىٰ لَهَا وَلاَ يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ فَاعْطِفُوا نَحْوَهُ فَأَلْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى ﴾[1] وَيُرَدِّدُهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لِشُرَيْحٍ : حَدِّثْ أَبَا حَسَنٍ بِالَّذِي حَدَّثتنا بِهِ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَأَتَىٰ هٰذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمَّ وَلَدٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْهِمَا

---

(١) سورة القيامة، اية: ٣٦.

حَتَّىٰ أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعاً ، إِحْدَاهُمَا ابْنَاً ، وَالْأُخْرَىٰ بِنْتَاً ، وَكِلْتَاهُمَا تَدَّعِي الإِبْنَ وَتَنْتَفِي مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ المِيرَاثِ ، فَقَالَ لَـهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شُرَيْحٌ : لَوْ كَانَ عِنْـدِي مَا أَقْضِي بِـهِ بَيْنَهُمَا لَمْ آتِكُمْ بِهِمَـا ، فَأَخَـذَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِبْنَةً مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هٰذَا أَيْسَرُ مِنْ هٰذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ ، فَقَالَ لِإِحْدَىٰ المَرْأَتَيْنِ : احْلُبِي فَحَلَبَتْ ، فَوَزَنَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَىٰ : احْلُبِي ، فَحَلَبَتْ ، فَوَزَنَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكِ ، وَقَالَ لِلْأُخْرَىٰ : خُذِي أَنْتِ ابْنَكِ ، ثُمَّ قَـالَ لِشُرَيْـحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبَنَ الْجَارِيَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغُلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَّتَهَا نِصْفُ دِيَّتِهِ ، وَهِيَ عَلَى النِّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأُعْجِبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِعْجَاباً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَنٍ ! لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لِشِدَّةٍ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتَ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلِي بنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ فِي جزءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) وَفِيهِ يَحْيَىٰ بنُ عبدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِي قَالَ فِي المُغْنِي : وثَّقَهُ ابنُ معينٍ وَغيـرُهُ ، وَقَالَ د : ضَعِيفٌ ، وَقَـالَ : مُحَمَّدُ بنُ عبـدِ اللَّهِ بنِ نميـرٍ كَـذَّابٌ ، وَقَالَ (حب) : كَانَ يَكْذِبُ جِهَاراً وَيَسْرِقُ الأَحَادِيثَ ، وَقَالَ (عد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهبيُّ): : وَأَمَّا تَشَيُّعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ ، كَانَ يُكَفِّرُ مُعَاوِيَةَ .

١٢٠ ـ عَنْ أَبِي الْبختري عن هشام بنِ عروةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثور بن زيدٍ عن خالد بنِ معدَانَ وَعَنْ جعفرِ بنِ محمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيرِ يُقْتَـرَضُ لَا بَأْسَ بِـهِ » (الحاكم فِي الْكِنَىٰ وَقَـالَ : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ معينٍ : أَبُو البختري كَذَّابٌ) .

١٢١ ـ عَنِ ابنِ النَّجَّارِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَىٰ بنُ سَعْدِ بن يَحْيَىٰ بنِ يرشَنَ التَّاجر ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الْجوهَرِي ، أَنْبَأَنَا سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيباجي ،

حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ بِالرَّمْلَةِ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عبدِ آللَّهِ بنِ قريبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ قالَا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَقَدْ سَأَلَهُ ، وَقَدْ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ ، فَتَسخَّطَهُ الزُّبَيْرِيُّ فَاسْتَقَلَّهُ ، فَأَغْضَبَ الْمَنْصُورَ ذٰلِكَ مِنَ الزُّبَيْرِيِّ حَتّٰى بانَ فِيهِ الْغَضَبُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ فَقالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ أَعْطَىٰ عَطِيَّةً طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ بُورِكَ لِلْمُعْطِي وَالمُعْطَىٰ ، فَقالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَآللَّهِ لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ وَأَنا غَيْرُ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا ، وَلَقَدْ طَابَتْ بِحَدِيثِكَ هٰذَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى الزُّبَيْرِيِّ فَقالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنِ اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حَرَمَهُ آللَّهُ كَثِيرَهُ ، فَقالَ الزُّبَيْرِي : وَآللَّهِ لَقَدْ كَانَ عِنْدِي قَلِيلاً ، وَلَقَدْ كَثُرَ عِنْدِي بِحَدِيثِكَ هٰذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَقِيتُ الزُّبَيْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ تِلْكَ الْعَطِيَّةِ فَقالَ : لَقَدْ كَانَتْ نَزْرَةً قَلِيلَةً فَقَبِلْتُهَا فَبَلَغَتْ فِي يَدِي خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : مَثَلُ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَثَلُ الْغَيْثِ حَيْثُ وَقَعَ نَفَعَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : سَهلُ بنُ أَحمَدَ الدِّيباجِي قالَ الأَزْهري : كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ » .

١٢٢ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي حَبْرَةٍ إِلَّا اسْتَتْبَعَهَا عَبْرَةٌ ، وَكُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ إِلَّا نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا مَحْواً سَرِيعاً ، وَأَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى آللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَهُنَّ يَا ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَشَرَحَ آللَّهُ بِهِنَّ صَدْرِي » (أَبُو الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، وَفِيهِ غالب بنُ عَبدِ آللَّهِ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ الأَمِينِ جِبْرِيلَ عَنِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ! أَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ المَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى آللَّهِ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ » (النَّرْسِي وَفِيهِ نَصْرُ بْنُ بَابٍ ، قَالَ الْبُخَارِي : يَرْمُونَهُ بِالْكَذِبِ) .

١٢٤ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَصَابَتْ نَبِيَّ آللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَىٰ بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَسْقَىٰ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً ، عَلَى كُلِّ دَلْوٍ تَمرَةً ، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلَى تَمْرِهِ فَأَخَذَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ آللَّهِ ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلاً لِأُصِيبَ لَكَ طَعَاماً ، قَالَ : حَمَلَكَ عَلَى هٰذَا حُبُّ آللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ آللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ آللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلْيُعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفَافاً دَائِماً ، يَعْنِي : وِقَايَةً » (كر وفيهِ حَنَش)[1] .

١٢٥ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدٍ التيميِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ الْتَقَطَهَا فَعَرَفَهَا فَقَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَقَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَوْا شُرَيْحاً ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَلِيًّا قَدْ أَقْبَلَ تَحَرَّفَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : لَوْ كَانَ خَصْمِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَسَاوَيْتُهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تُسَاوُوهُمْ فِي الْمَجْلِسِ ، وَلَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلَا تُشَيِّعُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطُّرُقِ ، فَإِنْ سَبُّوكُمْ فَاضْرِبُوهُمْ ، وَإِنْ ضَرَبُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَطْلُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

---

(١) حنش: قال البخاري لا يُكتب حديثه، وقال النسائي ليس بثقة.

قَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَقَ فَالْتَقَطَهَا هٰذَا الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ ؟ قَالَ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : صَدَقْتَ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لَدِرْعُكَ ، وَلٰكِنْ لَا بُدَّ مِنْ شَاهِدَيْنِ ، فَدَعَا قُنبراً مَوْلَاهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَشَهِدَا أَنَّهَا لَدِرْعُهُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : أَمَّا شَهَادَةُ مَوْلَاكَ فَقَدْ أَجَزْنَاهَا ، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ فَلَا نُجِيزُهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَفَلَا تُجِيزُ شَهَادَةَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : خُذِ الدِّرْعَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ مَعِي إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ فَقَضَىٰ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَرَضِيَ ، صَدَقْتَ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لَدِرْعُكَ سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ الْتَقَطْتُهَا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَوَهَبَهَا لَهُ عَلِيٌّ وَأَجَازَهُ بِسَبْعِ مِائَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ » (الحاكم فِي الْكِنَىٰ ، حل ، وابنُ الجوزي فِي الْوَاهِيَات) .

١٢٦ ـ قَالَ الْعَسْكَرِي فِي الْأَمْثَال : حَدَّثَنِي يَحيىٰ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجلودي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سهلٍ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ عَنِ السدِّي عَنْ أَبِي عمارة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ بَنُو نَهْدِ بْنِ زيدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَاءِ تِهَامَةَ ، وَذَكَرَ خُطْبَتَهُمْ وَمَا أَجَابَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! نَحْنُ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ ، وَنَشَأْنَا فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّكَ لَتُكَلِّمُ الْعَرَبَ بِلِسَانٍ مَا نَفْهَمُ أَكْثَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ » (ابْنُ الجوزي فِي الْوَاهِيَات وَقَالَ : لَا يَصِحُّ) .

١٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُفِّنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ » (ش ، حم ، وابنُ منده وابنُ سعد وابنُ الجوزي فِي الْوَاهِيات ، ص) .

١٢٨ ـ عَن أصبغ بن نُباتَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى ٱللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَنْتَ

قَضَيْتَهَا حَمِدْتُ ٱللَّهَ وَشَكَرْتُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا حَمِدْتُ ٱللَّهَ وَعَذَرْتُكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُكْتُبْ عَلَى الأَرْضِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى ذُلَّ السُّؤَالِ فِي وَجْهِكَ ، فَكَتَبَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِحُلَّةٍ ، فَأُتِيَ بِهَا ، فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ فَلَبِسَهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

كَسَوْتَنِي حُلَّةً تَبْلَى مَحَاسِنُهَا ... فَسَوْفَ أَكْسُوكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَا حُلَلاً

إِنْ نِلْتَ حُسْنَ ثَوَابِي نِلْتَ مَكْرُمَةً ... وَلَسْتَ تَبْغِي بِمَا قَدْ قُلْتُهُ بَدَلاَ

إِنَّ الثَّنَاءَ لَيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ ... كَالْغَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَالْجَبَلاَ

لاَ تَزْهَدِ الدَّهْرَ فِي خَيْرٍ تُوَافِقُهُ ... فَكُلُّ عَبْدٍ سَيُجْزَى بِالَّذِي عَمِلاَ

فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلَيَّ بِالدَّنَانِيرِ ، فَأُتِيَ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ الأَصْبَغُ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُلَّةٌ وَمِائَةُ دِينَارٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، وَهٰذِهِ مَنْزِلَةُ هٰذَا الرَّجُلِ عِنْدِي » . (كر وأبو موسى المديني فِي كتاب استدعاءِ اللِّبَاسِ من كبار النَّاس) .

١٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لاَ يُغَسِّلَهُ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِنَّهُ لاَ يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ إِلاَّ طُمِسَتْ عَيْنَاهُ » . (ابن سعد والْبزار عق وابن الْجوزي فِي الْواهيات ، زادَ ابنُ سعد : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَكَانَ الْفَضْلُ وَأُسَامَةُ يُنَاوِلاَنِي المَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ وَهُمَا مَعْصُوبَا الْعَيْنِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَنَاوَلْتُ عُضْواً إِلاَّ كَأَنَّمَا يُقَلِّبُهُ مَعِي ثَلاَثُونَ رَجُلاً حَتَّى فَرَغْتُ مِنْ غُسْلِهِ .

١٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ ، فَقَالَ : أَمَّا هٰذَا ، لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » . (الْعسكري فِي المواعظ ، وفيه : زياد بن المنذر متْرُوك) .

١٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَسْجِدٍ فَرَأَى فِيهِ خَيَّاطاً ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ

أَحْيَاناً وَيَرُشُّهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَّاعَكُمْ » . (خط فِي تلخيص المتشابه ، كر ـ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ ، وَفيهِ محمَّد بن مجيب بن محبوب الثَّقفي الْكوفي ، قَالَ أبو حاتم : ذاهب الْحديث) .

١٣٢ ـ عَنْ عَمرو بن شمر ، عن سعد بن طريف ، عن الأَصْبغ بن نباتة عَنْ عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ أَمِينُ اللَّهِ جِبْرِيلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَكَزَ لِوَاءَهُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُجَمَّعُ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَرَكَّزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ نَشَرُوا قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَقْلَاماً مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ كَتَبُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مِمَّنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ رَجُلاً قَدْ بَكَّرُوا طَوَوُا الْقَرَاطِيسَ ، فَكَانَ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ كَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ ، وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ » . (ابن مردويه ، وعمرو وسعد والأصبغ الثَّلاثَةُ مَتروكون ، الأَوزاعي : حدَّثني من سَمِعَ عمير بن هانِيء) .

١٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، فَقُلْتُ : صَلَاةُ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ : أَرْبَعاً أَرْبَعاً » . (عب ، ق وقَالَ : فِيهِ مقاتل بن سليمان لَيس بِشَيْءٍ) .

١٣٤ ـ أخبرنا أَبُو الْقاسم إسماعيل بن أَحمد ، أَخْبرنا أحمد بن محمَّد بن النقور ، أَنْبَأَنَا عِيسَى بن عَلي ، أَخبرنا عبدُ اللَّهِ بن محمَّد ، حَدَّثنا الْحسينُ بن محمَّد الدَّارع النقوي ، حَدَّثنا عبدُ الْمُؤْمِنِ بنُ عباد الْعبدي ، حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ معنٍ ، عَنْ عبد اللَّهِ بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوْفى قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحمَّد بن عَلي الْجوزجاني ، حَدَّثنا نصر بنُ علي بن الْجهضمِي ، حَدَّثَنَا عبد المؤمن بن عباد الْعبدي ، حَدَّثني يزيدُ بنُ معنٍ ، عن عبد اللَّهِ بن شرحبيل ، عن رجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عن زيد بن أَبي أَوْفى قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا

عِنْدَهُ حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ **ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ** ﴾[1] خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ٱللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الْإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ فَقَالَ : أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً ، فَزَرَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْناً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُدْنُ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ ، وَلَتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الْأَمِينَ ، يُسَلِّطُكَ ٱللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهُ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْناً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ ٱللَّهُ مَالَكَ ـ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَوَصَفَ لَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ ـ ثُمَّ

---

(١) سورة الحج، اية: ٧٥.

تَنَحَّى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوَا مِنِّي ، فَدَنَوَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقِرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالَةَ عَلَى مَنْ يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي ، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰذَا بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] ، الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِي : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَالْبَغَوِي وَالطَّبَرَانِي فِي

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

معجَمَيْهمَا ، وَالْبَاوردِي فِي المعرفةِ ، وابن عدي ، وكانَ فِي نفْسِي شَيْءٌ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أحمد الْحَاكِم فِي الْكُنىٰ نَقَلَ عَنْ الْبُخاري أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّان ، حَدَّثنا إبراهيم بن بشير أَبُو عمرو عن يحيىٰ بن معن ، حَدَّثني إِبْرَاهيمُ الْقرشي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أَبي أَوْفى بِهِ وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهولٌ لَا يُتَابعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بعضٍ . انْتَهٰى) .

١٣٥ ـ قال الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّين بن الْجزري فِي كِتَابِ أَسْنىٰ المَطَالِبِ فِي مناقِبِ عَليٍّ بن أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَضَافَنِي الشَّيخُ محمَّد بن مسعُودٍ الْكَازروني فِي المَشْعَرِ الْحَرَام بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي وَالِدِي بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي شَيْخِي أَبُو الْفَضَائِلِ إِسماعيل بْنُ المظفَّر بن محمَّد بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضافَنَا أَبُو المفاخِرِ عُمَرُ بْنُ المُظفَّرِ بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو بَكْرٍ عبدُ آللَّهِ بنُ محمَّد بن سابور بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو المبارك عبدُ العَزيز بن محمَّدِ بْن مَنْصُور بِالأَسْوَدَيْن : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافنَا أَبُو مَسعُود سليمَانُ بنُ إبراهيم بن محمَّد بِالأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ آللَّهِ بن إبراهيم بن عيسىٰ المالِكِي بِالأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو الْحَسنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسن الصيقلي بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو شَيْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ إبراهيم المخرمي الْعطَّار عَلىٰ أَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضافنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عاصم الدِّمَشْقِي عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضافنَا نَوْفَلُ بنُ إِهَابٍ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا عَبدُ آللَّهِ بنُ ميمُون القداح عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي جَعْفَرُ بْنُ محمَّدٍ الصَّادِقِ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، أَضَافنَا مُحمَّدُ بْنُ عَلِي الْبَاقِرِ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضافَنِي عَلِيُّ بنُ الْحَسنِ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمر

وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي رَسُولُ ٱللَّهُ ﷺ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، وَقَالَ : « مَنْ أَضَافَ مُؤْمِناً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ ، وَمَنْ أَضَافَ اثْنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلاَثَةً : فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، قَالَ ابْنُ الجزري : غَرِيبٌ جِدًّا لَمْ يَقَعْ لَنَا بِهٰذَا الإِسْنَادِ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلالُ الدِّين السُّيوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : عبدُ ٱللَّهِ بنُ ميمون الْقَدَّاح مَتْرُوك) .

١٣٦ ـ عَنْ عاصم بن ضمرة قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فقَالَ : مَهْ ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلى طُهُورِي » . (أَبو الْقاسم الْغافِقِي فِي جزءِ المذكور : مَا اجْتَمع فِي سنده أَربعةٌ من الصَّحابـةِ ، وفيه أَحمد بن محمَّد بن الْيمامي كَذَّابٌ) .

١٣٧ ـ عَنْ أَبي مطر قَالَ : « بَيْنَمَـا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ فِي المَسْجِدِ ، جَاءَ رَجُلٌ إِلى عَلِيٍّ وَقَالَ : أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَا قُنْبُرَ فَقَالَ : ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاَثاً ، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَـلَ ذِرَاعَيْهِ ثَـلاَثاً ، وَمَسَـحَ رَأْسَهُ وَاحِـدَةً ، ثُمَّ قَالَ : ـ يَعْنِي الأُذُنَيْنِ ـ ، خَارِجَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَبَاطِنَهُمَا مِنَ الْوَجْهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلى الْكَعْبَيْنِ ، وَلِحْيَتُـهُ تَهْطِلُ عَلى صَـدْرِهِ ، ثُمَّ حَسَا حَسْـوَةً بَعْدَ الْـوُضُوءِ ، ثُمَّ قَـالَ : أَيْنَ السَّـائِـلُ عَنْ وُضُـوءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ كَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (عبد بن حميـد ، وأَبو مـطر مجهُول) .

١٣٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَوَابَ الْوُضُوءِ فقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا قَدِمْتَ وُضُوءَكَ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَلى الإِسْلَامِ ، فَإِذَا غَسَلْتَ فَرْجَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ ، وَاجعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، وَإِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا تَمَضْمَضْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَقُلْ : اللَّهُم لَا تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُمْنَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُسْرَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْيَاً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلى السَّمَاءِ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ، والمَلَكُ قَائِمٌ عَلى رَأْسِكَ يَكْتُبُ مَا تَقُولُ وَيَخْتِمُ بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَى السَّمَاءَ فَيَضَعُهُ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ، فَلَا يُفَكُّ ذٰلِكَ الْخَاتَمُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (أبو القاسم بن منده في كتاب الْوُضُوءِ والدَّيلمي والمستغفري فِي الدَّعْوَاتَ وابن النَّجَّار، قال الْحَافظ ابن حجر فِي أَمَالِيهِ: هٰذَا حديثٌ غريب ورُواتُه معرُوفونَ لٰكِنْ فيه خارجة بن مصعب تركَهُ الْجمْهُور وَكَذَّبَهُ ابْنُ معين، وقال حب: كَانَ يُدَلِّسُ عن الْكَذَّابِينَ أَحَادِيث رَوَوْهَا عَنِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَوَقَعَتِ المَوْضُوعَاتُ فِي رِوَايَتِهِ).

١٣٩ ـ عَنْ أَبِي إسحاق السبيعي رَفَعَهُ إِلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «عَلَّمَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ فَلَمْ أَنْسَهُنَّ ، كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بماءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ قَالَ : بِسْمِ آللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى الإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ثَلَاثاً ، وَإِذَا

تَمَضْمَضَ قَـالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلاَوَةِ ذِكْـرِكَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَرِحْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَـالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُـوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ آتِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ، وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلاَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحَ أُذُنَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُـونَ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَـلَ رِجْلَيْهِ قَـالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعْيَاً مَشْكُوراً ، وَذَنْباً مَغْفُوراً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالمَلَكُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِي وَرَقَةٍ ثُمَّ يَخْتِمُهُ فَيَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلاَ يُفَكُّ خَاتَمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(المستغفري في الدَّعَوَاتِ ، وأورده ابنُ دقيق فِي الاْقْتِراح ، وقال أَبو إِسحاق عن عليٍّ مُنْقَطِعٌ وفي إِسنادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ يَحتاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَالْكَشْفِ عَنْ حَالِهِ ، قَالَ ابنُ الملقن فِي تخريج أَحاديث الْوَسِيطِ وَهُوَ كَمَا قَالَ فَقَدْ بحثْتُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فِي كُتُبِ الأَسماءِ فلم أَرَ إِلاَّ أَحمـد بن مصعب المروزي ، قـال فِي اللِّسَانِ : هُـوَ مُتَّهَمٌ بِوَضْـعِ الْحَدِيث وَالرَّاوِي عنهُ أَبُو مُقاتل سليمان بن محمَّد بن الْفضل ضعيف) .

١٤٠ ـ عَنْ مُحَمَّـد بن الْحنفيَّـةِ قَـالَ : « دَخَلْتُ عَلَى وَالِـدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا عَنْ يَمِينِهِ إِنَاءٌ مِنْ مَـاءٍ فَسَمَّى ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى وَقَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَلاَ تُشَمِّتْ بِيَ الأَعْدَاءَ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي ، وَلاَ تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يمينِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ بِشِمَالِي ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلاَ تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنَـا بِرَحْمَتِـكَ فَـإِنَّـا نَخْشَىٰ عَـذَابَـكَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْمَـعْ بَيْنَ نَـوَاصِينَـا وَأَقْـدَامِنَـا ، ثُمَّ مَسَحَ عُنُقَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَأَغْلاَلِهَا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيهِ ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ ، ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمًا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا طَهَّرْتَنَا بِالمَاءِ فَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ : هٰكَذَا يَقْطُرُ المَاءُ مِنْ أَنَامِلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بُنَيَّ ! افْعَلْ كَفِعْلِي هٰذَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ أَنَامِلِكَ إِلَّا خَلَقَ آللَّهُ مِنْهَا مَلَكاً يَسْتَغْفِرُ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا بُنَيَّ ! مَنْ فَعَلَ كَفِعْلِي هٰذَا تَسَاقَطَ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرِ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ » . (كر في أماليهِ وفيهِ أصرم بن حوشب كان يضعُ الْحديث) .

١٤١ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ آللَّهِ ، اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ ، وَتَمَامَ الصَّلَاةِ ، وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ ، وَتَمامَ مَغْفِرَتِكَ ، فَهٰذَا زَكَاةُ الْوُضُوءِ ـ الْحَدِيث ـ» . (الْحَارث ولم يَسُقْ بَقِيَّتَه وفيه حماد بن عمرو النصيبي كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ حَوَّلَ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَتَوَضَّأَ حَوَّلَهُ فِي يَسَارِهِ » . (ابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات وَقَالَ : لَا يَصِحُّ فِيهِ عمرو بن خالد الْواسطي كَذَّاب يضَعُ الْحَدِيث) .

١٤٣ ـ عن زاذان قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْتَ فَقِيهٌ ، أَنْتَ المُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : أَوَلَيْسَ كَذٰلِكَ ؟ قَالَ : أَقَبْلَ المَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (عق ، وفيه زكريًّا بن يحيىٰ الْكسائي ، قال فيه يحيىٰ رجل سوءٍ يحدِّثُ بِأَحَاديث سوءٍ) .

١٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِنْ شَاءَتْ » . (قط وابن الْجوزي فِي الْواهيات وفيه ضعيفان) .

١٤٥ ـ قال وكيعٌ : حَدَّثَنَا الْفضلُ بنُ سهلٍ الأعرج ، حَدَّثنا زيدُ بنُ الْحَباب ،

حَـدَّثَنِي عيسىٰ بنُ الأَشْعَث عن جويبـر عن الضَّحاك ، عن النـزال بن سبـرةَ ، عن عليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ ابْتَدَأَ غَدَاءَهُ بِالمِلْحِ أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنْـهُ سَبْعِينَ نَوْعَاً مِـنَ الْبَلاَيَـا ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ قَتَلَتْ كُلَّ دَاءٍ فِي بَطْنِهِ ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ زَبِيبَةً حَمْرَاءَ لَمْ يَرَ فِي جَسَدِهِ شَيْئَاً يَكْرَهُهُ ، وَاللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ ، وَالثَّرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ ، وَالْبَاشِيَازُ حَارٌّ جَارٍ يُعْظِمُ الْبَطْنَ وَيُرْخِي الإِلْيَتَيْنِ ، وَلَحْمُ الْبَقَرِ دَاءٌ وَلَبَنُهَا شِفَاءٌ ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ ، وَالشَّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ مِنَ الدَّاءِ ، وَلَمْ يَسْتَشْفِ النَّـاسُ بِشِفَاءٍ أَفْضَـلَ مِنَ السَّمْنِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُـرْآنِ ، وَالسِّـوَاكُ يُـذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَلَمْ تَسْتَشْفِ النُّفَسَاءُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الرُّطَبِ ، وَالسَّمَكُ يُذِيبُ الْجَسَدَ ، وَالمَـرْءُ يَسْعَى بِجِدِّهِ ، وَالسَّيْفُ يَقْـطَعُ بِحَدِّهِ ، وَمَنْ أَرَادَ الْبَقَـاءَ ـ وَلاَ بَقَاءَ ـ فَلْيُبَـاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ ، وَلْيُخِفَّ الرِّدَاءَ ، قِيلَ : وَمَا خِفَّةُ الـرِّدَاءِ فِي الْبَقَاءِ ؟ قَـالَ : خِفَّةُ الـدَّيْنِ » . (روٰى بعضَهُ ابْنُ السُّنِي وأَبُـو نعيم مَعـاً فِي الـطِّبِّ ، عب وعيسٰى بن الأَشعث ، قَالَ فِي المغني مجهُول وجويبر متُروك) .

١٤٦ ـ عن مندل بن عَلِيٍّ ، عن سعد الاسكاف ، عن الأَصبغ بن بنانة ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « نَـزَلَ جِبْـرِيـلُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَـامَـةِ الأَخْـدَعَيْنِ[1] وَالْكَاهِلِ » . (هـ وأَبو بكر الشَّـافعي فِي الْغيلانِيَّـات ومندل ضعيف وسعـد واصبغ متروكان ، ابن عساكر) .

١٤٧ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِالْحِجَامَةِ وَالافْتِصَادِ » . (ابن السُّني في الطِّبِّ ، وفيه شمْرُ بنُ نُمير ، قَالَ فِي المغني : لَهُ منـاكيرُ ، وقـال الْجرجاني : غَيْرُ ثِقَةٍ) .

١٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ أَخْـلاَقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ وَلاَ الْحَسَدُ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » . (خط فِيهِ ، وفيه محمَّد بن الأَشعث الْكُوفي متَّهَمٌ) .

---

(١) الأخدعان: عرقان في جانبي العُنق. (النهاية: ١٤/٢)

١٤٩ ـ قالَ الدَّيلمي : أَنْبأَنَا وَالِدِي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسن الميداني الْحَافظ قَالَ : قَرَأْتُ فِي أَمَالِي أَبي عبد آللَّهِ الْحسين بن محمَّد بن هارون الضبي ، حَدَّثَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن محمَّد النيسابوري ، حَدَّثَنَا أَبُـو زكريـا يحييٰ بن محمُود بن عبـد آللَّهِ بن أُسد ، حَدَّثَنَا عَلِي بن الْحَسن الأَفْطَس ، حَدَّثنا عيسىٰ بن مُـوسَىٰ ، حَدَّثَنـا عُمَرُ بْنُ صبيـح ، حَدَّثنـا كثير بن زيـاد ، عنِ الْحَسَنِ ، قَـالَ : سَمِعْتُ رِجَـالاً مِنَ الأَنْصَـارِ وَالْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُونَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلَّهِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَاباً إِلَّا ازْدَادَ فِي نَفْسِهِ ذُلًّا ، وَفِي النَّاسِ تَوَاضُعاً ، وَلِلَّهِ خَوْفاً ، وَفِي الدِّينِ اجْتِهَاداً ، فَذٰلِكَ الَّذِي يَنْتَفِعُ بِـالْعِلْمِ فَلْيَتَعَلَّمْهُ ، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلدُّنْيَا وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَالْحُظْوَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَاباً إِلَّا ازْدَادَ فِي نَفْسِهِ عَظَمَةً ، وَعَلَىٰ النَّاسِ اسْتِطَالَةً ، وَبِآللَّهِ اغْتِرَاراً ، وَفِي الدِّينِ جَفَاءً ، فَذٰلِكَ لَا يَنْتَفِعُ بِالْعِلْمِ ، فَلْيُمْسِـكْ وَلْيَكُفَّ عَنِ الْحُجَّةِ عَلَىٰ نَفْسِـهِ وَالنَّدَامَـةِ وَالْخِزْيِ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ » . (فِي هٰذَا الإِسْنَادِ التَّصْرِيحُ بِسَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ عَلِي وهي لطيفةٌ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ عمر بن صبيح وقد أَخرجَهُ ابن الْجوزي فِي الموضُوعات من وَجْهٍ آخر ـ عن عَلِي بن الْحسن به وَقَال : عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِي من غير تصريح بالسَّماع) .

١٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اكْتُبُوا هٰذَا الْعِلْمَ فَإِنَّكُمْ تَنْتَفِعُونَ بِهِ ، إِمَّا فِي دُنْيَاكُمْ ، وَإِمَّا فِي آخِرَتِكُمْ وَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُضَيِّعُ صَاحِبَهُ » . (الدَّيلمي ، وفيه محمَّد بن محمَّد بن عَلي بن الأَشعث كَذَّبُوهُ) .

١٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : عِلْمُ الْبَاطِنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ آللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَحُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْذِفُـهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » . (أَبو عبد الرَّحْمٰن السلمي والدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وَقَالَ : لَا يَصِحُّ وَعَامَّةُ رُوَاتِهِ لَا يُعْرَفُونَ) .

١٥٢ ـ عَنْ إسماعيل بن يحييٰ بن عبيد آللَّهِ التيمي ، أَنْبَأَنِي عَلِي عن فطر بن

خليفة ، عن أبي الطفيل عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطُّ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِي طَلَبِ عِلْمٍ يَتعَلَّمُهُ إِلاَّ غَفرَ آللَّهُ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِهِ » . (كر ، وإسماعيل متروك مُتَّهَم) .

١٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِآللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ، أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَسْتَعِيذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ آللَّهُ تَعَالَى لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ الْقُرَّاءِ مَنْ يَزُورُ الْأُمَرَاءَ » . (عق والْعسكري فِي المواعظ ، وفيه عبد آللَّهِ بن حكيم أبو بكر الدَّاهري لَيْس بشيءٍ ، كر) .

١٥٤ ـ عَنْ عوانةَ بن الْحكم قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَاتِبِهِ : « أَطِلْ جِلْفَةَ قَلَمِكَ وَأَسْمِنْهَا ، وَأَيْمِنْ قَطَّتَكَ وَأَسْمِعْنِي طَنِينَ النّونِ ، وحَوِّرِ الْحَاءَ ، وَأَسْمِنِ الصَّادَ ، وَعَوِّجِ الْعَيْنَ ، وَاشْقِق الْكَافَ ، وَعَظِّمِ الْفَاءَ ، وَرَتِّلِ اللاَّمَ ، وَأَسْلِسِ البَاءَ وَالتَّاءَ ، والثَّاءَ وَأَقِمِ الزَّايَ وَعَلِّ ذَنَبَهَا، وَاجْعَلْ قَلَمَكَ خَلْفَ أُذُنِكَ يَكُونُ أَذْكَرَ لَكَ». (خط، وفيه الهيثم بن عدي ومحمَّد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش مُتهمان).

١٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ يَسْقِي لَنَا مِنَ المَاءِ ؟ فَأَحْجَمَ النَّاسُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعْتَصَمَ الْقِرْبَةَ ، ثُمَّ أَتَى بِئْراً بَعِيدَ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا ، فَأَوْحَى آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ تَأَهَّبُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحِزْبِهِ ، فَفَصَلُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعَرُ مَنْ سَمِعَهُ ، فَلَمَّا مَرُّوا بِالْبِئْرِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ آخِرِهِمْ إِكْرَاماً وَتَبْجِيلاً » . (ابن شاهين ، وفيه أَبُو الْجَارُود ، قَالَ حم : مَتْرُوك ، وَقَالَ حب : رَافِضِي يضعُ الْفَضَائِلَ والمثالِب) .

١٥٦ ـ عَنْ أنسٍ عَنِ المِقداد قَالَ : « لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ جَلَسَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ

الأولى ، وأغارَ المُسْلِمونَ على عَسْكَرِهِمْ فانْتهبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا على المُسْلِمِينَ فأتَوْا مِنْ خلْفِهِمْ فتفرَّقَ النَّاسُ ، ونَادى رسُولُ آللَّهِ ﷺ في أَصْحابِ الألْوِيَةِ ، فأخَذَ اللِّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وأخذَ رايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ورَسُولُ آللَّهِ ﷺ قائِمٌ تَحْتَهَا ، وأصْحابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، وَدَفَعَ لِوَاءَ المُهَاجِرِينَ إلى أبي الرُّوْمِ الْعَبْدَرِي آخِرَ النَّهارِ ، وَنظرْتُ إلى لِوَاءِ الأوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حضيرٍ ، فناوَشُوهُمْ سَاعَةً وَاقْتَتَلُوا عَلى الاخْتِلاطِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادى المُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ : يَا لَلْعُزَّى ! يَا لَلْهُبَلِ ! فَأوْجَعُوا وَآللَّهِ فِينا قَتْلاً ذَرِيعاً ، وَنالُوا مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ما نَالُوا ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، إنْ رَأيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ زَالَ شِبْراً وَاحِداً ، إنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ تَثُوبُ إلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أصْحابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّما رَأيْتُهُ قائِماً يَرْمِي عَنْ قَوْسِهِ أوْ يَرْمِي بِالْحَجْرِيِّ حَتَّى تَحاجَزُوا ، وَثَبَتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كَما هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ أرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الأنْصارِ ، أبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِبٍ وسَعْدُ بْنُ أبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ آللَّهِ وَأبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَمِنَ الأنْصَارِ : الْحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ ، وَأبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَسَهْلُ بْنُ حنيف ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحضِيرِ ، وسَعْدُ بْنُ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (الْواقدي[1] ، كر) .

١٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَصَبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ المَنْجَنِيقَ عَلى أهْلِ الطَّائِفِ » . (عق ، وفيهِ عبد آللَّهِ بن خِراش بن حَوْشَب ، قَالَ خ : منكر الْحديث) .

١٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أنَّ وَفْدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ : أتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ عَلى غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلى أكْوَارِ

---

(١) محمد بن عمر واقد الواقدي قال: أحمد كذاب يقلب الأخبار، وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث (تنزيه الشريعة: رقم ٢٢٧/ ص ١/١١١)

المَيْسِ[١] ، تَـرْتَمِي بِنَـا الْعِيسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيـرَ[٢] ، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيـرَ[٣] ، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ[٤] ، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[٥] ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةِ النِّطَا[٦] ، غَلِيظَةِ الْوَطَا ، قَدْ نَشِفَ الْمُدْهُنُ[٧] ، وَيَبِسَ الْجِعْثِنُ[٨] ، وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ[٩] ، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ[١٠] ، وَهَلَكَ الْهَـدِيُّ[١١] ، وَمَـاتَ الْـوَدِيُّ[١٢] ، بَـرِئْنَـا إِلَيْـكَ يَـا رَسُـولَ ٱللَّهِ مِنَ الْـوَثَنِ وَالْعَنَنِ[١٣] ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرِّسْلِ ، يَسِيرُ الرِّسْلِ أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى[١٤] فِيهَا الزَّرْعُ ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ وَلاَ نَهَلٌ ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَـا ، وَمَخْضِهَا وَمَـذْقِهَا ، وَاحْبِسْ رَاعِيهَا عَلَى الدَّثْرِ ، وَيَانِعِ الثَّمَرِ ، وَافْجُرْ لَهُمُ الثَّمَدَ[١٥] ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ . ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ كِتَاباً نَسْخَتُهُ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ كَانَ مُؤْمِناً ، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِماً ، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلاً ، لَكُمْ فِي الْوَظِيفَةِ[١٦] الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمُ

---

(١) أكوار المَيْس: شجرٌ صلبٌ، تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية: ٤/٣٨٠)

(٢) الصَّبِير: سحاب أبيض متراكب متكاثف. (النهاية: ٣/٨)

(٣) نَسْتَخْلِبُ الخبير: احتشاش العشب بالمنجل. (النهاية: ٢/٧)

(٤) نَسْتَخِيلُ الرِّهام: هي الأمطار الضَّعيفة. (النهاية: ٢/٢٨٤)

(٥) نَسْتَحِيلُ الجَهام: السَّحاب الذي فرغَ ماؤه. (النهاية: ١/٣٢٣)

(٦) النِّطا: البُعدُ. والنَّطِيُّ: البعيدُ. (النهاية: ٥/٧٦)

(٧) المُدْهُن: نقرةٌ في الجبل يجتمعُ فيها المطر. (النهاية: ٢/١٤٦)

(٨) الجِعْثِنُ: نبتٌ معروفٌ وهو أصل الصِّلِّيان. (النهاية: ١/٢٤٧)

(٩) الأملوج: نوى المقل (ضرب من النَّبات ورقُه كالعيدان). (النهاية: ٤/٣٥٣)

(١٠) العُسْلُوج: الغصن إذا يبس وذهبتْ طراوتهُ. (النهاية: ٣/٢٣٨)

(١١) هَلَكَ الهَدِيُّ: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النَّعَمِ لتُنحَرَ. (النهاية: ٥/٢٥٤)

(١٢) الوَدِيُّ: يَبِسَ من شدَّة الجَدْبِ والقَحْطِ. (النهاية: ٥/١٧٠)

(١٣) الوَثَنُ والعَنَنُ: الوَثَنُ: الصَّنمُ، والعَنَنُ: الاعتراض أي (من الشِّرْك والظُّلم). (النهاية: ٣/٣١٣)

(١٤) أكدى: بخِل أو قلَّ خيرَهُ وعطاؤُهُ. (القاموس: ٢/٣٨٢)

(١٥) الثَّمَدُ: الماءُ القليل حتى يصيرَ كثيراً. (النهاية: ١/٢٢١)

(١٦) الوَظِيفَةُ: الحقُّ الواجِبُ، والفَرِيضَةُ: هي الهَرِمَةُ المسِنَّة التي انقطعَتْ عن العمل والانتفاع بها. (النهاية: ٣/٤٣٢)

الْفَـارِضُ[1] وَالْفَـرِيشُ[2] وَذُو الْعِنَـانِ[3] وَالـرَّكُـوبُ[4] وَالْفَلُوُّ[5] وَالضَّبِيْسُ[6] ، لاَ يُمْنَـعُ[7] سَرْحُكُمْ ، وَلاَ يُعْضَـدُ[8] طَلْحُكُمْ ، وَلاَ يُحْبَسُ دَرُّكُم مَا لَمْ تُضْمِرُوا إِمَاقـاً[9] ، وَلَمْ تَـأْكُلُوا رِبَاقـاً » . (ابن الْجوزي فِي الْـوَاهِيَات وَقَـالَ : لاَ يَصِحُّ ، فِيـهِ مَجْهُـولُـونَ وَضُعَفَاءُ) .

١٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا زَهِدَ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ ، وَرَغِبُوا فِي الدُّنْيَا ، وَأَكَلُوا التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا ، وَأَحَبُّوا المَالَ حُبًّا جَمًّا ، وَاتَّخَذُوا دِينَ آللَّهِ دَخَلاً وَمَالَ آللَّهِ دُوَلاً ؟ قُلْتُ : أَتْرُكُهُمْ وَمَا اخْتَارُوا ، وَأَخْتَارُ آللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَأَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَبَلْوَاهَا ، حَتَّى أَلْحَقَ بِكَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ ! قَالَ : صَدَقْتَ ، اللَّهُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ بِهِ » . (الثقفي فِي الْأَرْبَعِينَ ، وفيه صالح بن أبي الأسود وَاهٍ) .

١٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : تَكُونُ فِتَنٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَلاَ بِلِسَانٍ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَفِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِنْ إِيْمَانِهِمْ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المَطَرُ عَلَى الصَّفَا » . (رسته فِي الْإِيمَانِ ؟ وليس من ينظر فِي حَالِهِ إِلَّا المُتَّهم) .

---

(١) الفَارِضُ: المريضَةُ.
(٢) الفَرِيشُ من الإبل: الحديثة.
(٣) ذو العِنان: سيرُ اللِّجام.
(٤) الرَّكُوبُ: الفَرَسُ الذَّلُولُ.
(٥) الفَلُوُّ: المُهْرُ الصَّغير.
(٦) الضَّبِيسُ: العَسِرُ الرُّكُوبُ الصعب.
(٧) لاَ يُمنَعُ سرحُكُمْ: ما سرحَ من المواشي، أي لا يدخل الماشية، أي لا تمنَعُ عن مرعاها.
(٨) لا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ: أي لا يُقطَعُ شجرُكُمْ.
(٩) الآماقُ: الحميَّةُ والأنَفَة.

١٦١ ـ عن محمَّد بن علي بن حسين عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ ، فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَعْصَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ : اسْكُنِي ، فَوَٱللَّهِ مَا رَكِبَكِ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ، فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَٰنَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَاناً ، وَإِنَّ هَٰذَا الْمَلَكَ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَٰذِهِ ، فَقَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، قَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا ، فَقَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّداً إِلَى خَلْقِي ، فَقَالَ الْمَلَكُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا ، ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ فَقَدَّمَهُ ، فَأَمَّ بِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فِيهِمْ آدَمُ وَنُوحٌ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ! فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ ٱللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . (الْبزار وأَبو الشيخ فِي الْأَذَانِ ، وزياد متروكٌ) .

١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ ، فَلَا تَتْبَعَنَّ مُدْبِراً ، وَلَا تُجْهِزَنَّ عَلَى جَرِيحٍ » . (كر ، وفيه الْبحتري ، قَالَ عد : رَوَى الْبحتري عن أَبيه عن أَبي هُرَيرةَ قَدْرَ عِشْرِينَ حديثاً عَامَّتُهَا مناكير) .

١٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبَزٌ يُقَالُ لَهُمْ : الرَّافِضَةُ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ

مُشْرِكُونَ » . (حل ، خط وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه محمَّد بن جُحادة ثِقَةٌ غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ روى لَهُ الشَّيخان) .

١٦٤ ـ عَنْ عبد السَّلام رَجُلٍ مِنْ حَيَّةَ ؟ قَالَ : « خلاَ عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ آللَّهَ ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ وَأَنْتَ لَاوِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ـ : لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ ثُمَّ يُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ ! فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ، لَا جَرَمَ لَا أُقَاتِلُكَ » . (ش ، وابن منيع ، عق ، وقال : لَا يُروى هٰذا المتنُ من وَجْه يثبت ، كر) .

١٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجِرَةُ وَكَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَنَانِيرُ ، فَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا يَهُودِيُّ ! مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِذاً أَجْلِسُ مَعَكَ ، فَجَلَسَ مَعَهُ ، فَصَلَّى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي ذٰلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُهَدِّدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ ، فَفَطِنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِداً وَلَا غَيْرَهُ ، فَلَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، أَمَا وَآللَّهِ ! مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَاةِ : مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ آللَّهِ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا مُتَزَيٍّ بِالْفُحْشِ ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَا[1] ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ آللَّهِ ، هٰذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بما أَرَاكَ آللَّهُ ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ » . (ك ، ق فِي الدَّلائِلِ ، كر ، قال ابن حجر فِي الأَطْرَافِ :

---

(١) الخَنَا: الفُحشُ في القَوْل. (النهاية: ٢/٨٦)

لَمْ يُتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، ك وفي إسناده أَبُو عَلِي محمَّد بن محمَّـد الأَشعث الْكُوفي وكـذَّبهُ جماعةٌ) .

١٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَـوْمِ خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّـاعَةُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ أَعْـطَاكَ يَا أَبَـا بَكْرٍ ثَـوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْـذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُـومَ السَّاعَةُ » . (الـدِّينوري فِي المجـالسةِ وَالْعَشـاري فِي فضائـل الصِّدِّيق والْخلعي ، خط ، والدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

١٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلاثاً ، فَأَبَى إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو طَالِب الْعَشاري فِي فضائل الصِّدِّيقِ ، خط وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيَات، كر ، وقـال فِي المِيزان : إِنَّـهُ بَاطِلٌ) .

١٦٨ ـ عَن أَبان بن عثمان الأَحمر ، عن أَبان بن تغلب ، عن عكرمةَ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ ٱللَّهُ تَعَالَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدَّماً فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً نَسَّابَةً ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : وَأَيُّ رَبِيعَةَ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامِهَا أَمْ لَهَازِمِهَا ؟ فَقَالُوا : مِنَ الْهَامَةِ الْعُظْمَى ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهَلِ الأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : لَا حَرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ : حَـامِي الذِّمَارِ ، مَانِعِ الْجَـارِ ؟ قَالُـوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بِسْـطَامُ بْنُ قَيْسٍ : أَبُو اللِّوَاءِ ، وَمُنْتَهَى الأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ : قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُم

أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلاَمٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ[1] وَجْهُهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهْ   وَالْعِبْءُ لاَ تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهْ

يَا هٰذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمْكَ شَيْئاً ، فَمَنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْفَتَىٰ : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّئَاسَةِ ! فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَىٰ : أَمْكَنْتَ وَٱللَّهِ الرَّامِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيٌّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجَمِّعاً ؟ قَالَ : لاَ ، فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ[2] عِجَافٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظَّلْمَاءِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرِّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعاً إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلاَمُ :

صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءاً[3] يَدْفَعُهْ   يَهِيضُهُ حِيناً وَحِيناً يَصْدَعُهْ

أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْ ثَبَتَ لأَخْبَرْتُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا أَبَا حَسَنٍ ! مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ ، وَالْبَلاَءُ مُوكَلٌ بِالْمَنْطِقِ ، ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

---

(١) بَقَلَ وَجْهُهُ: أي أوّل ما نبتتْ لحيتُهُ.

(٢) مُسْنِتُونَ: أي مُجدِبُونَ، أصابتهُمُ السَّنَةُ: وهي القَحْطُ والجَدْبُ. (النهاية: ٢/٤٠٧)

(٣) دَرْءُ: أي يدفعُ هذا ذاكَ، وذاكَ هذا، ودرأً: فاجأً.

وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفتَ أَبو بَكْرٍ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقالَ : بِـأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هٰؤُلَاءِ غُرَرُ النَّـاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَانِيءُ بْنُ قُبَيْصَةَ ، وَالمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَـانُ بْنُ شَرِيـكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمالاً وَلِسَاناً ، وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ[١] تَسْقُطَانِ عَلى تَرِيبَتِهِ[٢] ، وَكَانَ أَدْنى الْقَوْمِ مَجْلِساً ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْـفٌ مِنْ قِلَّةٍ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : وَكَيْفَ المَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَـالَ المَفْرُوقُ : عَلَيْنَا الْجُهْدُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَباً حِينَ نَلْقى ، وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ وَإِنَّـا لَنُؤْثِرُ الْجِيَـادَ عَلى الْأَوْلَادِ ، وَالسِّلَاحَ عَلى اللِّقَـاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ يُدِيلُنَا[٣] مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوَ ذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ ، فَإِلى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِلى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُرُونِي فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ ظَاهَرَتْ عَلى أَمْرِ ٱللَّهِ وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَـاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَٱللَّهُ هُـوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَـالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! فَوَٱللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَاماً أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، فَتَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ** ﴾[٤] إِلى ﴿ **فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾[٥]، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلى مَ تَدْعُـونَا يَـا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَٱللَّهِ ! مَا هٰذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ**

---

(١) : الغَدَائِرُ: الذَّوائِبُ. (النهاية: ٣/٣٤٥)

(٢) التَّرِيبَةُ: هي أعلى صَدْرِ الإنسان تحت الذَّقن. (النهاية: ١/١٨٦)

(٣) يُديلُنا مرَّةً ويُديلُ علينا أُخرى: أي نغلِبهُ مرَّةً ويغلِبُنا أُخرى. (النهاية ٢/١٤١)

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾[2] ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : دَعَوْتَ وَاللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفِكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِئُ بْنُ قبيصة فَقَالَ : وَهٰذَا هَانِئُ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِئُ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! إِنِّي أَرَى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ إِنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْداً ، وَلٰكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ ، وَتَرْكُنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتُكَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرَّتَيِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنْهَارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرَى ، فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ ، وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَى عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثاً ، وَلَا نُؤْوِيَ مُحْدِثاً ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا تَكْرَهُ الْمُلُوكُ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى يُورِثَكُمُ اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيَفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ ، أَتُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذٰلِكَ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً ﴾[3] ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة النحل، الآية: ٩٠.

(٢) سورة النحل، الآية: ٩٠.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥/٤٦.

قَابِضاً عَلى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَـا أَبَا بَكْـرٍ ! أَيَّةُ أَخْـلَاقٍ فِي الْجَاهِلِيَّـةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ، بها يَدْفَعُ آللَّهُ بَأْس بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَبها يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدُفِعْنَا إِلى مَجْلِسِ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بما كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ » . (ابن إسحاق فِي المبتدإِ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً فِي الدَّلَائل ، خط فِي المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ وَأَلْفَاظِهِ أَصْلٌ ، وَلَا يُروى مِنْ وَجْهٍ يثبُت إِلَّا شَيْءٌ يُرْوٰى فِي مغازي الْواقدي وغيـره مُرسَـل ، وقد رَوٰى دَاوُدُ الْعَـطَّار عن ابنِ خيثم عن أَبي الزبيـر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الموسِمِ ـ فَذَكر الْحَديث بِخِلَافِ لفظِ أَبَان وَدُونَهُ فِي الطُّولِ ، وَهو أَوْلٰى من حديث أَبان ابن عثمان ـ انتهٰى ، وقال ق : قال الْحسن بن صاحب : كَتَبَ عَنِي هٰذَا الْحَدِيثَ أَبُو حاتم الرازي ، قال ق : وَقَدْ رواهُ أَيضاً محمَّد بن زكريَّا الْغلابي وهو متروك عن شعيب بن واقد عن أَبان بن عثمان فذكرَهُ بِإِسنَـادِهِ ومعناهُ ، وَرُوِيَ أَيْضاً بِإِسنادٍ آخَر مجهُولٍ عن أَبان بن تغلب ـ انتهٰى) .

١٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْحِسَابِ » . (عق وقَالَ : غَيـرُ محفُوظٍ ، كـر ، وفيه أَصبـغ أَبو بكْـرٍ الشيباني مجهـولٌ ، وابن الْجـوزي فِي الْوَاهيات) .

١٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِـدَةً بَعْدَ وَاحِـدَةٍ حَتَّىٰ لَا تَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » . (ابن شاهين ، كر ، وفيه الْعَلاءُ بنُ عمر الْحنفي ، قال حب : لَا يُحتَجُّ بِهِ) .

١٧١ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تَصَدَّقَ عَلِيٌّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلسَّائِلِ : مَنْ أَعْطَاكَ هٰذَا الْخَاتَمَ ؟ قَالَ : ذَاكَ الرَّاكِعُ ، أَنْزَلَ آللَّهُ فِيهِ :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾[1] ، وَكَانَ فِي خَاتَمِهِ مَكْتُوبٌ : سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَ بِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتَمِهِ بَعْدُ : المُلْكُ لِلَّهِ » . (خط فِي المتفق وفيه مطلب بن زياد وثَّقهُ حم وابن معين ، وقَالَ أَبُو حاتم : لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ) .

١٧٢ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ : « مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ المَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذِ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءَة يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابَ تَقُولُ ، وَٱللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ ٱللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ ٱللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلًّا » . (كـر وقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ معروفٌ وَمَتْنٌ مُنْكَرٌ ، وَرِجَالُ الإِسْنَادِ مَشَاهِيرُ سِوَى أَبِي الْقَاسم عيسَىٰ بْنِ الأَزهر المعروف ببلبل فَإِنَّهُ غيرُ مشهُورٍ وعبد الرَّزَّاق تشيَّع) .

١٧٣ ـ عن عفيف الكندي قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا تَاجِراً ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبَتْ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالمَرْأَةُ فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ؟ فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ، تَدْرِي مَنْ هٰذَا الشَّابُّ ؟ هٰذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هٰذَا الْغُلَامُ ؟ هٰذَا عَلِيٌّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هٰذِهِ المَرْأَةُ ؟ هٰذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ، إِنَّ ابْنَ أَخِي

---

(١) سورة المائدة، اية: ٥٥.

هٰذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهٰذَا الدِّينِ ، وَلَا وَٱللَّهِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ عَلَى هٰذَا الدِّينِ غَيْرُ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ » . (عد ، كر ، وفيه سعيد بن خيثم الهلالِي ، قَالَ الأَزدِي : منكر الْحديث عن أسد بن عبد ٱللَّهِ الْعسري ، قال خ : لَا يُتَابَع علَى حدِيثِهِ) .

١٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ ! إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنِي ٱللَّهُ أَنْ أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِي عَلَى هٰذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ؟ قَالَ : فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُ جَمِيعاً وَقُلْتُ : أَنَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ ؟ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي ثُمَّ قَالَ : هٰذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (ابن جرير ، وفيه عبد الْغَفَّارِ بن القاسم ، قَالَ فِي المُغْنِي : تَرَكُوهُ) .

١٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ » . (أَبو أحمد الْفرضِي فِي جُزئِه ، وفيه الأَجلح أَبو حجية ، قَالَ فِي المغني : صَدُوقٌ شيعيٌّ جلد ، حل) .

١٧٦ ـ حدَّثنا أَسْلَمُ بْنُ الْفضل بن سهل ، حدَّثنا الحسين بنُ عبيد ٱللَّهِ الأَبزاري الْبغدادي ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيد الْجوهري ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ المَأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي المَهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي المَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

فَسِرْنَا إِلَيْهِ فاتَّكَأَ عَلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ مَنْكِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخاصَمٌ تُخاصِمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ آللَّهِ ، وَأَوْفاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عاضِدِي ، وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالمُتَقَدِّمُ إِلى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ بِصِهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَسْطَةٍ فِي الْعَشِيرَةِ، وَبَذْلاً لِلْمَاعُونِ، وَعِلْماً بِالتَّنْزِيلِ ، وَفِقْهاً لِلتَّأْوِيلِ ، وَنَيْلاً لِلأَقْرانِ» (الإبزاري كذَّابٌ) .

١٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً ، أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بها ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا ! وَإِنِّي يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ : مُحِبٌّ مُطْرٍ لِي يُقَرِّظُنِي بما لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا ! وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلٰكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ آللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ آللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ آللَّهِ ، إِنَّما الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ » . (عم ، ع ، والدَّورقي ، ك وابن أَبي عاصم وابن شاهين في السُّنَّةِ وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وروى ابن جرير صدرهُ المرفوع) .

١٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ آللَّهَ فِيكَ خَمْساً ، فَأَعْطَانِي أَرْبَعاً وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْتَ مَعِي ، مَعَكَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ ، وَأَعْطَانِي أَنَّكَ وَلِيُّ المُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِي » . (ابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

١٧٩ ـ عَنْ بريدةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ آللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيكَ وَلَا أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَأَنْ تَعِيَ ، وَأَنَّ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ تَعِيَ ،

وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[1] قَالَ : إِذَا غَفِلْتُ عَنِ ٱللَّهِ » . (كر ، وقال : هٰذَا إسنادٌ لَا يُعْرَفُ وَالْحَدِيثُ شَاذٌّ) .

١٨٠ ـ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّـا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْشِـدُ ورَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو المُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي	مَعَـهُ رُبِّيتُ وَسِبْطَاهُمَـا وَلَـدِي
جَـدِّي وَجَدُّ رَسُـولِ ٱللَّهِ مُنْفَـرِدُ	وَفَـاطِمُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي فَنَـدِ
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيـعُ النَّاسِ فِي بَهَمٍ	مِنَ الضَّـلَالَةِ وَالْإِشْـرَاكِ وَالنَّكَـدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرَاً لَا شَرِيـكَ لَهُ	الْبِـرُّ بِـالْعَبْـدِ وَالْبَـاقِي بِـلَا أَمَـدِ

إِنَّ هٰذَا الشِّعْرَ مَصْنُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَا قَالَهُ عَلِيٌّ قَطُّ لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاعَةٌ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هذا نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشِّعْرِ، وَمُقَامُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بِدَرَجَاتٍ مِنْ يَقُولَ هٰذَا الشِّعْرَ النَّازِلَ لَا سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هَذَا الْوَضَّاعُ).

١٨١ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ أَمَامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُدْفَعُ إِلَيَّ لِوَاءُ الْحَمْدِ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَذُودُ النَّاسَ عَنْ حَوْضِي » . (كر وقَالَ : فِيه أَبُو حُذَيفَةَ إِسحاق بن بشر ضعيف) .

١٨٢ ـ عن جميع بن عمير : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكِ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ، قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط فِي المتفق والمفترق وابن النَّجَّار ، قال الذَّهَبي : جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهُور اتهم بالْكذب) .

١٨٣ ـ عَنْ جميع بن عمير قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى

(١) سورة الحاقة، اية: ١٢.

بِكُمْ وَغَفَـرَ لَكُمْ عَامَّـةً ، وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ خَـاصَّةً ، وَإِنِّي رَسُـولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَـابٍ لِقَرَابَتِي ، هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » . (طب ق فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

١٨٤ ـ عَنِ ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِـلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ : فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِداً ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » . (الْأزدي فِي الضُّعَفَاءِ ، حل ، وابن النَّجَّار وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وأَبـو علي الْحسين بن عَلِي الْبردعِي فِي مُعجَمِهِ) .

١٨٥ ـ قال الترمذي وابْنُ جريرٍ مَعاً : حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ مُوسَى السدِّي ، أَنْبَأَنَا مُحمَّدُ بن عمر الرومِي ، عَنْ شريكٍ ، عن سلمَةَ بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحِي ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » . (حل ، قال الترمذي : هٰذَا حَديثٌ غريبٌ ، وفِي نُسْخَةٍ : مُنْكَرٌ ، وَرَوٰى بَعْضُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ شريك ولم يذكُروا فِيهِ : عن الصنابحي ، ولم يعرف هذا الحديثُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثِّقَاتِ غَيْرُ شَرِيك ، وفِي الْباب عن ابن عبَّاس انْتَهٰى وقَالَ ابن جريرٍ هٰذَا خَبَرٌ عِنْدِي صحيحٌ مسنده ، وقد يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلٰى مَذْهَب آخَرِينَ سَقِيماً غَيْرَ صَحِيحٍ لِعِلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَـا أَنَّهُ خَبَـرٌ لَا يُعْرَفُ لَـهُ مَخْرجٌ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، وَالْأُخْرٰى أَنَّ سَلَمَةَ بن كهيل عندهُمْ مِمَّنْ لَا يَثْبتُ بِنَقْلِهِ حُجَّة ، وقد وافَق عليّاً فِي روايةِ هذا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غيره) .

١٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرَنَا وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! فَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَنَا عَلٰى الْبُرَاقِ ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلٰى نَاقَتِهِ الَّتِي عُقِرَتْ ، وَعَمِّي حَمْزَةُ عَلٰى

نَاقَتِي الْعَضْبَاءَ ، وَأَخِي عَلِيٌّ عَلى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ يُنَادِي : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، فَيَقُولُ الْآدَمِيُّونَ : مَا هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ حَامِلُ عَرْشٍ ، فَيُجِيبُهُمْ مَلَكٌ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : يَا مَعْشَرَ الْآدَمِيِّينَ ! لَيْسَ هٰذَا مَلَكاً مُقَرَّباً ، وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلاً ، وَلَا حَامِلَ عَرْشٍ ، هٰذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلالُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ : هٰكَذَا وَقَعَ لَنَا فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ أَحمدُ بن عامر رواية غير ابنِهِ عَنْهُ وقد قال الذَّهبي : عبد آللَّهِ بن أَحمد بن عامر عن أَبيهِ ، من أَهْلِ الْبَيْتِ ، لَهُ نُسْخَةٌ بَاطِلَةٌ ، فَمَا اتُّهِمَ إِلَّا الابْنُ دُونَ الْأَبِ ، وَهٰذَا الطَّرِيقُ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِ الِابْنِ وَالْأَبِ مُوثَقٌ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ مُتَابَعَةٌ لِلْابْنِ فَيَخْرُجُ عَنِ التُّهْمَةِ ، فَإِنَّ هٰذِهِ النُّسْخَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ النُّسَخِ الْمَحْكُومِ بِبُطْلَانِهَا ، لَيْسَ كُلُّهَا بَاطِلَةً بَلْ غَالِبُهَا ، وَفِيهَا أَحادِيثُ لَهَا أَصْلٌ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هٰذَا التَّابِعُ مِمَّنْ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ فَسَرَقَهُ مِنَ الابْنِ وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَبِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ كَمَا هُوَ دَأْبُ سُرَّاقِ الْأَحَادِيثِ ، وَلَمْ أَقِفْ لِهٰذَا الرَّجُلِ عَلى تَرْجَمَةٍ ، وَلِلحدِيثِ الْأَخِيرِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْجوزيِّ أَوردهُ في الموضوعات ، وللحديث الْأَوَّل شاهدٌ) .

١٨٧ ـ عن خلف بن المبارك، حدَّثنا شريك عن أَبي إسحاق عن الْحارث ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي عَلِيٍّ خَمْسُ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ فِي أَحَدٍ قَبْلِي ، أَمَّا خَصْلَةٌ فَإِنَّهُ يَقْضِي دَيْنِي ، وَيُوَارِي عَوْرَتِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنَّهُ مُتَكَأَةٌ لِي فِي طَرِيقِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَإِنَّ لِوَائِي مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَحْتَهُ آدَمُ وَمَا وَلَدَ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَإِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ ، وَلَا كَافِراً بَعْدَ إِيمانٍ » . (عق وقال : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَخلَف لَا يُتَابَعُ عَلى حَدِيثِهِ من وجه يثبت وهُوَ مَجْهُولٌ فِي النَّقْلِ ، وابن الْجُوزي فِي الْوَاهِيَات ، وَلَهُ شَاهد من حديث أَبي سعيدٍ يَأْتي شَاذَان بِالسَّنَدِ المذكور إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِي ! إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ أَتَيْتَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ مُتَوَّجِينَ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَأْمُرُ ٱللَّهُ بِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ يَنْظُرونَ) .

١٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ ! إِذَا جَمَعَ ٱللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً ، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُفَجَّرُ لِي مَثْعَبٌ[1] مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَعْرَضُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ ، وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، فَتَقُومُ مَعِي وَلَا أُدْعَى لِخَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى » . (ابن شاهين في السُّنَّةِ ، طس وأبو نعيم فِي فضائل الصَّحابةِ ، قَالَ الْحافظُ أَبُو الهيثمي : هذا حديثٌ لَا يَصِحُّ وَآفَتُهُ عمران بن ميثم ، وقال عق : عمران بن ميثم من كبار الرَّافضة يروي أَحاديثَ سوءٍ كذب[2]) .

١٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَوَّلَ خَلْقِ ٱللَّهِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يُقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ، ثُمَّ أُقَامُ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ثُمَّ تُقَامُ عَنْ يَمِينِي ، أَفَمَا تَرْضَى أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ ، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتُ ، وَأَنْ تَشْفَعَ إِذَا شَفَعْتُ » . (قط فِي الْعِلَلِ ، وَأَورِدَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات وقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ مَيسَرَةُ بنُ حبيبٍ النهدي ، والْحكم بن ظهير عنهُ ، والْحَكم كَذَّاب ، قُلْتُ : الْحكم روى لهُ ت ، وَقَالَ فِيهِ خ : مُنكَر الْحَدِيث ، وروى عَنْهُ الْقُدماءُ سفيانُ الثَّوري ومالك و ك فصَحَّح له ، وقد تابع ميسرةُ عن المنهال

---

(١) مَثْعَب: ثَعَبْتُ الماء فَجَّرْته، والثَّعْبُ: سيل الماء في الوادي وجمعه ثعبان. (المختار: ٦٢)

(٢) أورده الهيثمي مجمع الزوائد. (١٣٦/٩).

عمران بن ميثم وهو الحديث الَّذِي قَبْلَهُ) .

١٩٠ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن يحيىٰ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَالَ : ابْيَضِّي وَاصْفَرِّي ، غُرِّي غَيْرِي ، غُرِّي أَهْلَ الشَّامِ غَداً إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْكِ ، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذٰلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى النَّاسِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ ، وَيَقُومُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غِضَاباً مُقْمَحِينَ[1] ، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ الإِقْمَاحُ » . (طس وَقَالَ : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي الطُّفيل إِلَّا جابر ، تفرَّدَ بِهِ عبدُ الْكريم أبو يعفور ، وجابر الْجعفي شيعِيٌّ غَالٍ وثقه شعبةُ والثوري ، وقَالَ د : لَيْسَ بِالْقوِيِّ ، وَقَالَ ن : متروك ، وعبد الْكريم أَبُو يعفُور قَالَ فِيهِ أبو حاتم : من عينِ الشيعَةِ ، وذكرهُ حب فِي الثِّقَات) .

١٩١ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي حَائِطِ المَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ ! حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذِهِ » . (ش ، وفِيهِ يحيىٰ بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهُما ضَعِيفَانِ) .

١٩٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن بكر الْغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عنِ الْحسن بن سعد مولى عَلِيٍّ ، عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَةً لَهُ ، فَدَعَا جَعْفَراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى المَدِينَةِ ، فَقَالَ : لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ أَبَداً ، فَدَعَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ

---

(١) الإقماحُ: رفعُ الرَّأس وغضُّ البصر. (النهاية: ١٠٦/١)

فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرَ وَاحِدَةٍ ! تَقُولُ قُرَيْشٌ غَداً : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابنْ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِينِي خَصْلُ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، لِأَنَّ آللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكُنْتُ أُرِيدُ نْ أَتَعَرَّضَ لِلْأَجْرِ ، وَيُبْكِينِي خَصْلَةٌ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ آللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَمَّا قَوْلُكَ : تَقُولُ قُرَيْشٌ : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً ، قَالُوا : سَاحِرٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَكَذَّابٌ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِلْأَجْرِ مِنَ آللَّهِ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ آللَّهِ ، فَهٰذَانِ بَهَارَانِ مِنْ فِلْفِلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُ آللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ » . (الْبزار وَقَالَ : لَا يُحْفَظُ عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ الضَّعِيفِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْعاقُولِي فِي فَوَائِدِهِ ك وقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وابن مردويه ، وقال ابن حجر فِي الْأَطراف : بل هو شبْهُ الموضُوع ، وعبد آللَّهِ بن بكير وشيخُه ضعيفان ، وَقَالَ فِي تجريد زوائد الْبزار : حكيم بن جبير متروك) .

١٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا احْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِأُخْرَى فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي ؟ قَالَ : فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ » . (الْبزار ، ع ، ك ، وأَبو الشَّيخ فِي كتاب الْقطع

---

(١) سورة التوبة، اية: ١٢٠.

والسَّرقَة ، خط ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وابن النَّجَّار فِي تاريخِهِ) .

١٩٤ ـ عَنِ الأَصبغ بن نباتة قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ خَلِيلِي ﷺ حَدَّثَنِي أَنْ أُضْرَبَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مُوسٰى ، وَأَمُوتُ لِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تمضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسٰى » . (عق وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

١٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَلاَ فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي آللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي قَبْلُ ! ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنِ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلاَلُهُ : عَبْدُ آللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ آللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَيُكْسٰى حُلَّتَيْنِ خضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ آللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسٰى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتٰى بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُثْمَانُ مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ آللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسٰى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتٰى بِعَلِيٍّ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُلْجِمٍ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ آللَّهِ ، فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسٰى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِهِ » . (الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لاَ يُعْرَفُ وَلَهُ خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : ذَكَرَهُ حب فِي الثِّقَات وقال : روىٰ عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ مستقيم الحديث) .

١٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَآللَّهِ ، مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ

مُقرَّبٌ ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ! فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أُخْبِرُ قُرَيْشاً أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ آللَّهِ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِىءْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ » . (ق فِي فضائل الصَّحابي ، وابن الْجوزي فِي الْواهيات وَقَالَ : لَا يَصحُّ ، فِيهِ مسلم بن خالد الزنجِي ، قَالَ ابن المديني : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفَقِيه المشهور شيخ الْإِمَام الشَّافعي ضعَّفهُ خ ، د وأبو حاتم ، وقال السَّاجِي : كثيرُ الْغلط ، وقال ابن معين : لَيس به بأْسٌ ، وقال مرةً : ثقة ، وقالَ مَرَّةً : ضعيف ، وقال عد : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، هو حسن الْحديث) .

١٩٧ ـ عَنِ الْبَراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ ؟ مَكْتُوبٌ : لَا إِلٰه إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَى » . (كر ، وفيه محمَّد بن عامر كذَّاب) .

١٩٨ ـ قال أَبو حفص عمرُ بنُ عبد المجيد الميانشي فِي المجالس المكِّيَّة ، حدَّثنا الشَّيخُ الْإِمَامُ زينُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّد عبد آللَّهِ شميلة بن أَبي هاشم الْحسني ، حَدَّثَنا الشَّيخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سعيد محمَّد بن سعيد الريحاني ، وَعَاشَ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثنا سالم بن عبد آللَّهِ بن سالم ، وعَاشَ مائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيَا الأَشجُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ آللَّهَ أَجَلُّ مِنْهُمْ » . (قال الميانشِي : هٰذَا حَديثٌ حَسَنٌ ورَدَ إِلَيْنا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : لَا وَآللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ ، بَلْ بَاطِلٌ ،

وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَار ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثمائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قول الميانشِي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

١٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ آللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَهَابَهُ ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ آنِفاً ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَهِبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فَتَسْأَلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ فَيَشْمَتَ بِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَلَقِيَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : نَعَمْ أَنَا أَسْأَلُهُ ، فَإِنْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمِدْتُ آللَّهَ ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَنَساً حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفاً ، وَأَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ : فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ آللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ ، بَيِّنٌ فَضْلُهَا ، عَظِيمٌ خَيْرُهَا ، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع وفيه النضر بن حميد عن سعد بن طريف الإِسكاف ، قال ابن حبَّان : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيث عَلَى الْفَوْرِ ، وَهُما ضَعِيفَانِ) .

٢٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي خِبَاءٍ لِأَبِي طَالِبٍ ، إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمِّ ! أَلَا تَنْزِلُ فَتُصَلِّي مَعَنَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِي إِسْتِي ، وَلٰكِنِ انْزِلْ يَا جَعْفَرُ ! فَصِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَنَزَلَ جَعْفَرٌ فَصَلَّى عَنْ يَسَارِ

النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، الْتَفَتَ إِلى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ آللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ » . (خط واللالكائي وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وفيه سيف بن محمَّد ابن أُخت سفيان الثَّوري كَذَّاب) .

٢٠١ ـ عَنِ السري بن إسماعيل عن الشَّعبي قَالَ : حَدَّثَنِي سفيانُ بنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا المَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لاَ تَقُلْ ذٰلِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَآللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ أَنْ لاَ أَكُونَ رَجَعْتُ إِلى الْمَدِينَةِ » . (سمويه ، ورواهُ نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ ، عق بلفظ : وَآللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يُهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ ـ وزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، قال عق : سفيان بن اللَّيل : كُوفي مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ ، لاَ يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ فِي الميزان : تفرَّد بحديثِهِ هذا السري بن إسماعيل أَحد الهلكى عن الشعبي ، وقال أَبو الفتح الأَزدي : سفيان بن اللَّيل له حديث : « لا تَمْضِي الأُمَّةُ حَتَّى يَلِيَهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ ـ وفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السُّرْمِ ـ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ » . قال : وسفيان مجهُول والْخبرُ مُنْكَرٌ ـ انْتَهى) .

٢٠٢ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ إِلٰهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلاَثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلى جَمِيعِ أُمَّتِي : أَنَا سَيِّدُ الثَّلاَثَةِ ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، اخْتَارَنِي وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، كُنَّا رُقُوداً بِالأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلاَّ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ ،

عَلِيٌّ عَنْ يميني ، وَجعْفرٌ عَنْ يَسارِي ، وَحمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَمَا نَبَّهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إلاَّ حَفِيفُ أَجْنِحَةِ المَلاَئِكَةِ ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي ، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجِبْرِيلُ فِي ثَلاَثَةِ أَمْلاَكٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الأَمْلاَكِ الثَّلاَثَةُ : يَا جِبْرِيلُ ! إلى أَيِّ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : إِلَى هٰذَا هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ آللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَهٰذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ ، وَهٰذَا جَعْفَرٌ : لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ » . (يعقوب بن سفيان ، خط ، كر ، وفيه عبايةُ الربعي من غُلاَة الشيعَةِ) .

٢٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَ آللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » . (ابن النَّجَّار وسندُهُ وَاهٍ) .

٢٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ آللَّهِ وَاجِبٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ » . (الدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

٢٠٥ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ وابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِذَا قَتَلَ الْحُرُّ الْعَبْدَ مُتَعَمِّداً فَهُوَ قَوَدٌ » . (قط ، ق وقَالاَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ لاَ تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٢٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلاَمٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (ق فِي الدَّلاَئل ، وابن الْجوزِي فِي الوَاهياتِ ، كر) .

٢٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي كَائِنٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطاً وَسَائِلُكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ : عَنِ الْقُرْآنِ ، وَعَنْ عِتْرَتِي ، لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشاً

فَتَهْلِكُوا ، وَلاَ تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا ، قُوَّةُ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ ، لاَ تُفَاقِهُوا قُرَيْشاً فَهِيَ أَفْقَهُ مِنْكُمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بما لَهَا عِنْدَ آللَّهِ ، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ » . (حل ، وفيه إبراهيم بن الْيسع وَاهٍ) .

٢٠٨ ـ قَالَ تمام الـرَّازِي فِي كِتَابِ فَضْـلِ مُغَارَةِ الـدَّمِ ، حَدَّثَنَـا أَبُو يَعْقُـوب إِسحاق بن إبراهيم الأذرعِي ، حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ ، حَدَّثَنَا محمَّد بن أَحمد بن إبراهِيم عَنِ الْوَليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة بن رويم ، عن أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : « سَمِعْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ فَقَالَ : بها جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : « قَاسِيُونَ » فِيـهِ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ فِي الضَّرْبِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ، وَفِيهِ آوَى آللَّهُ تَعَالَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِنَ الْيَهُودِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى مَعْقِلَ رَوْحِ آللَّهِ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ آللَّهُ خَائِباً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! صِفْهُ لَنَا ، قَالَ : هُوَ بِالْغُوطَةِ ، فِي مَدِينَـةٍ يُقَالُ لَهَـا : « دِمَشْقُ » أَزِيدُكُمْ أَنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَهُ آللَّهُ فِيـهِ ، فِيهِ وُلِـدَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، فَمَنْ أَتَى هٰـذَا الْمَوْضِعَ فَلاَ يَعْجَزْ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَـا رَسُولَ آللَّهِ ! أَكَـانَ لِيَحْيىٰ مَعْقِلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، احْتَرَسَ فِيهِ يَحْيىٰ مِنْ هٰذَا ، وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِ عَادٍ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، وَفِيهِ احْتَرَسَ إِلْيَاسُ مِنْ مَلِكِ قَوْمِهِ ، وَفِيهِ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ وَلُـوطٌ وَمُوسَى وَعِيسَى وَأَيُّوبُ ، فَلاَ تَعْجَزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فِيهِ ، فَإِنَّ آللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[١] ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذٰلِكَ ؟ فَـأَنْـزَلَ آللَّهُ : ﴿ **وَإِذَا سَـأَلَـكَ عِبَـادِي عَنِّي فَـإِنِّي قَـرِيبٌ أُجِيبُ دَعْـوَةَ الـدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** ﴾[٢] » . (. . . . . فِي هٰذَا الإِسْنَادِ عِلَّتَانِ : الرَّجُل المبهم ، وتدليس الْوليد بن مسلم ، وأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعاً ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كـر فَأَدْخَـلَ بين

(١و٢) سورة غافر، اية: ٦٠.

محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم وَبَيْنَ الْوليد : حَدَّثَنا هشام بن خالد رواهُ تمام ، فلمْ يذكر هشاماً ، وَقَالَ تَمام : وَالأَشهر عن معاوية ، وأخرجَهُ أَبُو الْحَسن علي بن محمَّد بن شجاع الربعي فِي « فَضَائلِ الشَّام » : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ عبد الرَّحمٰن بن عمر الإِمَام ، حَدَّثنا يعقُوب الأَذرعي ، حدَّثنا محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام بن خالد عن الْوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروةَ عن أَبيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ ـ فَذَكَره) .

٢٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الْفَرَاغِ فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[3] أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً و ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾[4] الآيَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَأَلْتُهُ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِهِ ، قَالَ : مَنْ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ لَهُ كَعِشْرِينَ حِجَّةً مَبْرُورَةً ، وَصِيَامِ عِشْرِينَ سَنَةً مَقْبُولَةً ، فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ صَائِماً كَانَ لَهُ كَصِيَامِ سَنَتَيْنِ : سَنَةٍ مَاضِيَةٍ ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبِلَةٍ » . (هب وقال : منكر ، وفي رواتِهِ مجهُولُونَ ، قالَ : وَيشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعاً ، وَأَخْرَجَهُ الْجوزقاني فِي الأَبَاطِيلِ وابن الْجوزي فِي الموضوعات وَقَالَ : مَوْضُوعٌ وَإِسنادُهُ مُظْلِمٌ) .

٢١٠ ـ عَنِ ابن جرير قَالَ : حَدَّثَنَا المقدمي ، حدَّثنا إسحاق الْفروي ، حَدَّثنا عيسىٰ بن عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن عمر بن عَلِي بن أَبي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ شَاةٌ تُحْلَبُ ،

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) سورة الناس، الآية: ١.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

جاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهَا وكَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَرَكَةٌ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَةً ، وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ مَـرْحَلَةً ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْـدَهُ شَاتَـانِ يَحْلِبُهُمَا جَـاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِمَـا وَانْتَقَلَ الْفَقْـرُ عَنْـهُ مَرْحَلَتَيْنِ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَتَيْنِ وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلاثُ شِيَاه يَحْلِبُهُنَّ جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِنَّ ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ ثَلاثُ بَرَكَاتٍ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ تَقْدِيسَاتٍ وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ ثَلاثَ مَرَاحِلٍ » . (قال ابنُ جرير : هٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سندُهُ ، وتعقب بأَنَّ إسحاق صدُوق وعيسى يروي أشياء مَوْضُوعَةً ، وهما ضعيفان) .

٢١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَسُبُّوا الْبَرَاغِيث فَنِعْمَ الدَّابَّةُ تُوقِظُكُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ، فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مُتَهَجِّدِينَ » . (عق وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

٢١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا اتَّخَذُوا الْفَيْءَ دُوَلاً ، وَالْأَمَانَةَ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمـاً ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الـدِّينِ ، وَأَطَاعَ الـرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَـهُ ، وَشَرِبُـوا الْخُمُورَ ، وَلَبِسُـوا الْحَرِيـرَ وَالدِّيباجَ ، وَاتَّخَذُوا المَعَارِفَ وَالْقَيْنَاتِ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي المَسَاجِدِ ، فَلْيَتَوَقَّعُوا خِلالاً ثَلاثـاً : رِيحاً حَمْـرَاءَ وَخَسْفاً وَمَسْخـاً » . (ت وَقَالَ وابن أبي الـدُّنيا فِي ذَمِّ المـلَاهِي ، ق فِي الْبعث وقَـالَ : هٰـذَا الْإِسْنَادُ فِيــهِ ضعف ، وابن الْجـوزي فِي الْوَاهيات) .

٢١٣ ـ عَنْ سعد الْإِسكاف عن الْأَصبغ بن نُباتَةَ قَالَ : (خَـطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشَـاً أَئِمَّةُ الْعَرَبِ ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِها ، وَفُجَّارُهَا لِفُجَّارِهَا ، أَلَا ! وَلَا بُدَّ مِنْ رَحًى تَـطْحَنُ عَلى ضَلَالَةٍ وَتَدُورُ ، فَإِذَا قَامَتْ عَلى قَلْبِهَا طَحَنَتْ بِحِدَّتِهَا ، أَلَا ! إِنَّ لِطَحْنِهَا رَوْقاً ، وَرَوْقُهَا

حِدَّتُهَا ، وَقَلْبُهَا عَلى ٱللَّهِ ، أَلَا ! وَإِنِّي وَأَبْرَارَ عِتْـرَتِي ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، أَعْلَمُ النَّـاسِ صِغَاراً ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً ، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مُحِقَ ، وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ ، إِنَّا أَهْلُ الرَّحْمَةِ ، وَبِنَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ ، وَبِحُكْمِ ٱللَّهِ حَكَمْنَا ، وَبِعِلْمِ ٱللَّهِ عَلِمْنَا ، وَمِنْ صَادِقٍ سَمِعْنَا ، فَإِنْ تَتْبَعُونَـا تَنْجُوا ، وَإِنْ تَتَـوَلَّوْا يُعَذِّبْكُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِينَا ، بِنَا فَكَّ ٱللَّهُ رِبْقَ الذُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يُخْتَمُ لَا بِكُمْ ، وَبِنَا يَلْحَقُ التَّالِي ، وَإِلَيْنَا يَفِيءُ الْغَالِي ، فَلَوْلَا تَسْتَعْجِلُوا وَتَسْتَأْخِرُوا الْقَدَرَ ، لِأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِشَبَابٍ مِنَ الْمَوَالِي وَأَبْنَاءِ الْعَرَبِ ، وَنُبَذٍ مِنَ الشُّيُوخِ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ ، وَأَقَلُّ الزَّادِ الْمِلْحُ ، فِينَا مُعْتَبَرٌ ، وَلِشِيعَتِنَا مُنْتَظَرٌ ، إِنَّا وَشِيعَتُنَا نَمْضِي إِلى ٱللَّهِ بِالْبَطْنِ وَالْحُمَّى وَالسَّيْفِ ، وَإِنَّ عَدُوَّنَا يهلِكُ بِالدَّاءِ وَالدُّبَيْلَةِ وَبِما شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالنَّقْمَةِ ، وَآيْمُ ٱللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ ! أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ ، لَقَالَتْ طَائِفَةٌ : مَا أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ ! وَلَوِ انْتَقَيْتُ مِنْكُمْ مائَةً ، قُلُوبُهُمْ كَـالذَّهَبِ ، ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنَ المـائَةِ عَشَرَةً ، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثاً لَيِّناً ، لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقاً ، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، وَلَوِ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِكُمْ عَشَرَةً فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُوِّنَا وَأَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ ، هَلَكَ حَاطِبُ الْحَطَبِ ، وَحَاصَرَ صَاحِبُ الْقَصَبِ ، وَبَقِيَتِ الْقُلُوبُ مِنْهَا تَقَلُّبُ ، فَمِنْهَا مُشْعِبٌ ، وَمِنْهَا مُجْدِبٌ ، وَمِنْهَا مُخْصِبٌ ، وَمِنْهَا مَسِيبٌ ، يَا بَنِيَّ ! لِيَبَرَّ صِغَارُكُمْ كِبَارَكُمْ ، وَلْيَرْأَفْ كِبَارُكُمْ بِصِغَارِكُمْ ، وَلَا تَكُونُوا كَالْغُوَاةِ الْجُفَاةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُعْطَوْا فِي ٱللَّهِ مَحْضَ الْيَقِينِ ، كَبَيْضٍ بَيْضٍ فِي أَدَاحِيَّ[1] ، وَيْحٌ لِفِرَاخِ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَـةٍ جَبَّارٍ عِتْـرِيفٍ[2] مُتْرَفٍ ، مُسْتَخِفٍّ بِخَلَفِي وَخَلَفِ الْخَلَفِ ! وَبِـاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَـأْوِيلَ الـرِّسَالَاتِ ، وَإِنْجَـازَ الْعِدَاتِ ، وَتَمَـامَ

---

(١) الأداحِيّ: وهو الموضعُ الذي تبيض فيه النَّعامَةُ وتُفرِخُ. (النهاية: ٢/١٠٦)

(٢) العِترِيفُ: الغاشِمُ الظَّالِمُ، وقيل: الدَّاهي الخبيثُ. (النهاية: ٣/٧٨)

الْكَلِمَاتِ ، وَلَيَكُونَنَّ مَنْ يَخْلُفُنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَأْمُرُ بِـأَمْرِ آللَّهِ ، قَـوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ آللَّهِ ، وَذٰلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِحٍ ، يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ ، وَيُقْبَلُ فِيهِ الرِّشَاءُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَبْعَثُ آللَّهُ رَجُلاً مِنْ شَاطِىءِ دِجْلَةَ لِأَمْرٍ حَزَبَهُ ، يَحْمِلُهُ الْحِقْدُ عَلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ ، قَدْ كَانَ فِي سِتْرٍ وَغِطَاءٍ ، فَيَقْتُلُ قَوْماً وَهُوَ عَلَيْهِمْ غَضْبَانُ ، شَدِيدُ الْحِقْدِ حَرَّانُ ، فِي سُنَّةِ بُخْتُنَصَّرَ ، يَسُومُهُمْ خَسْفاً ، وَيَسْقِيهِمْ كَأْساً ، مَصِيـرُهُ سَوْطُ عَذَابٍ وَسَيْفُ دَمَارٍ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ[1] ، وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، إِلَّا مِنْ شَطِّ الْفُرَاتِ إِلَى النَّجَفَاتِ بَاباً إِلَى الْقَطْقَطَانِيَّاتِ ، فِي آيَاتٍ وَآفَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، يُحْدِثْنَ شَكّاً بَعْدَ يَقِينٍ ، يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ ، يَبْنِي المَدَائِنَ ، وَيَفْتَحُ الْخَزَائِنَ ، وَيَجْمَعُ الْأُمَمَ ، يَنْفُذُهَا شَخْصُ الْبَصَرِ ، وَطَمَحُ النَّظَرِ ، وعَنَتِ الْوُجُـوهُ ، وَكُشِفَتِ الْبَالُ ، حَتَّى يُـرَى مُقْبِلاً مُدْبِراً ، فَيَالَهَفِي عَلَى مَا أَعْلَمُ ! رَجَبٌ شَهْرُ ذِكْرٍ ، رَمَضَانُ تمامُ السِّنِينَ ، شَوَّالُ يُشَالُ فِيهِ أَمْرُ الْقَوْمِ ، ذُو الْقَعْدَةِ يَقْتَعِدُونَ فِيهِ ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ أَلَا ! إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ ، بَعْدَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، جَمْعُ أَشْتَاتٍ ، وَبَعْثُ أَمْوَاتٍ ، وَحَدِيثَاتٌ هَوْنَاتٍ هَوْنَاتٍ ، بَيْنَهُنَّ مَوْتَاتٌ ، رَافِعَةٌ ذَيْلَهَا ، دَاعِيَةٌ عَوْلَهَا ، مُعْلِنَةٌ قَوْلَهَا ، بِدِجْلَةَ أَوْ حَوْلَهَا ، أَلَا ! إِنَّ مِنَّا قَائِماً ، عَفِيفَةٌ أَحْسَابُهُ ، سَادَةٌ أَصْحَابُهُ ، يُنَادِي عِنْـدَ اصْطِلَامِ أَعْدَاءِ آللَّهِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثاً بَعْدَ هرجٍ وَقِتَالٍ وَضَنْكٍ وَخَبَالٍ ، وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى وِصَالٍ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ وَدَائِعَهَا ، وَتُسْلِمُ إِلَيْهِ خَزَائِنَهَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولُ : أَخْرِجِي مِنْ هُنَا بِيضاً وَدُرُوعاً ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا ابْنَ هَنَاتٍ ، إِذَا كَانَتْ سُيُوفُكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ مُصْلَتَاتٍ ، ثُمَّ رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ ، لَيْلَةَ الْبَيَاتِ ، لَيَسْتَخْلِفَنَّ آللَّهُ خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى الْهُدَى ، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ الرِّشَى ، إِذَا دَعَا دَعَوَاتٍ بَعِيدَاتِ المَدَى ، دَامِغَاتٍ لِلْمُنَافِقِينَ ، فَارِجَاتٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا ! إِنَّ ذٰلِكَ كَائِنٌ عَلَى رُغْمِ الرَّاغِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) هَنات: شرور وفسادٌ. (النهاية: ٢٧٩/٥)

مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِـهِ أَجْمَعِينَ » . (ابن المنادي ـ وسعـد وَالأصبغ متروكان) .

٢١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَعَاشِرَ النَّاسِ ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفقِدُونِي ـ يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ الْعَبْدِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَتَىٰ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ؟ فَقَالَ : مَهْ يَا صَعْصَعَةُ ! قَدْ عَلِمَ آللَّهُ مَقَامَكَ ، وَسَمِعَ كَلامَكَ ، مَا الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ بِذٰلِكَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلٰكِنْ لِخُرُوجِهِ عَلامَاتٌ ، وَأَسْبَابٌ وَهَنَاتٌ ، يَتْلُو بَعْضُهُنَّ بَعْضاً ، حَذْوَ النَّعْلِ فِي حَوْلٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِعَلامَتِهِ ! فَقَالَ : عَنْ ذٰلِكَ سَأَلْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَاعْقِدْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ : إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ ، وَأَضَاعُوا الأَمَـانَاتِ ، وَكَـانَ الْحُكْمُ ضَعْفاً ، وَالـظُّلْمُ فَخْراً ، وَأُمَـرَاؤُهُمْ فَجَرَةً ، وَوُزَرَاؤُهُمْ خَوَنَةً ، وَأَعْوَانُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَّاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَـوْرُ ، وَفَشَا الـزِّنَا ، وَظَهَـرَ الرِّبَـا ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَـامُ ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَـاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُـورِ ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَضُيِّعَتِ الْعَتَمَاتُ ، وَتَوَانَى النَّاسُ فِي صَلاَةِ الْجَمَاعَاتِ ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَاجِدَ ، وَطَوَّلُوا الْمَنَايِرَ ، وَحَلَّوُا الْمَصَـاحِفَ ، وَأَخَذُوا الـرِّشَى ، وَأَكَلُوا الرِّبَـا ، وَاسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاتَّجَرَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، وَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَـالِ ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَكَـانَ السَّلاَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْمَعْـرِفَةِ ، وَشَهِـدَ شَاهِـدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَلَفَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَلَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، وَكَانَتْ قُلوبُهُمْ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْـرِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَسَـرَائِرُهُمْ أَنْتَنَ مِنَ الْجِيَفِ ، وَالْتُمِسَ التَّفَقُّهُ لِغَيْرِ دِينِ آللَّهِ ، وَأُنْكِرَ الْمَعْرُوفُ وَعُـرِفَ الْمُنْكَرُ ، فَـالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، وَالْوَحَاءَ الْوَحَاءَ ! نِعْمَ السَّكَنُ حِينَئِذٍ عَبَادَانَ ! النَّائِمُ فِيهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَهِيَ أَوَّلُ بُقْعَةٍ آمَنَتْ بِعِيسَى عليه السَّلام ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُـولُ

أَحَدُهُمْ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تِبْنَةً فِي لَبِنَةٍ مِنْ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ عَبَادَانَ فَقَامَ إِلَيْهِ الأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَنِ الدَّجَّالُ ؟ قَالَ : صَافِي بْنُ صَائِدٍ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ : يَطْعَمُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذٰلِكَ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ طُولُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِالذِّرَاعِ الأَوَّلِ ، تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرُ ، طُولُ كُلِّ أُذُنٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً ، مَا بَيْنَ حَافِرِ حِمَارِهِ إِلَى الْحَافِرِ الآخِرِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً ، يَتَنَاوَلُ السَّحَابَ بِيَمِينِهِ ، وَيَسْبِقُ الشَّمْسَ إِلَى مَغِيبِهَا ، يَخُوضُ الْبَحْرَ إِلَى كَعْبَيْهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَخْضَرُ ، يُنَادِي بِصَوْتٍ لَهُ يُسْمِعُ بِهِ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ : إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ! إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ، إِلَيَّ أَحِبَّائِي ! إِلَيَّ أَحِبَّائِي ! فَأَنَا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ، وَأَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى ! كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ! لَيْسَ رَبُّكُمْ كَذٰلِكَ أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ أَكْثَرُ أَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْيَهُودُ وَأَوْلَادُ الزِّنَا ، يَقْتُلُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَقَبَةُ أَفِيقَ ، لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ يمضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، عَلَى يَدَيْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفَا ، مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَتَنْكُتُ بِالْخَاتَمِ جَبْهَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ : هٰذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا حَقًّا ! ثُمَّ تَنْكُتُ بِالْعَصَا جَبْهَةَ كُلِّ كَافِرٍ : هٰذَا كَافِرٌ حَقًّا حَقًّا ! أَلَا ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَئِذٍ يَقُولُ لِلْكَافِرِ : وَيْلَكَ يَا كَافِرُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ ! يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا بَعْدَ ذٰلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ أَكْتُمَهُ » . (ابن المنادي ، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري ، قال في الميزان : لَا يُعرف ، قال الأزدي لَا يُحْتَجُّ به) .

٢١٥ ـ عَنِ الْحَارث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَشْتَاقُ إِلَى أَخِيهِ فِي اللَّهِ ، فَيُؤْتَى بِنَجِيبَةٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّةِ ، فَيَرْكَبُهَا إِلَى أَخِيهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ أَلْفِ عَامٍ بِقَدْرِ مَسِيرِ أَحَدِكُمْ فَرْسَخاً أَوْ فَرْسَخَيْنِ ، فَيَلْقَاهُ وَيُعَانِقُهُ » .

(ابن فيل فِي جُزئِهِ ، وفيه خالد بن يزيد القسيري ، قال عد : أَحاديثه لَا يُتابَعُ عليها) .

٢١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِأَكْلِ الثُّومِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ المَلَكَ يَنـزِلُ عَلَيَّ لأَكَلْتُهُ » . (ابن منيع والطَّحاوي ، طس ، حل ، وعبد الْغني بن سعيد فِي إِيضاح الإِشكال وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

٢١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَا إِلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوِ اتَّخَذْتَ زَوْجاً مِنْ حَمَامٍ فَآنَسكَ وَأَكَلْتَ مِنْ فِرَاخِهِ ، وَاتَّخَذْتَ دِيكاً فَآنَسَكَ وَأَيْقَظَكَ لِلصَّلاَةِ » . (وكيع فِي الْعُزلَةِ ، عق وقال : فيهِ ميمُون بن عطاءٍ بن يزيد منكر الْحديث ، عد وقال : فيه يحيى بن ميمون ، وميمون بن عطاءٍ وحارث ـ الثَّلاثة ضعفاءُ ، ولعلَّ الْبَلاَءَ فيه من يحيىٰ بن ميمُون التَّمَّار ، وقال فِي الميزان : ميمون بن عطاءٍ لَا يُدرى مَنْ ذَا ؟ وقد ضعَّفه الأزدي ، روى عنهُ يحيىٰ بن ميمُون البصري التَّمَّار أَحدُ الهلْكَى حديثاً فِي اتِّخَاذ الْحَمَامِ) .

٢١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا صَلَّيْتَ عَلى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ ، مَاضٍ فِيهِ حُكْمُكَ ، خلَقْتَهُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ، اللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ ، وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَإِنَّهُ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِياً فَزَكِّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَاطِئاً فَاغْفِرْ لَهُ » . (فيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واليان) .

٢١٩ ـ عَنْ أَبي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : المَشْيُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ أَمْ خَلْفَهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ فَضْلَ

المَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى المَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ المَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قُلْتُ : بِرَأْيِكَ تَقُولُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ مِرَارٍ » . (ابن الْجُوزِي فِي الْوَاهِيَات) .

٢٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ ، قَالَ : مَا يُجْلِسُكُنَّ ؟ قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ ، قَالَ : هَلْ تُغَسِّلْنَ فِيمَنْ يُغَسِّلُ ؟ قُلْنَ : لَا ، قَالَ : هَلْ تَحْمِلْنَ فِيمَنْ يَحْمِلُ ؟ قُلْنَ : لَا ، قَالَ : هَلْ تُدَلِّينَ فِيمَنْ يُدَلِّي ؟ قُلْنَ : لَا ـ وفِي رِوَايَةٍ : فَتَحْثِينَ فِيمَنْ يَحْثُو ؟ قُلْنَ : لَا ـ قَالَ : فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » . (هـ ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه دينار أبو عمرو ، وقال الأزدي : متروك) .

٢٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : هَيِّىءْ جِهَازَكَ ، وَأَصْلِحْ زَادَكَ ، وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ عِوَضٌ ، وَلَا لِقَوْلِ ٱللَّهِ خُلْفٌ » . (الدَّيلمي ، وفيه محمَّد بن الأشعث الْكوفي) .

٢٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَ ٱللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ ، وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » . (ابن النَّجَّار وسندُهُ وَاهٍ) .

٢٢٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هٰذِهِ المَطْهَرَةَ امْلأْهَا مِنْ هٰذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجَّلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا

رَسُولَ آللَّهِ ، فَأَقْبَلَ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلَّا اسْتَتْبَعَهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمَ الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه الْحسن ابن يحيىٰ الْخشني متْرُوك) .

٢٢٤ ـ حدَّثنا أَبُو الطَّيِّب أَحمد عبد آللَّهِ الدَّارمي ، حدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ دَاوُدَ بن عبدِ الْغفَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصعبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَتَمَارَوْا فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ نَسْأَلُهُ فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَيْهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ ! قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي ، وَإِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بما جِئْتُمْ لَهُ ! قَالُوا : حَدِّثْنَا عَنِ الصَّنِيعَةِ ، قَالَ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الصَّنِيعَةُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ ، فَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفِ وَجِهَادُ الضَّعِيفِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ ، جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ، وَكَيْفَ يَأْتِي ، أَبى آللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ » . (قال حب : موضُوع ، آفَتُهُ أَحمد بن داوُد وَأَوردَهُ ابنُ الْجَوزي فِي الموضُوعات ، وأَخرجهُ قط في الأَفراد وقال : غريب من حديث مالك ، تفرَّدَ بِهِ أَحمد بن داود الْجرجاني وَكَانَ ضَعيفاً عن أَبي مصعب عنهُ ، وأَخرجهُ ابنُ عبد الْبرِّ فِي التَّمهيد وقال : غريب من حديث مالك ، وهو حديث حسن ، لٰكنَّهُ منكَر عندهم عن مالك ، لَا يَصِحُّ عنهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي حديثِهِ ، وَقَالَ : وَحَدَّثَ بهٰذا الْحَديث هارونُ بن يحيىٰ الْخاطبي عن عثمان بن خالد الزبيري عن أَبِيهِ عن عليٍّ بن أَبي طالب ، وهٰذا حديثٌ ضَعيفٌ ، وعثمان لَا أَعْرِفُهُ وَلَا الرَّاوِي عَنْهُ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَمَّا عثمان فذكرهُ حب فِي الثِّقَات ، وهارون ذكرَهُ عق فِي الضُّعفاءِ) .

٢٢٥ ـ قال أَبو الْفتوح يوسف بْنُ المبارك بن كامل الْخفَّاف فِي مَشْيَخَتِهِ : أَنْبَأَنَا

الشَّيخ أَبُو الْفَتح عبد الْوَهَّاب بن محمَّد بن الْحسين الصَّابُوني قِرَاءَةً عَليهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَـةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَخمسِمَـائَةٍ ، أَنْبَـأَنَا أَبُـو المعالي ثـابت بن بندار بن إبراهيم البُقَّال قراءَةً عَلَيْهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو محمَّد الْحَسن بن محمَّد الْخَلاَّل قَالَ : قَرَأْتُ عَلى أَبِي الْحَسن أَحمد بن محمَّد بن عمران بن مُوسَى بن عروةَ بن الْجَرَّاح فِي يَوْمِ الْخميس لثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سنة ثمانٍ وثمانِينَ وَثَلاثمائَـةٍ ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو الْغماري قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عوسجةَ سجلة بن عـرفجةَ من الْيَمَن قَـالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عرفجة بن عرفطة قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الهراشِ جري بن كليب قَالَ : حَدَّثَنِي هشام بن محمَّد عن أَبِيهِ محمَّد بن السَّائب الْكلبي عن أَبي صالح قال : جَلَسَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَذَاكَرُونَ فَتَذَاكَرُوا : أَيُّ الْحُرُوفِ أُدْخِلَ فِي الْكَلامِ ، فَأَجْمَعُوا عَلى أَنَّ الأَلِفَ أَكْثَرُ دُخُولاً فِي الْكَـلامِ مِنْ سَائِـرِهَا ، فَقَـامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ هٰذِهِ الْخُـطْبَةَ عَلى الْبَـدِيهَةِ وَأَسْقَطَ مِنْهَـا الأَلِفَ ، وَسَمَّاهَا المُؤَنَّقَة ، وَقَالَ : « حَمِدْتُ وَعَظَّمْتُ ، مَنْ عَظُمَتْ مِنَّتُهُ ، وَسَبُغَتْ نِعْمَتُهُ ، وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ ، وَنَفَذَتْ مَشِيئَتُهُ ، وَبَلَغَتْ قَضِيَّتُهُ حَمِدْتُهُ حَمْدَ عَبْدٍ مُقِرٍّ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، مُتَخَضِّعٍ لِعُبُودِيَّتِهِ ، مُتَنَصِّلٍ لِخَطِيئَتِهِ ، مُعْتَرِفٍ بِتَوْحِيدِهِ ، مُؤَمِّلٍ مِنْ رَبِّهِ مَغْفِرَةً تُنْجِيهِ يَـوْمَ يُشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِـهِ وَبَنِيهِ ، وَيَسْتَعِينُـهُ وَيَسْتَرْشِـدُهُ ، وَيَسْتَهْدِيهِ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَشَهِدْتُ لَهُ تَشَهُّدَ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ ، وَبِعِزَّتِهِ مُؤْمِنٌ ، وَفَرَّدْتُهُ تَفْرِيدَ مُؤْمِنٍ مُتْقِنٍ ، وَوَحَّدْتُ لَهُ تَوْحِيدَ عَبْدٍ مُذْعِنٍ ، لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صُنْعِهِ ، جَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزِيرٍ ، وَعَنْ عَوْنٍ مُعِينٍ وَنَظِيرٍ ، عَلِمَ فَسَتَـرَ ، وَبَطَنَ فَخَبَـرَ ، وَمَلَكَ فَقَهَرَ ، وَعُصِيَ فَغَفَـرَ ، وَحَكَمَ فَعَدَلَ ، لَمْ يَـزَلْ وَلَنْ يَزُولَ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، رَبٌّ مُنْفَرِدٌ بِعِزَّتِهِ ، مُتَمَكِّنٌ بِقُوَّتِهِ ، مُتَقَدِّسٌ بِعُلُوِّهِ ، مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوِّهِ ، لَيْسَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ ، وَلَيْسَ يُحِيطُ بِهِ نَظَرٌ ، قَوِيٌّ مُعِينٌ مَنِيعٌ ، عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، رَؤُوفٌ ، رَحِيمٌ ، عَطُوفٌ ، عَجِزَ

عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ ، وَضَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ ، قَرُبَ فَبَعُدَ ، وَبَعُدَ فَقَرُبَ ، يُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ ، وَيَرْزُقُهُ وَيَحْبُوهُ ، ذُو لُطْفٍ خَفِيٍّ ، وَبَطْشٍ قَوِيٍّ ، وَرَحْمَةٍ مُوَسَّعَةٍ ، وَعُقُوبَةٍ مُوجِعَةٍ ، رَحْمَتُهُ جَنَّةٌ عَرِيضَةٌ مُؤَنَّقَةٌ ، وَعُقُوبَتُهُ جَحِيمٌ مَمْدُودَةٌ مُوبِقَةٌ ، وَشَهِدْتُ بِبَعْثِ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَفِيِّهِ وَنَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً تُحْظِيهِ ، وَتُزْلِفُهُ وَتُعْلِيهِ ، وَتُقَرِّبُهُ وَتُدْنِيهِ ، بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرٍ ، وَحِينِ فَتْرَةٍ وَكُفْرٍ ، رَحْمَةً مِنْهُ لِعَبِيدِهِ ، وَمِنَّةً لِمَزِيدِهِ ، خَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ ، وَوَضَّحَ بِهِ حُجَّتَهُ ، فَوَعَظَ وَنَصَحَ ، وَبَلَّغَ وَكَدَحَ ، رَؤُوفٌ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَحِيمٌ ، سَخِيٌّ ، رَضِيٌّ ، وَلِيٌّ ، زَكِيٌّ ، عَلَيْهِ رَحْمَةٌ وَتَسْلِيمٌ ، وَبَرَكَةٌ وَتَكْرِيمٌ ، مِنْ رَبٍّ غَفُورٍ رَحِيمٍ ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ ، وَصَّيْتُكُمْ مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَنِي بِوَصِيَّةِ رَبِّكُمْ ، وَذَكَّرْتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تُسْكِنُ قُلُوبَكُمْ ، وَخَشْيَةٍ تُذْرِي دُمُوعَكُمْ ، وَتَقِيَّةٍ تُنْجِيكُمْ قَبْلَ يَوْمٍ يُذْهِلُكُمْ وَيُبْلِدُكُمْ ، يَوْمٌ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ ، وَخَفَّ وَزْنُ سَيِّئَتِهِ ، وَلْتَكُنْ مَسْأَلَتُكُمْ وَتَمَلُّقُكُمْ مَسْأَلَةَ ذُلٍّ وَخُنُوعٍ ، وَشُكْرٍ وَخُضُوعٍ ، وَتَوْبَةٍ وَنُزُوعٍ ، وَنَدَمٍ وَرُجُوعٍ ، وَلْيَغْتَنِمْ كُلُّ مُغْتَنِمٍ مِنْكُمْ صِحَّتَهُ قَبْلَ سُقْمِهِ ، وَشَبَابَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ وَكِبَرِهِ ، وَسِعَتَهُ قَبْلَ فَقْرِهِ ، وَفُرْغَتَهُ قَبْلَ شُغْلِهِ ، وَحَضَرَهُ قَبْلَ سَفَرِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُكْبَرَ فَيَهْرَمَ ، وَيَمْرَضَ وَيَسْقَمَ ، وَيَمَلَّهُ طَبِيبُهُ ، وَيُعْرِضَ عَنْهُ حَبِيبُهُ ، وَيَنْقَطِعَ عُمُرُهُ ، وَيَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ قِيلَ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَجِسْمُهُ مَنْهُوكٌ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي نَزْعٍ شَدِيدٍ ، وَحَضَرَهُ كُلُّ حَبِيبٍ ، قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ ، وَطَمَحَ بِنَظَرِهِ ، وَرَشَحَ جَبِينُهُ ، وَخُطِفَ عِرْنِينُهُ ، وَسَكَنَ حَنِينُهُ ، وَجُذِبَتْ نَفْسُهُ ، وَبَكَتْهُ عِرْسُهُ ، وَحُفِرَ رَمْسُهُ ، وَيُتِّمَ مِنْهُ وَلَدُهُ ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ صَدِيقُهُ وَعَدُوُّهُ ، وَقُسِمَ جَمْعُهُ ، وَذَهَبَ بَصَرُهُ وَسَمْعُهُ ، وَكُفِّنَ وَمُدِّدَ ، وَوُجِّهَ وَجُرِّدَ ، وَغُسِّلَ وَعُرِّيَ ، وَنُشِّفَ وَسُجِّيَ ، وَبُسِطَ وَهُيِّئَ ، وَنُشِرَ عَلَيْهِ كَفَنُهُ ، وَشُدَّ مِنْهُ ذَقَنُهُ ، وَقُمِّصَ مِنْهُ وَعُمِّمَ ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلِّمَ ، وَحُمِلَ فَوْقَ سَرِيرِهِ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِتَكْبِيرَةٍ ، وَنُقِلَ مِنْ دُورٍ مُزَخْرَفَةٍ ، وَقُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَحُجَرٍ مُنَجَّدَةٍ ، فَجُعِلَ فِي ضَرِيحٍ مَلْحُودٍ ، ضَيِّقٍ مَوْصُودٍ ، بِلَبِنٍ مَنْضُودٍ ، مُسَقَّفٍ بِجُلْمُودٍ ،

وَهِيلَ عَلَيْهِ عفْرُهُ ، وَحُثِيَ عَلَيْهِ مَدَرُهُ ، فَتَحَقَّقَ حَذَرُهُ ، وَنُسِيَ خَبَرُهُ ، وَرَجَعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ ، وَنَدِيمُهُ وَنَسِيبُهُ ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِينُهُ وَحَبِيبُهُ ، فَهُـوَ حَشْوُ قَبْـرٍ ، وَرَهِينُ قَفْرٍ ، يَسْعَى فِي جِسْمِهِ دُودُ قَبْرِهِ ، وَيَسِيلُ صَدِيدُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَنَحْرِهِ ، وَيَسْحَقُ تُرْبَتُهُ لَحْمَهُ ، وَتُنَشِّفُ دَمَهُ ، وَيَرِمُّ عَظْمُهُ حَتَّى يَوْمَ حَشْرِهِ ، فَيُنْشَرُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَيُنْفَخُ فِي صُورِهِ ، وَيُـدْعَى لِحَشْـرِهِ وَنُشُورِهِ ، فَثَمَّ بُعْثِـرَتْ قُبُورٌ ، وَحُصِّلَتْ سَـرِيرَةُ صُـدُورٍ ، وَجِيءَ بِكُـلِّ نَبِيٍّ وَصِـدِّيقٍ وَشَهِيدٍ ، وَقُصِـدَ لِلْفَصْلِ بِعَبْـدِهِ خَبِيرٌ بَصِيـرٌ ، فَكَمْ زَفْرَةٍ تُغْنِيـهِ ، وَحَسْرَةٍ تُقْضِيهِ ! فِي مَوْقِفٍ مَهِيلٍ وَمَشْهَدٍ جَلِيلٍ ، بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ عَظِيمٍ ، بِكُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَلِيمٌ ، حِينَئِذٍ يُلْجِمُهُ عَرَقُهُ ، وَيَحْفِـزُهُ قَلَقُهُ ، عَبْـرَتُهُ غَيْـرُ مَرْحُـومَةٍ ، وَصَـرْعَتُهُ غَيْـرُ مَسْمُوعَةٍ ، وَحُجَّتُهُ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ ، تُنْشَرُ صَحِيفَتُهُ ، وَتَبِينُ جَرِيرَتُهُ ، حِينَ نَظَرَ فِي سُوءِ عَمَلِهِ ، وَشَهِدَتْ عَيْنُهُ بِنَظَرِهِ ، وَيَدُهُ بِبَطْشِهِ ، وَرِجْلُهُ بِخَطْوِهِ ، وَفَرْجُهُ بِلَمْسِهِ ، وَجِلْدُهُ بِمَسِّهِ ، وَيُهَدِّدُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ، فَكُشِفَ لَهُ عَنْ حَيْثُ يَصِيرُ ، فَسُلْسِلَ جِيدُهُ ، وَغُلْغِلَ يَدُهُ ، وَسِيقَ يُسْحَبُ وَحْدَهُ ، فَوَرَدَ جَهَنَّمَ بِكَرْبٍ وَشِدَّةٍ ، فَظَلَّ يُعَذَّبُ فِي جَحِيمٍ ، وَيُسْقَى شُرْبَةً مِنْ حَمِيمٍ ، يُشْوَى وَجْهُهُ ، وَيُسْلَخُ جِلْدُهُ ، يَضْرِبُهُ مَلَكٌ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ ، يَعُودُ جِلْدُهُ بَعْدَ نُضْجِهِ كَجِلْدٍ جَدِيدٍ ، فَيَسْتَغِيثُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ ، وَيَسْتَصْرِخُ فَلَمْ يُجَبْ ، نَدِمَ حَيْثُ لَمْ يَنْفَعْهُ نَدَمُهُ ، فَيَلْبَثُ حُقْبَةً ، نَعُوذُ بِرَبٍّ قَدِيرٍ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ ، وَمَغْفِرَةَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ ، فَهُوَ وَلِيُّ مَسْأَلَتِي ، وَمُنْجِحُ طِلْبَتِي ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنْ تَعْذِيبِ رَبِّهِ ، جُعِلَ فِي جَنَّتِهِ بِقُرْبِهِ ، وَخُلِّدَ فِي قُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَمُلِّكَ حُورٍ عِينٍ وَحَفَدَةٍ ، وَطِيفَ عَلَيْهِ بِكُؤُوسٍ ، وَسَكَنَ حَظِيرَةَ قُدْسٍ فِي فِرْدَوْسٍ ، وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ ، وَسُقِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ ، قَدْ مُزِجَ بِزَنْجَبِيلٍ ، خُتِمَ بِمِسْكٍ ، وَعَنْبَرٍ مُسْتَـدِيمٍ لِلْمُلْكِ ، مُسْتَشْعِرٍ لِلسُّـرُورِ ، يَشْرَبُ مِنْ خُمُورٍ ، فِي رَوْضٍ مُغْدِقٍ ، لَيْسَ يُنْزَفُ فِي شُرْبِهِ ، هٰذِهِ مَنْزِلَةُ مَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ، وَحَذَّرَ نَفْسَهُ ، وَتِلْكَ عُقُوبَةُ مَنْ عَصَى مُنْشِئَهُ ، وَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَتَهُ ، لَهُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ ،

وَحكَمٌ عَدْلٌ ، خَيْرُ قَصَصٍ قَصٌّ ، وَوَعْظٍ نَصٌّ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدُسٍ مُبِينٌ ، مِنْ عِنْدِ رَبٍّ كَرِيمٍ ، عَلَى قَلْبِ نَبِيٍّ مُهْتَدٍ رَشِيدٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ سَفَرَةٌ ، مُكْرَمُونَ بَرَرَةٌ ، وَعُذْتُ بِرَبٍّ عَلِيمٍ حَكِيمٍ قَدِيرٍ رَحِيمٍ ، مِنْ شَرِّ عَدُوٍّ لَعِينٍ رَجِيمٍ ، يَتَضَرَّعُ مُتَضرِّعُكُمْ ، وَيَبْتَهِلُ مُبْتَهِلُكُمْ ، وَنَسْتَغْفِرُ رَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ لِي وَلَكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ **تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾[1] ، ثُمَّ نَزَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (إِسنَادُهُ واهٍ) .

٢٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَضْيعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحُفُّونَهُ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَيَرْفَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَاباً مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَهُ ٱللَّهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ » . (ك فِي تاريخِهِ ، والدَّيلمي ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

٢٢٧ ـ عَنْ بشر بن نمير عن حسن بن عبد ٱللَّهِ بن ضميرة عن أَبيه عن جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـٱللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ خَمْسَ مَـرَّاتٍ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ خَمْسَ مُسَلْسَـلَاتٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْشُدْنِي ، وَارْزُقْنِي » . (ابن مردويه ، قال فِي المغني : بشير ابن نمير متروك عندهم ، حسين بن عبد ٱللَّهِ بن ضميرةَ واهٍ جدًّا) .

٢٢٨ ـ عَنِ الْحَارِثْ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَا

---

(١) سورة القصص، اية: ٨٣.

فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلاَ اسْتِظْهَارَ أَوْثَقَ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلاَ إِيمانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ : النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ : السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ : الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ[1] : الصَّلَفُ[2] ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ : الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ : الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ : الْخُيَلاَءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ : الْفَخْرُ» . (طب ، وقال : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شعبة إِلاَّ مُحمَّد بن عبد ٱللَّهِ الْحبطي أبو رجاءٍ ، تفرَّد به عثمان بن سعيد الزَّيَّات ولاَ يُروى عن عَلِيٍّ إِلاَّ بِهٰذَا الإِسناد) .

٢٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهٰى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَيَقُولُ : هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (قط في الأَفْرَادِ وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ أحمد بن محمَّد بن يونس ، كر ، وأحمد المذكور ، قال ابن صاعد فيه : كذَّاب) .

٢٣٠ ـ عن ابن عمرَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ: أَنْ وَجِّهْ نَضْلَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ إِلَى حلْوَانَ الْعِرَاقِ فَلْيُغِرْ عَلَى ضَوَاحِيهَا، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةَ فِي ثَلاَثمائَةِ فَارِسٍ ، فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا حلْوَانَ، فَأَغَارُوا عَلَى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبْياً، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبيَ، حَتَّى إِذَا رَهَقَهُمُ الْعَصْرُ، وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَؤُوبَ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبْيَ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ ، ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ: كَبَّرْتَ كَبِيراً يَا نَضْلَةُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَعَلَى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: طُوبَى لِمَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَوَاظَبَ عَلَيْهَا، قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ـ قَالَ: أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ

(١) الظرف في اللسان : البلاغة وفي الوجه الحسن. (النهاية: ٣/١٥٧)

(٢) الصلف: الغلو في الظرف والزيادة. (النهاية: ٣/٤٧)

مُحَمَّداً، فَلَمَّا قالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ـ قَالَ: أَخْلَصْتَ الإِخْلاَصَ كُلَّهُ يا نَضْلَةُ! فَحرَّمَ اللَّهُ بها جَسَدَكَ عَلى النَّارِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنا فَقُلْنا لَهُ: مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ أَمَلَكٌ أَنْتَ، أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجِنِّ، أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ؟ أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ، فَأَرِنَا صُورَتَكَ، فَإِنَّا وَفْدُ اللَّهِ، وَوَفْدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَوَفْدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةٍ كَالرَّحَا، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ طِمْرَانِ مِنْ صُوفٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قُلْنَا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا زُرَيْبُ بْنُ ثَرْمَلَةَ، وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، أَسْكَنَنِي هٰذَا الْجَبَلَ، وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلَى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلَتْهُ النَّصَارَى، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ، فَأَقْرِئُوا عُمَرَ مِنِّي السَّلاَمَ، وَقُولُوا لَهُ: يَا عُمَرُ! سَدِّدْ وَقَارِبْ، فَقَدْ دَنَا الأَمْرُ، وَأَخْبِرُوهُ بِهٰذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أُخْبِرُكُمْ بها، يَا عُمَرُ! إِذَا اسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مُنَاسَبَةٍ، وَانْتَمَوا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ، وَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ، وَتُرِكَ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، وَتُرِكَ الْمُنْكَرُ فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظاً، وَالْوَلَدُ غَيْظاً، وَطَوَّلُوا الْمَنَازِلَ، وَفَضَّضُوا الْمَصَاحِفَ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَظْهَرُوا الرُّشَا[1]، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَامُ، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَأُكِلَ الرِّبَا فَخْراً، وَصَارَ الْغِنَى عِزًّا، وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ السُّرُوجَ؛ ثُمَّ غَابَ عَنَّا، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ نَضْلَةُ إِلَى سَعْدٍ، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ: لِلَّهِ أَبُوكَ! سِرْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّى تَنْزِلَ هٰذَا الْجَبَلَ، فَإِنْ لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَزَلَ

---

(١) الرُّشَا: الرشوة المختارة ١٩٤.

ذٰلِكَ الْجَبَلَ نَاحِيَةَ الْعِرَاقِ، فَخَرَجَ سَعْدُ فِي أَرْبَعَةِ آلاَفٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّى نَزَلُوا ذٰلِكَ الْجَبَلَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يُنَادِي بِالأَذَانِ وَقْتَ كُلِّ صَلاَةٍ فَلاَ جَوَابَ». (قط فِي غرائب مالك وَقَالَ: لاَ يَثْبُتُ؛ و(ق) فِي الدَّلاَئل، وقَالَ: ضعيف بمرة، (خط) فِي رواة مالك وقَالَ: منكر).

٢٣١ ـ عن مجاهد قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: هٰذَا مِمَّنْ قَضٰى نَحْبَهُ». (الْواقدي، كر).

٢٣٢ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللَّه قَالَ: قَالَ الْحاكم فِي الْكنىٰ، حدَّثنا أَبُو حاتم مكي بن عبدان، حَدَّثَنا أَحمد ـ يَعْني ابن يوسف السلمي ـ، حَدَّثنا حمَّاد بن سلمان الْحراني، حدَّثنا عيسٰى بن عبد الرَّحمٰن الأَنصارِي أَبُو عبادةَ، قَالَ: أَخبرني ابنُ شهابٍ، أَخْبَرَني ابْنُ عامر بن سعد ابن أَبي وَقَّاصٍ، عن إِسماعيل بن طلحَةَ ابن عبيد اللَّه عن أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالاً لِي بِالْغَابَةِ، فَأَدْرَكَنِي اللَّيْلُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلى أَهْلِي لَكَانَ خَيْراً لِي مِنَ المُقَامِ هٰهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ الْقَنَاةِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبطْتُ فَرَسِي فَآوَيْتُهُ إِلى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَفَعَلْتُ: فَوَاللَّهِ! مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هٰذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي، فَأَخْرُجُ إِلى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ، فَإِذَا قِرَاءَةٌ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَأَتِ الْقِرَاءَةُ وَهَدَأَ الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلاَ تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلى مَكَانِهِمُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قال فِي

المُغْني: عِيسى بن عبد الرَّحمٰن، عن الزهري قَالَ (ن) وغيرُهُ: متروك).

٢٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «امْتَرَيْتُ[١] أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي السِّقَايَةِ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ». (الْبغوي، وفِي إِسنادِهِ الْواقدي).

٢٣٤ ـ عن الْحسن قَالَ: «دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ يَا زُبَيْرُ؟ قَالَ الْحَسَنُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْدِيَ أَحَدٌ أَحَداً». (ابن جرير) وقال: هٰذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ، لَا تُثْبَتُ بمثْلِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ، وَذٰلِكَ أَنَّ مَرَاسِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا صحف غَيْرِ سماعٍ، وأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ الأَخبار فَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنْ مَجَاهِيلَ لَا يُعْرَفُونَ).

٢٣٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنْهما قَالَ: «إِن عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عَنْه خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاس! مَا هٰذِهِ المَقَالَةُ السَّيِّئَةُ الَّتي تَبْلُغُني عَنْكُمْ؟ وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَلَتَفْتَحُنَّ الْبَصْرَةَ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ مَادَّةٌ مِنَ الْكُوفَةِ سِتَّةُ آلَافٍ وَخَمْسُمَائَةٍ وَسِتِّينَ، أَوْ خَمْسَةُ آلَافٍ وَسِتُّمَائَةٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ عبَّاسٍ: فَقُلْتُ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ: هٰذَا مِمَّا أَسَرَّهُ إِلَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ». (الإسماعيلي فِي مُعجمِه، وفيه الأَجلَحُ صَدُوقٌ شِيعِيٌّ جِلد).

٢٣٦ ـ عن سلمَةَ بن الأَكوع قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ

---

(١) امتريت المراء، الجدال النهاية ٣٢٢/٤.

مَا صَنَعَ بِبَني جُذَيْمَةَ مَا صَنَعَ، عَابَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى خَالِدٍ مَا صَنَعَ، قَالَ: يَا خَالِدُ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ بِعَمِّكَ الْفَاكِهِ قَاتَلَكَ اللّٰهُ! وَأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللّٰهُ عنه عَلَى خَالِدٍ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَخَذْتُهُمْ بِقَتْلِ أَبِيكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: كَذَبْتَ وَاللّٰهِ، لَقَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبي، وَأَشْهَدْتُ عَلَى قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ عُثْمَانُ رضِي اللّٰهُ عنه فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللّٰهَ! هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبي؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: اللّٰهُمَّ! نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: وَيْحَكَ يَا خَالِدُ! وَلَوْ لَمْ أَقْتُلْ قَاتِلَ أَبي، كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَبي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ خَالِدٌ: وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا؟ فَقَالَ: أَهْلُ السَّرِيَّةِ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ بَنُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَقَرُّوا بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ! قَالَ: جَاءَنِي أَمْرُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَأَغَرْتُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: كَذَبْتَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ - وَغَالَظَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ -، وَأَعْرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ خَالِدٍ، وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ! ذَرُوا لِي أَصْحَابي، مَتَى يُنْكَأُ أَنْفُ الْمَرْءِ يُنْكَأُ الْمَرْءُ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَباً تُنْفِقُهُ قِيرَاطاً قِيرَاطاً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَمْ تُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (الْوَاقدي، كر).

٢٣٧ - عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللّٰهُ عنه، عن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي ضَرَبْتُ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَلِابْنِ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُهُ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خِلّاً وَكُنْتَ لِي مُكْرِماً مُؤْثِراً، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ خَلِيلُهُ ذٰلِكَ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهٰذَا أَمْرُ اللّٰهِ قَدْ غَلَبَنِي عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنَفِّسَ كُرْبَتَكَ، وَلَا أُفَرِّجَ غَمَّكَ، وَلَا أُوجِرَ سَعْيَكَ، وَلٰكِنْ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ مِنِّي زَاداً تَذْهَبُ بِهِ مَعَكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ»، ثُمَّ دَعَا الثَّانِي فَقَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خَلِيلاً وَكُنْتَ آثَرَ الثَّلَاثَةِ عِنْدِي، وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهٰذَا أَمْرُ اللّٰهِ قَدْ غَلَبَنِي،

وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنفِّسَ كُرْبَتَكَ وَلاَ أُفَرِّجَ غَمَّكَ، وَلاَ أُوجِرَ سَعْيَكَ، وَلٰكِنْ سَأَقُومُ عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ، فَإِذَا مُتَّ أَنْقَيْتُ غُسْلَكَ، وَجَدَّدْتُ كِسْوَتَكَ، وَسَتَرْتُ جَسَدَكَ وَعَوْرَتَكَ»؛ ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَ فَقَالَ: نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرٰى، وَكُنْتَ أَهْوَنَ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ، وَكُنْتُ لَكَ مُضَيِّعاً، وَفِيكَ زَاهِداً، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: «عِنْدِي أَنِّي قَرِينُكَ وَحَلِيفُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَدْخُلُ مَعَكَ قَبْرَكَ حِينَ تَدْخُلُهُ، وَأَخْرُجُ مِنْهُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَلاَ أُفَارِقُكَ أَبَداً»؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هٰذَا مَالُهُ وَأَهْلُهُ وَعَمَلُهُ، أَمَّا الْأَوَّلُ الَّذِي قَالَ: «خُذْ مِنِّي زَاداً» فَمَالُهُ، وَالثَّانِي: أَهْلُهُ، وَالثَّالِثُ: عَمَلُهُ». (الرامهرمزي فِي الأَمثال، وفيهِ أَبُو بكر الهذلِي وَاهٍ).

٢٣٨ ـ عن محمُودِ بن خالدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ، عن أَبِي وَائِلٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلٰى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلٰى! وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوٰى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَرَجَعَ عُمَرُ كَئِيباً حَزِيناً، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً؟ قَالَ: مَا يمنَعُنِي أَنْ لاَ أَكُونَ كَئِيباً حَزِيناً، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَيَهْوِي فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، قَال أَبُو ذَرٍّ: أَوَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوٰى بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟ قَالَ: كِلاَهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ،

وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ ، أَمَا إِنَّا لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً ، وَعَسَى إِنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْ أَلَمِهَا». (الْبغوي عب وأبو نعيم، وأبُو سعيد النَّقَّاش فِي كتاب الْقضاة فِي المتفق، وسويد بن عبد الْعزيز مترُوك، ولٰكن له طُرُقٌ أُخْرَى تَأْتِي فِي مسند بشر).

٢٣٩ ـ عن عَلِيِّ بن يزيد الهلالِيِّ، عن أَبِي الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيباً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَكْثَرِهِمْ رَدًّا عَلَيْهِ الْيَهُودُ، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّكَ تَزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَإِنَّ مُوسَى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ حَدَّثَهُ، فَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ شَهِيدٌ لَئِنْ أَخْبَرْتُكُمْ لَتُسْلِمُنَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، قَالُوا: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَسَكَتَ، وَقَالَ: أَسْأَلُ صَاحِبِي جِبْرِيلَ، ـ فَمَكَثَ ثَلاَثاً ـ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ بها مِنَ السَّائِلِ ، وَلٰكِنْ أَسْأَلُ رَبِّي ، فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ شَرَّ الْبِلاَدِ أَسْوَاقُهَا، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُنُوًّا، مَا دَنَوْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ، فَقَالَ: إِنَّ شَرَّ الْبِلاَدِ أَسْوَاقُهَا، وَخَيْرَ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ ، لَيْسُوا بِالْحَفَظَةِ الَّذِينَ وُكِّلُوا بِأَعْمَالِهِمْ، يَغْدُونَ بِلِوَاءٍ وَرَايَاتٍ فَيُرْكِزُونَهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَآخِرَ خَارِجٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الدَّلَجِ وَأَهْلِ الْمَسَاجِدِ عَرَضَ لَهُ بَلاَءٌ أَوْ مَرَضٌ حَبَسَهُ تِلْكَ الْغَدَاةَ، تَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، قَالَ: «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا»، ثُمَّ يُدْخِلُونَ رَايَاتِهِمْ وَلِوَاءَهُمُ الْمَسْجِدَ، فَيَمْكُثُونَ فِيهِ حَتَّى يُصَلُّوا صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ بها مَعَ آخِرِ خَارِجٍ مِنْهُمْ، يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَيَدْخُلُونَ بها مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ السَّحَرِ، ثُمَّ يَغْدُونَ بها مَعَ أَوَّلِ غَادٍ إِلَى الْمَسْجِدِ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُرْكِزُوهَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ كَنَحْوِ مَا فَعَلُوا، قَالَ: وَيَغْدُو إِبْلِيسُ بُكْرَةً فَيَصِيحُ

بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا وَيْلَه يَا وَيْلَه! فَيَفْزَعُ لَهُ مُرَّادُ ذُرِّيَّتِهِ، فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَنَا! مَا أَفْزَعَكَ؟ فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهٰذَا اللِّوَاءِ وَهٰذِهِ الرَّايَاتِ حَتَّى تُرْكِزُوهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ، ثُمَّ أَكِبُّوا بَيْنَ النَّاسِ وَانْزَغُوهُمْ، فَأَلْقُوا بَيْنَهُمْ بِالْفَوَاحِشِ، فَيَنْطَلِقُون حَتَّى يُرْكِزُوهَا كَذٰلِكَ، وَيَقُولُونَ ذٰلِكَ حِينَ يُمْسُونَ، فَلَا تَرَى فِي الْأَسْوَاقِ إِلَّا الْمُنْكَرَاتِ، وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْفَوَاحِشَ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بها مَعَ آخِرِ مُنْقَلِبٍ مِنَ السُّوقِ يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ بِلِوَائِهِمْ وَرَايَاتِهِمْ، حَتَّى يُدْخِلُوهَا بَيْتَهُ، فَيُبِيتُونَهَا مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَغْدُوا بها مَعَ أَوَّلِ غَادٍ إِلَى السُّوقِ يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرْكِزُوهَا فِي مَجَامِعِ الطُّرُقِ وَالْأَسْوَاقِ، فَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ كُلَّ يَوْمٍ». (ابن زنجويه، قَالَ حم : الْقَاسِمُ بْنُ عبد الرَّحمٰن، حَدَّثَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بِأَعَاجِيبَ مَا أُرَاهَا إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْقَاسم).

٢٤٠ ـ عن أَبِي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، مَرَرْتُ بِبَابِ الْجَنَّةِ وَجِبْرِيلُ مَعِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ فِي أُسْكُفَّةِ بَابِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ، قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا؟ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّما وَقَعَتْ عِنْدَ الْغَنِيِّ وَالمِقْرَاضُ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا وَهُوَ مُحْوَجٌ، فَتَنْزِعُ مِنْ يَدِكَ، فَتَضَعُ فِي يَدِهِ». (كر، وفيه مسلمة بن علي متروك).

٢٤١ ـ عن أَبِي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُقَبِّلُ أَهْلَهُ وَيُلَاعِبُهَا، يَنْقُضُ ذٰلِكَ وَضُوءَهُ؟ قَالَ: لَا». (عد، كر، وفيه ركن بن عبد اللَّه الشَّامي متروك).

٢٤٢ ـ عن أَبِي الْحمراءِ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُثْبَتاً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ غَيْرِي، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ، نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ». (كر وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيَات مِنْ طَرِيقَين عن أَبِي الْحَمْرَاءِ).

٢٤٣ ـ عن أبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سِيرُوا سَبَقَ الْمُفرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفرِّدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَسْهرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَخطَايَاهُمْ، فيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً». (ابن شاهين فِي التَّرْغِيبِ فِي الذِّكْرِ، وفيـه محمَّد بن أشـرس النيسابـوري مترُوك، عن إبـراهيم بن رستم منكر الحـديث، عن عمر بن راشـد ضَعيف، عن سليمان عن عـطاءٍ الْحـريـري، عن سلمَةَ بن عبد اللَّه الْجهني، عن عمِّهِ أَبي مشجعة).

٢٤٤ ـ عن طَلقٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه فقَالَ: احْترَقَ بيْتُكَ، فقَالَ: مَا احْترَقَ، ثُمَّ جاءَ آخرُ، فقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! انْبَعَثَتِ النَّارُ، فَلَمَّا انْتَهتْ إِلى بَيْتِكَ طُفِئَتْ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تعالى لَمْ يكُنْ لِيَفْعَلَ، قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! مَا نَدْرِي أَيُّ كَلاَمِكَ أَعْجَبُ؟ قَوْلُكَ مَا احْترَقَ، أَوْ قَوْلُكَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ، قَالَ: ذَاكَ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ، لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ دَابَّـة أَنْتَ آخِذٌ بِنَـاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِـرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». (الديلمي، كر، وفيه الأغلب بن تميم منكر الْحديث).

٢٤٥ ـ عن سليمان بن عطاءٍ الْخدري، عن مسلمةَ بن عبد اللَّه الْجهني، عن عمِّه أَبي مشجعةَ، عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى لَحْمٍ إِلاَّ أَجَابَ، وَلاَ أُهْدِيَ إِلَيْهِ إِلاَّ قَبِلَ». (كر، قال حب: سليمان بن عطاءٍ، عن مسلمةَ، عن عمِّهِ أبي مشجعةَ يروي أَشياءَ مَوْضُوعَةً، فالتَّخليطُ منهُ أَو من مسلمةَ، وقال فِي المغني: سليمان مُتَّهم بالْوَضْعِ واهٍ).

٢٤٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَوَّلُ الْخرَابِ مِصْرُ

وَالْعِرَاقُ، فَإِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعاً، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِالشَّامِ ، قُلْتُ: فَإِنْ أَخْرَجوني مِنْهَا؟ قَالَ: انْسَقْ لَهُمْ إِنْ سَاقُوكَ». (نعيم، وفيه عبد الْقدوس مَتْرُوك).

٢٤٧ ـ عن محمَّد بن السَّائب، عن أَبي رَافِعٍ ـ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ: احْتجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتي فِي السَّنَةِ الَّتي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَلَقِيَني أَبو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ فَقُلْتُ: احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَى نَفَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِي وَرِقاً أُرِيدُ بها فِضَّةً، فَدَعَا بِالميزَانِ، فَوَضَعَ الْخِلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كِفَّةٍ، فَشَقَّ الْخِلْخالاَنِ نَحْواً مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! هُوَ لَكَ حَلاَلٌ، فقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزْناً بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ». (عب، وابن راهويه، ش، والْحارث ع، وعبد الْغني بن سعيد فِي إِيضاح الإِشكال؛ قَالَ الْحافظ ابن حجر: فيه الْكلبي مترُوك بمرَّةٍ قَالَ: وَكَانَ ابنُ راهويه أَخرج حَديثَهُ لأَنَّ لَهُ أَصْلاً عن ثابت بن الْحجاج).

٢٤٨ ـ عن أَبي رَافِعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَأُوقِظَهُ، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ، فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ﴾[1] الآيَةَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! فَرَآنِي إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: مَا أَضْجَعَكَ هُنَا؟ قُلْتُ: لِمَكَانِ هٰذِهِ الْحَيَّةِ، قَالَ: قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا، فَقَتَلْتُهَا! ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيًّا، حَقًّا عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذٰلِكَ شَيْءٌ». (طب وابن مردويه

(١) سورة الإسراء ، آية : ٢٦ .

وأبو نعيم؛ وفيه عَلي بن هاشم بن الْبريد، روي لَهُ إلاَّ أَنَّـهُ غَالٍ فِي التَّشَيُّـعِ ولهُ مناكير).

٢٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا كَـانَ يَوْمُ أُحُـدٍ شُجَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلٰى الْيَهُودِ أَنْ قَالُوا: عُـزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ، وَاشْتَـدَّ غَضَبُهُ عَلٰى النَّصَارٰى أَنْ قَالُـوا: المَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ اشْتَـدَّ غَضَبُهُ عَلٰى مَنْ أَرَاقَ دَمِي وَآذَانِي فِي عِتْرَتِي». (ابن النَّجّار؛ وفيه زياد بن المنذر رَافِضِيٌّ مترُوكٌ).

٢٥٠ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بن أَحمد، حدَّثنا النضر بن سلمَةَ المروزي شاذان، حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان بن محمَّد بن عثمان بن أَبي راشدٍ، حَدَّثني أَبي، عن أَبيه عثمان بن محمَّد عن جدِّه عثمان بن أَبي راشد، عن أَبي راشد الأَزدي قالَ: «قَدِمْتُ عَلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَخِي أَبُو عَاصِيَةَ مِنْ سَرَوَاتِ الأَزْدِ فَأَسْلَمْنَا جميعاً، فَكَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً إِلٰى جَمِيعِ الأَزْدِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلٰى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابِي هٰذَا: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَهُ أَمَانُ اللَّهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ؛ وَكَتَبَ هٰذَا الْكِتَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ». (كر، قَالَ عق: النضر بن سلمَةَ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، الدولاَبي فِي الْكُنىٰ).

٢٥١ ـ عن أَبي نجاءٍ حكيم قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَمَّارٍ، فَجَاءَ أَبُو مُـوسٰى رضِي اللَّهُ عنه فقَالَ: مَالِي وَلَكَ؟ أَلَسْتُ أَخَاكَ؟ قَالَ مَا أَدْرِي، وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةَ الْجَبَلِ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِ اسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ عَمَّارٌ: قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ أَشْهَدِ الاسْتِغْفَارَ». (عد ووهَّاهُ، كر).

٢٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَـابُهُ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذٰلِكَ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ أَحْدَثُ عَهْداً بِرَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَأَعْظَمُ بَرَكَةً». (كر، وفيه أَيُّوبُ بن مدرك مترُوك).

٢٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يـدْعُو بَيْنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالْبَابِ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَنُزُلَ المُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ وَذِلَّةَ المُتَّقِينَ، وَإِخْبَاتَ المُوقِنِينَ، حَتَّى تَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (الدَّيلمي، وفيه عبد السَّلام بن أبي الْجنوب، قَالَ أَبُو حاتم: متْرُوك).

٢٥٤ ـ عن محمَّد بن يونس، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عن ثور بن يزيد عَنْ مَكْحُولٍ، عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلَيْكَ بِطَرِيقِ قَوْمٍ، إِذَا فَـزِعَ النَّاسُ لَمْ يَفْزَعُوا، وَإِذَا طَلَبَ النَّاسُ الأَمَانَ لَمْ يَخَافُوا، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاءِ، إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ بما يَرَوْنَ مِنْ حَالِهِمْ، فَأَعْرِفُهُمْ فَأَقُولُ أُمَّتِي، فَيَقُـولُ الْخَلاَئِقُ: إِنَّهُمْ لَيْسُـوا بِأَنْبِيَـاءَ؛ فَيَمُرُّونَ مِثْـلَ الْبَرْقِ وَالرِّيحِ، تَغْشَى مِنْ نُورِهِمْ أَبْصَارُ أَهْلِ الْجَمْعِ، فَقُلْتُ: يَـا رَسُولَ اللَّهِ! فَمُـرْنِي بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ، لَعَلِّي أَلْحَقُ بِهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! رَكِبُوا طَرِيقاً صَعْبَ المَدْرَجَةِ، مَدْرَجَةَ الأَنْبِيَاءِ، طَلَبُوا الْجُوعَ بَعْدَ أَنْ أَشْبَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعُـرْيَ بَعْدَ أَنْ كَسَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعَطَشَ بَعْدَ أَنْ أَرْوَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، تَرَكُوا ذَلِكَ رَجَاءَ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، تَرَكُوا الْحَلاَلَ مَخَافَةَ حِسَابِهِ، وَصَاحَبُوا الدُّنْيَا فَلَمْ تَشْغَلْ قُلُوبَهُمْ، تَعَجَّبَ المَلاَئِكَةُ مِنْ طَوَاعِيَتِهِمْ لِرَبِّهِمْ، طُوبَى لَهُمْ، لَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَوْقاً إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً، فَنَظَرَ إِلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ كَفَّ ذَلِكَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِطَرِيقِهِمْ، مَنْ خَـالَفَ طَرِيقَهُمْ بَقِيَ فِي شِـدَّةِ الْحِسَابِ، قَـالَ مَكْحُولٌ: فَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَإِنَّهُ لَيَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِرْفَقْ بِنَفْسِكَ، فَقَدْ كَبُرَتْ سِنُّكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ قَوْماً وَأَمَرَنِي بِطَرِيقِهِمْ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ الْقَوْمُ طَرِيقَهُمْ، وَيَبْقَى أَبُو هُرَيْرَةَ

فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ». (الدَّيلمي، قَالَ فِي المِيزَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بن داودَ الواسِطِيُّ التَّمَّارُ، قَالَ (خ): فيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ (ن): ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَفِي أَحَادِيثِهِ مَناكيرُ، وتكلَّمَ فِيهِ (حب)، وَقَالَ (عد): هُوَ مِمَّنْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعالَى، قَالَ الذَّهَبي: بَلْ كُلُّ الْبَأْسِ بِهِ، وَرِوَايَاتُهُ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ ذٰلِكَ، وَقد قَالَ (خ): فِيهِ نَظَرٌ، وَلَا يَقُولُ هٰذَا إِلَّا فِيمَنْ يَتَّهِمُهُ غَالِباً).

٢٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُتِـلَ شَهِيدٌ عَلَى عَهْـدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَتْهُ نَائِحَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُدْرِيكِ أَنَّـهُ شَهِيدٌ؟ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخَلُ بِفَضْلِ مَا لَا يَنْقُصُهُ». (الْعسكري فِي الأَمْثَالِ، وفيه عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ، قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ).

٢٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، وَرِدَاءٌ أَصْفَرُ، وَعِمَامَةٌ صَفْرَاءُ (كر، وابن النجار، وفيه سليمان بن أرقم متروك).

٢٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَـا كَانَ مِنْ صَلَاةٍ يَجْهَرُ فِيهَا الأَمَامُ بِالْقِرَاءَةِ، فَلَيْسَ لِأَحِدٍ أَنْ يَقْرَأَ مَعَهُ». (ق وقَالَ: مُنْكَرٌ).

٢٥٨ ـ عن مِنْيَا ـ مَوْلَى عبد الرَّحمٰن بن عوف ـ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَسَمِعَ صِبْيَاناً يَقُولُونَ: الأَخِرُ شَرٌّ، الأَخِرُ شَرٌّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفتن[1]).

٢٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْـه: إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يُقَـاتِلُ الْخَـوَارِجَ، فَلَا تَتْبَعَنَّ مُـدْبِراً، وَلَا تُجْهِـزَنَّ عَلَى

(١) منيا بن أبي منيا، الزهري قال أبو حاتم: منكر الحديث، خلاصة تهذيب الكمال ص ٨٧/٣.

جَرِيحٍ». (كر، وفيه الْبحتري، قَالَ (عد): روى الْبحتري عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَدَرَ عِشْرِينَ حَدِيثاً عامَّتُهَا مناكيرُ).

٢٦٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، إِذْ لَمَعَ لَهُمْ نُورٌ غَلَبَ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: سَلُونِي! فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ عَنَّا! فَقَالَ: رِضَائِي أَحِلُّكُمْ دَارِي، وَأُنِيلُكُمْ كَرَامَتِي، وَهٰذَا أَوَانُهَا، فَسَلُوا! فَيَقُولُونَ: نَسْأَلُكَ الزِّيَارَةَ إِلَيْكَ! فَيُؤْتَوْنَ بِنَجَائِبَ مِنْ نُورٍ تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، وَتَقُودُهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَزِمَّتِهَا فَيَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى دَارِ السُّرُورِ، فَيَنْصَبِغُونَ بِنُورِ الرَّحْمٰنِ، وَيَسْمَعُونَ قَوْلَهُ: مَرْحَباً بِأَحْبَابِي وَأَهْلِ طَاعَتِي! إِرْجِعُوا بِالتُّحَفِ إِلَى مَنَازِلِكُمْ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾[1]. (ابن النَّجّار)؛ وفيه سليمان بن أبي كربةَ، قَالَ: (عد): عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاكِيرُ).

٢٦١ ـ عن أبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنِ الْوَلِيُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (كر، وفيه المسيب بن شريك مَتْرُوك).

٢٦٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرِي لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً؟ هَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَلِيلُ! هَلْ تَدْرِي بِمَ اسْتَوْجَبْتَ الْخُلَّةَ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: لِأَنَّكَ تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ». (الدَّيلمي وسنَدُهُ وَاهٍ).

٢٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُفَلِّي رَأْسَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَأَنَا أَقْصَعُ أَظَافِرِي عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ فَقَالَ: مَهْلاً

(١) سورة فصلت، اية: ٣٢.

يَـا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ هَـٰذَا مِنْ كَذِبِ الأَنَامِلِ » . (الدَّيْلمي ، وفيهِ مسلمةُ بن علي مَتْرُوك) .

٢٦٤ ـ عن السري بن يحيىٰ ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّـهُ جَـاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَاماً ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : واكِلي ضَيْفَكِ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب ، وقال فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٢٦٥ ـ عن عـروةَ : « أَن رَجُـلاً سَـأَلَ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا عَنِ الـرَّجُـلِ يُقَبِّـلُ آمْرَأَتَهُ أَيُعِيدُ الْوُضُوءَ ؟ فَقالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ لا يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَ إِلاَّ مِنْكِ ، فَسَكَتَـتْ » . (كـر ، وفيهِ الْحسن بن دينار مَتروك) .

٢٦٦ ـ عن رافع بن خديج ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنها وهِيَ مَوْعُوكَةٌ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحُمَّىٰ وَسَبَّتْهَا ، فَقَـالَ : لاَ تَسُبِّيهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَـٰكِنْ إِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكِ ، قُـولِي : اللَّهُمَّ آرْحَمْ عَظْمِيَ الـدَّقِيقَ ، وَجِلْدِيَ الـرَّقِيقَ ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِنْ فَـوْرَةِ الْحَرِيقِ ، يَـا أُمَّ مِلْدَمٍ ! إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ ، فَـلاَ تَأْكُلِي اللَّحْمَ ، وَلاَ تَشْرَبِي الدَّمَ ، وَلاَ تَفُورِي عَلى الْفَمِ ، وَلاَ تَصْدَعِي الرَّأْسَ ، وَآنْتَقِلِي إِلىٰ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَـٰهاً آخرَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّه وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ عَائِشَـةُ : فَقُلْتُها فَـذَهَبَتْ عَنِّي الْحُمّىٰ » . (أَبُو الشَّيـخِ فِي الثَّواب ، وفيـه عبد الملك بن عبد ربه الطَّائِي ، قال فِي المغني : حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٢٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَأْتِي الْخَلاَءَ فَلاَ نَرىٰ شَيْئاً مِنَ الأَذىٰ ، إِلاَّ أَنَّا نَجِدُ رَائِحَةَ المِسْكِ ، فَقَـالَ : إِنَّا مَعْشَـرَ الأَنْبِيَـاءِ نَبَتَـتْ أَجْسَادُنَـا عَلىٰ أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ، وَأُمِرَتِ الأَرْضُ مَـا كَـانَ مِنَّـا أَنْ تَبْتَلِعَهُ » . (الدَّيْلمي ، وفيهِ عنبسةُ بْنُ عَبْـدُ الرَّحْمَـٰنِ ـ متـرُوك ـ عن مُحَمَّد بن

زاذان ، قَالَ خ : لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) .

٢٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقاً » . (أبو نعيم ؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك) .

٢٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقاً » . (ت ، وقال : غريب ، وفيه إسحاق المذكور طب ، ك ، وابن منده) .

٢٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الأَزْرَارِ ، فَزَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَـٰذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ آمْرِىءٍ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا ! إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » . (كر ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام متروك) .

٢٧١ ـ عن جميع بن عمير : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنها ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط ، فِي المتَّفق والمفترق ، وابن النَّجَّار ، قَال الذَّهَبِي : جميع بن عمير التيمي الْكُوفِي تابعيٌّ مَشْهُورٌ ، آتُّهِمَ بِالْكَذِبِ) .

٢٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « هَبَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُوراً وَهُوَ يُرَجِّعُ ، فَقُلْتُ : مَالَكَ بِأَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : سُلَّ عَمُودُ الإِسْلَامِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَأَوْحَشَنِي ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصَرِي ، فَإِذَا هُوَ قَدْ غُرِزَ فِي وَسَطِ الشَّامِ ، فَقِيلَ لِي :

يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدِ ٱخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِهِ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ عِزّاً وَمَحْشَراً وَمَنَعَةً وَذِكْراً ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيباً مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرّاً أَخْرَجَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ فِي وَسَطِ الشَّامِ فَرَمَاهُ بها ، فَلَمْ يَسْلَمْ فِي دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ » . (كر ، وفيه الْحكم بن عبد اللَّهِ متروك) .

٢٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْمَوْلُودِ قَالَ : اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ بَأْساً رَشِيداً ، وَأَنْبِتْهُ فِي الإِسْلَامِ نَبَاتاً حَسَناً » . (الدَّيْلمي ، وفيه الْقاسم بن مطيب تركهُ ، حب) .

٢٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! ٱغْسِلِي هَـٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِالأَمْسِ غَسَلْتُهُمَا ، فَقَالَ لِي : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يَتَّسِخُ ، فَإِذَا ٱتَّسَخَ ٱنْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » . (خط ، كر ، وقالاَ مُنْكَر والدَّيلمي) .

٢٧٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَوْتاً رَجَّتْ مِنْهُ الْمَدِينَةُ ، فَقَالَتْ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالُوا : عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَتْ سَبْعمائَةٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ ، فَحَدَّثَتْهُ ، قَالَ : إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَمْتَالِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (حم، وأَبُو نعيم وَأَورده ابْنُ الْجَوْزِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ فِي الموضوعات، وَأَعَلَّهُ بعمارة بن زاذان لهُ مناكير، وَتَعقَّبَهُ الْحافظ بن حجر فِي الْقول المسدد وبأَنَّهُ لَمْ ينفرد به بل له تتابع وشواهد لكن لَا يبلغ شَيْءٌ مِنها بمفرده درجَةَ الْحسن).

٢٧٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ غُلَاماً طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَٱسْتَفْتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حُرِّمَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً

غَيْرَهُ » . (عب ، وفيه عَبْدُ اللَّهِ بن زياد بن سمعان متروك) .

٢٧٧ ـ عن معروف أَبِي الْخَطَّاب ، عن واثلَةَ بن الأَسقع ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَىٰ بَعْضَ نِسَائِهِ قَنَّعَ رَأْسَهُ ، وَغَمَّضَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ لِلَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ : عَلَيْكِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ » . (كر ، ومعروفٌ منكَرُ الحديث) .

٢٧٨ ـ عن إِبراهيم بن علي الرَّافِعي ، عن أَبيه ، عن جَدَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْ بِابْنَيْهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَانِ ابْنَاكَ فَوَرِّثْهُمَا ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » . (ابن منده ، كر ، إِبراهيم ، قال خ : فيه نَظَرٌ) .

٢٧٩ ـ عن أُمِّ حبيبة خَولةَ بنتِ قَيْسٍ قَالَتْ : « كُنَّا نَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ نِسْوَةً قَدْ تَخَالَلْنَ الرِّجَالَ وَرُبَّمَا غَزَلْنَ ، وَرُبَّمَا عَالَجَ بَعْضُنَا فِي الْخُوصِ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ : لأَرُدَّنَّكُنَّ حَرَائِرَ ، فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ إِلَّا أَنَّا كُنَّا نَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْوَقْتِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْرُجُ إِذَا صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَيَطُوفُ بِدُرَّتِهِ عَلَىٰ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ هَلْ أَصَابُوا عَشَاءً وَإِلَّا خَرَجَ بِهِمْ فَعَشَّاهُمْ » . (ابن سعد ، وفيه : الْواقدي) .

٢٨٠ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَىٰ قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ « الصِّدِّيقُ » . (أَبُو نعيم فِي المعرفَةِ ، وفيهِ

(١) الخوص : صفائح الذهب مثل خوص النخل وهو ورقة . (النهاية : ٢/٨٧) .

عبد الأَعْلىٰ بْنُ أَبِي المساور متْرُوكٌ) .

٢٨١ ـ عن أَبِي بَكْرٍ بن سبرةَ ، عن إِبراهيم بن عبد اللّهِ ، عن عبيد بن عَبْدِ اللّهِ بن عتبةَ ، عن بعضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَتْ أُخْتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْجِعَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بها وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، لأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجلَسَتْ ، فَذَرفَتْ عَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لِرَحِمِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ أُحُدٌ ذَهَباً ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رَضَاعِهِ مَا أَدَّى حَقَّهَا ، أَمَّا حَقِّي الَّذِي آخُذُ مِنْكَ ذَلك ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِآخِذَتِهِ إِلاَّ أَنْ يَطِيبُوا بِهِ نَفْساً ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ أَدَّىٰ مَا أَخَذَ مِنْهَا » . (عب ، قَالَ فِي المغني : أَبو بكر بن أَبِي سبرةَ قَال حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

٢٨٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾[1] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَاطِمَةُ ! لَكِ فَدَكُ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّد بن ميمُون عن عَلِي بن عابس ، ابن النَّجَّار) .

٢٨٣ ـ عن جميع بن عمير قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهىٰ بِكُمْ وَغفَرَ لَكُمْ عَامَّةً وَغفَرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ خَاصَّةً وَإِنِّي رَسُولِ اللّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَن أَحَبَّ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مِنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » . (طب ، هق ، في فضائل الصَّحابة ، وابن الجوزي فِي الْواهيات) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٦ .

٢٨٤ ـ عن الْحسين : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَبْشِرِي بِالْمَهْدِي مِنْكِ » . (كر ، وفيه موسىٰ بن محمَّد البلقاوي ، عن الوليد بن محمَّد الموقري كذَّابان) .

٢٨٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَنَادَوْهُ يَا مُحَمَّدُ ! آخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُـمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تميمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلاَ بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلَـكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فُلاَنُ قُمْ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَآتَانَا أَمْوَالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَأَكْثَرِهِمْ عَدَداً ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلاَحاً ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا ، فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْن شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نمرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلاَماً ، فَأَجَابُوهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزّاً لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي اللَّهِ عَلَيْنَا هَيِّناً ، أَقُولُ قَوْلِي هَـذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ ! قُمْ وَاذْكُرْ أَبْيَاتاً تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلاَ حَيٌّ يُعَادِلُنَا نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ

وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ المَحْلِ كُلَّهُمْ ... مِنَ السَّدِيفِ[1] إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ الْقَزَعُ[2]
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَىٰ لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفاً ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَيَّ هَٰذَا الْعُودَ ـ وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ـ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُلْتَ ، فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَالدِّينَ عَنْوَةً ... عَلَىٰ رُغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ
بِضَرْبٍ كَإِيزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ ... وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلْ أُحُداً يَوْمَ آسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ ... بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللُّيُوثِ الْخَوَادِرِ[3]
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْمَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَىٰ ... إِذَا طَابَ وِرْدُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي ... إِلَىٰ حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ غَسَّانَ قَاهِرِ[4]
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءَ الْحَصَىٰ ... وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
فَلَوْلَا حَيَاءُ اللَّهِ قُلْنَا تَكَرُّماً ... عَلَىٰ النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ[5] هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ جِئْتُ لِأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ

(١) السَّديف : شحم السنام .
(٢) القَزَعَ : السَّحابُ . أي نطعم الشَّحْمَ في المحل . (النهاية : ٢/٣٥٥) .
(٣) الخدرْ : بيت الأسد . (النهاية : ٢/١٣) .
(٤) جِذمِ : الجِذم : الأصل . (النهاية : ١/٢٥٢) .
(٥) الخيف : ما ارتفع عن مجرىٰ السيل وآنحدر عن غلظ الجبل وسمي مسجد الخيف لأنّه في سفح جبلها . (النهاية : ٢/٩٣) .

هَـٰؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً فَاسْمَعْهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْـرِفُ النَّـاسُ فَضْلَنَـا إِذَا ٱخْتَلَفُـوا عِنْـدَ ٱدِّكَـارِ المَكَـارِمِ
وَإِنَّـا رُؤُوسُ النَّـاسِ مِنْ كُـلِّ مَعْشَـرٍ وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَـازِ كَدَارِمِ
وَإِنَّ لَنَـا المِـرْبَـاعَ[1] فِي كُـلِّ غَـارَةٍ تَكُـونُ بِنَجْـدٍ أَوْ بِـأَرْضِ التَّهَـائِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بَنُـو دَارِمٍ لَا تَفْخَـرُوا إِنَّ فَخْـرَكُـمْ يَعُـودُ وَبَـالاً بَعْـدَ ذِكْـرِ المَكَـارِمِ
هَـبِلْتُـمْ عَـلَيْنَـا تَـفْـخَـرُونَ وَأَنْـتُـمْ لَـنَـا خَـوَلٌ مَـا بَـيْـنَ قِـنٍّ وَخَـادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيّاً يَا أَخَ بَنِي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتَ تَرىٰ أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسُوهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ ، ثُمَّ رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ قَوْلِهِ :

وَأَفْضَـلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْـلِ وَالْعُلىٰ رِدَافَتُنَـا مِنْ بَعْـدِ ذِكْـرِ الـمَكَـارِمِ
فَـإِنْ كُنْتُـمْ جِئْتُـمْ لِحَـقْنِ دِمَـائِـكُمْ وَأَمْـوَالِكُمْ أَنْ تَقْسِمُـوا فِي الْمَقَـاسِمِ
فَـلَا تَـجْـعَـلُوا لِـلَّهِ نِـدّاً وَأَسْلِمُـوا وَلَا تَـفْـخَـرُوا عِـنْـدَ النَّـبِـيِّ بِـدَارِمِ
وَإِلَّا وَرَبِّ الْـبَـيْـتِ مَـالَـتْ أَكُـفُّـنَـا علىٰ رَأْسِكُمْ بِـالمُـرْهَفَـاتِ الصَّـوَارِمِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ فَقَالَ : يَـا هَـٰؤُلَاءِ ! مَا أَدْرِي مَا هَـٰذَا الأَمْـرُ ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا ، فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّـكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَـا كَانَ قَبْـلَ هَـٰذَا » . الـرُّويـاني وابن منده وأبو نعيم وقال : غريب ، تفرَّد بِهِ المُعَلّىٰ بن عَبْـدُ الرَّحْمَـٰنِ بن الْحكيم

(١) المرباع : الناقة التي تلد في أول النتاج . (النهاية : ٢/١٨٩) .

الْواسطي ، قَالَ (قط : هُوَ كَذَّاب ، كر) .

٢٨٦ ـ قال ابْنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، عن أَبِي المسعُودِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المُحَلِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز العكبري ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشروطي ، وأَبُو سَهْلٍ محمُودُ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَحْمَد بن الْحسين المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّد بن الْفَضْلِ الإِخْبَارِيُّ سَلفُ بْنُ الْعَوَّامي ببغدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن الْقاسم ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَدْرِيسَ بْنِ أَحْمَد بن نصرٍ بن مزاحمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عن عمرو بن ثابِت ، عن أَبِيهِ ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَّا خَصَصْتَنِي بِأَعْظَم مَا خصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وَآخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ ، وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمَنُ فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بَرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِآسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَىٰ آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلَىٰ ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾[1] ، وَآخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ ـ يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ ـ ، ثُمَّ آرْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ومِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُقْبِلَنَّ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، قَالَ فِي المُغني : عمرو بن ثابت رافِضِيٌّ تركُوهُ ، قاله (د) .

٢٨٧ ـ عن دَرْمَك بن عمرٍو ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَىٰ إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، فَقَالَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ » . (ابن السنّي ، طس ،

---

(١) سورة هود، اية: ٥.

والخرائطي فِي مكارم الأَخْلَاق ، وابن شاهين ، وأَبُو نعيم ، كر ؛ قالَ فِي المغني : دَرْمَـك بن ـ مرو ، عن أَبِي إِسْحـاق ، لَهُ حَـديثٌ وَاحِدٌ تَفَـرَّدَ بِخَبَرٍ مُنْكَـرٍ ، قَـالَ أَبُو حَاتم : مَجْهُولٌ ، وَقَال عق : لَا يُتَـابَعُ عَلىٰ حَـدِيثِهِ ، وَقَـال طس : لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ ، وقال ابن شاهين : حسنٌ غريبٌ) .

٢٨٨ ـ عن موسىٰ بن مطير ، عن أَبِي إِسْحاق قَالَ : قَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهَـٰذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ الثَّبَـاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُـكَ شُكْرَ نِعْمَتِـكَ ، وَالصَّبْرَ عَلىٰ بَـلَائِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِـرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » . (طب ، وأَبُو نعيم ، قال فِي المغني : مُوسىٰ بن مطير ، قال غيْرُ وَاحِدٍ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ) .

٢٨٩ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلىٰ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّـدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَـارُوقُ ، عُثْمَـانُ الشَّهِيـدُ ، عَلِيٌّ الـرِّضىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر ، وفيهِ مُحَمَّد بن عامر كَذَّاب) .

٢٩٠ ـ عن نبيط قَـالَ : « قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّـاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : يَـا عَمَّاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ : أَنَا أَسَنُّ ، وَرَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ » . (ش ، وفيه أَحْمَد بن إبراهيم بن نبيط ، قالَ فِي المغني : مَتْرُوكٌ ، لَهُ نُسخَةٌ وَكلُّ مَا يَأْتِي مِنْهَا ، كر) .

٢٩١ ـ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو عمر مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الهيثم ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسن عبد الواحد بن الحسن بجنديسابُور ، حَدَّثنا الحسنُ بن بيان العسكري ،

حَـدَّثنا عبـدُ اللّهِ بن حمـاد ، حَـدَّثنـا سليمـان بن سَلَمَـةَ عن مُحَمَّـد بن إسحـاق الأَندلُسي ، حَدَّثنا مالـكُ بن أَنَسٍ عن يحيٰى بن سعيد الأَنصـاريِّ عن سعيد بن المسيِّب ، عن النوَّاس بن سمعَان رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهرِ ، وَكَانَ عَنْ يَمِيني رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَرَأَ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ ، وَعلىٰ يَسَـارِي رَجُلٌ مِنْ مُـزَيْنَةَ يَلْعَبُ بِـالْحَصىٰ ، فَلَمَّا قضىٰ صَـلاَتَهُ ﷺ قَـالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي ؟ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : أَنَا يَـا رَسُولَ اللّهِ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلْ ، مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَقَالَ لِلَّذِي يَلْعَبُ بِالْحَصىٰ : هَـٰذَا حَظُّكَ » . قال (هق : هَـٰذا إِسْنَـادٌ بَاطِـلٌ ، وفيهِ : مَنْ لاَ يُعْـرَفُ ، ومُحَمَّد بن إسحـاق هَـٰذَا ، إِنْ كَـانَ الْعكاشِي فَهُوَ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلىٰ الأَوْزَاعِي وَغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ) .

٢٩٢ ـ عن أَزهر بن منقر قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَسَمِعْتُهُ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ الْحَمْـدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] ، وَرَأَيْتُـهُ يُسَلِّمُ بِتَسْلِيمَتَيْنِ » . (ابن منده وقالَ : غَرِيبٌ لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، وابن قانع وقال فِي إسناده علي بن قرين ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيث ، وأَبُو نعيم) .

٢٩٣ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَوْمـاً فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَسَـأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ وَكَـانَتْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَقَالَتْ : خَرجَ بِأَبِي أَنْتَ آنِفاً عَامِداً نَحْوَكَ فَاطِمَةَ ، أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّار ، أَفَلاَ تَدْخُلُ يَـا رَسُولَ اللّهِ ؟ فَدَخلَ ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ حَيْساً فَأَكَلَ مِنْـهُ ، فَقَالَتْ : يَـا رَسُولَ اللّهِ ! هَنِيئاً لَكَ وَمَرِيئاً ! لَقَـدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيـدُ أَنْ آتِيَكَ أُهَنِّئُـكَ وَأُمْرِئُكَ ، وأَخْبَرَنِي أَبُو عمارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهراً فِي الْجَنَّةِ يُدْعىٰ الْكَـوْثَرَ ! قَـالَ : أَجَلْ ، وَعَرَصَتُـهُ يَاقُـوتٌ وَمَرْجَـانٌ وَزَبَرْجَـدٌ وَلُؤْلُؤٌ ، قَالَتْ : أَحْبَبْتُ أَنْ تَصِفَ لِي

(١) سورة الفاتحة ، اية : ٢ .

حَوْضَكَ بِصِفَةٍ أَسْمَعُهَا مِنْكَ ، فَقَالَ : هُوَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهَا عَلَيَّ قَوْمُكِ يَا بِنْتَ فَهْدٍ ـ يَعْنِي الأَنْصَارَ ـ » . (طب ، ك ، قَال الحافظ ابنُ حجرٍ فِي الأَطراف : فيهِ حرام بن عثمانَ ضَعيفٌ جِدّاً) .

٢٩٤ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ الْعَامِلِي ، عن الزُّهري ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَكْثَم بن الْجون الْخزاعِي : آغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلىٰ رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلاَئِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلَنْ يُؤْتَىٰ اثْنَا عَشَرَ مِنْ قِلَّةٍ » . (هـ ، وابن أَبي حاتمٍ فِي الْعَللِ ، وَالْعسكَرِي فِي الأَمْثَالِ ، وَالْبَغوي وَالْباوردي وابن منده وأَبُو نعيم ؛ وَالْعاملي متروكٌ ، ورواهُ كر ، من طريق الْعاملي وأَبِي بشرٍ قَالاَ : حَدَّثَنا الزُّهري به ، وقال : أَبُو بشر هَـٰذا هُوَ عَبْد الْوليد بن محمّد الموقدي) .

٢٩٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَدْعُو لَكُمْ بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَعَا بِهِنَّ لأَهْلِ قُبَاءٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلىٰ خَلْقِكَ ، ولَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلىٰ أَهْلِ بُيُوتِنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلىٰ أَنْفُسِنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الْحَمْدُ بما هَدَيْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بما سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ ، ولَكَ الْحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتّىٰ تَرْضىٰ ، ولَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوىٰ ، وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ » . (طب ، فِي الدُّعَاءِ والدَّيلمي ، وفيه نافع أَبُو هُرْمُزَ مَتْرُوكٌ) .

٢٩٦ ـ عن سمعان بن المهدي ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالىٰ : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَوَاضَعَ لِي عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَكَبَّرَ عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ نَارِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي آسْتَحْيَا مِنَ الْحَلاَلِ إِلاَّ آبْتَلاَهُ اللَّهُ بِالْحَرَامِ » . (كر ،

وقالَ : مُنكَرٌ إسناداً وَمَتْناً ، وفي سَندِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ المجهُولين) .

٢٩٧ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن وهب ، عن ثوابة[1] بن مسعُودٍ عمَّنْ حَدَّثَهُ ، عن أَنس بْن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ ابْنٌ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَاشْتَدَّ حُزْنُهُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ ٱتَّخَذَ فِي دَارِهِ مَسْجِداً يَتَعَبَّدُ فِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْنَا الرَّهْبَانِيَّةَ ، إِنَّمَا رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، وَلِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، فَمَا يَسُرُّكَ أَنْ لَا تَأْتِي بَاباً مِنْهَا إِلَّا وَجَدْتَ ٱبْنَكَ إِلَىٰ جَنْبِكَ آخِذاً بِحُجْزَتِكَ يَسْتَشْفِعُ لَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فَرَطِنَا مَا لِعُثْمَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ مِنْكُمْ وَٱحْتَسَبَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرَكْضِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الظُّهْرَ جَمَاعَةً كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرَكْضِ الفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ أَعْتَقَهُمْ ، وَمَنْ صَلَّىٰ المَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

٢٩٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي ، إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ

---

(١) ثوابة بن مسعود التنوخي شيخ لابن وهب ، قال ابن يونس في تاريخه : منكَر الحديث . (ميزان الاعتدال : ١/٣٧٣) .

أَوْزَارُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ : ٱرْفَعْ بَصرَكَ فَٱنْظُرْ ، فَرفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَـا رَبِّ ! أَرىٰ مَـدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقُصُـوراً مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِـاللُّؤْلُؤِ ، لأَيِّ نَـبِيٍّ هَـٰذَا ؟ أَوْ لأَيِّ صِدِّيقٍ هَـٰذَا ؟ أَوْ لأَيِّ شَهِيدٍ هَـٰذَا ؟ قَالَ : هَـٰذَا لِمَنْ أَعْطَىٰ الثَّمَنَ ، قَالَ : يَـا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِـكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُ ، قَـالَ : بِمَاذَا ؟ قَـالَ : عَفْوُكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَـا رَبِّ ! فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ : فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : ٱتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الخرائطي فِي مكارم الأَخلاق وتعقب[1]) .

٢٩٩ ـ عن عَبْـدِ اللَّهِ بن يزيـدَ بن آدَمَ السُّلَمِيِّ الـدِّمَشْقِيِّ ، قَـالَ : حَـدَّثَنِي أَبُـو الـدَّرْدَاءِ ، وَأَبُـو أُمَـامَـةَ الْبَـاهِلِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَـالِـكٍ ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَـعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : « خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمارَىٰ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَهْ مَهْ يَـا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لاَ تُهَيِّجُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَهْجَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبِهَـٰذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ عَنْ هَـٰذَا نُهِيتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَـٰذَا ؟ ثُمَّ قَالَ : ذَرُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّـجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْـوَانِ ، ذَرُواالمِرَاءَ فَـإِنَّ المِرَاءَ لاَ تُؤْمَنُ فِتْنَتُـهُ ، وَلاَ تُعْقَـلُ حِكْمَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَكَفَـاكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَـأَنَا زَعِيمٌ بِثَلاَثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ : فِي رَبَضِهَا ، وَوَسَطِهَا ، وَأَعْلاَهَا ، لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ المُمَارِي لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، المِرَاءُ ، وَشُرْبُ الخَمْرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَـإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تَعْبُـدُوهُ ، وَلَـٰكِنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّحْـرِيشِ ، وَهُوَ المِـرَاءُ فِي

---

(١) قال ابن حيان : لا يجوز الاحتجاج به بما انفرد به من المناكير (ميزان الاعتدال للذهبي : ٢/٣٦٦). والقتال.

دِينِ اللّهِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آفْتَرَقُوا عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَـةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا السَّوَادُ الأَعْـظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يُمَارِي فِي دِينِ اللّهِ ، وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَـا رَسُـولَ اللّهِ ! وَمَا الْغُـرَبَاءُ ؟ قَـالَ : الَّذِينَ يُصْلِحُـونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللّهِ ، وَلَا يُكَفِّرُونَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِالذَّنْبِ » .
(الدَّيلمي ، كر ، وقالَ : قَالَ حم : عَبْدُ اللّهِ بن يزيد بن آدم أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ ، وقـال إبـراهيم بن يعقـوب السَّعـدي : أَحَـادِيثُـهُ مُنْكَـرَةٌ ، أَعُـوذُ بِـاللّهِ أَنْ أَذْكُـرَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِي حَدِيثِهِ) .

٣٠٠ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ : إِنَّـا نُصِيبُ مِنَ الـذُّنُوبِ ، فَقَـالَ لَهُمْ : وَلَوْلَا أَنَّكُمْ تُـذْنِبُونَ لَجَـاءَ اللّهُ بِقَوْمٍ يُـذْنِبُـونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » . (كر ، وفيهِ مبارك بن سُحيم ، قَالَ فِي الْمُغْنِي : لَهُ نُسْخَةٌ مَوْضُوعَةٌ) .

٣٠١ - عن عبد المُؤْن بن خلف النسفِي قالَ : سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ بن محمَّد ، عن حديث إسماعيل بن أُميَّةَ الذارع ، عن هاشم بن زياد ، حَدَّثنا حُميد الطَّويل ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرَّهْنُ بما فِيهِ ، فَقَالَ : هَـٰذَا بَاطِلٌ كَـذِبٌ ، وَهِشـام بن زيـاد ضَعِيفٌ ، فَسَـأَلْتُ أَبَـا عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَـاعِيــلَ ؟ فَقَـالَ : لَا يُعْرَفُ » . (خط ، فِي المتَّفق ، وقال إِسْماعيلُ هَـٰذا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً يُقَالُ لَهُ : إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ أَيْضاً) .

٣٠٢ - عن جُنَـادَةَ بن مروان ، عن الحـارث بن النُّعمـان قَـالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئاً ، فَقَـالَ : لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ أُعْـطِيكَهُ ، فَـأَتَاهُ رَجُـلٌ فَوَضَـعَ فِي يَدِهِ شَيْئـاً ، فَقَـالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّهَا لَثَلَاثُ أَيْدٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : الْمُعْطِي يَضَعُهَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الآخِذِ أَسْفَلُ ذَلِكَ ، قَالَ رَبِّي : بِعِزَّتِي ! لَأُنَفِّسَنَّكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي ! عَبْدِي لَأُخْلِفَنَّ بها عَلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي » . (ابن جرير وجنادة ضَعيفٌ ، أَبو حاتم والْحارث بن النُّعمان ، قال البخاري : منكرُ الحديثِ) .

٣٠٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ بَيْنَ كُلِّ خُطْوَتَيْنِ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكْرِ ؛ وفيه بشر بن الْحسين ، عن الزُّبير بن عدي ؛ قال الذَّهبي : بشرُ ابن الْحسين الاصْبهاني لهُ عن الزبير بن عدي نُسخَةٌ بَاطِلَةٌ) .

٣٠٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَالَكَ أَفْصَحُنَا لِسَاناً ، وأَبْيَنُنَا بَيَاناً ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ آنْدَرَسَتْ ، فَجَاءَنِي بها جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شُقَّ علىٰ لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ » . (كر ، وسندهُ واهٍ) .

٣٠٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَشَكَا إِلَيْهِ قِلَّةَ الْمَطَرِ ، وَجُدُوبَةَ السَّنَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَتَيْنَاكَ ، وَمَا لَنَا بَعِيرٌ نيطَ ، وَلَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ ، وَأَنْشَدَ :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يُدْمِىٰ لِبَانُهَا ... وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ
وَأَلْقَتْ بِكَفَّيْهَا الْفتىٰ لاسْتِكَانَةٍ ... مِنَ الْجُوعِ ضَعْفاً مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلي
وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سِوىٰ الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الْفَسْلِ [1]
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا ... وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلىٰ الرُّسْلِ

---

(١) الفَسْلِ : الرديء الرذل من كل شيء . (النهاية : ٣/٤٤٧) .

فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ يَدْعُو ، فَمَا رَدَّ يَدَهُ إِلىٰ نَحْرِهِ حَتّىٰ آسْتَوَتِ السَّماءُ بِأَوْرَاقِهَا ، وَجاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَضِجُّونَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الطُّرُقَ ، فَقَالَ : حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا ، فَآنْجلىٰ السَّحَابُ حَتّىٰ أَحْدَقَ بِالْمَدِينَةِ كَالإِكْلِيلِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّ أَبِي طَالِبٍ ! لَوْ كَانَ حَيّاً لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَعَلَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثمالُ الْيَتَامىٰ عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ
يَلُوذُ بِهِ الْهُلاَّكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهَلْ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلِ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ ! يُبْزَىٰ مُحَمَّدٌ ... وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمُهُ حَتّىٰ نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلاَئِلِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلْ ذلِكَ أَرَدْتُ» الديلمي، وفيه علي بن عاصم متروك.

٣٠٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانَ ؟ لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ رَمَضَانُ رَمَضَانَ ؟ لأَنَّهُ يَرْمُضُ الذُّنُوبَ ، وَإِنَّ فِي رَمَضَانَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مَنْ فَاتَتْهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَلَيْلَةَ إِحْدىٰ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرَهَا لَيْلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هِيَ سِوىٰ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الثَّوَاب والدَّيلمي ؛ وفيه : زياد بن ميمون صَاحب الْفاكِهَةِ كَذَّابٌ) .

٣٠٧ ـ عن عمرو بن جُميع ، عن أبان ، عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ : يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ! أَنْتَ إِلَـٰهِي لاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ ، آغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ

إلَّا الْعَظِيمُ ، إلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمُوهَا عَقِبَكُمْ فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُصْلِحُ بها أَمْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (كر ، وقال شَاذٌّ بمرَّةٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلُ) .

٣٠٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَائِضُ تُقَرِّبُ إِلَيَّ الْوَضُوءَ فِي الإِنَاءِ ، تُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! لَا بَأْسَ ، لَيْسَ حَيْضُهَا فِي يَدِهَا » . (كر ، وفيه عمر بن أَبي عمر الدِّمشقِي الْكَلاَعِي مُنكَر الْحديث ، عن الثِّقات ما روىٰ عنه إلَّا بَقِيَّة) .

٣٠٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آحْبِسُوا عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ ضَالَّتَهُمْ ، قَالُوا : وَمَا ضَالَّةُ الْمُؤْمِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » . (ابن النَّجَّار ؛ وفيه عمر بن حكام ، عن بكر بن خنيس وهُما متروكان) .

٣١٠ ـ عن عمرو بن الأَزهر ، عن حميد ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَاتِبِهِ : إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلىٰ أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » . عمرو بن الأَزْهر ؛ قال (ن وغَيْرُهُ : مَتْرُوكٌ ، وقال حم : يَضَعُ الْحديث ، وقال خ : يُرمىٰ بِالْكَذِبِ) .

٣١١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلىٰ مَنْ سَعىٰ لأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لِيُصْلِحَ شَأْنَهُ عَلىٰ يَدَيْه ، فَاسْتَبِقُوا النِّعَم بِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ وَمَا بَذَلَهُ ، كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » . (خط ، وقال فِي سنده : أَبُو الحسن مُحَمَّد بن الْعبَّاس المعروف بابن النَّحوي ، وفي رواياتِهِ نكرة) .

٣١٢ ـ عن أَبي الْعطوف الْجزري ، عن الزّهري ، عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : هَلْ قُلْتَ فِي

أبي بَكْرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ شَيْئاً ؟ قال : نَعَمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ، قَالَ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... أَطَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلَا

وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ آللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » . (عد ، ورواهُ من وَجْهٍ آخَرَ عَنِ الزهري مُرْسَلاً ، وَقَالَ : وَلَمْ يُوصِلْهُ إِلَّا محمَّد بن الْوليد بن إبان وهو ضعيفٌ يسرِقُ الْحَديث ، وَقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ مُوصِلُهُ وَمُرْسِلُهُ مُنْكَرٌ ، وَالْبَلَاءُ فِيهِ عن أَبي الْعطُوف) .

٣١٣ ـ عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِئْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ » . (أَبُو نعيم ، وفيه محمَّد بن إبراهيم بن زياد الطَّيالسِي ، قَالَ قط : مَتْرُوكٌ) .

٣١٤ ـ عن ابنِ النَّجَّار ، كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ آللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ محمود بن الْفرج بن أَبي الْقاسم المقرىء الكَرْخي ، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عمر بن أَبي بكر المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الصَّفا تامر بن علي ، أَنبأنا منصُور بن محمَّد بن علي الأَصبهاني المذكر ، أَنبأنا محمَّد بن أَحمد بن إبراهيم الْقَاضِي ، حَدَّثَنا محمَّد بن أَيُّوب الرَّازي ، حَدَّثَنَا الْقعسِي ، عن سلمة بن وردان ، عن ثابت الْبناني ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَقُلْتُ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي ! اِجْعَلْ حَسَابَ أُمَّتِي عَلَى يَدِي ، لِئَلَّا يَطَّلِعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّهُمْ عِبَادِي لَا أُحِبُّ أَنْ أُطْلِعَكَ عَلَى عُيُوبِهِمْ ، فَقُلْتُ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ! الْمُذْنِبُونَ مِنْ أُمَّتِي ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّحِيمُ ، وَكُنْتَ أَنْتَ الشَّفِيعُ ، فَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ بَيْنَنَا ؟ فَقُلْتُ : حَسْبِي ، حَسْبِي ! » . (محمد بن علي

المذكر ، قَالَ فِي المغْني : مُتَّهَم تالف ، قلت : وَاخْلِقْ بِهٰذا الْحَديث أَنْ يَكُونَ مِنْ وَضْعِهِ) .

٣١٥ ـ عَنْ أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعِي وَصِيفٌ بَرْبَرِيٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ قَوْمَ هٰذَا أَتَاهُمْ نَبِيٌّ قَبْلِي فَذَبَحُوهُ وَطَبَخُوهُ وَأَكَلُوا لَحْمَهُ ، وَشَرِبُوا مَرَقَهُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفِتَنِ ، وَفِيهِ يحيىٰ بن سعيد الْعطَّار ، قَالَ حب : يروي الموضوعات عن الأَثبات) .

٣١٦ ـ عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَارَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الثَّرِيدِ وَالسَّحُورِ وَالطَّعَامِ لَا يُكَالُ » . (كر ، وفيه الضَّحَّاك بن حمزَة ، قَالَ ن : ليس بِثِقَةٍ) .

٣١٧ ـ عن الكديمي : حَدَّثَنَا ابن قمير الْعجلي ، حَدَّثَنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ قَسْوَةَ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : اطَّلِعْ فِي الْقُبُورِ ، وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ » . (هب ، وَقَالَ : مقر منكر ، ومكي بن قمير بصريٌّ مجهُولٌ) .

٣١٨ ـ عَنْ أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَىٰ وَادِي الْعَقِيقِ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هٰذِهِ المَطْهَرَةَ امْلأْهَا مِنْ هٰذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجَّلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَقْبَلَ عَلَىٰ عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلَّا سَتَتْبَعُهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمُ الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه الْحسن بن يحيىٰ الْخشني متروكٌ) .

٣١٩ ـ عن ابن النَّجَّار : أَنْبَأَنَا أبو طاهرٍ الْعَطَّارُ ، عن أبي عَلِي الهاشميِّ ، أَنَّ أَبَا الْحَسن أحمد بن محمَّد الْفينقي أَخْبَرَهُ ، أَنْبَأَنا أَبو محمَّد سهل بن أَحمد

الديباجي ، حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ الصولي ، أَنبأَنا أَبُـو الْعَيْنَاءِ محمَّـد بن الْقاسِم ـ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مسلم بن عبد الرَّحْمٰن بن مسلم أَبُو القاسم الْكاتب ، حَدَّثنَا أَبي ـ وَكَانَ يَكْتُبُ لِإبْرَاهِيمَ بنِ المهدي ـ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسلمَةَ الضَّبيُّ قَـالَ : سَمِعْتُ المَهْدِيَّ بْنَ المنصـورِ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَقُـولُ : حَـدَّثَنِي المُبَـارَكُ بْنُ فَضالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَا يُجَامِعَنَّ أَحَدُ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ خَلَاءٍ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الْبَوَاسِيرُ ، وَلَا يُجَامِعَنَّ أَحَدُ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ يَكُونُ النَّوَاصِيرُ[1] » . (سهل الديباجي ، قَالَ فِي المُغْنِي : قَالَ الأَزْهَرِيُّ : كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ) .

٣٢٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يمشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنـاً بِآللَّهِ حَقّـاً ، قَالَ : انْـظُرْ مَا تَقُـولُ ، فَإِنَّ لِكُـلِّ قَوْلٍ حَقِيقَـةً ، قَـالَ : يَـا رَسُولَ آللَّهِ ! عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الجَنَّة يَتَزَاوَرُونَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عَبْدٌ نَوَّرَ آللَّهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! ادْعُ آللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ يَوْماً فِي الْخَيْلِ فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ أُمَّهُ ، فَجَاءَتْ إِلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَـا أُمَّ حَارِثَ ـ أَوْ حَـارِثَةَ ـ ، إِنَّهَـا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلٰكِنَّهَـا جَنَّةٌ فِي جَنَّـاتٍ ، وَالْحَـارِثُ فِي الْفِـرْدُوسِ الأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه

---

(١) النواصير: مجاري الماء. (لسان العرب: ٥/٢١١)

يوسف بن عطيَّة[1]) .

٣٢١ ـ عن عمرو بن الْحصين ، حَدَّثَنَا ابْنُ علاثة ، عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد آللَّهِ المزني ، عن بدر بن عبد آللَّهِ المزني ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إنِّي رَجُلٌ مُحَارِبٌ ـ أَوْ محَارَفٌ ـ لاَ يُنْمى لِي مَالٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا بَدْرَ بن عَبْدِ آللَّهِ ! قُلْ إِذَا أَصْبحْتَ : بِسْمِ آللَّهِ عَلى نَفْسِي ، بِسْمِ آللَّهِ عَلى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بما قَضَيْتَ لِي ، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَأَنمى آللَّهُ مَالِي ، وَقَضى عَنِّي دَيْنِي وأَغْنَانِي وَعِيَالِي » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم ، وعمرو بن الْحصين متروكٌ) .

٣٢٢ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْماً قَالَ : أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » . (ابن منده وقَالَ : مُنكَر) .

٣٢٣ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلاَمِ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » . (الْعسكري فِي الأَمثال ، وفيه حسام بن مصك متروك) .

٣٢٤ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ آللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلاَ أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَأَنْ تَعِيَ ، وَإِنَّ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ تَعِيَ ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[2] ، قَالَ : إِذَا غَفِلْتُ عَنِ آللَّهِ » . (كر ، وَقَالَ : هٰذَا إِسنادٌ لاَ يُعْرَفُ ، وَالْحَدِيثُ شَاذٌّ) .

٣٢٥ ـ عن محمَّد بن عَلِي بن حسين قَالَ : « خَرَجَ حُسَين وَأَنَا مَعَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ

---

(١) يوسف بن عطية البصري الصفار: منكر الحديث وهذا الحديث من مناكيره. (الميزان: ٤/٤٦٩)

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

أَرْضَهُ الَّتِي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ ، وَنَحْنُ نمشِي ، فَأَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ! ارْكَبْ ، فَقَالَ : بَلِ ارْكَبْ أَنْتَ ، أَنْت أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذٰلِكَ فَقَالَ النُّعْمَانُ صَدَقَتْ فَاطِمَةُ ، وَلٰكِنْ أَخْبَرَنِي أَبِي بَشِيرٌ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِلاَّ مَنْ أُذِنَ لَهُ ، فَرَكِبَ الْحُسَيْنُ وَأَرْدَفَهُ النُّعْمَانُ » . (أبُو نعيم ، كر ، وفيه الْحكم بن عبد آللَّهِ الأيلي متروكٌ) .

٣٢٦ ـ عن إسماعيل بن الْفضل ، حَدَّثَنَا عيسىٰ بن جعفرٍ ، حَدَّثَنَا سُفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الْحكم ، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَىٰ ، عن بِلاَلٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ أَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ » . (ك فِي تاريخِهِ ـ وَقَالَ : هٰذَا بَاطِلٌ والثَّوري تَبَرَّأَ إِلَىٰ آللَّهِ مِنْهُ ، وَفِي التَّلخِيص وَقَالَ : هٰذَا الْخَبَرُ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لاَ يسوى سماعُهُ ، هق فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ : عِيسَىٰ بن جعفر قاضِي الرَّيِّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ لاَ يَحتملُ مثل هٰذَا الدَّنسِ ، فَالرَّاوِي عَنْهُ : إِمَّا كَذَّابٌ وَضَعَ هٰذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ عِيسَىٰ بنِ جعفرٍ الثِّقَةِ ، أَوْ صَدُوقٌ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ) .

٣٢٧ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تميمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَادَوْهُ : يَا مُحَمَّدُ ! اخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذٰلِكُمُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تميمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلاَ بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلٰكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فُلاَنُ قُمْ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَآتَانَا أَمْوَالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَأَكْثَرِهِمْ عَدَداً ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلاَحاً ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا المُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نَمِرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلَاماً ، فَأَجَابُوهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ ، وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزّاً لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي ٱللَّهِ عَلَيْنَا هَيِّناً ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ ابْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ ! قُمْ وَاذْكُرْ أَبْيَاتاً تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ
وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ المَحْلِ كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ[1] إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ الْقَزَعُ[2]
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذٰلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفاً ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هٰذَا الْعَوْدِ ـ وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ـ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُلْتَ ، فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

---

(١) السديف: شحم السنام.

(٢) القزع: السحاب: أي نطعم الشحم في المحل. (النهاية: ٢/٣٥٥)

نَصَرْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَالدِّينَ عَنْوَةً[1] عَلَى رُغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ

بِضَرْبٍ كَإِيزَاعِ[2] المَخَاضِ مُشَاشُهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ

وَسَلْ أُحُداً يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللُّيُوثِ الْخَوَادِرِ[3]

أَلَسْنَا نَخُوضُ المَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى إِذَا طَابَ وِرْدُ المَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ

وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ[4] غَسَّانَ قَاهِرِ

فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ المَقَابِرِ

فَلَوْلَا حَيَاءُ ٱللَّهِ قُلْنَا تَكَرُّمَاً عَلَى النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ[5] هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَٱللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ جِئْتُ لِأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ هٰؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً فَاسْمَعْهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ ادِّكَارِ المَكَارِمِ

وَإِنَّا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَإِنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَارِمِ

وَإِنَّ لَنَا المِرْبَاعَ[6] فِي كُلِّ غَارَةٍ تَكُونُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّهَائِمِ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بَنُو دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ يَعُودُ وَبَالاً بَعْدَ ذِكْرِ المَكَارِمِ

هَبِلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمُ لَنَا خَوَلٌ مَا بَيْنَ قِنٍّ وَخَادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيًّا يَا أَخَا بَنِي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسُوهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ ، ثُمَّ

---

(١) عنوةً: إذا أخذ الشيء قهراً. (المصباح: ٢/٥٩٣)

(٢) كإيزاع: موضع التوزيع، وأراد بالمشاش ههنا البول. (لسان العرب: ٨/٣٩١)

(٣) الخوادر: البيت وهو جمع خدر. (النهاية: ٢/١٣)

(٤) الجذم: الأصل.

(٥) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر من غلظ الجبل. (النهاية: ٢/٩٣)

(٦) المرباع: النوق التي تلد في أول النتاج. (النهاية: ٢/١٨٩)

رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعُلى ... رِدَافَتُنَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقْنِ دِمَائِكُمْ ... وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تُقْسِمُوا فِي المَقَاسِمِ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدّاً وَأَسْلِمُوا ... وَلَا تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ
وَإِلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكُفُّنَا ... عَلى رَأْسِكُم بِالمُرْهَفَاتِ[1] الصَّوَارِمِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : يَا هٰؤُلَاءِ ! مَا أَدْرِي مَا هٰذَا الأَمْرُ ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا ، فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً ، وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً ، وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هٰذَا » . (الروياني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ المُعَلَّى بن عبد الرَّحْمٰن بن الْحَكيم الْواسطي ، قَالَ قط : هُو كَذَّابٌ ، كر) .

٣٢٨ ـ عن السريِّ بن يحيىٰ ، عن ثوبانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ لَهُ طَعَاماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : وَاكِلِي ضَيْفَكِ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب وقَالَ : فِي إِسنادِهِ نَظَرٌ) .

٣٢٩ ـ عن حكيم بن جابر ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى أَزْبَدَ شِدْقُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَيْكُم بِقِلَّةِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ تَشْقِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ » . (الشيرازي فِي الأَلْقَابِ ، وفيه بكر بن خنيس متروك) .

٣٣٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَفَّتِ[2] الْكَعْبَةُ بَيْتُ ٱللَّهِ الْحَرَامِ إِلى قَبْرِي فَتَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بَيْتَ ٱللَّهِ ! مَا

---

(١) المرهفات : المرهف : رقعت حواشيه . (النهاية : ٢/٢٨٣)
(٢) دفَّت : أي أسرعت . (القاموس : ٣/١٤١)

صَنَعَتْ بِكَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ؟ فَتَقُولُ : مَنْ أَتَانِي فَأَنَا أَكْفِيهُ وَأَكُونُ لَهُ شَفِيعاً ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِنِي فَأَنْتَ تُكْفِئُهُ وَتَكُونُ لَهُ شَفِيعاً » . (الدَّيلمِي ، وفيه محمَّد بن سعيد الْبُورَقِي كَذَّابٌ وَضَّاعٌ) .

٣٣١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « قَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَـا مُعَاذُ إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ المَجَرَّةِ الَّتِي فِي السَّمَـاءِ ؟ فَقُلْ : لُعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » . (عق ، عد ، وأَبُو نعيم ، وأَوردهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٣٣٢ ـ عن سعيـد بن الْحـارث ، عن جـابـرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « دُعِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى طَعَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَثِيبُوا أَخَاكُمْ ، قُلْنَا : بماذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بَرِّكُوا[1] ، فَبَرَّكْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : مَنْ أُولِيَ خَيْراً فَلْيُجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلى ذٰلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَثْنىٰ بما لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (هب ، عن حسن بن علي الْحنفي ، عن سفيان بن عيينَةَ ، ص ، عم ، وابن دينار) .

٣٣٣ ـ عَنْ جَـابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَـرَبَتْ لَـهُ الشَّمْسُ بِسَرِفَ[2] ، فَلَمْ يُصَلِّ المَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » . (طب ، وفيه إِبراهيم بن يزيد الْخوذي متْرُوك) .

٣٣٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِـدِهِ ، فَضَرَبَنَـا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَـدِهِ ، وَقَـالَ : قُـومُـوا ، لَا تَـرْقُـدُوا فِي المَسْجِدِ » . (عب ، وفيهِ : حرام بن عثمان الأَنصارِي مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقٍ) .

---

(١) برِّكوا: البركة: النماء والزيادة. والتبريك: الدعاء بالبركة. (المختار: ٣٧)

(٢) بِسرف: موضع من مكة على عشرة أميال. (النهاية: ٢/٣٦٢)

٣٣٥ ـ عَنْ جابِرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّـا رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ يُنْشِـدُ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو المُصْطَفَى لاَ شَكَّ فِي نَسَبِي ... مَعَـهُ رُبِيتُ وَسِبْـطَاهُـمَـا وَلَـدِي
جَـدِّي وَجَدُّ رَسُـولِ آللَّهِ مُنْفَـرِدٌ ... وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لاَ قَوْلَ ذِي فَنَدِ[1]
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بَهَمٍ ... مِنَ الضَّـلاَلَةِ وَالإِشْـرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرَاً لاَ شَرِيـكَ لَهُ ... الْبِـرُّ بِـالْعَبْـدِ وَالْبَـاقِي بِـلاَ أَمَـدِ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ » . (كر وفيهِ عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَـالَ الأَزدي : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيث ، قُلْتُ : الَّذِي أَقْطَعُ بِهِ ، أَنَّ هـٰذَا الشِّعْرَ مَصْنُـوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ ، مَا قَالَهُ عَلِيٌّ قَطُّ ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاعَةٌ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشِّعْرِ ، وَمُقَامُ عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بِدَرَجَاتٍ مِنْ أَنْ يَقُولَ هٰذَا الشِّعْرَ النَّازِلَ ، لاَ سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هٰذَا الْوَضَّاع) .

٣٣٦ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِامْرِىءٍ قَدْ شَهِدَ بَدْرَاً وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعَاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ قَدْ شَهِدَ بَدْرَاً وَلَمْ يَشْهَدِ الشَّجَرَةَ ، أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرَاً كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعَاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرَاً وَلاَ الشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَاً » . (كر ، وفيهِ إِسحاق بن ثعلَبَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ مَجْهُولٌ) .

٣٣٧ ـ عَنْ مَكِّي بن عبـد آللَّهِ الرعيني ، حَـدَّثَنَا سُفيـانُ بْنُ عيينَةَ ، عن ابن الزُّبير ، عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّـاهُ رَسُـولُ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّـا نَـظَرَ جَعْفَـرُ إِلَى رَسُـولِ آللَّهِ ﷺ خَجِـلَ إِعْـظَامَـاً مِنْـهُ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَبَّلَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : يَـا حَبِيبِي ! أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِي وَخُلُقِي وَخُلِقْتَ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا يَا حَبِيبِي » . (عق ، وأَبو

---

(١) الفند: الكذب. (النهاية: ٣/٤٧٥)

نعيم قَـالَ عق : غير محفُـوظٍ ، وَقَالَ فِي الميـزان : مَكِّي لَهُ منـاكير ، وَقَـالَ فِي المغني : تفرَّد عن ابن عيينَةَ بحديث عب) .

٣٣٨ ـ عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَـا جُبَيْرُ ! أَتُحِبُّ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرَاً أَنْ تَكُونَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِكَ وَأَكْثَرِهِمْ زَادَاً ؟ اقْرَأْ هٰذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِـرُونَ ﴾[1] و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْـرُ ٱللَّهِ ﴾[2] و ﴿ قُـلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾[3] و ﴿ قُلْ أَعُـوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[4] و ﴿ قُـلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ ﴾[5] وافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)، وَاخْتَتِمْ بِ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم) ، قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ المَالِ ، فَمَا زِلْتُ أَقْرَأُهُنَّ فِي سَفَرِي وَإِقَامَتِي حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي مِثْلِي » . (أبو الشَّيخ وابن حبَّان في الثواب ، وفيهِ : الْحكم بن عبد ٱللَّهِ بن سعد الأَيلي مُتَّهَمٌ) .

٣٣٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلٰى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَوَضَعَ عَبْدَ ٱللَّهِ وَمُحَمَّدَاً ابْنَيْ جَعْفَرٍ عَلٰى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَنِي أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالٰى اسْتَشْهَدَ جَعْفَرَاً وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ المَلاَئِكَةِ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرَاً فِي وِلْدِهِ » . (طب ، وأَبُو نعيم ، كر ، وفيهِ : عمر بن هارُون متْرُوكٌ) .

٣٤٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي خِبَاءٍ لِأَبِي طَالِبٍ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمِّ ! أَلَا تَنْزِلُ فَتُصَلِّيَ مَعَنَا ؟

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٢) سورة النصر، الآية: ١ .

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

(٤) سورة الفلق، الآية: ١ .

(٥) سورة الناس، الآية: ١ .

قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلى الْحَقِّ ، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِي إِسْتِي ، وَلٰكِنِ انْزِلْ يَا جعْفَرُ فصِلْ جَناحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَنَزَلَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، الْتَفَتَ إِلى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ » . (خط ، واللاَّلْكَائِي ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه سيف بن محمَّد بن أُخْتِ سُفْيَان الثَّوري كَذَّاب) .

٣٤١ ـ عن عُرينَةَ ، عَنْ جُفَيْنَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمَدْتَ إِلى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَعْتَ بِهِ دَلْوَكَ ، فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّهَامِ فَخُذْهُ » . (أَبو نعيم) .

٣٤٢ ـ عَنِ الْحَارث بن مالك الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، فَقَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ! فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمانِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَأَسْهَرْتُ لِذٰلِكَ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ[1] فِيهَا ، فَقَالَ : يَا حَارِثُ ! عَرَفْتَ فَالْزَمْ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » . (طب ، وأَبو نعيم) .

٣٤٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً بِٱللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ : فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي

(١) يتضاغونَ : يتصايحون . (النهاية : ٣/٩٢)

أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتزَاوَرُونَ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ النَّارِ يَتعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عَبْدٌ نَوَّرَ آللَّهُ الإيمانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! اُدْعُ آللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ يَوْماً فِي الْخَيْلِ ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ أُمَّهُ ، فَجَاءَتْ إِلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَ ـ أَوْ : حَارِثَةَ ! ـ إِنَّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ ، وَلٰكِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَّاتٍ ، وَالْحَارِثُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ ! » . (ابن النَّجَّار وفيه يُوسف بن عطيَّةَ) .

٣٤٤ ـ عن حذيفة بن الْيمَانِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَنْ تَفْنىٰ أُمَّتي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهَا التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالمَعَامِعُ[1] ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَمَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ : عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الإِسْلَامِ ، قُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ظُلْماً، قُلْتُ: وَمَا المَعَامِعُ؟ قَالَ: تَسِيرُ الأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ ، فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ هٰكذَا ـ وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ وَذٰلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَّةُ ـ يَعْنِي الْوُلَاةُ وَصَلُحَتِ الْخَاصَّةُ ـ طُوبىٰ لِامْرِىءٍ أَصْلَحَ اللَّهُ خَاصَّتَهُ». (نعيم بن حمَّاد، ك وتعقب بِأَنَّ فِيهِ سعيد بن سنان ، عن أبي الزَّاهرية هالك) .

٣٤٥ ـ عن حذيفَةَ بن الْيمَانِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ يَوْماً إِلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وَبَكى ، فَقَالَ : المَظْلُومُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَمِيُّ هٰذَا ، وَالمَقْتُولُ فِي آللَّهِ وَالمَصْلُوبُ مِنْ أُمَّتِي سَمِيُّ هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ـ ثُمَّ قَالَ : ادْنُ مِنِّي يَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، زَادَكَ آللَّهُ حُبّاً عِنْدِي ، فَإِنَّكَ سَمِيُّ الْحَبِيبِ مِنْ

(١) المعامع: شدة الحرب في الجد والقتال. (النهاية: ٤/٣٤٣)

وَلَدِي زَيْدٍ » . (كر ، وفيه نصر بن مزاحم ، قَالَ فِي المغني : رَافِضِيٌّ تَركُوهُ) .

٣٤٦ ـ عن حُذيفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَدُوُّ آللَّهِ وَمَعَهُ جُنُودٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَصْنَافِ النَّاسِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَرِجَالٌ يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثَرِيدٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَإِنِّي سَأَنْعَتُ لَكُمْ نَعْتَهُ ! إِنَّهُ يَخْرُجُ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ ، فِي جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ (كَافِرٌ) يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ كَانَ يُحْسِنُ الْكِتَابَ وَمَنْ لَا يُحْسِنُ ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَهُوَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، وَيَتْبَعُهُ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ امْرَأَةٍ ، فَرَحِمَ آللَّهُ رَجُلًا مَنَعَ سَفِيهَتَهُ أَنْ تَتْبَعَهُ ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ شَأْنَهُ بَلَاءٌ شَدِيدٌ ، يَبْعَثُ آللَّهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اسْتَعِنْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : انْطَلِقُوا فَأَخْبِرُوا النَّاسَ أَنِّي رَبُّهُمْ ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُهُمْ بِجَنَّتِي وَنَارِي ، فَيَنْطَلِقُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ شَيْطَانٍ فَيَتَمَثَّلُونَ لَهُ بِصُورَةِ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَرَفِيقِهِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ ! أَتَعْرِفُنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ : نَعَمْ ! هٰذَا أَبِي ، وَهٰذِهِ أُمِّي ، وَهٰذِهِ أُخْتِي ، وَهٰذَا أَخِي ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا نَبَأُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : بَلْ أَنْتَ فَأَخْبِرْنَا مَا نَبَأُكَ ؟ فَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّ عَدُوَّ آللَّهِ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ : مَهْلًا ! لَا تَقُلْ هٰذَا ، فَإِنَّهُ رَبُّكُمْ يُرِيدُ الْقَضَاءَ فِيكُمْ ، هٰذِهِ جَنَّتُهُ قَدْ جَاءَ بِهَا وَنَارُهُ ، وَمَعَهُ الْأَنْهَارُ وَالطَّعَامُ ، فَلَا طَعَامَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ إِلَّا مَا شَاءَ آللَّهُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَذَبْتُمْ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا شَيَاطِينُ وَهُوَ الْكَذَّابُ ! وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَ حَدِيثَكُمْ وَحَذَّرَنَا وَأَنْبَأَنَا بِهِ ، فَلَا مَرْحَبًا بِكُمْ ، أَنْتُمُ الشَّيَاطِينُ وَهُوَ عَدُوُّ آللَّهِ ، وَلَيَسُوقَنَّ آللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، فَيَخْسَأُوا فَيَنْقَلِبُوا خَاسِئِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ هٰذَا لِتَعْقِلُوهُ وَتَفْقَهُوهُ وَتَفْهَمُوهُ وَتَعُوهُ ، وَاعْمَلُوا عَلَيْهِ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلْفَكُمْ ، فَلْيُحَدِّثِ الْآخِرُ الْآخِرَ ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُ أَشَدُّ الْفِتَنِ » . (نعيم ، وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروكٌ) .

٣٤٧ ـ عن حُذيفَةَ بن الْيمان رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فِي

مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّاهُ آللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَرَدَّ عَلَيَّ مَا شَاءَ آللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! أُدْنُ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خَتَمَ آللَّهُ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ آللَّهَ أَدْخَلَهُ آللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً أَرَادَ بِهِ آللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ آللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِياً أَرَادَ بِهِ آللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ آللَّهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أُسِرُّ هٰذَا الْحَدِيثَ أَمْ أُعْلِنُهُ ؟ قَالَ : بَلْ أَعْلِنْهُ ، فَهٰذَا آخِرُ شَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » . (ع ، كر ، وفيهِ سنان بن هارُون الْبرجمِي ، قَالَ ابن معين : لَيْسَ حَديثُهُ بِشَيْءٍ) .

٣٤٨ ـ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ آللَّهِ بْنُ مُوسَى السلامي الشَّاعِرُ بِفَائِذ بن بكير ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي مفضل بن الْفضل الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يزيدِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوسٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي الْفَرَزْدَقُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! اهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، وَقَالَ : إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً ، وَقَالَ لِي : إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسِّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » . (كر ، قَالَ خط : أَخَذَتْ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ مَعَ تَعَجُّبِي مِنْهُ ، فَإِنَّ عَبْدَ آللَّهِ بْنَ مُوسَى السَّلَامِيَّ صَاحِبُ عَجَائِبَ وَظَرَائِفَ ، وَكَانَ مَوْطِنُهُ وَرَاءَ نَهْرِ جَيْحُونَ ، وَحَدَّثَ بِبُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَتِلْكَ النَّوَاحِي ، وَلَمْ أَلْقَ بِخُرَاسَانَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ ، وَلَا عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدِمَ بَغْدَادَ ، فَلَمَّا حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ جَوَّزْتُ أَنْ يَكُونَ وَرَدَ إِلَيْنَا حَاجّاً ، فَظَفِرَ بِهِ أَبُو عَبْدِ آللَّهِ بن بكير ، وَسَمِعَ مَعَهُ أَبُو الْعَلَاءِ مِنْهُ ، ولَمْ يَتَّسِعْ لَهُ الْمَقَامُ حَتَّى يروِيَ مَا يشتهرُ بِهِ حديثُهُ ، وتظهرَ عندَنَا رِوَايَاتُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشرينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَقَعَ إِلَيَّ جُزْءٌ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ آللَّهِ بن بكير قَدْ كَانَ جمعَ فِيهِ أَحَادِيثَ مُسْنَدَةً لِجَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ فَكَتَبَهَا بِخَطِّهِ ، فَوَجَدْتُ فِي جُمْلَتِهَا بِخَطِّ ابن بكيرٍ : حدَّثَني الْحُسينُ بن علي بن طاهرٍ أَبُو عَلِي الصَّيرَفي أَخبرني عبدُ آللَّهِ بن

موسى السَّلاميُّ الشَّاعِرُ مُشَافَهَةً ، حَدَّثني أَبُو عَلِي مفضل بن الْفَضل الشَّاعِرُ بِالْحَدِيث الَّذِي ذَكَرْتُهُ عَنْ أَبِي العَلاءِ عن السَّلامِيِّ بِعَيْنِهِ بِسِياقِهِ ولَفْظِهِ ، فَشَرَحْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ لِأَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ ، فَاجْتَمَعَ مِنْ أَبِي الْعَلاءِ وَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْقَاضِي ! لاَ تَرْوِ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ مُوسى السلاميِّ فَإِنَّ هٰذَا الشَّيْخَ حَدَّثَ بنواحِي بُخَارَى وَلَمْ يرْوِ بِبَغْدَادَ ، فَقَالَ أَبُو الْعَلاءِ : مَا رَأَيْتُ هٰذَا السَّلَامِيَّ وَلاَ أَعْرِفُهُ ـ انْتَهى . وقد روى هٰذَا الْحَدِيث أَيْضاً) .

٣٤٩ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرجَ وَقَدْ رَشَّ حَسَّانُ فِنَاءَ أُطمَةٍ ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سِمَاطَانِ[1] ، وَبَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ لِحَسَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ مَعَهَا مِزْهَرٌ لَهَا تُغَنِّيهِمْ وَهِيَ تَقُولُ فِي غِنَائِهَا :

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمْ   إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجْ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : لَا حَرَجَ » . (كر ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن الْحارث الملقب جحدر ، قَالَ عد : يسرق الْحديث) .

٣٥٠ ـ عن حسَّان بن أَبي جابر السلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ ، فَرَأَى قَوْماً قَدْ صَفَّرُوا لِحَاهُمْ ، وَآخَرِينَ قَدْ حَمَّرُوهَا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَرْحَباً بِالْمُصَفِّرِينَ وَالْمُحَمِّرِينَ » . (الْحَسن بن سفيان وابن أَبي عاصم فِي الْوحدان ، والبغوي ، والباوردي ، وابن السكن ، وَقَالَ : فِي إِسنادِهِ نَظَرٌ ، وابن قانع ، طب ، وأَبُو نعيم) .

٣٥١ ـ عن خبَّابٍ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُغَسِّلُهُمَا المَلائِكَةُ » . (كر ، وفيهِ أَبُو شَيْبَةَ مَتْرُوكٌ) .

٣٥٢ ـ عن رافعِ بن خديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : مَا وُلِدَ

---

(١) السماط: الجماعة من الناس والنخل. (النهاية: ٢/٤٠١)

لَكَ ؟ قالَ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَما عَسى أَنْ يُولَدَ لِي ؟ إِمَّا غُلامٌ ، وَإِمَّا جارِيَةٌ ، قالَ : فَمَنْ يُشْبِهُ ؟ قالَ : ما عَسى أَنْ يُشْبِهَ ؟ إِمَّا أُمَّهُ ، وَإِمَّا أَباهُ ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَهْ لاَ تَقُولَنَّ هٰذا ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَها ٱللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَها وَبَيْنَ آدَمَ ، أَما قَرَأْتَ هٰذِهِ الآيَةَ فِي كِتابِ ٱللَّهِ : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾[1] ، مِنْ نَسْلِكَ ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ » . (ابن مردويه ، طب ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، وفيهِ مُطَهَّر بن الهيثم الطَّائي متروكٌ) .

٣٥٣ ـ عن رفاعَةَ بن رافِعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قالَ : « قالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلى رَبِّي : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لاَ قابِضَ لِما بَسَطْتَ ، وَلاَ باسِطَ لِما قَبَضْتَ ، وَلاَ هادِيَ لِما أَضْلَلْتَ وَلاَ مُضِلَّ لِما هَدَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ، وَلاَ مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُقارِبَ لِما باعَدْتَ ، وَلاَ مُباعِدَ لِما قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ ما أَعْطَيْتَنا ، وَمِنْ شَرِّ ما مَنَعْتَ مِنَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنا الإِيمانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ واجْعَلْنا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزايا وَلاَ مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذابَكَ ، اللَّهُمَّ قاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ، إِلٰهَ الْحَقِّ » . (حم ، خ فِي الأَدب ، ن ، طب ، والْبغوي ، والْباوردِي ، حل ، ك وتعقب ، هق فِي الدعوات ، ض عن رفاعة بن رافع الزرقي قالَ : لَمَّا كانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ المُشْرِكُونَ ، قالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ فَذَكَرَهُ ، قالَ الذَّهبي : الْحَدِيثُ مَعَ نَظافَةِ إِسْنادِهِ مُنْكَرٌ أَخافُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعاً) .

---

(١) سورة الانفطار، الآية: ٨.

٣٥٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إسماعيلُ بنُ أَحْمَد ، أَخْبَرَنَـا أحمدُ بن محمَّـد بن النقور ، أنبَأَنَا عيسى بن عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَـا عبد آللَّهِ بن محمَّـد ، حَدَّثَنَـا الْحُسينُ بن محمَّد الدَّارع النقوي ، حَدَّثَنَا عبدُ المُؤْمِنِ بن عباد الْعبدي ، حَدَّثنا يزيد بن معن ، عن عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوْفى قَالَ : وَحَدَّثَنِي محمَّـد بن علي الْجـوزجاني ، حَـدَّثَنَـا نصـر بن علي الْجهضمِي ، حَـدَّثَنَـا الْجَهضمي ، حَـدَّثَنـا عبدُ المُؤْمِن بن عباد الْعبدي ، حَدَّثَنِي يزيدُ بنُ مَعْنٍ ، عن عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن رجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عن زيد بن أَبي أَوْفى رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فقالَ : أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ فَجعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَـظُوهُ وَعُوهُ ، وَحَـدِّثُوا بِـهِ مَنْ بَعْدَكُمْ : إِنَّ آللَّهَ عَـزَّ وَجَلَّ اصـطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقَـاً ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ آللَّهُ يَصْـطَفِي مِنَ المَـلاَئِكَـةِ رُسُـلاً وَمِنَ النَّاسِ ﴾[1] خَلْقَاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَـهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلاَئِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ، آللَّهُ يَجْزِيكَ بها ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بمنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْنُ يَا عُمَرُ ! فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الإِسْلاَمَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ آللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلَى آللَّهِ ، فَـأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَـالِثُ ثَلاَثَـةٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّـةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ آللَّهِ الْعَظِيمِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٧٥.

نَظَرَ إِلى عُثْمَانَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً فَزَرَّها رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اِجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْنَاً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰـذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، ـ وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ ـ إِذَا هَاتِفٌ يهتِفُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اُدْنُ يَا أَمِينَ آللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ آللَّهِ ، وَلَتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الأَمِينَ ، يُسَلِّطُكَ آللَّهُ عَلى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهُ لِي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْنَاً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ آللَّهُ تَعَالى مَالَكَ ـ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَـذَا وَهٰكَـذَا ، وَوَصَفَ لَنَـا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّـدٍ ، جَعَـلَ يَحْثُـو بِيَـدِهِ ـ ثُمَّ تَنَحَّى عَبْدُ الـرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَـهُ وَبَيْنَ عُثْمَـانَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْـهُ ، ثُمَّ دَعَـا طَلْحَـةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَـوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بْنِ مَـرْيَمَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُمَـا ، ثُمَّ دَعَـا عَمَّـارَ بْنَ يَـاسِـرٍ وَسَعْداً رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ البَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ! أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ آللَّهُ تَعَالى الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقَرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالَةَ عَلى مَنْ يَشَاءُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَقَـدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْـرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰـذَا

بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبىٰ وَالْكَرَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] ، الْمُتَحَابِّينَ فِي آللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ : كَالْبَغَوِي وَالطَّبَرَانِيِّ فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَالْبَاوَرْدِي فِي المعرفَةِ ، وابن عديٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمِ فِي الْكُنىٰ نقل عن الْبخاري أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حسَّانُ بنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن بشير أَبُو عمرو ، عَنْ يحيى بن معن حدَّثني إبراهيم الْقُرَشِيُّ ، عن سعد بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوْفَى بِهِ ، وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَف سماعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، انْتَهَىٰ) .

٣٥٥ ـ عن زيد بن أَبي أَوْفَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إبراهِيمَ الزاهِدُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسنِ بْنُ عَوفٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بن منير ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خريم ، حَدَّثَنَا هشامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الهيثَمُ بن عمرانٍ ، سمعتُ إسماعيلَ بن عبيدٍ الْخولَانِيَّ يَقُولُ : « بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أَنَا وَأَمَةٌ سَوْدَاءُ سَعْفَاءُ الْخَدَّيْنِ عَمِلَتْ بِطَاعَةِ آللَّهِ إِلَّا سَوَاءً ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : كَذَبْتَ ! لَمْ يَجْعَلِ آللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عِدْلًا مِنْ أُمَّتِهِ » . (كر) .

٣٥٦ ـ عن أَبي سعيدٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ آللَّهُ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

عَنْهُ ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَرُمَّانُهَا كَأَنَّهُ الدِّلَاءُ عِظَماً ، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ بُخْتُكُمْ هٰذِهِ ! فَقَالَ عِنْدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . (كر ، وفيه أَبُو هارُون الْعبدي) .

٣٥٧ ـ عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً قَالَ فِيهِ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ ٱللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَأَعْظَمَ ٱللَّهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا ، وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ ٱللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمَتِّعُ بها الرَّجُلَ إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَى وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى ، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ ٱللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ ٱللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنِ احْتَسَبْتَهُ ، فَاصْبِرْ ، وَلاَ يُحْبِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْناً ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنْ قَدْ نَزَلَ ، وَالسَّلَامُ » . (طب ، حل ، ك ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأَوردَهُ ابْنُ الْجُوزي فِي الموضوعات ، وقَالَ الذَّهبي وابن مجاشع وابن عمر ، حل ، عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم وقَالَ : كُلُّ هٰذِهِ الرِّوَايَات ضَعِيفَةٌ لَا تَثْبُتُ ، فَإِنَّ وَفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فَتَوَهَّمَ الرَّاوِي فَنَسَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) .

٣٥٨ ـ عن شَدَّادِ بن أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَكَى شُعَيْبُ النَّبيُّ ﷺ مِنْ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَمِيَ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصرَهُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا شُعَيْبُ! مَا هٰذَا الْبُكَاءُ؟ أَشَوْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ فَرَقاً مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: إِلٰهِي وَسَيِّدِي! أَنْتَ تَعْلَمُ، مَا أَبْكِي

شَوْقاً إِلَى جَنَّتِكَ، وَلاَ فَرَقاً مِنَ النَّارِ، وَلٰكِنِّي اعْتَقَدْتُ حُبَّكَ بِقَلْبِي، فَإِذَا أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ، فَمَا أُبَالِي مَا الَّذِي صُنِعَ بِي! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا شُعَيْبُ! إِنْ يَكُ ذٰلِكَ حَقًّا فَهَنِيئاً لَكَ لِقَائِي يَا شُعَيْبُ! وَلِذٰلِكَ أَخْدَمْتُكَ مُوسَى ابْنَ عِمْرَانَ كَلِيمِي». (الْخطيب وابن عساكر ـ عن شداد بن أوسٍ، وفيه إسماعيل بن علي بن الْحسن ابن بندار بن المثنَّى الإِسْترابادِي الْواعظ أَبُو سعيدٍ، قال الْخطيب لَمْ يَكُنْ مَوْثُوقاً بِهِ فِي الرِّواية والْحديث منكرٌ، وقال الذَّهبي فِي الميزان: هٰذَا حدِيثٌ بَاطلٌ لاَ أَصلَ لَهُ، وقال ابنُ عساكر: رواهُ الْوَاحِدِيُّ، عن أَبِي الْفتح محمَّد بن عَلِي الْكوفي، عن عَلِي ابن الْحسن بن بندار كَما رواهُ ابنُهُ إِسماعيلُ عَنهُ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنْ عُهْدَتِهِ، قَالَ: وَالْخَطيب إِنَّما ذَكَرَهُ لأَنَّهُ حملَ فيه على إسماعيل).

٣٥٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَهَنَ وَفدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلى غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلى أَكْوَارِ المَيْسِ[١]، تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[٢]، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ[٣]، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ[٤]، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[٥]، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةِ النَّطَا[٦]، غَلِيظَةِ الْوَطَا، قَدْ نَشِفَ المُدْهُنُ[٧]، وَيَبِسَ الْجِعْثِنُ[٨]، وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ[٩]، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ[١٠]، وَهَلَكَ الْهَدِيُّ[١١]، وَمَاتَ

---

(١) أَكْوارُ المَيْس: شجرٌ صلبٌ، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية: ٤/٣٨٠).
(٢) الصَّبِير: سحابٌ أبيض متراكب متكاثف. (النهاية: ٣/٨).
(٣) نستخلب الخبير: احتشاش العشب بالمنجل. (النهاية: ٢/٧).
(٤) نَسْتخيلُ الرِّهامَ: هي الأمطار الضعيفة. (النهاية: ٢/٢٨٤).
(٥) نَسْتحيلُ الجهامَ: السَّحاب الذي فرغ مَاؤُهُ. (النهاية: ١/٣٢٣).
(٦) النَّطَا: البُعْدُ، والنطيُّ البعيدُ. (النهاية: ٥/٧٦).
(٧) المُدهُن: نقرةٌ في الجبل يجتمع فيها المطر. (النهاية: ٢/١٤٦).
(٨) الجِعْثِن: نبتٌ معروفٌ، وهو أصل الصِّلِّيان. (النهاية: ١/٢٤٧).
(٩) الأملوج: نوى المقل (ضرب من النبات ورقه كالعيدان». (النهاية: ٤/٣٥٣).
(١٠) العُسْلُوجُ: الغصن إذا يبس وذهبت طراوته. (النهاية: ٣/٢٣٨).
(١١) هلك الهديُّ: ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (النهاية: ٥/٢٥٤).

الْوَدِيُّ[1]، بَرِئْنَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ[2]، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرَّسْلِ، يَسِيرُ الرِّسْلِ، أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى[3] فِيهَا الزَّرْعُ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ وَلاَ نَهَلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَحْضِهَا، وَمَذْقِهَا، وَاحْبِسْ رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثْرِ، وَيَانِعَ الثَّمَرِ، وَافْجُرْ لَهُمُ الثَّمَدَ[4]، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ. ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ كِتَاباً نَسْخَتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ كَانَ مُؤْمِناً، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِماً، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلاً، لَكُمْ فِي الْوَظِيفَةِ[5] الْفَرِيضَةُ، وَلَكُمُ الْفَارِضُ[6] وَالْفَرِيشُ[7] وَذُو الْعِنَانِ[8] وَالرُّكُوبُ[9] وَالْفَلُوُّ[10]

---

(١) الوَدِيُّ: يبس من شدَّة الجدْبِ والقَحْطِ (النهاية: ٥/١٧٠).

(٢) الوَثَنُ والعَنَنُ: الوَثَنُ: الصَّنَمُ، والعَنَنُ: الاعتراض، أي (من الشِّرْكِ والظُّلْمِ.

(٣) أكْدى: بخل أو قلَّ خيرُهُ وعطاءُهُ. (القاموس: ٢/٣٨٢).
الضَّرْعُ: لكلِّ ذات ظِلْفٍ أو خُفٍّ. (المختار: ٣٠١).

(٤) الثَّمَدُ: الماءُ القليلُ حتَّى يصير كثيراً. (النهاية: ١/٢٢١).

(٥) الوظيفَةُ: الحقُّ والواجبُ، والفريضَةُ: هي الهرمَةُ المُسِنَّةُ التي انقَطَعَتْ عن العمل والانتفاع بها.
أي: لا نأخذ في الصَّدقات هذا الصِّنف كما لا نأخُذ خيار المال. ويروىٰ: عليكم في الوظيفة الفريضة، أي في كلِّ نصابٍ ما فُرِض فيه.

(٦) الفَارِضُ: المَرِيضَةُ، أي: فهي لكم لا نأخذها في الزكاة أيضاً.

(٧) وَالفَرِيشُ: وهي من الإبلِ: الحديثة العهد بالنتاج كالنُّفاس من بني آدم؛ أي: لكم خيار المال كالفريشِ لأنَّها لبونٌ نفيسةٌ، ولكم شِرَارُهُ أيضاً كالفَرِيضةِ والفارِضْ وَلنا وسطه رفقاً بالفريقين.

(٨) وذو العِنانِ: سيرُ اللِّجام.

(٩) والرُّكوبُ: الفرسُ الذَّلُول ـ المذلَّلُ للرُّكوب ـ أي: لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعدِّ للرُّكوبِ، بخلاف المعدِّ للتِّجارَةِ.

(١٠) والفَلُوُّ: المُهْرُ الصَّغيرُ.

وَالضَّبِيْسُ [1]، لَا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ [2]، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ [3]، وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ [4] مَا لَمْ تُضْمِرُوا إِمَاقاً [5]، وَلَمْ تَأْكُلُوا رِبَاقاً [6]». (ابن الْجوزي فِي الْواهيات وقالَ: لَا يَصِحُّ، فِيهِ مَجْهُولُونَ وَضُعَفَاءُ).

٣٦٠ - عن يحيى بن الْعَلاءِ، عن رشدين بن كريب مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عن لبيد، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ وَأُمُّهُ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: عِنْدَ أُمِّكَ قِرَّ، وَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَا لَكَ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ آخرُ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي، فَشُغِلَ النَّبيُّ ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَوُجِدَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوْفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَهْدِ مائَةَ نَاقَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ، فَإِنَّكَ لَا تجِدُ مَنْ يَأْخُذهَا مِنْكَ مَعاً، وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاللَّهِ! مَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ، إِلَّا وَهِيَ تَهْوَى مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللَّهُ تَعَالَى رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِلٰهُهُنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنِ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذٰلِكَ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: طَاعَتُهُنَّ لأَزْوَاجِهِنَّ،

---

(١) والضَّبِيسُ: العَسِرُ الرَّكُوبِ الصَّعبُ، امتنَّ عليهم بترك الصَّدقة في الخيل جيِّدُها: وهو ذُو العنانِ الرَّكوب، ورديؤها: وهو الفلوُّ الضَّبِيسُ، أي أظهر المنَّة عليهم في ذٰلِكَ، لأن اللّه تعالى ما أوحر إليه بأخذ الزكاة في ذٰلِكَ، فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم.

(٢) لا يُمنع سرحُكُمْ: ما سَرح من المواشي، أي: لا يدخل عليكم عهدٌ في مراعِيكم، والمراد أنَّ مطلق الماشية لا تمنع عن مرعاها.

(٣) ولا يُعْضَد طَلحكم: أي لا يقطع شجركم الذي لا ثمرَ له فغيره من باب أولى.

(٤) ولا يُحبس دركم: أي لا تُحبس ذوات اللَّبنِ عن المرعى إلى أن تجتمع الماشيةُ، ثم تُعدُّ، أي يعدُّها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درِّها، والقَصْدُ: الرِّفقُ بمن تؤخـذُ منهم الزَّكـاة، والمعنى لا نأخذ ذات الدرِّ لما في ذٰلِكَ من الإضرار.

(٥) ما لم تضمرُوا إماقاً: أي ما لم تحلِفُوا أو تكتُموا الإماق: أي الحميَّةُ وَالأنفةُ. (النهاية: ٤/٢٧٩).

(٦) ولم تأكلُو رِباقاً: جمع ربق، أصلهُ الحبلُ الذي يُجعلُ فيه عرىً وَتُشدُّ بِهِ البَهمَةُ لتتخلَّص مِنَ الرِّباط، أي: إلَّا أنْ تنقُضوا العهدَ، والمعنى: هذا أمرٌ مقدرٌ عليكم منا ما لم تنقُضوا العهد وترجعوا عن الإسلام، فإن فعلتم فعليكم ما على الكفرةِ.

وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ، وَقِلِيلٌ مِنْكُنَّ يَفْعَلُهُ». (عب، وروى الْحسنُ بن سفيانَ فِي مُسنَدِهِ إِلى قَوْلِهِ: مُسْتَطِيراً، مِنْ طَرِيقِ جبارة بن المغلس، عن مندل بن علي، عن رشدين، وأورده مِنْ طريق الْجوزقاني فِي الأَباطيل، وابن الجوزي فِي الموضوعات فلم يُصيبا، ورشدين بن كريب روى له (ت) وَضَعَّفَهُ (قط) وغيرُهُ، لم ينْتهِ حديثُه إِلى حَدِّ الْوَضْعِ، وَيحيى بن الْعَلاَءِ روى له (د، هـ وهو متروك).

٣٦١ ـ قَالَ ابن جرير: حدَّثنا ابنُ حُميدٍ، حدَّثنا يحْيى بنُ واضِحٍ، حَدَّثَنا يحيى بْنُ يَعْقُوبَ، عن حمّادٍ، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمَعِ الآخِرَةِ، سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ، فَقَدْ مَضى سِتَّةُ آلافِ سَنَةٍ وَمِئُو سَنَةٍ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا مِئُو سَنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مُوَحِّدٌ[1]».

٣٦٢ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَصَابَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتى بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَسْقى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً، عَلى كُلِّ دَلْوٍ تَمرَةٌ، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلى تَمْرِهِ، فَأَخَذَ سَبْعَ عَشَرَةَ عَجْوَةً، وَجَاءَ بِهَا إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ قَالَ: بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلاً لأُصِيبَ لَكَ طَعَاماً، قَالَ: حَمَلَكَ عَلى هٰذَا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ

---

(١) ذكر ابن القيِّم في كتابه (المنار المنيف) فصل ١٨ ـ ١٤٢ ـ ومنها: ١٣ مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار الدُّنيا «وأنها سبعةُ آلافٍ، ونحن في الألف السَّابعة»، وهذا من أبين الكَذِب، لأنَّه لو كان صحيحاً لكانَ كلّ أحدٍ عالماً أنَّه قد بقيَ للقيامَةِ مِنْ وَقتنا هذا مئتان وأحدٌ وخمسون سنة، واللَّه تعالى يقول: ﴿يسألونك عن الساعة أيّان مرساها؟ قُلْ: إنَّما عِلمُها عِندَ ربِّي لاَ يُجلِّيها لوقتها إلاَّ هوَ ثقلت في السَّموات والأرض لا تأتيكُمْ إلاَّ بغتةً، يسألونَكَ كأنَّك حفيٌّ عنها؟ قُلْ: إنَّما علمُهَا عِند اللَّه﴾. (سورة الأعراف: الآية: ١٨٧).

(المنار المُنيف في الصَّحيح والضعيف ـ لابن القيم) صفحة (٨٠). ص

أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلى وَجْهِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفَافاً دَائِماً يعني». (كر وفيه حَنَش)(١).

٣٦٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كِذْبَةٍ وَاحِدَةٍ». (النَّقَّاش، وفِيهِ: نوح بن أَبي مريم، عن إبراهيم الصَّائغ؛ وهُما متروكان).

٣٦٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعالى بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثْبِتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: سَوفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي، يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطها فإن لَم تستطِع فقُمْ في أوَّلها، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يس، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وحم الدُّخَانُ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: بِفَاتِحَةِ والم تَنْزِيلُ السَّجْدَة، وفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ المفصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمِدِ اللَّهَ، وَأَحسِنِ الثَّنَاءَ عَلى اللَّهِ تَعَالى، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاتُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ! بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ

---

(١) هو: حسين بن قيس الرحبي الواسطي أبو علي، ولقبُهُ حنش.
قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، ميزان الاعتدال (٥٤٦/١) ص.

لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْـرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ! تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ». (ت: حسنٌ غريبٌ، طب، وابن السني فِي عَمَلِ يَومٍ وَلَيْلَةٍ، ك: وتعقب عن ابن عبَّاسٍ، وأَورَدَهُ ابنُ الْجوزي فِي الْمَوْضوعات فتعقب، وقال الذَّهبي: هٰذَا حديثٌ مُنكَرٌ شاذٌّ أَخافُ أَنْ لَا يَكُونَ مَصْنُوعاً، وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهِ جُودَةُ سَنَدِهِ).

٣٦٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ نُجَالِسُ؟ قَالَ مَنْ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الآخِـرَةِ عَمَلُهُ، وَيُزَهِّـدُكُمْ فِي الدُّنْيَـا فِعْلُهُ». (ابن النَّجار، وفِيهِ مبارك بن حسَّان، قَالَ الأَزديُّ: رُمِيَ بِالْكَذِبِ).

٣٦٦ ـ عن عوسجةَ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا غُلَامٌ لَهُ هُوَ أَعْتَقَـهُ، فَأَعْـطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ». (ص؛ قال فِي المُغني: عَوسجةُ عن ابن عبَّاسٍ فِي الْفرائض مَجْهُولٌ؛ قَالَ (خ): لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ).

٣٦٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَـانِ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَـاطِينِ، أَمْثَالَ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَّاكِينَ لِلدِّمَاءِ، لَا يَدَعُونَ عَنْ قبيحٍ إِنْ بَايَعْتَهُمْ وارَبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَـابُوكَ، وَإِنْ حَـدَّثُوكَ كَـذَّبُوكَ، وَإِنْ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، الْاعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالآمِرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ؛ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ، وَيَدْعُـو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَـابُ لَهُمْ». (طب، وأَوردَهُ ابن الجوزي فِي الموضوعات[1]).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٦ ـ ٢٨٧) وقال: في محمَّد بن معاوية النيسابوري وهو متروك. ص.

٣٦٨ ـ عن المعافى بن زكريًا الْجريري، حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قُلَابَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ، لَمَّا بَلَغْتُ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، لَقِيَنِي مَلَكٌ مِنْ نُورٍ عَلَى سَرِيرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: سَلَّمَ عَلَيْكَ صَفِيِّي وَنَبِيِّي وَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي؟ لَتَقُومَنَّ فَلَا تَقْعُدَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (خط، والدَّيلمي قَالَ فِي الْمُغْني: محمَّد بن مسلمَةَ الْواسِطِي، عَن يزيدَ ضَعَّفه اللَّالْكائي، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجوزي فِي الموضوعات).

٣٦٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! أَيْنَ كُنْتَ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَتَبَسَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ فِي صُلْبِهِ، وَرَكِبَ بِي السَّفِينَةَ فِي صُلْبِ أَبِي نُوحٍ، وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَايَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْحَسَنَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًّى مُهَذَّباً، لَا تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا، قَدْ أَخَذَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ مِيثَاقِي، وَبِالْإِسْلَامِ عَهْدِي، وَنَشَرَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ذِكْرِي، وَبَيَّنَ كُلُّ نَبِيٍّ صِفَتِي، تُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِي، وَالْغَمَامُ لِوَجْهِي، وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ، وَرَقَى بِي فِي سَمَائِهِ، وَشَقَّ لِي إِسماً مِنْ أَسْمَائِهِ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَحْبُونِي بِالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي أَوَّلَ مُشَفَّعٍ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لِأُمَّتِي وَهُمُ الْحَمَّادُونَ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي النَّبِيِّ ﷺ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي	مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ سَكَنْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ	أَنْتَ وَلَا نُطْفَةٌ وَلَا عَلَقُ
مُطَهَّرٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ	أَلْجَمَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ	إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى حَسَّاناً! فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتِ الْجَنَّةُ لِحَسَّانَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ!». (كر وقال: هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدّاً، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ هٰذِهِ الأَبْيَاتَ لِلْعَبَّاسِ، قُلْتُ: قَالَ الشَّيْخُ جلال الدِّين السُّيُوطِيُّ رحمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي إِسْنَادِهِ: سلام بن سليمان المدائني، قَالَ (عد): عامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ).

٣٧٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلاَبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ معد بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدِّ بْنِ أُدُد بْنِ الهَمَيْسَعِ بْنِ يشحبَ بْنِ نبتٍ بْنِ جميلِ بْنِ قَيدارَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ تارِحِ بْنِ نَاحُورَ بْنِ اشوعَ ابْنِ ارعُوش بْنِ فالغ بْنِ عابِرٍ وَهُوَ هُودُ النَّبيُّ ابْنِ شالخ بْنِ أَرفخشد بْنِ سامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لمكِ بْنِ متوشلخ بْنِ أَخْنوخَ وهُوَ إِدْرِيسُ بْنُ أَرْدِ بْنِ قينان بْنِ أنوش بْنِ شيث بْنِ آدَمَ». (الدَّيلمِي؛ وفِيهِ إسماعيل بن يحيٰى كَذَّابٌ).

٣٧١ ـ عن مُوسٰى بن عبد الرَّحمٰن الصَّنعانِّي، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ ابْنُ عِشْرِينَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بُحَيْرَاءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ: مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ: ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: هٰذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ! مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ إِلاَّ مُحَمَّدٌ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصِّدْقُ، فَلَمَّا نُبِّىءَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ). (ابن منده، كر، قَالَ فِي الْمُغْنِي: مُوسٰى بْنُ عبد الرَّحمٰن الصَّنعاني دَجَّالٌ، قَالَ حب: وَضَعَ على ابْنِ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ كِتَاباً فِي التَّفسير).

٣٧٢ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (تَصَدَّقَ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَاتِمِهِ

وَهُوَ رَاكِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلسَّائِلِ: مَنْ أَعْطَاكَ هٰذَا الْخَاتِمَ؟ قَالَ: ذَاكَ الرَّاكِعُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾[1]»، وَكَانَ فِي خَاتَمِهِ مَكْتُوباً: (سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَنِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ)، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتَمِهِ بَعْدُ: (الْمُلْكُ لِلَّهِ). (خط في المتَّفق، وفيه مطلب بن زيادٍ وَثَّقَهُ حم وابن معين، وَقَالَ أَبُو حاتمٍ: لاَ يُحْتَجُّ بِحديثِه).

٣٧٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ «بَرَاءَة» يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: الصَّوَابَ تَقُولُ، وَاللَّهِ! لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلًّا). (كر، وَقَالَ: هٰذَا إِسْنَادٌ مَعْرُوفٌ وَمَتْنٌ مُنْكَرٌ، وَرِجَالُ الإِسْنَادِ مَشَاهِيرُ سِوَى أَبِي الْقَاسِمِ عِيسَىٰ بْنِ الأَزهر المعروف ببلبُل فَإِنَّهُ غَيْرُ مَشْهُورٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاق تَشَيَّعَ).

٣٧٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ إِلٰهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلاَثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي: أَنَا سَيِّدُ الثَّلاَثَةِ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، اخْتَارَنِي وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَر بن أَبِي طَالِبٍ، كُنَّا رُقُوداً بِالأَبْطَحِ، لَيْسَ مِنَّا إِلاَّ مُسَجىً بِثَوبِهِ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي، وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي، فَمَا نَبَّهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إِلاَّ حَفِيفُ أَجْنِحَةِ الْمَلاَئِكَةِ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحتَ خَدِّي، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجِبْرِيلُ فِي ثَلاَثَةِ أَمْلاَكٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الأَمْلاَكِ الثَّلاَثَةِ: يَا جِبْرِيلُ! إِلَى أَيِّ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: إِلَى هٰذَا، هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهٰذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَهٰذَا جَعْفَرٌ، لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ». (يعقوب بن سفيان، خط، كر،

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

وفيه عبايعة الرَّبعي مِنْ غُلاَةِ الشِّيعةِ).

٣٧٥ - عن ابن عبَّاس رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فَأكْرِمُوا الْفُرْسَ، فَإِنَّ دَوْلَتَنا مَعَهُمْ». (نعيم، وفيه داود بن عبد الجبَّار الْكُوفِي مَتْرُوكٌ).

٣٧٦ - عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا المَيِّتُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا كَالْغَرِيقِ الْمُتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةً تَلْحَقُهُ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَإِنَّ هَدِيَّةَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ الاسْتِغْفَارُ لَهُمْ». (أَبُو الشَّيخ فِي فوائـدِهِ، هب وَقَالَ: غـريب تَفَرَّدَ بِـهِ، وفيه محمَّـد بن جابـر أَبي عيَّاشٍ المصِيصِي، وَقَالَ فِي الميزان: لاَ أعرفه، قَالَ: وَهٰذا الْخَبَرُ مُنْكَرٌ جِدًّا).

٣٧٧ - عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَامَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَي رَسُولَ اللَّه! فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ: لَسْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَعَهُ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا فَيَتَضَوَّرُ[1]، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّداً ﷺ فَلاَ يَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذٰلِكَ مِنْكَ». (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ، وَفِيهِ أَبُو بلج، قَالَ خ: فِيهِ نَظَرٌ).

٣٧٨ - عن ابن عمرٍو، عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يُجَالِسُنِي الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ، فَقَامَ فَتىً مِنَ الْحَلْقَةِ فَأَتَى خَالَةً لَهُ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْض الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَر لَهَا، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ». (كـر وفيه

---

(١) فَيَتَضَوَّرُ: فيه «أنَّه دَخَلَ على امرأة وهي تَتَضَوَّرُ من شدَّةِ الحُمَّى» أي تَتَلوَّى وتضجُّ وتتقلَّبُ ظهراً لبطن. (النهاية: ٣/١٠٥).

سليمانُ بنُ زيدٍ أَبو إِدَامٍ المُحَارِبِيُّ، كَذَّبهُ ابْنُ مُعِينٍ).

٣٧٩ - عن عبد اللّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «كَانَ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، نَهضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ، وفيه الحجَّاج بن فرُّوخ الوَاسِطي قَالَ ن: ضَعِيفٌ، وَتركهُ غَيْرُهُ).

٣٨٠ - عن عبد اللّه بن السَّائِبِ، عن أَبي مدلج، عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ قَتْلى قُتِلَتْ تَحتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مُذْ خَلَق اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ، أَوَّلُهُم: هَابِيلُ الَّذِي قَتَلَهُ قَابِيلُ اللَّعِينُ ظُلْماً، ثُمَّ قَتْلى الأَنْبِيَاءِ الَّذِين قَتَلَهُمْ أُمَمُهُمْ المَبْعُوثَةُ إِلَيْهِمْ حِينَ قَالُوا: رَبُّنَا اللَّهُ، وَدعَوْا إِلَيْهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ صَاحِبُ يس، ثُمَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ثُمَّ قَتْلى بَدْرٍ، ثُمَّ قَتْلى أُحُدٍ، ثُمَّ قَتْلى الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ قَتْلى الأَحْزَابْ ثُمَّ قَتْلى حُنَيْنٍ، ثُمَّ قَتْلى تَكُونُ مِنْ بَعْدِي تَقْتُلُهُمْ الْخَوَارِجُ مَارِقَةٌ فَاجِرَةٌ، ثُمَّ ارْجِعْ يَدَكَ إِلى ما شَاءَ اللَّهُ تَعَالى مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى تَكُونَ مَلْحَمَةُ الرُّومِ، قَتْلاهُمْ كَقتْلى بَدْرٍ، ثُمَّ تَكُونَ مَلْحَمَةُ التُّرْكِ، قَتْلاهُمْ كَقَتْلى يَوْمِ أُحُدٍ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الدَّجَّالِ، قَتْلاهُمْ كَقَتْلى يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَتْلاهُمْ كَقَتْلى يَوْمِ الأَحْزَابِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ المَلاَحِمِ قَتْلاهُمْ كَقَتْلى يَوْمِ حُنَيْنٍ، ثُمَّ لاَ تَكُونُ بَعْدَ ذٰلِكَ مَلْحَمَةٌ فِي الإِسْلاَمِ لأَهْلِهَا فِيهَا إِلى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن، وفيه مسلمة بن عليّ الدِّمشقِي متروك).

٣٨١ - عن عبد اللّه بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَنِيئاً لَكَ مَرِيئاً! خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي، وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ المَلاَئِكَةِ فِي السَّمَاءِ». (كر، وفيه قدامةُ بن محمَّدٍ المدنيُّ، جرحَهُ حب).

٣٨٢ - عن عبد اللّه بن شبلٍ الأنصاريِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَناً وَاجْعَلْ قَلبَهُ قَلْبَ سُودٍ، وَامْلأْ جَوْفَهُ مِنْ رَضَفِ جَهَنَّمَ». (الدَّيلمي وابن عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك متروكٌ).

٣٨٣ - عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلى النَّبيِّ ﷺ كُتِبَتْ لَهُ

عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سُوقِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلْيَنْشُرِ الْمُصْحَفَ، فَلْيَقْرَأْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». (ابن أبي دَاوُدَ، وَفِيهِ ثويْرُ مَوْلَى جعدة بن هبيرةَ).

٣٨٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ فَلْيَفْتَحْهُ فَيَقْرَأْ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: الٓم، وَلَكِنْ أَقُولُ: الْأَلِفُ عَشْرٌ، وَاللَّامُ عَشْرٌ، وَالْمِيمُ عَشْرٌ». (ابن أبي دَاوُد، وَفِيهِ ثوِيْرٌ أَيْضاً).

ثوير بن أبي فاختةَ سعيد بن علاَقةَ الْكوفي كذَّبهُ الثَّوريُّ.

٣٨٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾[1]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[2]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (خط فِي المتَّفق والمفترق، وفيه جُبارةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ضَعِيفٌ، قَالَ ابْن الجُوزي: أَحَادِيثُهُ كَذِبٌ).

٣٨٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَاقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ، وَاخْتُمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ». (كر، وفيهِ: عبدُ اللهِ بن أحمد الْيَحْصُبيّ، قال عق: لَا يُتَابَعُ عَلَى حديثِهِ).

٣٨٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ! هَلْ تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً: أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقاً، الْمُوَطَّأُونَ أَكْنَافاً[3]، لَا

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤.

(٣) المُوطَّأُونَ أكْنَافاً، اسم مفعول، ومعناه: سهلٌ دَمِثٌ كريمٌ مضيافٌ، أو يتمكن في ناحيته صاحبه غير مُؤذ، ولا ناب به موضعُهُ. (قاموس. ح).

يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جارُهُ بَوائِقَهُ».
(كر، وَفِيهِ كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ متروكٌ).

٣٨٨ ـ عن أحمد بن المغلِّس: حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلى عَمَلٍ إذا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: اِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». (كر)، (وأحمد بن المغلِّس يضع الحديث).

٣٨٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلى نَاقَتِهِ، فَضَرَبَ عَلى مَنْكِبِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ، هٰذَا أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصِهْرِي وَأَبُو وَلَدِي، اللَّهُمَّ كُبَّ مَنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ». (ابن النَّجّار وفيه إسماعيل ابن يحيى).

٣٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ! قَالَ: أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، قِيلَ: فَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ؟ قَالَ: سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ خَوْفاً».
(الْعسكري فِي الأمثال، وفيه: سكن بن سراج واهٍ).

٣٩١ ـ عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ». (هق فِي كتاب القِرَاءَةِ ـ وَوَهَّاهُ).

٣٩٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْطِرْ، قَالَ: إِنِّي أَقْوى عَلى الصَّوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: أَنْتَ أَقْوى أَمِ اللَّهُ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالى تَصَدَّقَ بِإِفْطَارِ الصَّائِمِ عَلى مَرْضى أُمَّتِي وَمُسَافِرِيهِمْ، أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلى أَحَدٍ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَظَلُّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ». (عب، وفي سنده إسماعيلُ بْنُ رافعٍ متروكٌ).

٣٩٣ ـ عن نافعٍ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ إِلى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلى رَسْولِهِ، فَقَالَ: لَيسَ هٰكَذا عَلَّمَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَّمَنا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلى كُلِّ حَالٍ». (هب، وقال: الإسنادانِ الأَوَّلانِ أَصَحُّ مِنْ هٰذا، فَإِنَّ فِيهِ زياد بن الرَّبيعِ، وَفِيهِمَا دِلَالَةٌ عَلى خَطَإِ رِوايَتِهِ، وَقَدْ قَالَ خ: فِيهِ نَظَرٌ).

٣٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَمرَّ بِعُسْفَانَ فَرأَىٰ المَجْذُومِينَ، ـ وَفِي لَفْظٍ: وَادِي المَجْذُومِينَ ـ فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الدَّاءِ يُعْدِي فَهُوَ هٰذَا». (ابن النَّجَّار وَقَالَ: فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الشَّيباني عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاكِيرُ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا).

٣٩٥ ـ قَالَ «ك» فِي مناقِبِ الشَّافِعِيِّ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنِي أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ الجبَّار الْقرشِي الجرجاني، حَدَّثَنَا أَبُو العبَّاس أَحمدُ بْنُ خالد بن يزيد بن غزوانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْفَضْلِ بن الرَّبيعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ الرَّشِيدُ فَذَكَرَ قِصَّةً فِي اسْتِدْعَائِهِ الشَّافِعِيَّ، وَدُعَاءً دَعَا بِهِ، ثُمَّ قَوْلَهُ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ، هُوَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ مَالِكُ بْنُ أَنسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِهِ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَلى قُرَيْشٍ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنورِ قُدْسِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَةِ جَلالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، قَالَ «هق» فِي كِتَابِ بَيَانِ خَطإِ مَنْ أَخْطَأَ عَلى الشَّافِعِيِّ: سَنَدُ هٰذَا الْحَدِيثِ مَوْضُوعٌ عَلى الشَّافِعِيِّ لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا يَدْرِي حَالَ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ فِي الرِّوَايَةِ وَلَا حَالَ وَلَدِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ هٰذَا كَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ بَغَاطِرَةَ الْقُرَشِيِّ الأَمَوِيِّ، لَهُ مِنْ أَمْثَالِ هٰذَا أَحَادِيثُ مَوْضُوعَةٌ لَا أَسْتَحِلُّ رِوَايَةَ شَيْءٍ مِنْهَا، وَلَا رِوَايَةَ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَلَوْ تَوَرَّعَ هُوَ أَيْضاً عَنْ رِوَايَتِهِ لَكَانَ أَوْلَى بِهِ، فَالشَّافِعِيُّ مُبَرَّأٌ مِنْ هٰذِهِ الرِوَايَةِ، وَكَذٰلِكَ مَالِكٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي نُعَيمٍ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيِّ: عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بن مُوسَى، عَنْ مُحَمَّد بن الْحسين بن مكرم، عن عبد الأَعْلى بن حماد النرسي قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ يَوْماً لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ـ فَذَكَرَهُ، وَذَكَرَهُ بِسَنَدِهِ عَن الشَّافِعِي، عَنْ مالِكٍ، وَهُوَ أَيْضاً مَوْضُوعٌ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

محمَّد بن جعفر الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عُبيدٍ، عن أَبِي نَصْرٍ المَخْزُومِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ رِوَايَتَهُ عَنْ مَالِكٍ، وَهٰذَا أَمْثَلُ، وَلاَ يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الشَّافِعِيُّ جَمَعَ دُعَاءً وَدَعَا بِهِ، وَإِنَّمَا الْمُنْكَرُ رِوَايَةُ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ انتهى).

٣٩٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، سَقَطَ فِي حِجْرِي تُفَّاحَةٌ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَانْفَلَقَتْ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُقَهْقِهُ، فَقُلْتُ لَهَا: تَكَلَّمِي لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ». (خط، كر، وَقَالَ: هٰذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهٰذَا الإِسْنَادِ، وَكُلُّ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ بن هِشامٍ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ).

٣٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنِي أَرَى إِخْوَانِي وُرُوداً عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْتَقْبِلَهُمْ بِالآنِيَةِ فِيهَا الشَّرَابُ، فَأَسْقِيَهُمْ مِنْ حَوْضِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ! فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي». (الدَّيْلَمِي، وَفِيهِ إِسْمَاعيل بن يحيٰى التَّيمِي).

٣٩٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً، وَصَلَّى عَلَى السَّوْدَاءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعاً وَصَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعاً، وَصَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً، وَكَبَّرَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبعاً». (كر، وفيه فرات بن السَّائب، قَالَ خ: مُنْكَر الحديث تركُوهُ).

٣٩٩ ـ عن طلحَةَ بن يزيدٍ، عن مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينارٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَطُولُ اللَّهُ وُقُوفَهُ حَتَّى يُصِيبَهُ مِنْ ذٰلِكَ كَرْبٌ شَدِيدٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! ارْحَمْنِي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَحِمْتَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي مِنْ أَجْلِي فَأَرْحَمَكَ، هَاتِ هَاتِ وَلَوْ عُصْفُوراً،

قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ وَمَنْ مَضى مِنْ سَلَفِ هٰؤُلَاءِ الأُمَّةِ يَتَبَايَعُونَ الْعَصَافِيرَ فَيَعْتِقُونَهَا». (كر، وَقَالَ حب: طلحةُ بن زيدٍ الرّقي، وَهُو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الشَّامِيُّ، مُنكَرُ الْحديث، لَا يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ، وَهُوَ أَبُو مسكين الرّقي الَّذي يروى عنه بقيَّة، فَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ المديني: كَانَ يَضَعُ الْحديثَ).

٤٠٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَهُ الْجِنُّ فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ لَمْ يُشْفَ: وَهُوَ يَشْرَبُ قَائِماً أَوْ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ». (ابن جرير وقال: سندُهُ ضَعِيفٌ وَاهٍ، لَا يُعْتَمَدُ عَلَى مِثْلِهِ).

٤٠١ ـ عن عبد اللّه بن عمرو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعَنْتَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ إِلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ تَحْجُبُ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تغرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنِ اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا وَلَا يَخْرُجُ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا يَبْلُغُ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَحِمَ اللَّهُ، فَمَا زَالَ يُوصِيهِمْ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ. فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، وَحَق الإِسْلَامِ، وَحَقُّ الْقَرَابَةِ؛ وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ: فَالجَارُ الْمُسْلِمُ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، وَحَقُّ الإِسْلَامِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَنُطْعِمُهُمْ مِنْ نُسُكِنَا؟ قَالَ: لَا تُطْعِمُوا الْمُشْرِكِينَ شَيْئاً مِنَ النُّسُكِ». (عد، هب، وَقَالَ: فيه سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاءٍ الْخراساني، عَنْ أَبِيه، وَالثَّلاثةُ ضُعَفَاءُ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُتَّهَمُونَ بِالْوَضْعِ).

٤٠٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ! اللّهُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ! أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَإِبْرَاهِيمُ جَدُّنَا، وَبِهِ عُرِفْنَا، وَقَدْ قَالَ اللّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ..﴾[1]». (عن كر وَقَالاَ: فِيهِ صَخْرُ بن عبد اللّه الْكوفيُّ يُعْرَفُ بِالْحَاجِبِيِّ يُحَدِّثُ بِالأَبَاطِيلِ).

٤٠٣ ـ قَالَ الْحاكمُ فِي الْكُنَى: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مكي بن عبدان، حدَّثَنَا أَحْمَدُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ـ، حَدَّثَنَا حمادُ بن سلمانَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عبد الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِيُّ أَبُو عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن إِسمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالاً لِي بِالْغابَةِ، فَأَدْرَكَنِي اللَّيْلُ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلَى أَهْلِي لَكَانَ خَيْراً لِي مِنَ الْمُقَامِ هٰهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فِي الْقَنَاةِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبَطْتُ فَرَسِي فَآوَيْتُهُ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، فَفَعَلْتُ، فَوَاللّهِ! مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هٰذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي فَأَخْرُجُ إِلَى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ فَإِذَا قِرَاءَةٌ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَأَتِ الْقِرَاءَةُ وَهَدَأَ الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلاَ تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قَالَ فِي الْمُغْنِي: عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن الزهري، قَالَ ن وَغَيْرُهُ: متروكٌ).

---

(١) سورة الحج، اية: ٧٨.

٤٠٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ وَضَعَ يَـدَهُ عَلَيْهِ وَدَعَـا: اللَّهُمَّ! الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَنَحْنُ عَبِيـدُكَ، وَنَواصِينـا بِيَدِكَ، وَتُقَلُّبُنَـا فِي قَبْضَتِكَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنَا فَبِذُنُوبِنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَبِرَحْمَتِكَ، فَرَضْتَ حَجَّكَ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَ لَنَا مِنَ السَّبِيلِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ». (الدَّيلمِي: وَفِيهِ عبد السَّلام بن الجنوب متروكٌ).

٤٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَيْتُـكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْضَيْتُ[1] رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي لأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ! فَاسْأَلْ، فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا؛ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلامَةِ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلامَتِهُ فِيمَنْ لا يُرِيدُهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ؛ فَقَالَ لَهُ ﷺ: هٰذِهِ عَلامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلامَتُهُ فِيمَنْ لا يُرِيدُهُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا ثُمَّ لا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ ـ وَفِي لَفْظٍ: سَلَكْتَ». (عد، وقال: مُنْكَرٌ، كر).

٤٠٦ ـ عن ابن مسعُـودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ انْتَشَـلَ يَـدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، وَسَيِّدُ عُمُومَتِي مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَعِي فِي السَّنَامِ الأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ». (ابن النَّجَّار، وفيه زكريَّا بن يحيى الرقاشِي).

٤٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَباً وَأُمًّا، وَأَخاً وَعمًّا، وَخَالاً وَخَالَةً، وَجَدًّا وَجَدَّةً، فَأَيُّهُمْ أَحَقُّ أَنْ أَبَرَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ أَخَاكَ، ثُمَّ أُخْتَكَ». (الدَّيلمِي، وفيه

---

(١) أَنْضَيْتُ: وفي الحديث: «إِنَّ المؤمِنَ لَيُنْضِي شيطانَهُ كَمَا يُنْضِي أحدُكُمْ أيْ يُهزِلُهُ ويجعلُهُ نِضواً». والنِّضوُ: الدَّابَّةُ التي أهزلتها الأسفارُ، وأذْهبت لحمها. (النهاية: ٥/٧٢).

سيف بن محمَّد الثوري كَذَّابٌ).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ سَقَطَ سَهْواً مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسْ:

٤٠٨ ـ عن محمَّد بن عبد اللَّه، عن المُطَّلب بن عبد اللَّه، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آنِفاً وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهٰذَا الْمِشْطِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَا أَبَهْ! قَالَ: أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً». (طب، وأَبُو نعيم فِي الْمعرفةِ، وَالدَّيلمِي، كر وَقَالَ: قَالَ (خ): لَا أَرَى حِفْظَهُ لأَنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرٍ، وَأَبُو هريرةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِنَحْوٍ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ، وَلَا يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا لِمُحمَّد بن المُطَّلِبِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ». (انتهى).

٤٠٩ ـ عن المطَّلِبِ بن عَبد اللَّه بن حَنطب قَالَ: «لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ، وَتَفْضِيلاً لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُوماً، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، هَبَطَ جِبْرِيلُ وَهَبَطَ مَعَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، وَهَبَطَ مَعَهُمَا مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ عَلىٰ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَيْسَ فِيهِمْ مَلَكٌ إِلَّا عَلىٰ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُشَيِّعُهُمْ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ، وَتَفْضِيلاً لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُوماً، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً، فَاسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلىٰ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَمَا آسْتَأْذَنَ عَلىٰ آدَمِيٍّ قَبْلَكَ، وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلىٰ آدَمِيٍّ بَعْدَكَ، فَقَالَ: آئْذَنْ لَهُ، فَأَذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، إِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ

قَبَضْتُهَا ، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَفْعَلُ يَـا مَلَكَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ قَدِ ٱشْتَاقَ إِلىٰ لِقَائِكَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : آمْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَـٰذَا آخِرُ وَطْئِي الأَرْضَ ، إِنَّما كُنْتَ حَاجَتِي فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتِ التَّعْـزِيَةُ ، جَـاءَ آتٍ ، يَسْمَعُونَ حِسَّـهُ وَلاَ يَـرَوْنَ شَخْصَـهُ ، فَقَـالَ : السَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[1] ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلَفاً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ ثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَآرْجُوا ، فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُـرِمَ الثَّـوَابَ ، وَالسَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَـةُ اللَّهِ وَبَـرَكَـاتُـهِ » (طب ، عن عَلِي بن الحُسين رضيَ اللَّهُ عنهما ، وفيهِ : عَبْدُ اللَّه بن ميمُون الْقَدّاح ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وغَيْرُهُ : مَتْرُوكٌ) .

٤١٠ ـ عن عفيف الكِنْدِي قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَـاهِلِيَّةِ إِلىٰ مَكَّـةَ ، وَأَنَا أُرِيـدُ أَنْ أَبْتَاعَ لأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلىٰ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَآرْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبَتْ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ ، فَنَظَرَ إِلىٰ السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ جَاءَ غُلاَمٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ جَاءَتْ آمْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقُلْتُ : يَـا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِي مَنْ هَـٰذَا الشَّابُّ ؟ هَـٰذَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَـٰذَا الْغُلاَمُ ؟ هَـٰذَا عَلِيٌّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَـٰذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ هَـٰذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ؛ إِنَّ آبْنَ أَخِي هَـٰذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَـٰذَا الدِّينِ ، وَلاَ وَاللَّهِ مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ عَلَىٰ هَـٰذَا الدِّينِ غَيْرَ هَـٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ » (عد ، كر ؛ وفيهِ سعيد بن خيثم الهِلاَلِي ، قَالَ الأَزدِي : مُنْكَرُ الْحَدِيث ، عن أَسد بن عبد اللَّه الْعسري ، قَال خ :

---

(١) سورة الزُمر ، آية : ٢٩ .

لا يُتَابَعُ عَلَىٰ حَدِيثِه) .

٤١١ ـ عن عقبَةَ بن عامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ اللَّهُ تَعالَىٰ لأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : تَدْرِي مَا جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّىٰ ٱبْتَلَيْتُكَ ؟ فَقَالَ : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : لأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ فَدَاهَنْتَ عِنْدَهُ فِي كَلِمَتَيْنِ » (كر) ، وفيهِ مُحَمَّد بن يونس الْكريمي .

٤١٢ ـ عن سالم بن أبي الْجَعْد قَالَ : « دَعَا عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ ! أَتَعْلَمُونَ أن رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشاً عَلَىٰ سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وبَعَثَ إِلَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُما فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ ـ يَعْنِي عَمَّاراً ـ ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبَطْحَاءِ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا رسولَ اللَّهِ ! الدَّهْرُ هٰكَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ٱصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ـ وَقَدْ فَعَلْتَ ـ » . (حم ، والْبيهقي ، والْبغوي في مسند عثمان ، عق ، وابن الْجُوزي فِي الْواهيات ، كر) .

٤١٣ ـ عن الْبراءِ بن عازِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هَجَانِي ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ ، فَٱهْجِهِ وَٱلْعَنْهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي ، أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي » الروياني ، (كر ، وقالَ : فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ) .

٤١٤ ـ عن مُحَمَّد بن أبي السَّرِّي المتوكِّل العسْقلاني ، عن بكر بن بشر السُّلَمِيِّ ، عن عبد الْحميد بن سوارٍ ، عن إياس بن معاويةَ بن قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ ـ عِيَّ اللِّسَانِ لاَ عِيَّ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ ـ مِنَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّهُنَّ

يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبِذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، (طب ، وَأَبُو الشَّيخ ، حل ، والدَّيْلمي ، كر . قالَ فِي المُغْنِي : عَبد الْحَميد ابْنُ سِوَارٍ ضَعِيفٌ ، وَبَكْرُ بْنُ بِشْرٍ مَجْهُولٌ ، ومُحَمَّد بن أَبِي السَّرِيِّ لَهُ مَنَاكِير) .

٤١٥ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آذْكُرُوا اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلىٰ اللَّهِ ، وَلاَ أَنْجىٰ لِعَبْدٍ مِنْ كُلِّ سِيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رسولَ اللَّهِ ! وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْلاَ ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ آجْتَمَعُوا عَلىٰ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ ، وَإِن ذِكْرَ اللَّهِ لاَ يَمْنَعُهُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَهُمْ ، فَقُولُوا : لاَ إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ لاَ يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطَرَ اللَّهُ مَلاَئِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ فَتَقَ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ ، وَدَحَا أَرْضَهُ ، وَخَلَقَ جِنَّهُ وَإِنْسَهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ؛ وَلاَ يَقْبَلُ ذِكْرَهُ إِلَّا مِمَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَنْقَاهُ ، وَأَكْرِمُوا اللَّهَ بِأَنْ لاَ يَرىٰ مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَدِ آتَّخَذَ ذَلِكَ عِنْدَكُمْ » (ابن شاهين في التَّرغيب فِي الذِّكر ، وفِيهِ بكرُ بن خُنَيسٍ مَتْرُوكٌ) .

ـ ٤١٦ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ : مَضىٰ نَاسٌ ، وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ : أَيْنَ السَّابِقُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالىٰ » . (ابن شاهين وفيه مُوسىٰ بن عبيدةَ الرَّبذي ضَعِيفٌ) .

٤١٧ ـ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلىٰ الْيَمَنِ ، مَشىٰ أَكْثَرَ مِنْ مِيلٍ يُوصِيهِ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِتَقْوىٰ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَلِينِ

الْكَلاَم ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيم ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فِي الدِّينِ ـ ، وَالْجَزَع مِنَ الْحِسَابِ ، وَحُبِّ الآخِرَةِ ، يَا مُعَاذُ ! لاَ تُفْسِدَنَّ أَرْضاً ، وَلاَ تَشْتُمْ مُسْلِماً ، وَلاَ تُصَدِّقْ كَاذِباً ، وَلاَ تُكَذِّبْ صَادِقاً ، وَلاَ تَعْصِ إِمَاماً عَادِلاً ، يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَأَنْ تُحْدِثَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً : السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلاَنِيَةُ بِالْعَلاَنِيَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لَهَا ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّا نَلْتَقِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَقْصَرْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَـٰكِنِّي لاَ أَرَىٰ نَلْتَقِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ لَمَنْ لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مِثْلِ هَـٰذِهِ الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا ، وَكَتَبَ لَهُ فِي عَهْدِهِ أَنْ لاَ طَلاَقَ لامْرِىءٍ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ عِتْقَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِيناراً ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ ، وَعَلَىٰ أَنْ لاَ تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِراً ، وَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ الْيَمَنَ يَسْأَلُونَكَ نَصَارَاهَا عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ ؟ فَقُلْ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ » (كر ، وفيه ركن الشامِي متروكٌ) .

٤١٨ ـ عن كعب بن مالكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : خَرجَ مُعَاذُ إِلَىٰ الشَّامِ ، لَقَدْ أَخَلَّ خُرُوجُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا فِي الْفِقْهِ ، وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَأَبَىٰ عَلَيَّ وَقَالَ : رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهاً ـ يُرِيدُ الشَّهَادَةَ ـ فَلاَ أَحْبِسُهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ وَهُوَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَىٰ عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُفْتَىٰ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ » (ابن سعد ، وفِيهِ الْوَاقِدي) .

٤١٩ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلاَدَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمَتَّعُ بها

الرَّجُلُ إِلىٰ أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلىٰ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُـهُ الشُّكْرَ عَلىٰ مَـا أَعْطىٰ ، وَالصَّبْـرَ إِذَا آبْتَلىٰ ، وَكَانَ آبْنُـكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَـةِ ، وَعَـوَارِيـهِ الْمُسْتَـوْدَعَـةِ ، مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالـرَّحْمَةُ وَالْهُـدىٰ إِن آحْتَسَبْتَهُ ، فَآصْبِرْ ، وَلَا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَآعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلَا يَـدْفَعُ حُـزْناً ، وَمَـا هُوَ نَـازِلٌ فَكَأَنْ قَـدْ نَـزَلَ ، وَالسَّـلَامُ » (طب ، حـل ، ك ، وَقَـالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وتعقب عن محمود بن لبيد ، عن معاذ ، وأَوْردهُ آبْنُ الْجوزي في الموضوعات وَقَالَ الذَّهَبِي : هَـٰذَا مِنْ وَضْعِ مجاشع بن عمرو ، حل ، عن عبد الرَّحْمَـٰن بن غنم وَقَال : كُلُّ هَـٰذِهِ الروايات ضعيفةٌ لَا تَثْبُتُ ، فَإِنَّ وَفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ كَانَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِسِنِينَ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، فَوَهَمَ فِيهِ الرَّاوِي فَنَسَبَهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ) .

٤٢٠ ـ عن السري بن إسماعيل ، عن الشَّعبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما الْمَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَتَيْتهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَـا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِك ، فَـإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتّىٰ يَملِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَاللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَـٰذَا الْحَدِيثَ أَنْ لَا أَكُونَ رَجَعْتُ إِلىٰ الْمَـدِينَةِ » (سمـويـه ، ورواهُ نعيم بْن حمَّـاد فِي الْفتن ، عق ، بلفظ : وَاللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يُهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ ـ وزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّـينَ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ عق : سُفْيَانُ بن اللَّيل كُوفِيٌّ ، مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ ، لَا يَصِحُّ حَـدِيثُهُ ، وَقَـالَ فِي الميزان : تَفَـرَّدَ بِحَدِيثِـهِ هَـٰذَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَحَدُ الهَلْكىٰ عن الشَّعْبِي ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ : سُفْيَان بن اللَّيْل لَهُ حَدِيثٌ : « لَا تَمْضِي حَتّىٰ يَلِيهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ ـ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السُّرْمِ ـ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » . « قَالَ : وَسُفْيَانُ مَجْهُولٌ ، وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ ـ انتهىٰ » .

٤٢١ ـ عن مُعَرِّض بن عَبْدِ اللَّه بن مُعَرِّض بن مُعيقيب الْيَمامي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ مُعَرِّض بن مُعيقيب قَالَ : « حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَاراً بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ الْقَمَرِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَباً ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا غُلامُ ! مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رسولُ اللَّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ! قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّىٰ شَبَّ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ » . (ابن النَّجّار ؛ وَفِيهِ مُحَمَّد بن يونس الكديمي) .

٤٢٢ ـ عن معقِل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا أُحْسِنُ أَنْ أَقْضِيَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ[1] عَمْداً ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » (أَبو سَعيد النَّقَّاشِ فِي كتاب الْقضاة من طريق ابن عيّاش ، وفيه كَلَامٌ عن يحيىٰ بن يزيد بن أَبي شيبةَ الرّهاوي ، قال ابن حبان : يروي المقلوبات فبطلَ الاحتجَاجُ بِهِ ، عن زيد بن أَبِي أُنِيسةَ وهُوَ ثِقَةٌ ، وفي حديثِهِ بعضُ النَّكَارَةِ ، عن نفيع بن الْحَارث وهُو متروك) .

٤٢٣ ـ عن نبيط قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا عَمَّاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا أَسَنُّ وَرسولُ اللَّهِ أَكْبَرُ » (ش ، وفيه أَحمد بن إِسْحاق بن إِبْراهيم بن نبيط ، قَالَ في المَغْني : مَتْرُوكٌ له نسخة وكل ما يَأْتِي مِنْهَا ، كر) .

٤٢٤ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : أَكْشَفُ[2] ، أَحْوَلُ ، أَوْقَصُ ، أَحْنَفُ[3] ، أَسْحَمُ[4] ، أَعْسَرُ[5] ، أَفْحَجُ[6] ؛ فَقَالَ :

---

(١) يَحِفْ : الحَيْفُ : الجُورُ والظُّلم ، (النهاية : ١/٤٦٩) .
(٢) أَكْشَفُ : مَن به كَشَفٌ محركة : أي انقلاب من قصاصِ النّاصية كأنّها دائرة ، وهي شطيرة تنبُتُ صُعُداً .
(٣) أَحْنَفُ : اعوِجَاجٌ في الرِّجل ، أو أن يُقْبِل إحدى إبهاميه على الأُخرىٰ .
(٤) أسحمُ : أسودُ .
(٥) أعسرُ : شديد .
(٦) أفْجعُ : مُفرَّجُ بين الرجلين .

يَـا رسولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ ، قَالَ : إِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لاَ أَزِيدَ عَلَىٰ فَرِيضَة ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ خَلَقَنِي فَشَوَّهَ خَلْقِي ، فَخَلَقَنِي : أَكْشَفَ ، أَحْـوَلَ ، أَسْحَمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَـحَ[1] ، أَفْحَجَ ، ثُمَّ أَدْبَـرَ الرَّجُـلُ ، فَـأَتَـاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَـا مُحَمَّدُ ! أَيْنَ الْعَاتِبُ ؟ إِنَّهُ عَاتَبَ رَبَّاً كَرِيماً ، فَأَعْتَبَهُ ، قَـالَ لَهُ : أَلاَ يَـرْضَىٰ أَنْ يَبْعَثَـهُ اللَّهُ فِي صُـورَةِ جِبْـرِيـلَ يَـوْمَ الْقِيَـامَـةِ ؟ فَبعَثَ رسُـولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبَّاً كَرِيماً فَأَعْتَبَكَ ، أَفَلا تَرْضَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيـلَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَـا رسُـولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَـإِنِّي أُعَاهِـدُ اللَّهَ أَنْ لاَ يَقْوَىٰ جَسَدِي عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ مَرْضَاةِ اللَّهِ إِلاَّ عَمِلْتُهُ » (كر ، وَفيه الْعَلاَءُ بن كثير) .

٤٢٥ ـ عن ابن عساكر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَم بْن الْمُبَارَك بن الْحَسَن بْن أَحْمَد بن عَلِي الشَّهْرَزوري ، أَنْبَأَنَـا أَبُو الْبَـرَكَاتِ عَبْـدِ الْمَلك بْن أَحمد بن عَلِيٍّ الشَّهْـرَزوري ، أَنْبَأَنَـا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر بن أَحْمَد الْوَاعِظِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عبد الْعَزِيز بن مُنِير الْحَرَّانِي بِمِصْر ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِر خير بن عرفة الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِيءُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَـدَّثَنَـا بَقِيَّـةُ ، عن الأَوْزَاعِي ، عن مَكْحُـولٍ ، قَـالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَـعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَـعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بِلاَدِ جُذَامٍ فِي أَرْضٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الْحَوْزَةُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِيدٌ ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا آثَارُ غَيْثٍ ، فَسِرْنَا مَلِيّاً ، فَإِذَا بِغَدِيرٍ ، وَإِذَا فِيهِ جِيفَتَانِ ، وَإِذَا السِّبَاعُ قَدْ وَرَدَتِ الْمَـاءَ ، فَأَكَلَتْ مِنَ الْجِيفَتَيْنِ ، وَشَـرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْنَـا : يَـا رسولَ اللَّهِ ! هَـاتَانِ جِيفَتَانِ وَآثَارُ السِّبَاعِ قَدْ أَكَلَتْ مِنْهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، هُمَا طَهُورَانِ آجْتَمَعَا مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يُنَجِّسُهُمَا شَيْءٌ ، وَلِلسِّبَاعِ مَا شَرِبَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ إِذَا نَحْنُ بِمَنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتٍ حَزِينٍ : اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّـدٍ ﷺ الْمَرْحُـومَـةِ ، الْمَغْفُـورِ لَهَـا ، الْمُسْتَجَـابِ لَهَـا ، الْمُبَـارَكِ عَلَيْهَـا فَقَـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَـا حُذَيْفَةُ ! وَيَـا أَنَسُ ! آدْخُلاَ إِلَىٰ هَـٰذَا الشِّعْبِ ، فَـآنْظُرَا مَـا هَـٰذَا

(١) أَرْسَحَ : قليل لحم العَجُزِ والفَخِذَين .

الصَّوْتُ ، قَالاَ : فَدَخَلْنَا ، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلِحْيَتُهُ كَذَلِكَ ، مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَشَدُّ ضَوْءاً ثِيَابُهُ أَوْ وَجْهُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَعْلَىٰ جِسْماً مِنَّا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَباً ! أَنْتُمَا رُسُلُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالاَ : فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالاَ : فَقُلْنَا ، مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ ، فَقَالَ لِي جُنْدٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِمْ جِبْرِيلُ ، وَعَلَىٰ سَاقَتِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَـٰذَا أَخُوكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَالْقَهُ ، آرْجِعَا فَأَقْرِئَاهُ مِنِّي السَّلاَمُ ، وَقُولاَ لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدُّخُولِ إِلَىٰ عَسْكَرِكُمْ إِلَّا أَنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُذْعَرَ الإِبِلُ ، وَيَفْزَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طُولِي ، وَأَنَّ خَلْقِي لَيْسَ كَخَلْقِكُمْ ، قُولاَ لَهُ : يَأْتِينِي ، قَالَ حُذَيْفَةُ وَأَنَسٌ : فَصَافَحْنَاهُ فَقَالَ لأَنَسٍ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : هَـٰذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّـهُ لَفِي السَّمَـاءِ أَشْهَـرُ مِنْـهُ فِي الأَرْضِ ! يُسَمِّيـهِ أَهْـلُ السَّمَـاءِ : « صَـاحِبَ سِـرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَـالَ حُذَيْفَـةُ : هَـلْ تَلْقَىٰ المَـلاَئِكَـةَ ؟ قَـالَ : مَـا مِنْ يَـوْمٍ إِلَّا أَنَا أَلْقَاهُمْ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيَّ وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الشِّعْبَ ، وَهُـوَ يَتَـلأْلأُ وَجْهُـهُ نُـوراً ، فَـإِذَا ضَـوْءُ وَجْـهِ إِلْيَـاسَ كَـالشَّمْسِ ، قَـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَىٰ رِسْلِكُمْ ، فَتَقَدَّمَنَـا النَّبِيُّ ﷺ قَدْرَ خَمْسِينَ ذِرَاعَـاً وَعَانَقَـهُ مَلِيّاً ثُمَّ قَعَدَا ، قَالاَ : فَرَأَيْنَا شَيْئاً كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ الْعِظَامِ بِمَنْزِلَـةِ الإِبِلِ قَـدْ أَحْدَقَتْ بِـهِ وَهِيَ بِيضٌ ، وَقَدْ نَشَرَتْ أَجْنِحَتَهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ صَرَخَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَـا حُذَيْفَـةُ وَيَـا أَنَسُ ! تَقَدَّمَا ، فَتَقَدَّمْنَا ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ خَضْرَاءُ ، لَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَدْ غَلَبَ خُضْرَتُهَا بَيَاضَنَا ، فَصَارَتْ وُجُوهُنَا خُضْراً ، وَثِيَابُنَا خُضْراً ، وَإِذَا عَلَيْهَا خُبْـزٌ وَرُمَّانٌ وَمَـوْزٌ وَعِنَبٌ وَرُطَبٌ وَبَقْلٌ مَـا خَلاَ الْكُـرَّاثَ ، ثُمَّ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، قَالاَ : فَقُلْنَا : يَـا رسولَ اللَّهِ ! أَمِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا هَـٰذَا ؟ قَـالَ : لاَ ، قَالَ لَنَا : هَـٰذَا رِزْقِي ، وَلِي فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَكْلَةٌ تَأْتِينِي بها المَلاَئِكَةُ ، وَهَـٰذَا تَمَامُ الأَرْبَعِينَ يَوْماً وَاللَّيَالِي ، وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ ؟ قَالَ : وَجْهِي مِنْ خَلْفِ رُومِيَةَ ، كُنْتُ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَعَ جَيْشٍ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَزَوْا أُمَّةً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَقُلْنَا : فَكَمْ يُسَارُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وَفَارَقْتُهُ أَنَا مُنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِلَىٰ مَكَّةَ أَشْرَبُ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ شُرْبَةً ، وَهِيَ رِيَّتِي وَعِصْمَتِي إِلَىٰ تمامِ الْمَوْسِمِ مِنْ قَابِلٍ ، فَقُلْنَا : فَأَيُّ الْمَوَاطِنِ أَكْثَرُ مُقَامِكَ ؟ قَالَ : الشَّامُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَالْمَغْرِبُ وَالْيَمَنُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا وَأَنَا أَدْخُلُهُ ، صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً ، قُلْنَا : الْخَضِرُ ، مَتَىٰ عَهْدُكَ بِهِ ؟ قَالَ : مُنْذُ سَنَةٍ ، كُنْتُ قَدِ الْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَدْ كَانَ قَالَ لِي : إِنَّكَ سَتَلْقَىٰ مُحَمَّداً ﷺ قَبْلِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَعَانَقَهُ وَبَكَىٰ ، ثُمَّ صَافَحْنَاهُ وَعَانَقْنَاهُ وَبَكَىٰ ، وَبَكَيْنَا ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ هُوَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَحْمِلُ حِمْلاً ، فَقُلْنَا : يَا رسولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَباً إِذْ هُوَ إِلَىٰ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَيْ مَلَكٍ حَتَّىٰ يَنْتَهِي بِهِ حَيْثُ أَرَادَ » . (قَالَ ابن عساكر : هَـٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

٤٢٦ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ » (كر ، وَقَالَ : مُنكر ، ك) .

٤٢٧ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالْأُنْثَىٰ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ** ﴾[1] ، فَبَدَأَ بِالإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ » (كر ، وفيه الْعدي بن كثير منكر الحديث) .

٤٢٨ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ يَا زُبَيْرُ ! ، قَالَ الْحَسَنُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْدِيَ أَحَدٌ أَحَداً » (ابن جرير . وَقَالَ : هَـٰذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ ، لَا تَثْبُتُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرَاسِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا

---

(١) سورة الشورىٰ ، آية : ٤٩ .

صُحُفٌ غَيْرُ سَماعٍ ، وَأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ الْأَخْبَارَ فَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنْ مَجَاهِيلَ لَا يُعْرَفُونَ) .

٤٢٩ ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْن محمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بن مُحَمَّد بن حفص ـ مَوْلَىٰ الْغَفَارِيِّينَ ـ ، عن أَبِيهِ ، عن عمر بن عَلي بن حُسَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْجَمَاجِمِ أَنْ تُجْعَلَ فِي الزَّرْعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ »[١] .

٤٣٠ ـ عن مُحَمَّد بن كعبٍ الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ مِمَّنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهم » (ش ، وقال : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٤٣١ ـ عن أبي نجا حكيم قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَىٰ فَقَالَ : مَا لِي وَلَكَ ، أَلَسْتُ أَخَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةَ الْجَبَلِ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدِ ٱسْتَغْفَرَ لِي ، قَالَ عَمَّارٌ : قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ نَشْهَدِ الاسْتِغْفَارَ » (عد ، ووهَّاهُ كر) .

٤٣٢ ـ عن عثمان بن عبد الرَّحْمَـٰنِ الْقرشِي ، عن مكحُول ، عن أبي أُمَامَةَ ووَاثِلَةَ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، يَجْمَعُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : إِنِّي أَلَمْ أَسْتَوْدِعْ قُلُوبَكُمُ الْحِكْمَةَ ؟ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » (ع ، كر ، وَأَوْرَدَهُ ابن الجوزي فِي الْمَوْضُوعات ، قَالَ (عد : هَـٰذَا مُنْكَرٌ لَمْ يُتَابع عثمانُ عَلَيهِ الثقات) .

٤٣٣ ـ عن أبي بكر بن أبي سبرةَ ، عن إبراهيم بن عَبْد اللَّه ، عن عَبْدِ اللَّه بن عَبْدِ اللَّه بن عتبةَ ، عن بعض أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَتْ أُخْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْجِعُهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا ، وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ لِأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ ، فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجَلَسَتْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى

---

(١) رواه البيهقي في السّنن الكبرىٰ ٦/١٣٨ بسندٍ منقطعٍ .

بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قالَ : نَعَمْ لِرَحِمِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ ذَهَباً ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رَضَاعِهِ مَا أَدّىٰ حَقَّهَا ، أَمَّا حَقِّي الَّذِي آخُذُ مِنْكَ ذَلِكَ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِآخِذَتِهِ إِلاَّ أَنْ تَطِيبَ بِهِ نَفْساً ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ أَدّىٰ إِلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا » . (عب ، قَالَ فِي المُغْنِيٰ : أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ (حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عن الشرقي) .

٤٣٤ ـ عن منكدرٍ ، عن مُحَمَّد بن المنكدر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ » . (ابن جرير ، وَقَالَ : هَـٰذَا مُرْسَلٌ ، وَالمُنْكَدِر بن محمَّد ، عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ مِمَّنْ لاَ يُعْتَمَدُ عَلىٰ نَقْلِهِ) .

٤٣٥ ـ عن مكحولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلَ الأَرْضِ خَرَاباً أَرْمِينْيَةُ ثُمَّ مِصْرُ » (ش ، وفيه برد) .

الأَحَـادِيـثُ الْمَـوْضُوعَـــةُ

مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

الأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ : أَوْ الْوَاهِيَةُ ، أَوْ فِيهَا عِلَلٌ أَوْ قِيلَ عَنِ الْحَدِيثِ مُنْكَرٌ أَوْ بَاطِلٌ ، أَوْ أَحَدُ رِجَالاَتِهِ كَذَّابٌ أَوْ مُتَّهَمٌ أَوْ لاَ يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ ، أَوْ مَجْهُولٌ لاَ ذِكْرَ لَهُ فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الْحَدِيثِ :

كُلّ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ أَفْرَدتُهَا فِي آخِرِ كُلِّ جزْءٍ[1] مِنْ كِتَابِ « جَامِـعِ الأَحَادِيثِ » بِحَسَبِ حُرُوفِهِ لِيَطَّلِعَ عَلَيْهَا الْمُشْتَغلونَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَهَا لَهَا شَوَاهد قد ترفعُهَا مِنَ الْوَضْعِ إِلَىٰ الضَّعْفِ ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ .

١/٤٣٦ ـ « آجَالُ الْبَهَائِمِ كُلِّهَا مِنَ الْقَمَلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالدَّوَابِّ كُلِّهَا وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، آجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ فَإِذَا انْقَضَىٰ تَسْبِيحُهَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهَا وَلَيْسَ إِلَىٰ مَلَكِ الْمَوْتِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ » (عق) وأبو الشيخ في الْعَظَمَةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عق) لاَ أَصْلَ لَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجوزي في الموضوعات .

٢/٤٣٧ ـ « ابْشِرْ يَا عَلِيِّ حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي » ابن قانع وابن منده (عد طب هق) وابن عساكر عن شرحبيل بن مرة وفيه عباد بن زياد الأسدي مَتروك .

٣/٤٣٨ ـ « أَبْلُوا أَجْسَادَكُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَأَفْنُوا لُحُومَكُمْ وَأَذِيبُوا شُحُومَكُمْ تَسْتَبْدِلُوا لُحُوماً طَيِّبَةً مَحْشُوَّةً بِالْمِسْكِ وَالْكافُورِ فِي الْجَنَّةِ » الديلمي عن أنس وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي متروك يضعُ الْحَديث .

---

(١) عمدنا إلى جميع هذه الأحاديث ضمن مجلد واحد تسهيلاً للباحثين.

٤/٤٣٩ ـ « ابْنَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ آدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ تَطْمُثْ وَإِنَّمَا سَمَّاهَا فَاطِمَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَطَمَهَا وَمُحِبِّيهَا مِنَ النَّارِ » (خط) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقالَ : لَيْسَ بِثَابِتٍ وَفِيهِ مَجَاهِيلُ ، وَأَوْرَدَهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٥/٤٤٠ ـ « أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعُمَرُ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِي ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَايَتِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » الْخليلي في مشْيَخَتِهِ عَنْ أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ (حب) في الضعفاءِ (طب عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ وَفِيهِ كَادِح بن رحمة قَال (عد) يروي الموضوعات عن الثقات وأَورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٦/٤٤١ ـ « أَبُو بَكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَعْدَلُهَا ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلَبُّ أُمَّتِي وَأَشْجَعُهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُود أَبَرُّ أُمَّتِي وَآمَنُهَا ، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُ أُمَّتِي وَأَصْدَقُهَا ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْبَدُ أُمَّتِي وَأَتْقَاهَا ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا » (عق كر) وضعَّفهُ عن شدَّاد بن أُوَيْس وأَورده ابن الْجوزي في الْمَوْضُوعات .

٧/٤٤٢ ـ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ » (خط) وابن الْجوزي في الْواهيات عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨/٤٤٣ ـ « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » أَبو نعيم في المعرفة عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وَفِيهِ إسحاق بن يحيى بن طلحة متْروك .

٩/٤٤٤ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيٌّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ : عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ » (ع) عن محمد بن عليّ بن الحسين عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَال ابن كثير : فِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يَصِحُّ .

١٠/٤٤٥ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ

بِفَاطِمَةَ فَكُنْتُ إِذَا اشْتُقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ » (ك) وقال غريبٌ عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال الذَّهبي : هٰذَا كَذِبٌ جَلِيٌّ مِنْ وَضْعِ مسلم بن عيسىٰ الصَّفار لأَنَّ فاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وُلِدَتْ قَبْلَ النُّبُوَّةِ فَضْلاً عَنِ الإِسْرَاءِ وَكَذا قال ابن حجر .

١١/٤٤٦ - « اتَّبِعُونِي تَكُونُوا بُيُوتاً ، وَهَاجِرُوا تُورِّثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً » الْعسكري في الأَمْثَال عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَفِيهِ الْعبَّاس بن بكَّار متروك .

١٢/٤٤٧ - « اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغِنَىٰ الرَّبِّ عَنْ صَلاَةِ أَبِي جَحْشٍ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلاَئِكَةً خُشُوعاً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَلاَئِكَةً سُجُوداً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ مَلاَئِكَةً رُكُوعاً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةَ فَإِذَا قَامَتْ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَالُوا : مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، قَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَمَّا أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » أَبو الشيخ في الْعظمة (ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ الذَّهبيُّ : مُنكرٌ غريب .

١٣/٤٤٩ - « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ طُولُ الأَمَلِ وَاتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَيُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ ، أَلاَ وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً ، وَالآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلاَ حِسَابَ ، وَغَداً حِسَابٌ وَلاَ عَمَلَ » ابن النجّار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) عن عليّ موقوفاً وفيهِ يحيى بن مسلمة بن قَعنَب قال (عق) حدث بالمناكير .

١٤/٤٥٠ ـ « أَدَاءُ الْحُقُوقِ وَحِفْظُ الأَمَانَاتِ دِينِي وَدِينُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي ، وَقَدْ أُعْطِيتُمْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ قُرُبَاتِكُمْ الإِسْتِغْفَارَ ، وَجَعَلَ صَلاَتَكُمُ الْخَمْسَ بِالأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ، وَلَمْ يُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ فَحَافِظُوا عَلَى صَلَوَاتِكُمْ ، وَأَيُّ عَبْدٍ صَلَّى الْفَرِيضَةَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى تُغْفَرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَجِبَالِ تُهَامَةَ » (خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَقَالَ مُنْكَرٌ جِدّاً تَفَرَّدَ بِهِ أَبُـو عمر والقـاسم بن عمر بن عبـد اللَّه بن مالـك من أَبِي أَيُّوبٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥/٤٥١ ـ « إِذَا أَتَتْ عَلَى أُمَّتِي ثَلاَثُمَائَةَ وَثَمَانُونَ سَنَةً فَقَدْ أَحْلَلْتُ لَهُمُ الْغُرْبَةَ وَالْعُزْلَةَ وَالتَّـرَهُّبَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَـالِ » (ك) في التَّـاريـخ (هق) في الـزُّهْـدِ والثعلبي والدَّيلمي عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات ورواهُ عليّ بن معبد فِي كتاب الطَّاعة والْعصيان عن الْحسن بن واقد الْحنفي قَالَ : أَظُنُّهُ مِنْ حَدِيثِ بهز بن حكيم وهو معضل .

١٦/٤٥٢ ـ « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الإِقَامَةِ لَمْ تُرَدَّ دَعْوَةٌ » أَبو الشيخ في الأَذَانِ عَنْ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يزيد الرقاشي مَتروك .

١٧/٤٥٣ ـ « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْراً فِيهِ لِينٌ أَوْحَىٰ بِهِ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ بِالْفَارِسِيَّـةِ الذَّرِيَّةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَمْراً فِيهِ شِدَّةٌ أَوْحَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَهِيرَةِ » ـ يَعْنِي الْمُبَيِّنَةِ ـ الديلمي عن أَبِي أُمَامة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه جعفر بن الزبير مَتْرُوك .

١٨/٤٥٤ ـ « إِذَا أَقْبَلَتْ فِتْنَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَالْتَقُوا بِبَطْنِ الشَّامِ فَبَطْنُ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ ظَهْرِهَا » نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه يحيى بن سعيد الْعَطَّارِ قَالَ : (حب) يروى الموضوعات عن الإِثْبات .

١٩/٤٥٥ ـ « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ ، انْتَقَىٰ الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ

الـرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ » الـرامهرمـزي في الأَمْثَال عن أَبِي هُـرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ وفيهِ يحيى بن عبيد اللّه بن موهب عن أَبِيهِ قَالَ : أحمد ليس بثقة .

٤٥٦/٢٠ ـ « إِذَا حَدَّثْتُم عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقـال : مُنْكَرٌ وَلَيْسَ لِهٰـذَا اللَّفْظِ إِسْنَادٌ يَصحّ .

٤٥٧/٢١ ـ « إِذَا خَرَجَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ وَأَوْسَطَهَا ضَلاَلَـةٌ ، وَآخِرَهَـا كُفْرٌ » نعيم بن حماد فِي الْفتن عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه داود بن عبد الْجبّار الكوفيّ مَتروك .

٤٥٨/٢٢ ـ « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَـزِيمَةَ الـرُّشْدِ ، وَأَسْـأَلُكَ شُكْـرَ نِعْمَتِكَ ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلاَئِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالرِّضَىٰ بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً وَلِسَـاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ مُوسَىٰ بن عطير متروك .

٤٥٩/٢٣ ـ « إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ كَأْساً مِنْ خَمْرٍ ، الْحَدِيثِ » (عد) عن بحيرا الراهب وقال منكر ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هٰذا وقال ابن حجر في الإِصَابَةِ : لَيْسَ هُو بحيرا الذي لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ قبلَ الْبعثَةِ مَعَ أَبِي طَالِب كَمَا ظَنَّ بَعْضُهُمْ بَلْ هُـوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالَبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنَ الْحَبَشَةِ .

٤٦٠/٢٤ ـ « إِذَا غَابَ الْقَمَرُ فِي الْحُمْرَةِ فَهُوَ لِلَيْلَتِـهِ ، وَإِذَا غَابَ فِي الْبَيَـاضِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ حماد بن الوليد ساقِطٌ مُتَّهَم .

٤٦١/٢٥ ـ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لاِمْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى سَنَةٍ فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ » (ك) في التَّاريخ وابن عساكر عن الْجارْود بن يزيد النيسابوري عن نهر بن حكيم عن

أَبِيهِ عن جدِّه قَالَ (ك) الْحمل فيه على الْجارود وهو مَتروكٌ .

٢٦/٤٦٢ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنِّي وَلاَ فَخْرَ ، وَيَتْبَعُنِي بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ ، وَيَتْبَعُهُ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَسَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ يُنَادُونَ مَعَـهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبْـوَابَ الْجَنَّةِ » (عق) وابن عساكر عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه حكامة بنت عثمان بن دينار قَالَ (عق) أَحَادِيثُهَا تشبهُ أَحَادِيثِ الْقُصَّاص ليس لها أُصول .

٢٧/٤٦٣ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضُرِبَتْ لِي قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ لأَبِي إِبْرَاهِيمَ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَة خَضْرَاءَ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ فِيمَا بَيْنَنَا لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ بَيْضَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِحَبِيبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » (هق) في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨/٤٦٤ ـ « إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ وَمِائَةٍ خَرَجَ مَـرَدَةُ الشَّيَاطِينِ الَّـذِينَ كَانَ حَبَسَهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي جَزَائِرِ الْبُحُورِ لِيَذْهَبَ مِنْهُمْ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ يُجَادِلُونَهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَيَبْقَىٰ عشْرُهُمْ بِالشَّامِ » (هق عد) وابن نصر السجـزي في الإِبَانَة وابن عساكر عن أَبِي سعيد قَالَ (عق) لاَ أَصْلَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ أَبُو نصر غريب الإسناد والمتن وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٢٩/٤٦٥ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ الْخَالِصِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ مُزْدَلِفَةَ غَفَرَ اللَّهُ للتُّجَّارِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ مَنىً غَفَرَ لِلْجَمَّالِينَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلسُّوَّالِ فَلاَ خَلْقَ يَحْضُرُ ذٰلِكَ الْمَوْقِفَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (عد قط) في غرائب مالك وابن عساكر والديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَال (قط) منكر تفرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بن عليّ أَبو عبد الغني الأزدي وَقَالَ (حب) الْحسن هٰذا يَضعُ عَلَى الثِّقات ، وقال (عد) روىٰ أَحاديث لا يُتَابع عَلَيْهَا وقال ابن عساكر : لَمْ أَرَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ خمسة أَحاديث ، وَمَا رَوَاهُ يحتمل ، وكَمْ مَجْهُودُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكْذِبَ

فِي خَمْسَةِ أَحَادِيثَ وَأَوْرَدَ ابْنُ الْجُوزي هٰذا الْحَدِيثَ في الموضوعات .

٣٠/٤٦٦ ـ « إذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَفْرُوشَةٍ بِالسُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ ، ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهَا قِبَابٌ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ الْمُؤَذِّنُونَ ؟ أَيْنَ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَيَقُومُ الْمُؤَذِّنُونَ وَهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً فَيُقَالُ لَهُمْ اجْلِسُوا عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ تَحْتَ تِلْكَ الْقِبَابِ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ فَإِنَّهُ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ » الْخطيب عن ابن سعيد وقال : غرِيبٌ تفرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيل بن يحيى التيمي وكان ضَعِيفاً سَيِّءَ الْحَالِ جِدّاً .

٣١/٤٦٧ ـ « إذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَىٰ مُنَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : يَا رِضْوَانُ فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ سَيِدِي وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ : زَيِّنِ الْجِنَانَ لِلصَّائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُغْلِقْهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ ، ثُمَّ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ : اهْبِطْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَعُتَاةَ الْجِنِّ حَتَّى لاَ يُفْسِدُوا عَلَى عِبَادِي صَوْمَهُمْ ، وَإِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلاَهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ لَهُ جَنَاحَانِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالآخَرُ بِالْمَغْرِبِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ لآخَرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ يُنَادِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ صَاحِبِ حَاجَةٍ فَيُشْفَعُ لِحَاجَتِهِ ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ ، يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ ، أَلاَ وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِنْدَ السُّحُورِ وَالإِفْطَارِ سَبْعَةَ آلاَفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هَبَطَ جِبْرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ مَنْظُومَانِ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، لاَ يَنْشُرُهُمَا جِبْرِيلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلاَّ لَيْلَةً وَاحِدَةً وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، أَمَّا الْمَلاَئِكَةُ فَهُمْ تَحْتَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَهُوَ جِبْرِيلُ يَمْسَحُ بِجَنَاحِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ وَالنَّائِمِ وَالْمُصَلِّي فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعِدَ

جِبْرِيلُ وَمَعَهُ الْمَلاَئِكَةُ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا جِبْرِيلُ : مَا فَعَلَ الرَّحْمٰنُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰه ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْراً ثُمَّ تَتَلَقَّاهُ الْكُرُوبِيُّونَ فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ الرَّحْمٰنُ بِالصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ جِبْرِيلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مَلاَئِكَتِي ! ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِلصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلاَّ لِمَنْ أَبَىٰ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَجِبْرِيلُ لاَ يُسَلِّمُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ ، وَلاَ عَشَّارٍ وَلاَ سَاحِرٍ وَلاَ صَاحِبِ كُوبَةٍ وَلاَ عِرْطَبَةٍ وَلاَ عَاقٍّ وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ نَزَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ فَوَقَفَتْ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ يَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أُغْدُوا إِلى رَبٍّ كَرِيمٍ فَإِذَا صَارُوا فِي الْمُصَلَّىٰ نَادَىٰ الْجَبَّارُ فَقَالَ : يَا مَلاَئِكَتِي ! مَا جَزَاءُ الأَجِيرِ إِذَا فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ؟ قَالُوا : رَبَّنَا جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ ، قَالَ : هٰؤُلاَءِ عِبَادِي وَبَنُو عِبَادِي أَمَرْتُهُمْ بِالصِّيَامِ فَصَامُوا وَأَطَاعُونِي وَقَضَوْا فَرِيضَتِي فَيُنَادِي الْمُنَادِي يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ارْجِعُوا رَاشِدِينَ فَقَدْ غَفَرَ لَكُمْ » ابن شاهين في التَّرْغِيبِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عبادةُ بن عبد الصَّمَد قَال (عق) يروى عن أنسٍ نسخة عَامَّتها مَنَاكير وله طريق ثانٍ عن أنس رواه (حب) في الضُّعَفَاءِ وقيه أَصرم بن حوشب كَذَّاب ، وأورده ابن الْجوزي في الْمَوْضُوعات مِنْ هٰذا الطَّرِيقِ وَأَشَارَ إلى طريق عباد وله طريقٌ ثَالث عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ رواهُ الديلمي وفيهِ إبان متروك .

٣٢/٤٦٨ ـ « إِذَا كَتَبْتَ كِتَاباً فَتَرِّبْهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ وَالتُّرَابُ مُبَارَكٌ » (عد) وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (عد) منكر .

٣٣/٤٦٩ ـ « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي الْيَوْمِ مِرَاراً فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلْيَسْأَلْهُ فَإِنَّ النِّعْمَةَ رُبَّمَا حَدَثَتْ فِي السَّاعَةِ » (خط) في المتفق والمفترق عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه يحيى بن عقبة بن أَبِي الْعيذار قَالَ أَبُو حاتم كَانَ يَفْتَعِلُ الْحَدِيث .

٣٤/٤٧٠ ـ « إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الْقَوْمِ تَيَمَّمَ كَمَا تَيَمَّمَ صَاحِبُ الصَّعِيدِ لِلصَّلاَةِ » ابن عساكر عن بشر بن عون الدمشقي عن بكَّار بن تميم عن مكحول عن واثلة وقال ذكر ابن حبان أَنَّ بشراً أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ لاَ يَجُوزُ الاحتجاج به بحال وقال الذهبي في

الميزان له نسخة نحو مائة حديث كُلُّهَا مَوْضوعَةٌ .

٣٥/٤٧١ ـ « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ عَنْ يَمِينِهِ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَإِذَا انْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْ مِنْهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (طب) عن النُّعْمَانِ بن بشير وأورده ابن الْجوزي في الْمَوْضوعات .

٣٦/٤٧٢ ـ « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَمَّنَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ : مُضِلُّ الْمَسَاكِينِ قَالَ خَالِدٌ الَّذِي يَهْوِي بِيَدِهِ إِلَى الْمِسْكِينِ فَيَقُولُ هَلْ أُعْطِيكَ فَإِذَا جَاءَهُ قَالَ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ ، وَالَّذِي يَقُولُ لِلْمَكْفُوفِ اتَّقِ الْبِئْرَ ، اتَّقِ الدَّابَّةَ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ ، وَالرَّجُلُ يَسْأَلُ عَنْ دَارِ الْقَوْمِ فَيَدُلُّونَهُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَالرَّجُلُ يَضْرِبُ الْوَالِدَيْنِ حَتَّى يَسْتَغِيثَا » ابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه خالد بن الزبرقان قال مُنكر الحديث .

٣٧/٤٧٣ ـ « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ وَأَمَّنَتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَتُهُ : الَّذِي يُحَصِّنُ نَفْسَهُ عَنِ النِّسَاءِ وَلاَ يَتَزَوَّجُ وَلاَ يَتَسَرَّى لأَنَّهُ لاَ يُولَدُ لَهُ ، وَالرَّجُلُ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ ذَكَراً ، وَالْمَرْأَةُ تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ وَقَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ أُنْثَىٰ ، وَمُضَلِّلُ الْمَسَاكِينِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه خالد بن الزبرقان .

٣٨/٤٧٤ ـ « أَرْبَعَةٌ فِي الدَّارِ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الشَّاةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالرَّكِيُّ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَرَحَىٰ الْيَدِ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالْقَدَّاحَةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَلاَ تَكِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » (خط) في المتفق والمفترق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عابسة أَبُو سليمان الْكوفي متْرُوك .

٣٩/٤٧٥ ـ « أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ فِي الدُّنْيَا : الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَعَسْقَلاَنُ وَقَزْوِينُ وَعُبَادَان ، وَفَضْلُ جَدَّةَ عَلَىٰ هٰؤُلاَءِ كَفَضْلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ عَلَى سَائِرِ الْبُيُوتِ » (حب) في الضُّعَفَاءِ والديلمي والرَّافعي عن عليّ وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة كذَّاب ، وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات ، ورواه الْخطيب في

فضائل قزوين ، والرافعي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٤٠/٤٧٦ - « أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ : أُحُدٌ وَطَيْبَةُ وَطُورٌ وَلِبَانُ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ : النِّيلُ وَالْفُرَاتُ وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ ، وَأَرْبَعَةٌ مَلاَحِمَ مِنْ مَلاَحِمِ الْجَنَّةِ : بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْخَنْدَقُ وَخَيْبَرٌ » (طب عد) وابن مردويه وابن عساكر عن كثير بن عبد اللَّه بن عمر وابن عوف المزني عن أبيه عن جده وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال لَا يصح كثير كذَّاب قَال (حب) روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

٤١/٤٧٧ - « أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، وَلاَ فِي الْجَنَّةِ نَصِيبٌ ، وَلاَ تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي ، وَلاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُكَلِّمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُرْجِئَةُ ، وَالْقَدَرِيَّةُ ، وَالْجَهْمِيَّةُ ، وَالرَّافِضَةُ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاقُ بن نجيح .

٤٢/٤٧٨ - « ارْحَمُوا ثَلاَثَةً : عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ » (حب) في الضُّعَفَاءِ .

٤٣/٤٧٩ - « أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ، فَقُلْتُ : مَا لِي لاَ أَرَىٰ فِيهَا أَحَداً أَقَلَّ : مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ؟ فَقَالَ لِي : أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ أَحَدِ الثَّمَانِيَةِ أَبْوَابٍ فَإِذَا أَنَا بِالْمِيزَانِ فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ بِهَا ثُمَّ جَعَلُوا يَعْرِضُونَ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا بَعْدَ بَأْسِهِ فَلَمَّا رَآنِي بَكَىٰ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَرَاكَ أَبَداً إِلَّا بَعْدَ الْمَشِيئَاتِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا

زِلْتُ أُحَاسَبُ بَعْدَكَ وَأُمَحَّصُ » (حم) وهناد والْحكيم (طب) وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَوْردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٤٤/٤٨٠ ـ « اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَىٰ خَيْراً فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيْضَاءِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ السَّوْدَاءِ » و (ابن طب عد) قال (عد) فيه حمزة الْبصني كذَّاب .

٤٥/٤٨١ ـ « اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكَرُوا » (ط ن) وقال منكَرٌ (طب ق) عن أَبِي بردة بن نيار .

٤٦/٤٨٢ ـ « أَشِيدُوا النِّكَاحَ وَأَعْلِنُوهُ ، هٰذَا النِّكَاحُ لَا السِّفَاحُ » الْبغوي وابن عساكر عن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن هبار عن أَبِيهِ عَن جدِّهِ هبار قال الْبغوي : هٰذَا الْحديثُ لَا أَصْلَ لَهُ وَفِي سنده عليّ بن قرين كَذَّاب .

٤٧/٤٨٣ ـ « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (حم د ت) حسنٌ صحيحٌ (ن هـ ع حب طب ض) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج (ع عق) وابن منده وابن عساكر عن أَيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه عَن أَبِي بكرٍ الصِّدِّيق عن بلَال قَالَ ابن منده : هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يُعرف إِلَّا مِن حديث أَيُّوب بن سيّار انتهى وأَيُّوب متروك .

٤٨/٤٨٤ ـ « أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ وَأَطَابَ حَرْثَكَ وَأَكْثَرَ مَالَكَ » ابن عساكر عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ يَهودياً قَالَ للنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ لِي قَالَ فَذَكَرَهُ وَفيهِ اسماعيلُ بن يحيى التيمي كَذَّابٌ يَضَعُ .

٤٩/٤٨٥ ـ « أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرَدَةُ » (هـ عق) وقال منكر عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨١٩/٥، ١٧٢٥٧ .

٤٨٦/٥٠ ـ « أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ فِي نَفَاسِهِن التَّمْرَ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ طَعَامُهَا فِي نَفَاسِهَا التَّمْرَ خَرَجَ وَلَدُهَا ذٰلِكَ حَلِيماً ، فَإِنَّهُ كَانَ طَعَامَ مَرْيَمَ حَيْثُ وَلَدَتْ عِيسَىٰ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ طَعَاماً هُوَ خَيْراً لَهَا مِنَ التَّمْرِ أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ » الْخطيب عن سلمة بن قيس وفيهِ دَاوُد بن سُليمان الْجرْجاني كَذَّاب .

٤٨٧/٥١ ـ « اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَىٰ ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ أُمَّتِي تُرْزَقُوا وَتَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : رَحْمَتِي فِي ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِي ، وَلاَ تَطْلُبُوا الرَّحْمَةَ عِنْدَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَلاَ تُرْزَقُوا وَلاَ تَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ » (ك) في التاريخ (عق) وضعَّفهُ (طس كر) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٤٨٨/٥٢ ـ « أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً مَنِ انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ » (ك) في تاريخه والْخطيب في المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إسحاق بن بشر أَبو حذيفة كذوب .

٤٨٩/٥٣ ـ « اعْمَلْهَا وَتَوَكَّلْ » (ت) غريب وابن خُزَيمة (حل هب ض) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ قال يحيى بن سعيد منكر (حب ك هب) عن عمرو بن أُمية الضمري .

٤٩٠/٥٤ ـ « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْسِطُونَ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ فِيهِ اسماعيل بن مسلم المكي قَالَ ابن معين لَيْسَ بِشَيْءٍ وقَال الدارقطني مَتروكٌ .

٤٩١/٥٥ ـ « اقْرَأُوا يَس فَإِنَّ فِيهَا عَشْرَ بَرَكَاتٍ ، مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ ، وَمَا قَرَأَهَا عَارٍ إِلاَّ اكْتَسِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا أَعْزَبُ إِلاَّ تَزَوَّجَ ، وَمَا قَرَأَهَا خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَحْزُونٌ إِلاَّ فَرِحَ ، وَمَا قَرَأَهَا مُسَافِرٌ إِلاَّ أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ ، وَمَا قَرَأَهَا رَجُلٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلاَّ وَجَدَهَا ، وَمَا قُرِئَتْ عَلَى مَيِّتٍ إِلاَّ خُفِّفَ عَنْهُ ، وَمَا قَرَأَهَا عَطْشَانُ إِلاَّ رَوِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَرِيضٌ إِلاَّ بَرِىءَ » الديلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه مسعد بن اليسع كذَّاب واللَّه أَعلم .

٥٦/٤٩٢ ـ « اكْتُمْ عَلَيَّ يَا عُبَادَةُ حَيَاتِي ، أَحَبُّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَلِيٌّ قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : مَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هٰؤُلَاءِ إِلَّا الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو أَيُّوبٍ وَأَنْتَ يَا عُبَادَةُ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو مَسْعُودٍ وَابْنُ عَوْف وابْنُ عَفَّانَ ثُمَّ هٰؤُلَاءِ الرَّهطُ مِنْ الْمَوَالِي سلمَانُ وصُهيبٌ وبِلالٌ وَسَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذيفَةَ هؤلاء خَاصَّتِي ، وَكُلُّ أَصْحَابِي عَلَيَّ كَرِيمٌ حِبٌّ إِلَيَّ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً » الهيثم بن كليب (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ الذَّهبي : هٰذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ .

٥٧/٤٩٣ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي غِنَىً كَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ ، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ يَرَىٰ مَا لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ » العسكري في الأمثال عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه دَاوُد بن المحبر كَذَّابٌ عن عبسة بن عبد الرحمٰن مَتْرُوكٌ مُتَّهَمٌ عن محمد بن زادان قال (خ) لا يُكْتَبُ حديثُهُ .

٥٨/٤٩٤ ـ « أَكْرِمُوا الضُّيُوفَ ، وَاقْرُوا الضُّيُوفَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ بِرِزْقِهِ جِبْرِيلُ مَعَ رِزْقِ أَهْلِ الْبَيْتِ » الديلمي عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عمر بن هارون الْبلخي مَتْرُوكٌ .

٥٩/٤٩٥ ـ « أَكْرِمُوا الأَنْصَارَ فَإِنَّهُمْ ربَّوا الإِسْلَامَ كَمَا يُرَبَّى الْفَرْخُ فِي وَكْرِهِ » (قط) في الأَفراد والديلمي وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠/٤٩٦ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ » (حم ع طب) وأبو نعيم عن الْعرباض بن سارية رضيَ اللَّهُ عنهُ الْحسن بن سُفْيَانَ والْحسن بن عرفة في حزبه والْبغوي وابن قانع وأبو نعيم (كر) عن الْحارث بن زياد (عد كر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (طس طب) وتمام بن عبد الرحمٰن بن أبي عميرةَ المزني ابن الْجوزي في الْواهيات عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١/٤٩٧ ـ «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَـائِي الَّـذِينَ يَـأْتُـونَ مِنْ بَعْـدِي ، يَـرْوُونَ أَحَـادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » (طس) والرامهرمزي في المحدث الْفاضل والْخطيب في شرف أَصْحَابِ الحديث وابن النجَّار عن ابن عبَّاس عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

قال (طس) تفرد به أَحمد بن عيسى أَبُو طاهر العلوي قال في الميزان قال الدارقطني : كَذَّاب والْحديث بَاطلٌ ، وَفِي اللسان ذكرهُ ابن أبي حاتم فلم يذكر فيهِ حرجاً ولا تَعْدِيلاً .

٦٢/٤٩٨ ـ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي محضها ومخضها ومذْقِها وَاحْبِسْ الرِّمَنَ بِيَانِعِ التَّمْرِ وَافْجِرْ لَهُمُ الثَّمَدَ[١] وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ» ابن الجوزي في الْواهيات عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣/٤٩٩ ـ « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ ! فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاكِ فَبَعَثَهُ نَبِيّاً ، ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَ بَعْلَكِ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُهُ وَاتَّخَذْتُهُ وَصِيّاً » قاله لفاطمة (طب) عن أبي أَيُّوب وفيه عباية بن ربعي شيعي غال .

٦٤/٥٠٠ ـ « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لاَ عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَىٰ اللَّهُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ فَكَانَ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » الْخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد اللَّه بن ضرار عن أبيه قال ابن معين لا يُكتب حديثُهُ .

٦٥/٥٠١ ـ « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، فَقَصْرِي فِي الْجَنَّةِ وَقَصْرُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّـةِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَقَصْـرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ قَصْـرِي وَقَصْرِ إِبْرَاهِيمَ فَيَا لَهُ مِنْ حَبِيبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » (ك) في تاريخه (هق) في فضائل الصحابة وابن الْجوزي في الْواهيات عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الثَّمَدُ: الماءُ القليل.

٦٦/٥٠٢ ـ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ إِنْفَاذَ أَمْرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ » الْخطيب وابن عساكر عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه لاحق ابن الْحسين بن عمران ابن أبي الْورد المقدسي كذاب .

٦٧/٥٠٣ ـ « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَالَ أُحِبُّهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (عد) وابن عساكر عن ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال (عد) يضع الْحديث .

٦٨/٥٠٤ ـ « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ وَأَرْدَفَهَا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ : خَلَقَ الْجدْبَ وَأَرْدَفَهُ الزُّهْدَ وَأَسْكَنَهُ الْحِجَازَ ، وَخَلَقَ العِفَّةَ وَأَرْدَفَهَا الْغَفْلَةَ وَأَسْكَنَهَا الْيَمَنَ ، وَخَلَقَ الرَّيْبَ وَأَرْدَفَهُ الطَّاعُونَ وَأَسْكَنَهُ الشَّامَ ، وَخَلَقَ الْفُجُورَ وَأَرْدَفَهُ الدِّرْهَمَ وَأَسْكَنَهُ الْعِرَاقَ » (كر) عن عائشة وقال في إسناده مجاهيل فلا يُحْتَجُّ به .

٦٩/٥٠٥ ـ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الأَغْنِيَاءِ قَدْرَ مَا يَسَعُهُمْ ، فَإِنْ مَنَعُوهُمْ حَتَّى يَجُوعُوا يَعْرُوا وَيَجْهَدُوا ، حَاسَبَهُمُ اللَّهُ حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً نُكْراً » الْخطيب في تاريخهِ وابن النجار عن علي وفيه محمد بن سعيد البور في كتاب يضع .

٧٠/٥٠٦ ـ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَرَأَ طٰهَ وَيٰس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ سَنَةٍ ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ : طُوبَىٰ لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هٰذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَىٰ لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هٰذَا ، وَطُوبَىٰ لأَلْسُنٍ تَتَكَلَّمُ هٰذَا » الدارمي وابن أبي عاصم وابن جزعة (عق طس عد) وابن مردويه (هب) والْخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هُريرة قال (عق) فيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الْحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه ابن حجر الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١/٥٠٧ ـ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصْرِفُ الْعَذَابَ عَنِ الأُمَّةِ بِصَدَقَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ » ابن شاهين والديلمي عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أبو داوُد البجاري إسحاق بن

بشر متروك .

٧٢/٥٠٨ ـ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَنْزِلُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي رِمَالٍ مِنْ كَافُورٍ » (قط) في الأفراد وأبو نعيم في الْحلية والديلمي عن ابن عباسٍ عن عمر عن أبي بكر ، قال أبو نعيم : تفرَّدَ بِهِ الْحسين بن المبارك قَال ابن عدي وهو منكر الْحديث .

٧٣/٥٠٩ ـ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ ، فَإِذَا غَضِبَ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِغَضَبِهِ ، فَإِذَا اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى الْوِلْدَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ تَمَلَّأَ رِضًى » (عـد) والشيرازي في الأَلْقابِ والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ (عد) منكر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٤/٥١٠ ـ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : كُلَّ يَوْمٍ أَنَا رَبُّكُمُ الْعَزِيزُ فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيُطِعِ الْعَزِيزَ » الديلمي والْخطيب وابن عساكر والرافعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٥/٥١١ ـ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبَا الْبَنَاتِ الصَّابِرَ الْمُحْتَسِبَ » أبو الشيخ عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاقُ بن بشير يَضَعُ الْحديثَ .

٧٦/٥١٢ ـ « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزَخْرَفُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَفَتَّقَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ وَتَجِيءُ الْحُورُ الْعِينُ يَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجاً تَقَرُّ بهِمْ أَعْيُنُنَا وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا » (طب حل قط) في الأفراد (هب) وتمام وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الوليد بن الْوليد الدمشقي قال أبو حاتم صدوق وقال (قط) وغيره متروك .

٧٧/٥١٣ ـ « إِنَّ الْخَضِرَ فِي الْبَحْرِ وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَيَحُجَّانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمَ شُرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ » الْحارث عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إبان وعبد الرَّحيم بن واقد متروكان .

٧٨/٥١٤ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ يَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَإِنَّهُ لَعَاقٌّ لَهُمَا فَلَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ بَرّاً » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يحيى بن عقبة كذَّبه ابن معين .

٧٩/٥١٥ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ فَيَقُولُ : يَا جِبْرِيـلُ اقْضِ لِعَبْدِي هٰـذَا حَاجَتَهُ وَأَخِّرْهَا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَا جِبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِي حَاجَتَهُ بِإِخْلَاصِهِ وَعَجِّلْهَا لَهُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن عساكر عن أنسٍ وجابر معاً رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة متروك .

٨٠/٥١٦ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُوراً فَيَرَىٰ فِيهِ حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : رَبِّ لَمْ أَعْمَلْ هٰذِهِ الْحَسَنَاتِ فَيَقُولُ : إِنَّهَا كُتِبَتْ بِاغْتِيَابِ النَّاسِ إِيَّاكَ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُوراً فَيَقُولُ رَبِّ أَلَمْ أَعْمَلْ حَسَنَةَ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ كَـذَا وَكَذَا ؟ فَيُقَالُ لَهُ : مُحِيَتْ عَنْكَ بِاغْتِيَابِكَ النَّاسَ » الْخـرائطي عن أبي أُمـامة وفيـه الْحسن بن دينار عن حصيب بن حجر .

٨١/٥١٧ ـ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِجبرِيلَ لَا تَحْجُبْهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ إِنِي لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إسحاق بن أبي فروة.

٨٢/٥١٨ ـ « إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَىٰ وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَـا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جِوَارِي ، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي فَهَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مُسْوَدّاً فَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ وَضَجَّتْ وَقَالُوا : يَا رَبِّ خَلْقٌ خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصَامَهُ ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَصَامَهُ فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةَ

عَشَرَ فَصَامَهُ فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ ، فَسُمِّيَتِ الأَيَّامَ الْبِيضَ » الْخطيب في أماليه وابن عساكر عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً مَوْقُوفاً وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال في إسناده مجهولون .

٨٣/٥١٩ - « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ لاَ تَفْعَلْ فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ وَأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » الْخطيب وابن عساكر عن معاذ قال ابن عساكر فيه أبو عمر محمد بن أحمد الْحليمي منكر الْحديث مقلّ .

٨٤/٥٢٠ - « إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدِيَّةِ وَأَفْضَلَ الْعَطِيَّةِ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلاَمِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الْعَبْدُ ثُمَّ يَتَعَلَّمُهَا ثُمَّ يُعَلِّمُهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ عَلَى نِيَّتِهَا » تمام وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الْبالسي متهم .

٨٥/٥٢١ - « إِنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَإِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةَ لِحْيَتِهِ » (عد) وقال : مُنكر ، وابن عساكر عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦/٥٢٢ - « إِنَّ رَجباً شَهْرُ اللَّهِ وَيُدْعَىٰ الأَصَمَّ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ يُعَطِّلُونَ أَسْلِحَتَهُمْ وَيَضَعُونَهَا ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْمَنُونَ وَيَأْمَنُ السَّبِيلُ وَلاَ يَخَافُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَنْقَضِيَ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال رفعه مُنكرٌ .

٨٧/٥٢٣ - « إِنَّ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ كَانَ لَهُ أَرْبَعمائة امْرَأَةٍ وستمائة سَرِيَّةٍ فَقَالَ يَوْماً : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى أَلْفِ امْرَأَةٍ فَتَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اسْتَثْنَى فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَوُلِدَ لَهُ مَا قَالَ فُرْسَانٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الْخطيب وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن بشر كَذَّاب .

٨٨/٥٢٤ - « إِنَّ فَاطِمَةَ وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ

سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ » ابن عساكر عن عمر وفيه عمرو بن زياد الشوباني قال (قط) يضع الْحديث .

٥٢٥/٨٩ ـ « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَاماً حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَـاءُ الْمُسْلِمِين يَوْم الْقِيَـامَـة إِنْهُم كَـانُـوا فُقَـرَاءَ فِي الْـدُنيَـا وَإِنَّ أَغْنِيَـاءَ الْكُفَّـارِ لَيَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ فُقَرَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَاماً حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْكُفَّارِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا فُقَرَاءَ » الديلمي عن أبي برزة وفيه نفيع بن الْحارث متروك .

٥٢٦/٩٠ ـ « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَـائِرِ الأَدْهَـانِ كَفَضْلِي عَلَى سَـائِرِ النَّاسِ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ وعن أنسٍ وقال منكر .

٥٢٧/٩١ ـ « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَفَنْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ الإِسْلَامِ عَلَى سَـائِرِ الأَدْيَانِ » (طب) عن محمَّد بن علي بن الْحسين بن علي عن أبيه عن جدِّه قال ابن كثير في جامع المسانيد منكر جداً وقال ابن دحية موضوع من جميع طُرُقِهِ .

٥٢٨/٩٢ ـ « إِنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ ، بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَـاءِ » (حب) في الضعفاءِ عن أبي سعيـدٍ وأورد ابن الْجوزي هٰذِهِ الأَحاديث الأَربعة في الموضوعات .

٥٢٩/٩٣ ـ « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحا تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طَحْناً » ابن عساكر عن ابن عمر رضِيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إبراهيم بن عبد اللَّه بن همّام كذَّاب .

٥٣٠/٩٤ ـ « إِنَّ لِلَّهِ سَيْفاً مَغْمُوداً فِي غِمْدِهِ مَا دَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان حَيّاً فَإِذَا قُتِلَ عُثْمَانُ جُرِّدَ ذٰلِكَ السَّيْفُ فَلَمْ يُغْمَدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد) والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال (عد) تفرَّدَ به عمرو بن قايد وله مناكير.

٥٣١/٩٥ ـ « إِنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ لَوْحاً إِحدَىٰ وَجْهَيْهِ يَاقُوتَةٌ وَالْوَجْهُ الثَّانِيَةُ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ قَلَمُهُ النُّورُ فِيهِ يَخْلُقُ وَفِيهِ يَرْزُقُ وَفِيهِ يُحْيِي وَفِيهِ يُمِيتُ وَفِيهِ يُعِزُّ وَفِيهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي كُلِّ

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » الأزديّ في الضعفاءِ وأبو الشيخ في الْعظمة عن أنسٍ وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٩٦/٥٣٢ ـ «إنَّ لِلْجَنَّـةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَى لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا أُصْحَاب صَلَاةِ الضُّحَىٰ، تَحِنُّ الضُّحَىٰ إِلَى صَاحِبِهَا كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يعقوب بن الجهم متَّهم .

٩٧/٥٣٣ ـ « إنَّ لِلْمَسَاكِينِ دَوْلَةً إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُمْ انْظُرُوا مَنْ أَطْعَمَكُمْ فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَوْ كَسَاكُمْ ثَوْباً أَوْ سَقَاكُمْ شُرْبَةً فَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ » (عد) وقال منكر وابن عساكر عن ابن عباس .

١/٩٧/٥٣٤ مكرَّر ـ « إنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ » (حم عق عد هب) وضعفه عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بحائطٍ مائِلٍ فَأَسْرَعَ المشيَ فَقِيلَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ كَـأَنَّكَ خِفْتَ هٰذَا الْحَائِطَ قَالَ فذكره قالَ الذَّهبي منكر (طب) وضعفه عن ابن عمر ومثله .

٢/٩٧/٥٣٥ مكرَّر ـ « أَنَا أُقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ وَعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ » ابن السكن عن الأَخْضَر الأَنْصَارِي وقال في إسنادِهِ نظر والأَخضر غَيْر مشهورٍ في الصَّحابةِ (قط) في الأَفراد وقال تفرد به جابر الْجعفي هو رافضي .

٩٨/٥٣٦ ـ « إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ ، أَوَّلُهَا : مَلَامَةٌ ، وَثَانِيهَا : نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا : عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقَارِبِهِ » (طب) وأَبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاةِ عن عوف بن مالك وفيه زيد بن واقد وثَّقهُ أَبو حاتم وضَعَّفه أَبو زرعةَ عن بشر بن عبيد اللَّه وهو منْكَر الحديث .

٩٩/٥٣٧ ـ « أَوْحَىٰ اللَّهُ لِمُوسَىٰ ، يَا مُوسَىٰ ! أَتُحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ بَيْتَكَ ؟ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِداً ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! وَكَيْفَ تَسْكُنُ مَعِي بَيْتِي ؟ فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي ، وَحَيْثُمَا الْتَمَسَنِي عَبْدِي وَجَدَنِي » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن جابر وفيه محمَّد بن جعفر المدائني قالَ أَحمد : لَا أُحَدِّثُ عَنْهُ أَبَداً عن

سلام بن المدائني متروك عن زيد الْغمي ليسَ بِالْقَوِيِّ .

٥٣٨/ ١٠٠ ـ « أَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ : يَـا أَخَ الْمُرْسَلِينَ ، يَـا أَخَ الْمُنْذِرِينَ ! أَنْذِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ وَأَلْسُنٍ صَـادِقَةٍ ، وَأَيْـدٍ نَقِيَّةٍ ، وَفُرُوجٍ طَاهِرَةٍ ، وَلَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِي وَلِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِي عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ظُلَامَةٌ ، فَإِنِّي أَلْعَنُهُ مَا دَامَ قَائِماً بَيْنَ يَدَيَّ يُصَلِّي حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الظُّلَامَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَإِذَا فَعَلَ أَكُونُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِـهِ ، وَأَكُونُ بَصَـرَهُ الَّذِي يُبْصِـرُ بِهِ ، وَيَكُـونُ مِنْ أَوْلِيَائِي وَأَصْفِيَائِي ، وَيَكُونُ جَارِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ » (حل ك) في تاريخه (هق) والدَّيلمي (كر) عن حذيفةَ وفيه إسحاق بن أبي يحيىٰ الْكعبي مالك يأْتي بالمناكير عن الأَثبات .

٥٣٩/ ١٠١ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكاً : فَارِسٌ ثُمَّ الْعَرَبُ عَلَى أَثَرِهِمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَسندُهُ وَاهٍ .

٥٤٠/ ١٠٢ ـ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خِيَارِ هٰذِهِ الأُمَّةِ : الَّذِينَ إِذَا رَأَوْهُمُ النَّاسُ ذَكَرُوا اللَّهَ ، وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ أَعَـانُوا عَلَى ذِكْـرِهِ » ابن شاهين في التَّـرغيب في الذِّكْـرِ عن محمَّد بن عامر بن إِبْراهيم الأَصبهاني عن أَبيه عن نهشل عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ وهٰذا إسنادٌ واهٍ .

٥٤١/ ١٠٣ ـ « أَلَا إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا خَلَا يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيـلِ اللَّهِ » ابن عساكـر عن حذيفَةَ وفيه أَبُو هَارُونَ الْعبدي شِيعيٌّ مَتروكٌ .

٥٤٢/ ١٠٤ ـ « أَيُّمَا أَرْضٍ مَاتَ بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَـابِي كَانَ قَـائِدَهُمْ وَنُـورَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَبو نعيم في المعرفة عن بريدة وفيه أَبو ظبية بن مسلم قَالَ أَبو حاتم : لا يُحْتَجُّ به .

٥٤٣/ ١٠٥ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِبَلْدَةٍ فَهُوَ إِمَامُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) عن

بريدةَ قَالَ : وقالَ إسنادُهُ غريبٌ رجالُهُم كُلُّهم مراوزة .

٥٤٤/١٠٦ - « أَئِمَّةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » أَبُو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عائشةَ وفيه عَلي بن صالح الأنماطي ، قـال الذهبي في المغني يـروي حديثـاً موضوعاً وأورد في الميزان هذا الْحديثَ في ترجمَتِهِ وقَالَ : بَاطِلٌ ، وعَلي بن صالح لَا يُعرف وهو المتَّهم بوضْعِهِ ، فَـإِنَّ الرُّوَاةَ ثِقَـاتٌ سواه ، وقـال الْحافظ بن حجـر في اللِّسانِ : علي بن صالح ذَكَرَهُ ابن حبان في الثِّقات وقال روى عنهُ أهل الْعراق وهُو مستَقِيمُ الْحديث قَالَ : فينْبغي التَّثبيت في الَّذينَ يَضعِّفهم الذَّهبي من قبلِهِ .

٥٤٥/١٠٧ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدّاً وَجَدَّةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ النَّاسِ عَمّاً وَعَمّةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ خَالاً وَخَالَـةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُم بِخَيْـرِ النَّاسِ أُمّاً وَأَباً ؟ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَدَّتُهُمَا خَـدِيجَةُ بِنْتُ خُـوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَـاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّـدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُـوهُمَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِىءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالُهُمَا الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الجَنَّةِ » (طب) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَفِيهِ أحمد بن محمَّد الْيمامي متْروكٌ وكذَّبهُ أبو حاتمٍ وابنُ صاعدٍ .

٥٤٦/١٠٨ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّبِعَـاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْـطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَـأَلَ فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ ، وَشَفَّعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ ، تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمُّهُمْ ثُمَّ تُفَرَّقُ الْمَغْفِرَةُ فِي الْأَرْضِ فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ ، لِمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِمْ ، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ يَقُولُ : كُنْتُ أَسْتَفِزُّهُمْ حِيناً مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ فَعَمَّتْهُمْ ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » عبد الرزاق في مصنفهِ (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ رَجُلاً مُتهماً ، وَأورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات وتعقَّبهُ ابنُ حجرٍ .

٥٤٧/ ١٠٩ - « الاِحْتِبَاءُ حِيطَانُ الْعَرَبِ ، وَالإِبْكَارُ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ ، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَاعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً ، وَمَنِ اعْتَمَّ فَلَهُ بِكُلِّ كَوْرٍ حَسَنَةٌ ، فَإِذَا حَطَّ فَلَهُ بِكُلِّ حَطَّةٍ حَطُّ خَطِيئَةٍ » الرَّامهرمزي في الأَمثالِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن الحصين عن أَبي علاثة عن ثوير والثَّلاثَةُ متروكُون مُتَّهمونَ بِالْكَذِبِ .

٥٤٨/ ١١٠ - « الإِسْلاَمُ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ الْمِلَّةُ ، وَالثَّانِيَةُ : الصَّلاَةُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالثَّالِثَةُ : الزَّكَاةُ وَهِيَ الطُّهْرَةُ ، وَالرَّابِعَةُ : الصَّوْمُ وَهِيَ الْجُنَّةُ ، وَالْخَامِسَةُ : الْحَجُّ وَهِيَ الشَّرِيعَةُ ، وَالسَّادِسَةُ : الْجِهَادُ وَهِيَ الْعُرْوَةُ ، وَالسَّابِعَةُ : الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الْوَفَاءُ ، وَالثَّامِنَةُ : النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهِيَ الْحُجَّةُ ، وَالتَّاسِعَةُ : الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الأُلْفَةُ ، وَالْعَاشِرَةُ : الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ » (طب طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه حامد بن آدم المروزي يَضَعُ الْحَديث .

٥٤٩/ ١١١ - « الأَنْصَارُ أَحْبَابِي ، وَفِي الدِّينِ إِخْوَانِي ، وَعَلَى الأَعْدَاءِ أَعْوَانِي » (عد قط) في الأَفراد وابن الْجوزي في الْوَاهيات عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٠/ ١١٢ - « بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ ، فَإِنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ إِجْلاَلِ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا » (حب) في التَّاريخ (عد) والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَوردَهُ ابنُ الجوزي في الموضُوعات .

٥٥١/ ١١٣ - « إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ شَكَىٰ إِلَى اللَّهِ الضَّعْفَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْبَيْضِ » (هب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقَالَ (هب) : تَفَرَّدَ به أَبو الأزهر السليطي عن أَبي الرَّبيع .

٥٥٢/ ١١٤ - « تُبْنَىٰ مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَ[1] وَقطربلَ وَالْمِصْرَاةَ تُجْبَىٰ إِلَيْهَا خَزَائِنُ

---

(١) دُجَيل : نهر صغير متشعب من دجلة .

الأَمْصَارِ وَجَبَابِرَتِهَا ، يُخْسَفُ بِهَا وَبِمَنْ فِيهَا ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَاباً فِي الأَرْضِ مِنَ الْوَتَدِ الْجَدِيدِ فِي الأَرْضِ الرَّخْوَةِ » الْخطيب ووهَّاهُ عن جرير الْخطيب عن أَنسٍ وقَالَ : ليس بمحفُوظٍ والمخفوظُ حديث جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٣/ ١١٥ ـ « تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » (عد عق) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وابن الْجوزي في الْعِلَلِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤/ ١١٦ ـ « تَكُونُ هٰذِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، تُوقِظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالَ ثُمَّ مَعْمَعَةٌ في ذِي الْقَعْدَةِ ، ثُمَّ سَلْبُ الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ في الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتٌ فِي صَفَرَ ، ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَىٰ وَرَجَبَ ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقَتَّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تَغُلُّ مِائَةَ أَلْفٍ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (ك) غريب المتن وقال الذَّهبي موضُوع وأَورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات .

٥٥٥/ ١١٧ ـ « تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ لَا تَدْرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيٍّ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ السفر بن بشيرٍ مجهُولٌ .

٥٥٦/ ١١٨ ـ « تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ في أَئِمَّتِكُمْ وَلَا تُخَالِفُوهُمْ ، فَإِنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَنِي أَدْعُو إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ خلَفَنِي فِي ذٰلِكَ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ خَالَفَنِي فِي ذٰلِكَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِكُمْ شَيْئاً فَعمِلَ بِغَيْرِ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَسَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ إِنِ اسْتُرْحِمُوا لَمْ يَرْحَمُوا ، وَإِنْ سُئِلُوا الْحُقُوقَ لَمْ يُعْطُوا ، وَإِنْ أُمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ أَنْكَرُوا ، وَسَتَخَافُونَهُمْ ، وَيَفْتَرِقُ مَلَأُكُمْ فِيهِمْ حَتَّى لَا يَحْمِلُوكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا احْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ

طَوْعاً أَوْ كَرْهاً ، فَأَدْنَىٰ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَأْخُذُوا مِنْهُمُ الْعَطَاءَ ، وَلاَ تَحْضَرُوهُمْ فِي الْبَلاَءِ » الْهيثم بن كليب الشَّاشي وابن منده (طب) والْبغوي وابن عساكر عن أبي ليلى الأشعري وفيهِ محمَّد بن سعيد الشَّامي متروكٌ .

١١٩/٥٥٧ ـ « ثَلاَثَةٌ مِنَ الْجَفَاءِ : أَنْ يُؤَاخِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلاَ يَعْرِفُ لَهُ اسْمَاً وَلاَ كُنْيَةً ، وَأَنْ يُهَيِّىءَ الرَّجُلُ لأخِيهِ طَعَاماً فَلاَ يُجِيبُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ وِقَاعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولاً ـ الْمِزَاحُ وَالْقُبَلُ ـ لاَ يَقَعُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِثْلَ الْبَهِيمَةِ عَلَى الْبَهِيمَةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ الْعراقي : هٰذَا مُنْكَرٌ .

١٢٠/٥٥٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ إِلِيمٌ : مُعَلِّمُ الْكِتَابِ يُكَلِّفُ الْيَتِيمَ مَا لاَ يُطِيقُ ، وَسَائِلٌ يَسْأَلُ وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ السُّؤَالِ ، وَرَجُلٌ قَعَدَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَكَلَّمُ بِهَوَىٰ السُّلْطَانِ » الرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَسَنَدُهُ واهٍ .

١٢١/٥٥٩ ـ « جَاءَنِي جِبْرِيلُ يَوْمَاً فَقَالَ : أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » ابن منده عن بريدة وقال : مُنكرٌ تَفَرَّدَ به محمَّد بن حفص الْقطَّان .

٥٦٠/ ١٢٢ ـ « الْجُودُ مِنْ جُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَجُودُوا يَجُدِ اللَّهُ لَكُمْ ، إِلاَّ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجُودَ فَجعَلَهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخاً فِي أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَشَيَّدَ لأَغْصَانِهَا بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَدَلَّىٰ بَعْضَ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، أَلاَ إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَخَلَقَ الْبُخْلَ مِنَ مَقْتِهِ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخاً فِي أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ وَدَلَّىٰ بَعْضَ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ ، أَلاَّ إِنَّ الْبُخْلَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْكُفْرَ فِي النَّارِ » الْخطيب في كتاب الْبخلاَءِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفي سنده أبو بكر النَّقَّاش صاحب مناكير .

١٢٣/٥٦١ ـ « حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » تمام (ك) عن ابن

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأورده ابن الْجوزي في الْمَوْضوعات .

٥٦٢/ ١٢٤ ـ « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَشُكْرُهُ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي » (ك) في تاريخِهِ وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ (خط) والدَّيلمي عن سهل بن سعد وقال (قط) تفرَّد به عمر بن إبراهيم الْكردي وهُو ذاهِبُ الْحديث .

٥٦٣/ ١٢٥ ـ « إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْعِبَادِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، فَإِذَا ضَحِكَ الْعَبْدُ الَّذِي بُعِثَ إِلَيْهِ يَقُولُ : يَا عَجَبَاهُ ! بُعِثْتُ إِلَيْهِ لأَقْبِضَ رُوحَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ » ابنُ النَّجَّار عن أَبي هدبة عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤/ ١٢٦ ـ « خَلَقَ اللَّهُ جُمْجُمَةَ جِبْرِيلَ عَلَى قَدْرِ الْغُوطَةِ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَ الذَّهبي في الميزان : هٰذا حديثٌ مُنْكَرٌ .

٥٦٥/ ١٢٧ ـ « خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى ، وَخُلِقْتُ أَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ » (كر) عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمَّد عن أَبيه مُرْسَلاً ، ووهب كان يَضَعُ الْحَدِيث .

٥٦٦/ ١٢٨ ـ « خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلأُ الأَعْلَىٰ قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْراً فِي سِعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ، وَيَبْكُونَ سِرّاً مِنْ خَوْفِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَسَاجِدِ ، وَيَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَباً وَرَهْباً وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضاً وَرَفْعَاً وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْداً وَبَدْءاً ، فَمَوَاقِفُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ ، يَدُبُّونَ فِي الأَرْضِ حُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَدَبِيبِ النَّمْلِ بِلاَ سَرْحٍ وَلاَ بَذْخٍ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيُقَرِّبُونَ الْقُرُبَاتِ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلْقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ ، يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَةَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلاَدِ ، وَأَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبُهُمْ فِي الآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَمَامَهُمْ ، أَعَدُّوا الْجِهَازَ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ ، وَالاِسْتِعْدَادَ

لِمُقَامِهِمْ ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ[1] ﴾ » (حل ك) وتعقب (هب) وضعَّفه وابن النَّجّار عن عياض بن سليمان وكانت له صُحْبَةٌ ، قَالَ الذَّهبي : هٰذا حديثٌ عجيبٌ منكرٌ ، وعياض لاَ يدري مَنْ هُوَ ؟ قال ابن النَّجّار : ذكرَهُ أبو موسَىٰ المديني في الصَّحَابَةِ .

٥٦٧/ ١٢٩ ـ « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ لاَ يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئاً » أبو نعيم في المعرفة عن عمرو قال : هٰذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأعمش يُقالُ إنَّ الْفيضِ بن وثيق تفرَّد به انتهى، وفي المغنى الْفيض بن وثيق قال ابن مُعين : كذَّابٌ خبيثٌ .

٥٦٨/ ١٣٠ ـ « خِيرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَب وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ اللَّهِ رَجَبَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ فَرَطاً وَذُخْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ لَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : إسنادُه مُنكر .

٥٦٩/ ١٣١ ـ « دُونَ اللَّهِ تَعَالَىٰ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ فَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسْمَعُ شَيْئاً مِنْ حَسْرَتِكَ فِي الْحُجُبِ إِلاَّ زُهِقَتْ » (ع عق طب) عن ابن عمر وسهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً وضُعِّفَ ، وأورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات فلم يُصِبْ .

٥٧٠/ ١٣٢ ـ « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُثْبَتاً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١٤.

غَيْرِي ، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي ، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ ، نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ » (كر) وابن الْجوزي في الْواهيات من طريقين عن أَبي الْحمراءِ .

٥٧١/ ١٣٣ ـ « سَتُفْتَحُ مِصْرُ بَعْدِي ، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا وَلَا تَتَّخِذُوهَا دَاراً ، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً » (خ) في تاريخِهِ وقال : لَا يَصِحُّ وابن يونس وقال منكرٌ جداً وابن شاهين وابن السكن عن مطهَّر بن الهيثم عن مُوسَىٰ بن علي بن رباح عن أَبيه عن جدِّهِ وَأَوْرَدَهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات.

٥٧٢/ ١٣٤ ـ « سَتُفْتَحِ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ ، وَسَتُفْتَحُ لَكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ عَلَيْهِ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (هـ) والْخليلي في فضائل قزوين عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه داود بن المحبر كذَّابٌ ، وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال المزني في التَّهذيب : هُوَ حديثٌ مُنْكَرٌ .

٥٧٣/ ١٣٥ ـ « سَتَكُونُ لِبَنِي عَمِّي مَدِينَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بَيْنَ دَجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ وَقُطربُلَ وَالصرَاةَ يُشَيَّدُ فِيهَا بِالْخَشَفِ وَالآجُرِّ وَالْجُصِّ وَالذَّهَبِ ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِي ، أَمَا إِنَّ هَلَاكَهَا عَلَى يَدَيِ السُّفْيَانِي ، كَأَنِّي بِهَا وَاللَّهِ قَدْ صَارَتْ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا » (خط) ووهَّاهُ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤/ ١٣٦ ـ « سَيِّدٌ بَنَىٰ دَاراً وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِياً ، فَالسَّيِّدُ : الْجَبَّارُ ، وَالْمَأْدُبَةُ : الْقُرْآنُ ، وَالدَّارُ : الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي : أَنَا ، فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ : مُحَمَّدٌ ، وَفِي الإِنْجِيلِ : أَحْمَدُ ، وَفِي التَّوْرَاةِ : أَحِيدُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيتُ أَحِيدُ لأَنِّي أُحِيدُ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ ، فَأَحِبُّوا الْعَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ » (عد كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إِسحاق بن بشر متروك .

٥٧٥/ ١٣٧ ـ « سَيَكُونُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيُبْطِلُوهُ ،

وَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ رَبِّهِمْ سَبِيلاً ، وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ وَهُمْ مَجُوسُ أُمَّتِي وَكِلَابُ النَّارِ » (كر) عن الْبختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهُ عَنهُ والبخْتري متْروكٌ .

٥٧٦/١٣٨ ـ «صَلَوَاتُ الَّهُ عَلىٰ قُزْوِينَ، فَإِنَّ اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا، فَيَرْحَمُ بِهِمْ أَهْلَ الأَرضِ » (إسحـاق ومحمَّد الْكيسـاني وابن يعلىٰ الْخليلي معاً في فضـائـل قُـزْوين والرَّافعي عن ابن مسعُود رضي الله عَنه وفيه ميسرة بن عبد ربه كَذَّاب).

٥٧٧/١٣٩ ـ « عَسْقَلَانَ أَحَدُ الْعَرُوسَيْنِ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَيَبْعَثُ مِنْهُم خَمْسِينَ أَلْفاً شُهَدَاءَ وُفُوداً إِلَى اللَّهِ ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ وَمِنْهُمْ مُقَطَّعَةٌ أَيْدِيهِمْ تَشُجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَماً فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَـةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَـادَ ؛ فَيَقُولُ : صَـدَقَ عَبِيدِي ، اغْسِلُوهُمْ بِنَهْرِ الْبَيْضَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نُقْياً بِيضاً يَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَـاءُوا » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَ وأوردَهُ ابنُ الجُوزي في الموضُوعات وردَّ عليه ابن حجر في المقول المسدَّد وذكر لهُ شواهد .

٥٧٨/١٤٠ ـ « عَشْرٌ مُبَاحَةٌ لَكُمْ فِي الْغَزْوِ : الطَّعَامُ وَالإِدَامُ ، والثِّمَارُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالْخَلُّ ، وَالزَّيْتُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ غَيْرُ مَنْحُـوتٍ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ » (طب كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه أبو سلمةَ الْعاملي مترُوكٌ .

٥٧٩/١٤١ ـ « عَشْرَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ : الْحَذْفُ فِي النَّادِي ، وَمَضْغُ الْعِلْكِ ، وَالسِّوَاكُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَالصَّفِيرُ ، وَالْحَمَامُ ، وَالْجَلَاهِقُ ، وَالْعِمَامَةُ الَّتِي لا يُنْتَهَىٰ بِهَا ، وَالسَّكِينَةُ ، وَالتَّطْرِيفُ بِالْحِنَّاءِ ، وَحَلُّ أَزْرَارِ الأَقْبِيَةِ ، وَالْمَشْيُ بِالأَسْوَاقِ وَالأَفْخَاذُ بَادِيَةٌ » الدَّيلمي من طريق إبْراهيم الطَّيَّان عن الْحسين بن الْقاسم الزَّاهد

---

١٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٣٥٥/٤ .

عن إسماعيل بن أبي زيادٍ الشَّاشي عن جويبر عن الضَّحَّاك عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا والطَّيَّان والثَّلاثَةُ فوقَهُ كذَّابُونَ .

٥٨٠/ ١٤٢ - « عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَقَدْ كَفَرَ » (خط) عن جابرٍ ، وقال منكرٌ .

٥٨١/ ١٤٣ - « فَضْلُ عَمَلِ الْمُهَاجِرِ عَلَى الأَعْرَابِيِّ سَبْعُونَ ضِعْفاً ، وَمَنِ اسْتَوَتْ سَرِيرَتُهُ وَعَلاَنِيَتُهُ بَاهَىٰ اللَّهُ بِهِ مَلاَئِكَتَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا مَلاَئِكَتِي هٰذَا عَبْدِي حَقّاً » (خط) في المتَّفق والمفترق والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عمر بن أبي عمر الْبلخي شيخ الْحكيم التِّرمذي ضَعيف.

٥٨٢/ ١٤٤ - « فِي رَجَبَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ كَمَنْ صَامَ مِنَ الدَّهْرِ مائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ مائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ لِثَلاَثٍ بَقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ ، وَفِيهِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُحَمَّداً ﷺ » (هب) وقال : منكرٌ عن سلمان الْفارسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣/ ١٤٥ - « فِي الْجَنَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، عَلَيْهِ مَدِينَةٌ مِنْ مَرْجَانٍ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ » (كر) عن أَنسٍ وفيه كثير بن سليم متروكٌ .

٥٨٤/ ١٤٦ - « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لأَيُوبَ : تَدْرِي مَا كَانَ جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّى ابْتَلَيْتُكَ ؟ قَالَ : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : لأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَدْهَنْتَ بِكَلِمَتَيْنِ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه الْكريمي .

٥٨٥/ ١٤٧ - « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّكَ إِنْ ظُلِمْتَ تَدْعُو عَلَى آخَرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ظَلَمَكَ ، وَإِنَّ آخَرَ يَدْعُو عَلَيْكَ أَنَّكَ ظَلَمْتَهُ ، فَإِنْ شِئْتَ اسْتَجَبْنَا لَكَ وَعَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَخَّرْتُكُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأُوسِعُكُمَا عَفْوِي » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ إبراهيم بن زيد الأَسلمي وهَّاه ابنُ حبان .

٥٨٦/ ١٤٨ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِـالْقَدَرِ خَيْـرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبّـاً غَيْرِي » الشِّيـرازي في الألْقاب عن عليٍّ وفيـه محمَّد بن عكاشة الْكرماني .

٥٨٧/ ١٤٩ ـ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً بَجِيلاً[1] ، وَسُقِيتُمْ شَرَاباً طَوِيـلاً » أبو نعيم وابن عساكر عن الْجهدمة امرأة بشير بن الْخصَاصية عن بشير أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتبِعَتْهُ فَأَتَىٰ الْبَقِيعَ فقال : فذكرَهُ .

٥٨٨/ ١٥٠ ـ « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ » (ت) منكرٌ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩/ ١٥١ ـ « الشُّرْبُ مِنْ فَضْلِ وُضُوءِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِفَـاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءٍ أَدْنَاهَـا الْهَمُّ » الدَّيلمي عن أبي أُمامَةَ وعبد اللَّه بن بسر وفيه محمَّد بن إسحاق الْعكـاشي كذَّاب .

٥٩٠/ ١٥٢ ـ « الصَّـلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِـاللَّيْلِ وَالنَّهَـارِ سِـرّاً ، يُكَبِّـرُ أَرْبَعـاً وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » (خط كر) عن عثمان وفيه ركن بن عبد اللَّه الدِّمشقي متروكٌ .

٥٩١/ ١٥٣ ـ « الْغَلَاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ ، وَاسْمُ الآخَرِ الرَّهْبَةُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ » (عق) والْخطيب والرَّافعي والدَّيلمي عن عبد اللَّه بن المثنىٰ عن عمِّه ثمامة عن جدِّه أنس وأورده ابنُ الجوزي في الموضوعات .

٥٩٢/ ١٥٤ ـ « قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ ، وَالنَّاسُ جُزْءاً وَاحِداً ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » (حل) والأزدي في الضُّعفاءِ وأبو علي

---

(١) بجيلاً : واسعاً كثيراً من التبجيل: التعظيم . (النهاية : ١/٩٨) .

الْحسين بن علي الْبرذعي في معجَمِهِ وابن النَّجّار وابن الجوزي في الْواهيات عن ابن مسعُودٍ .

٥٩٣/١٥٥ ـ « قِصَاصُ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهِمْ » (ك) في تاريخه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ محمَّد بن مخلد الْحمصي يروي الأَباطيل .

٥٩٤/١٥٦ ـ « قَارِىءُ الْكَهْفِ تُدْعَى فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةُ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا حائِلها وَبَيْنَ النَّارِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَر ، وبسندِ اللَّذين قبله في الثَّلاثة سليمان بن مرقاع منكر الحديث .

٥٩٥/١٥٧ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ هُوَ » (كر) عن الْحكم بن عبد اللَّه عن الْقاسم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُمِرْنَا أَنْ نُكْثِرَ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ وَأَحَبُّ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْكَ كَمَا تُحِبُّ قَالَ فَذَكَرَهُ ، والْحكم كذَّابٌ وقال : أَحاديثُهُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .

٥٩٦/١٥٨ ـ « الْقِتَالُ قِتَالاَنِ : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَيُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا فَاءَتْ أُعْطِيَتِ الْعَدْلَ » ابن عساكر عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحُول عن أَبي أُمَامَةَ ، قَالَ الذَّهبي في الميزان : بكار مجهول وذا سندٍ نسخُه باطل .

٥٩٧/١٥٩ ـ « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (عد كر) عن جابرٍ وفيه شيخ بن أَبي خالد مُتَّهِمٌ بالوَضع ، قَالَ الذَّهبي : هٰذَا الحديث من أَباطيلِهِ وأَورده ابنُ الجوزي في الموضوعات .

٥٩٨/١٦٠ - « كَفِّي وَكَفُّ عَلِيٍّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ » ابن الْجوزي في الْواهيات عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩/١٦١ - « كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ ، فَكَانَ ذٰلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ » (طب قط) في الْعلل وقال : مُضطربٌ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ابنُ الْجوزي في الموضوعات .

٦٠٠/١٦٢ - « لِامْرِىءٍ مَا احْتَسَبَ وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَىٰ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » (طب كر) عن أبي أُمَامَةَ وفيه عمرو بن بكر السكسكي له عن الثِّقاةِ أحاديثُ مناكير .

٦٠١/١٦٣ - « لأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي دَاخِلَتِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّي فِي بَيْتِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَن تَخْرُجَ يَوْمَ الْخُرُوجِ » ابن جرير عن جرير بن أَيُّوب الْبجلي عن جدِّه أبي زرعة عن أبي هُريرةَ وجرير قَال في الْمُغني : تركُوا حديثَه .

٦٠٢/١٦٤ - « لَتَغْشَيَنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان هالك .

٦٠٣/١٦٥ - « لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِباً مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبَادَةِ مائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِباً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرَ

مِنْ عِبادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَيَكْتُبُ لَهُ الْحَسَنَاتِ ، وَيَجْرِي لَهُ أَجْرَ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أُبَيِّ بن كعب ، قَال المنذري في الترغيب : آثَارُ الْوَضْعِ عَلَيْهِ لَائِحَةٌ وَكَيْفَ لَا وهُوَ مِنْ رواية عمر بن صبح وقَالَ ابنُ كثير : أَخْلِقْ بِهٰذا الْحَديث أَنْ يكونَ مَوْضُوعاً لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُجَازَفَةِ ولأَنَّهُ من روايةِ عمر بن صبح أَحَدِ الْكَذَّابين المعروفين بوضع الْحديث .

٦٠٤/ ١٦٦ - « لَقَدْ جَاوَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي طَبَقٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَا سَمِعْتُ لَهُ خَضْخَضَةً مَا فَنِعْمَ الْجَارُ عُثْمَانُ » (كر) عن جابرٍ وفيه حبيب كاتب هالك .

٦٠٥/ ١٦٧ - « لِكُلِّ قَلْبٍ وَسْوَاسٌ ، فَإِذَا فَتَقَ الْوَسْوَاسُ حِجَابَ الْقَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ وَأَخَذَ بِهِ الْعَبْدُ ، وَإِذَا لَمْ يُفْتَقِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ اللِّسَانُ فَلَا حَرَجَ » الدَّيلمي (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه محمد بن سليمان بن أَبي كريمة قال (عق) : حَدَّثَ بِبَوَاطيل لَا أَصْل لَها .

٦٠٦/ ١٦٨ - « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، فِرَاشُهُ ذَهَبٌ يَتَلَأْلَأُ فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » الْباوردي وابن قانع وأَبو نعيم (بزك) وتعقب عن عبد اللَّه بن أَسعد بن زرارةَ عن أَبيهِ قال ابنُ حجر : ضَعيف جداً ومُنقطِعٌ ، (ك) عن عبد اللَّه بن أَسد بن زرارة عن أَبيهِ وقال : غريب المتن والإِسْناد ، ولَا أَعْلَمُ لأَسد بن زرارة في الْوُجْدانِ حديثاً غَيْرَهُ ، قَالَ أَبُو موسىٰ المُديني : وَهُم إنما هُو أَسعد بن زرارة ، وقال الذَّهبي : أَحْسبُهُ مَوْضُوعاً ، وقال الْعماد بن كثير : هٰذا حديثٌ مُنْكرٌ جداً ويشبَهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعاً مِنْ بعضِ الشِّيعَةِ الْغُلَاةِ ، وَإِنَّمَا هٰذِهِ صِفَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا صِفَاتُ عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧/ ١٦٩ - « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَرَّبَنِي رَبِّي تَعَالَىٰ حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ بَلْ أَدْنَىٰ ، قَالَ : يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنْ جَعَلْتُكَ آخِرَ النَّبِيِّينَ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لَا ، قَالَ : حَبِيبِي هَلْ عَلِمَتْ أُمَّتُكَ أَنْ جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لَا ، قَالَ : أَبْلِغْ أُمَّتَكَ عَنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ لِأَفْضَحَ الْأُمَمَ عِنْدَهُمْ وَلَا أَفْضَحُهُمْ عِنْدَ الْأُمَمِ » الْخطيب والدَّيلمي وابن الْجوزي في الْواهيات عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨/ ١٧٠ ـ « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، وَنِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ أُخْبِرُ قُرَيْشاً أَنِّي قَدْ زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قُلْتُ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصِّدِّيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِئْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ » (هق) في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، وابن الْجوزي في الواهيات عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩/ ١٧١ ـ « لَوْ أَنَّ قَدَرِيّاً أَوْ مُرْجِئاً مَاتَ فَنُبِشَ بَعْدَ ثَلَاثٍ لَوُجِدَ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ » (كر) عن معروف الْخيَّاط عن واثلة ومعروف منكر الْحديث جداً .

٦١٠/ ١٧٢ ـ « لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ لَمْ يَزِنْ ذٰلِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مَعَ ثَلَاثِ خِصَالٍ : مَعَ الْعُجْبِ ، وَأَذَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أبي الدَّراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن بكر السكسكي واهٍ .

٦١١/ ١٧٣ ـ « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتَهُ ـ قاله لعمر ـ » الْخطيب في رواية مَلِك ، وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال منكر .

٦١٢/ ١٧٤ ـ « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ فِيكُمْ عُمَرُ » (عد) وقال غريب ، (كر)

عن عقبة بن عامر (عد) عن بلال بن رباح وقال (عد) : غير محفُوظٍ ، وأوردَهُ ابْنُ الْجوزي في الموضوعات .

٦١٣/ ١٧٥ ـ « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي السَّنَةَ كُلَّهَا رَمَضَانَ ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذٰلِكَ فَيَقُلْنَ : يَا رَبِّ ! اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجاً تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[1] عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ أُخْرَىٰ ، وَيُعْطَىٰ سَبْعِينَ لَوْناً مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مَعَهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الآخَرِ ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَفْحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ تَجِدُ لآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَمْ تُحَدَّدْ ، وَلَهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرْشاً بَطَائِنُهَا مِنِ اسْتَبْرَقٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَىٰ زَوْجُهَا مِثْلَ ذٰلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُوَشَّحاً بِالدُّرِّ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، هٰذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَىٰ مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ » ابن خزيمة وأشار إلى ضَعفه (ع طب هب) وضعَّفه عن أبي مسعُودٍ الْغفاري وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات فَلَمْ يُصِبْ .

٦١٤/ ١٧٦ ـ « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَلأْلأُ وُجُوهُهُمْ يَمُرُّونَ بِالنَّاسِ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أُولٰئِكَ قَوْمٌ أَدْرَكَهُمُ الْمَوْتُ وَهُمْ فِي الرِّبَاطِ » (عق) وقال منكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ٧٢.

٦١٥/ ١٧٧ ـ « لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانُكَ ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، إِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَآمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَأَحَبُّونِي حَتَّى أَنِّي أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، أَلاَ تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْماً أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن نافع أبي هرمز عن أنسٍ ، وأبو هرمز متروك .

٦١٦/ ١٧٨ ـ « لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلْثُمائَةِ رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلْثُمائَةِ رَايَةٍ ، يُعْرَفُونَ وَتُعْرَفُ قَبَائِلُهُمْ يَبْتَغُونَ وَجْهَ اللَّهِ يُقْتَلُونَ عَلَى الضَّلاَلَةِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حذيفة وفيه عبد الْقُدُّوس متروك .

٦١٧/ ١٧٩ ـ « لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ مَنْزِلاَنِ : أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَالآخَرُ فِي النَّارِ » أَبُو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الْحسحاس بن عيسىٰ بن الْحسحاس بن فضيل عن أَبيه عن جدِّه عن أَبيهِ عن جدِّه الْحسحاس بن فضيل الْحنظلي ورجال إسناده مَجاهيلُ وفيه خالد بن هياج متروك .

١٨٠/٦١٨ ـ « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ قِرَاءَةٌ » (ك) في تارِيخه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه وقال : إسناده ظُلُماتٌ .

٦١٩/ ١٨١ ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرٍ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ » رزق اللَّه التميمي في المجلس الَّذي أَمْلاَهُ بِأَصبهان ، عن أَبيه عبد الْوهَّاب ، عن أَبيهِ أَبي الْحسن عبد العزيز عن أَبيهِ أَبي بكر بن الْحارث ، عن ابيه أَسَد ، عن أَبيه سليمان ، عن ابيه الأَسود ، عن أَبيهِ سُفْيَان ، عن أَبيه يزيد ، عن أَبيهِ أُكينة ، عن أَبيه الهيثم ، عن أَبيهِ عبد اللَّه التميمي ، ورواهُ ابنُ النَّجَّار من طريقه ، قال الذَّهبي : أَكْثَرُ هٰؤُلاَءِ الآبَاءِ لاَ ذِكْرَ لَهُمْ فِي تَارِيخٍ وَلاَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وقال الْعلاوي في الْوشم المعلم .

٦٢٠/ ١٨٢ ـ « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ ، مَعَهُمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، لَمْ يُدْخِلُوهُ

فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ » (عد كر) عن عليٍّ ، قَالَ (عد) : حديثٌ غيرُ محفُوظٍ ، وأَورَدَه ابن الْجوزي في الموضوعات .

١٨٣/٦٢١ ـ « مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قطُّ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِي طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعلَّمُهُ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ » (طس) وتمام (كر) عن أَبي الطُّفيل عن عليٍّ فيه إِسماعيل بن يحيىٰ التَّيمي كذَّابٌ يَضَعُ .

١٨٤/٦٢٢ ـ « مَا بَالُ اقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ ، وَلاَ يَسْعَوْنَ فِيمَا لاَ يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لاَ تَبُورُ » (طب) وابن منده في غرائب شعبةَ (حل هب خط) عن ابن مسعُود وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

١٨٥/٦٢٣ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يُفَقِّهُونَ جِيرَانَهُمْ وَلاَ يُعَلِّمُونَهُمْ ، وَلاَ يَعِظُونَهُمْ ، وَلاَ يَأْمُرُونَهُمْ ، وَلاَ يَنْهَوْنَهُمْ ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلاَ يَتَفَقَّهُونَ وَلاَ يَتَّعِظُونَ ، وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرَانَهُمْ وَيُفَقِّهُونَهُمْ وَيَعِظُونَهُمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ ، وَلْيَتَعلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَيَتَفَقَّهُونَ وَيَتَّعِظُونَ أَوْ لأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا » ابن راهق (خ) في الْوجدان وابن السَّكن والْباوردي وابن منده عن علقمة بن عبد الرَّحمٰن بن أبزى عن أَبيهِ عن جدِّه قال ابنُ السكن ما لَهُ غيره وإِسنادُهُ لٰكن رواه محمَّد بن إِسحاق بن راهويه عن أَبيهِ فَقَالَ : في إِسنادِهِ عن علقمةَ بن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أبزى عن أَبيهِ عن جدِّه رواه (طب) في ترجمةِ عبد الرَّحمٰن ورجَّح أَبو نعيم هذه الرِّوايةَ وقالَ : لاَ يَصِحُّ لأَبزى روايَةٌ وَلاَ رَوِيَّةٌ وكذا قال ابن منده وقال ابن حجر في الإِصابة : كَلام ابن السكن يردُّ عليهما والْعمْدَةُ في ذٰلك عَلَى الْبخاري

فإليه الْمُنْتَهىٰ في ذٰلِكَ ، ورِوايَةُ محمَّد بن إسحاق بن راهويه شاذَّةٌ لأَنَّ علقمةَ أَخُو سعيد لاَ ابْنَهُ انتهىٰ ، ورویٰ صدْرَهُ الْحسن بن سفيان عن أَبي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ : لاَ يَتَّعِظُونَ .

١٨٦/٦٢٤ ـ « مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيّاً قَبْلِي فَاسْتَجْمَعَ لَهُ أَمْرُ أُمَّتِهِ إِلاَّ كَانَ فِيهِ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، أَلاَ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَعَنَ الْمُرْجِئَةَ وَالْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً أَنَا آخِرُهُمْ » ابن الْجوزي في الْواهيات عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧/٦٢٥ ـ « مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئاً مِنْ نِسَائِي وَلاَ زَوَّجْتُ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِي إِلاَّ بِإِذْنٍ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (عد) وقال باطلٌ بهذا الإسناد (كر) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٢٦/ ١٨٨ ـ « مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلاَّ بِنَقْصٍ مِنْ التَّسْبِيحِ إِلاَّ أَنْبَتَ اللَّهُ نَابَهُ وَإِلاَّ وَكَّلَ مَلَكاً يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ عُضِدَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلاَّ بِنَقْصٍ فِي التَّسْبِيحِ ، وَلاَ دَخَلَ عَلَى امْرِىءٍ مَكْرُوهٌ إِلاَّ بِذَنْبٍ وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (كر) عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وعمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً وقال : هٰذَا الحَديثُ مُنْكَرٌ وَفِي الإسناد ضَعيفان .

٦٢٧/ ١٨٩ ـ « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلاَّ وَعَظُمَتْ مُؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » أَبُو سعيد السَّمَّان في مشيخَتِهِ وأَبُو أَسحاق المستملي في مُعجمِهِ (هب) وضَعَّفه (خط) وابن النَّجَّار عن معاذ وفيه أَحمد بن معدان الْعبدي قال أَبو حاتم : مجهول ، والْحديث الَّذي رواهُ باطل ، ورواهُ الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

١٩٠/٦٢٨ ـ « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » الْحارث (طس) عن أَبي مُوسى ، وأَوردهُ ابنُ الْجوزي في الْمَوْضُوعات .

١٩١/٦٣٠ ـ « مَا لِي لاَ أُوهَمُ وَدفَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمُلَتِهِ » (عب) عن قيس بن أبي حازم مُرْسَلاً الْبزار عنهُ عن عبد اللّه وَقَالَ : لاَ نَعْلَمُ أَحداً أَسْنَدَهُ إِلاَّ الضَّحَّاكُ بن زيد ، قال ابن حبَّان الضَّحَّاك لا يَجُوزُ الاِحْتِجَاجُ بِهِ .

١٩٢/٦٣١ ـ « مَا مِنْ أَحَدٍ يكُونُ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَأْمَلُ أَدَاءَهُ إِلاَّ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ » (عب) عن ميمُونة رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه راويان لم يُسْمَعَا .

١٩٣/٦٣٢ ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ تَالِدُ مِنَ الْغَنَمِ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ حَتَّى يُصْبِحُوا » أَبُو نعيم في المعرفةِ عَن خالد بن يزيد المزني وسندُهُ واهٍ .

١٩٤/٦٣٣ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ إِلاَّ تَوَّجَ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَاجِ الْمُلْكِ وَكُسِيَا مِنْ حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا » ابن عساكر عن أَبان بن أَبي عياش السِّني عن رجاءٍ بن حيوه عن معاذ بن جبل وقال : هٰذا حديثٌ منكرٌ وأَبان ضَعيف ورجالُهُ لم تلقَ معاذ بن جبل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥/٦٣٤ ـ « مَا مِنْ رُمَّانٍ مِنْ رُمَّانِكُمْ إِلاَّ وَهُوَ مُلَقَّحٌ بِحَبَّةٍ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ » (عد كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (عد) : هٰذا حديثٌ باطلٌ .

١٩٦/٦٣٥ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ زُوِّجَ حُوراً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ تُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةٍ بِالدُّرِّ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ فِرَاشٍ بَطَائِنُهَا مِنِ اسْتَبْرَقٍ وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ صَحِيفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ لَيْسَ مِنْهَا صَحْفَةٌ إِلاَّ وَفِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ يَجِدُ لَذَّةَ أُخْرَاهَا كَلَذَّةِ أُولاَهَا » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الْوليد بن الْوليد بن زيد الدِّمشقي الْقلاَنسي منكر الحديث .

١٩٧/٦٣٦ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَبْسُطُ كَفَّيْهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِلٰهِي وَإِلٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلٰهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ

دَعْوَتِي فَإِنِّي مُضْطَرٌ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلًى ، وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ ، وَتَنْفِيَ عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ ، إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يَرُدَّ يَدَيْهِ خَائِبَتَيْنِ » ابن السِّني وأبو الشَّيخ والدَّيلمي (كر) وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو واهٍ .

٦٣٧/ ١٩٨ ـ « مَا مِنْ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا أَرْبَعُ خِصَالٍ إِلاَّ كَمُلَتْ : إِذَا أُكِلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ، وَإِذَا فَرَغَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَكَثُرَتِ الأَيْدِي عَلَيْهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا حَلاَلاً » أبو عبد الرَّحمٰن السلمي والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ عمرو بن جميع مُتَّهمٌ بالْوَضْعِ .

٦٣٨/ ١٩٩ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِلاَّ وَلَهُ وَكِيلٌ فِي الْجَنَّةِ ، إِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بَنَىٰ لَهُ الْقُصُورَ ، وَإِنْ سَبَّحَ غَرَسَ لَهُ الأَشْجَارَ ، وَإِنْ كَفَّ كَفَّ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يحيىٰ بن حميد الطَّويل قال ابن عدي : أحاديثُهُ غيرُ مُسْتَقِيمَةٍ .

٦٣٩/ ٢٠٠ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُسَلِّمُ عَلَى عِشْرِينَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن لآل والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيـه سعيد بن سنـان هالكٌ .

٦٤٠/ ٢٠١ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ ، وَلَوْ أَنَّ مُؤْمِناً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ شَيْطَاناً يُؤْذِيهِ » (خط) في المتفق والمفترق عن الْحارث عن علي رضيَ اللَّهُ عنه وفيهِ بهلول بن عبيد الْكندي ضَعَّفوه ، روىٰ الموضُوعات .

٦٤١/ ٢٠٢ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، رَبِّيَ اللَّهُ لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ إِلاَّ ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » ابن سعد (بز طب) وأبو الشَّيخ والْبغوي في مُعجمـهِ ، الْبـاوردي (قط) في الأفـراد، وابن السِّني من طـريق إبـان بن أبي عيـاش عن

الْحكم عن حيَّان المحاربي عن إبان المحاربي وكـان من وفد عبـد الْقيس ، قال الْبغوي : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ وقال ابن حجر في الإِصَابَةِ لَهُ ثَانٍ ، وَأَشار (قط) في الأَفراد إِلَى أَنَّ إبان بن أَبي عيَّاش تَفَرَّدَ بهذا الْحديث وهُو ضعيفٌ وَاهٍ ، قُلْتُ : وَهٰذَا يَدْخُلُ فِيمَنِ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّاوِي عنهُ .

٦٤٢/٢٠٣ ـ « مَا مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْهُنْدُبَاءِ إِلَّا وَعَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ » (طب) عن محمَّد بن علي بن الْحسين عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قال ابن كثير : مُنْكَرٌ جِدّاً ، وقال ابن دحية مَوْضُوعٌ .

٦٤٣/ ٢٠٤ ـ « مَثَلُ الْجُمُعَةِ مَثَلُ قَوْمٍ غَشَوْا مَلِكاً فَنَحَرَ لَهُمُ الْجَزُورَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمْ النَّعَامَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْوَزَّ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الدَّجَاجَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْعَصَافِيرَ» (كر) عن بشر بن عون الدمشقي الْقرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة قال الذَّهبي في الميزان عن ابن حبان: هٰذِهِ نسخةٌ نَحْوُ مائَةِ حَدِيثٍ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ.

٦٤٤/٢٠٥ ـ « مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيِ عَامٍ » (طس خط) في المتفق والمفترق ، وابن الْجوزي في الْواهيات عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٦٤٥/ ٢٠٦ ـ « مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمْ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (ك) وتعقب عن حذيفة وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٤٦/ ٢٠٧ ـ « مَنْ أَصْبَحَ يَنْوِي لِلَّهِ طَاعَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ يَوْمِهِ وَإِنْ عَصَاهُ » الدَّيلمي عن أَبي بكرٍ وفيه سليمان بن سلمة الْخنابري .

٦٤٧/ ٢٠٨ ـ « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ

فِي جَبْهَتِهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » ابن أبي عاصم في الدِّيَّات عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال فيه يزيد بن أبي زياد الشَّامِي منكر الْحديث .

٦٤٨/ ٢٠٩ ـ « مَنْ عَقَدَ لِوَاءَ ضَلاَلَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْماً ، أَوْ أَعَانَ ظَالِماً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْلاَمِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن عمرو بن عبسةَ .

٦٤٩/ ٢١٠ ـ « مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَرَجَاتٍ » (ع عق) وابن عساكر عن زياد بن حسَّان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وزياد متروك ، وقال (ك) : روى عن أنسٍ أحاديث موضوعةً ، وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٥٠/ ٢١١ ـ « مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَاسْتَغْفَرَ ـ يَعْنِي لَهُ ـ فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن سهل بن سعد وفيه سليمان بن عمرو النخعي كذَّاب .

٦٥١/ ٢١٢ ـ « مَنْ أَكْرَمَ ذَا سِنٍّ فِي الإِسْلاَمِ كَأَنَّهُ قَدْ أَكْرَمَ نُوحاً ، وَمَنْ أَكْرَمَ نُوحاً فِي قَوْمِهِ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ » أبو نعيم والدَّيلمي والْخطيب وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يعقوب بن تحيَّة الْواسطي لا شَيْءَ ، وبكر بن أحمد بن يحيىٰ الْواسطي مجهُول وأورده ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٦٥٢/ ٢١٣ ـ « مَنْ أَكَلَ مِمَّا تَحْتَ الْمَائِدَةِ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ » الْخطيب في الْمؤتلف عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمةَ عن ثابت على شرط مسلم والمتن منكر فينظر فيمن دون هدبة .

٦٥٣/ ٢١٤ ـ « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سِعَةٍ وَعُوفِيَ مِنَ الْحُمْقِ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ » ابن عساكر عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن نجيح كذَّاب .

٦٥٤/ ٢١٥ ـ « مَنْ بَخِلَ بِعِلْمٍ أُوتِيهِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً مَلْجوماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٥٥/ ٢١٦ - « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ وِشَاحاً فِي الْجَنَّةِ ، لَا تَقُومُ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمْحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَإِذَا بَاهَىٰ اللَّهُ بِعَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَداً » أبو الشَّيخ والمُخلص في فوائده عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو واهٍ .

٦٥٦/ ٢١٧ - « مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خُبِّهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ » (خد ك) وتعقب عن أنسٍ وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٥٧/ ٢١٨ - « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَسْجِدٍ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَيُمْحَىٰ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ فَإِذَا صَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةٌ وَانْقَلَبَ بِحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجٍّ مَبْرُورٌ ، فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرْكَعَ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَانْقَلَبَ بِعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ مُعْتَمِرٍ مَبْرُورٌ » ابن عساكر عن محمَّد بن شعيب عن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنسٍ وسعيد ، قال أبو حاتم منكر الْحديث لا يشْبَهُ حَديثُهُ حديثَ أهل الصِّدق وأحاديثه عن أنسٍ لا تُعرفُ ، وقال أبو زرعة حدَّث عن أنسٍ مناكير وقال روى عن أنسٍ ما لا يُتابع عليه ومحمَّد بن شعيب لا شَيْءَ .

٦٥٨/ ٢١٩ - « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ حَتَّى أَفْضَىٰ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ » (حب) في الضُّعفاءِ ، (عق طس) وسليم الرَّازي في فوائده ، (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال (حب) : باطلٌ فيه إسماعيل بن رجاءٍ الْحصيني وقال (هب) ضعيفٌ تفرَّد به إسماعيل بن رجاءٍ عن موسىٰ بن أعين وهو ضَعيف انتهى ، وإسماعيل ضعَّفه الدَّارقطني وابن عدي والسباخي ووثَّقه الْعجلي والْحاكم وقال أبو حاتم : صَدُوق .

٦٥٩/ ٢٢٠ - « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَه النَّاسَ وَأَفْضَىٰ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ كَانَ حَقّاً

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ حَلاَلٍ » الْخطيب في المتَّفق والمفترق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال غريبٌ تفرَّد به مُوسىٰ بن أعين عن الأعمش ولم يكتبْهُ إلَّا من روايةِ ابن إسماعيل بن رجاءٍ عن مُوسىٰ .

٦٦٠/ ٢٢١ ـ « مَنْ جلَسَ يَبُولُ قُبَالَ الْقِبْلَةِ فَذَكَرَ فَتَحَرَّفَ إِجْلاَلاً لَهَا ، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » الطَّبري في تهذيبه عن الْحسن مُرْسَلاً وفيه كذَّابٌ .

٦٦١/ ٢٢٢ ـ « مَنْ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فَارْجُمُوهِ بِالْبَعْرِ » أبو نعيم عن بريدةَ وفيه يزيد بن يوسف الرحبي تَرَكُوهُ .

٦٦٢/ ٢٢٣ ـ « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهُ لاَ هُوَ وَلاَ الَّذِي حَدَّثَهُ إِلَّا كَأَنَّمَا هُوَ فِتْنَةٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِي حَدَّثَهُ » ابن السِّني عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه عباد بن كثير .

٦٦٣/ ٢٢٤ ـ « مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلاَثمائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً ، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ » (ع كر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه محمَّد بن شعيب بن سابُور عن سعيد بن خالد بن طويل .

٦٦٤/ ٢٢٥ ـ « مَنْ دَخَلَ فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً[1] » (ت) غريب والْحاكم في الْكنىٰ وقال منكرٌ لا أصل لَهُ (هق) وضعفه عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٥/ ٢٢٦ ـ « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ، وَمَنْ زَارَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ زَارَنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ وَإِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ » الدَّيلمي عن يحيىٰ ين سعد الْعطَّار عن سعيد بن ميسرةَ وهُما واهيان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) خبنة: أي لا يأخذ منه في ثوبه، نهاية: ١/٩ .

٦٦٦/ ٢٢٧ - «مَنْ رَآنِي فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ »(كر) من طريق يحيىٰ بن سعيدٍ العطَّار عن سعيد بن ميسرةَ وهُما واهيان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧/ ٢٢٨ - «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ شَهْراً فِي أَهْلِهِ» ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسعيد منكر الْحديث .

٦٦٨/ ٢٢٩ - «مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجْرَىٰ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ» (عد) عن أبي موسىٰ وأوردهُ ابن الجُوزي في الموضوعات وقال الذَّهبي في الميزان باطل.

٦٦٩/٢٣٠ - «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خُلُقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» أبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ وفيه أبو عمر الأزدي متروكٌ .

٦٧٠/ ٢٣١ - «مَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَلَهُ بِكُلِّ شُرْبَةٍ يَشْرَبُهَا بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً عَشْرُ حَسَنَاتٍ تُكْتَبُ لَهُ وَعَشْرُ دَرَجَاتٍ تُرْفَعُ لَهُ ، وَعَشْرُ سَيِّئَاتٍ تُحَطُّ عَنْهُ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ فَعِتْقُ نَسَمَةٍ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ الَّذِي قَدْ هَجَمَ عَلَى الْمَوْتِ فَعِتْقُ سِتِّينَ نَسَمَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً» الْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : مُنْكَرٌ .

٦٧١/٢٣٢ - «مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ تَبَاعَدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مائَتَيْ عَامٍ ، وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَسِيرَةَ مائَتَيْ عَامٍ» أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعلمي متْرُوكٌ عن أبيه وليسَ بِالْقَوِيِّ .

٦٧٢/ ٢٣٣ - «مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1]

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لَمْ يُدْرِكْهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَأُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ » ابن عساكر عن عليٍّ وفيه مروان بن سالم الْغفاري متروك .

٦٧٣/٢٣٤ - « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَماعَةٍ ثُمَّ انْفَتَلَ عَنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَأَتَىٰ بِرَكْعَتَيْنِ ، قَرَأَ فِي أَول رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْخِهَا » ا خطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ وَاهٍ .

٦٧٤/ ٢٣٥ - « مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ : الْحَمْدُ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرَيْنِ لاَ فَصْلَ فِيهِمَا وَلاَ وَصْمَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَبْنِي اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ » أبو محمَّد السَّمرقندي في فضائل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه أحمد بن عبيد صَدُوقٌ له مناكير .

٦٧٥/ ٢٣٦ - « مَنْ ضَحِكَ مِنْكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلاَةَ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال منكرٌ لا يَصِحُّ .

٦٧٦/ ٢٣٧ - « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الأَرْكَانَ كُلَّهَا » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ أسحاق بن بشر أبو حذيفة كذَّابٌ .

٦٧٧/ ٢٣٨ - « مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ كَانَتِ السمَاءُ ظِلاَلَهُ ، وَالأَرْضُ فِرَاشَهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لاَ يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَلاَ يَأْكُلِ الْخُبْزَ ، وَلاَ يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثِّمَارَ تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ ، وَطَلَبَ مَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْض

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٢، ٣، ٤) سورة الإخلاص، الآية: ١.

رِزْقَهُ ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلالاً ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ » (ك) وتعقب عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما ، قال الذَّهبي : منكرٌ أو موضوع .

٦٧٨/ ٢٣٩ - « مَنْ طَلَّقَ الْبِدْعَةَ أَلْزَمْنَاهُ بِدْعَتَهُ » (هق) وضعَّفه عن معاذ بن حزم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَوَهَّاهُ .

٦٧٩/ ٢٤٠ - « مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٨٠/ ٢٤١ - « مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ ، فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ» (طب) وابن عساكر عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن صبح كذَّاب .

٦٨١/ ٢٤٢ - « مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أَيُّوب بن نهيك منكر الْحديث .

٦٨٢/ ٢٤٣ - « مَنْ قَرَأَ عِنْدَ أَمِيرٍ كِتَابَ اللَّهِ لَعَنَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَ عِنْدَهُ لَعْنَةً ، وَلَعَنَ الأَمِيرَ عَشْرَ لَعْنَاتٍ ، وَيُحَاجِّهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي هُنَالِكَ ثُبُوراً فَهُوَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ : ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً ﴾[1] . الآيَةَ » الدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ

(١) سورة الفرقان، الآية: ١٤.

اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

٦٨٣/ ٢٤٤ ـ « مَنْ قَرَأَ ﴿ الٓمٓ تَنْزِيلُ ﴾[١] السَّجدةَ ، وَ﴿ تَبَارَكَ ﴾[٢] قَبْلَ النَّوْمِ نَجا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوُقِيَ الْفَتَّانَيْنَ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِيءَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِه إِيماناً » أَبو الشَّيخ والدَّيلمي عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه سوار بن مصعب مَتْرُوكٌ .

٦٨٤/ ٢٤٥ ـ « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِيءَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيماناً ، وَمَنْ قرَأَهَا فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ كَانَ لَهُ نُورٌ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَىٰ ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ ، فَإِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَمْ يَتْبَعْهُ » أَبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه سوارٌ .

٦٨٥/ ٢٤٦ ـ «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾[٣] و﴿الصَّافَّات﴾[٤] يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ» ابن أَبي داود في فضائلِهِ ، وابن النَّجَّار عن ابنَ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ وَاهٍ .

٦٨٦/ ٢٤٧ ـ « مَنْ قَضَىٰ حَاجَةَ الْمُسْلِمِ فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عُمُرَ الدُّنْيَا سَبْعَةَ آلافِ سَنَةٍ صِيَامَ نَهَارِهِ وَقِيَامَ لَيْلِهِ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه الْحسين بن داود الْبلخي ليس بِثِقَةٍ حديثُهُ مَوْضُوعٌ .

٦٨٧/ ٢٤٨ ـ « مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَمَنْ كَانَ قَاضِياً عَالِماً فَقَضَىٰ بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ كِفَافاً » (طب) وأَبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد الملك بن أَبي جميلة مَجْهولٌ .

٦٨٨/ ٢٤٩ ـ « مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَشْهَدِ الصَّلَاةَ حَاقِناً حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَمَنْ كانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَأَمَّ قَوْماً فَلَا يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، وَمَنْ كَانَ

(١) سورة السجدة، الآية: ١ ـ ٢.

(٢) سورة الملك ، الآية: ١.

(٣) سورة يسٓ، الآية: ١.

(٤) سورة الصافات، الآية: ١.

يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلاَ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيُسَلِّمَ ، فَإِذَا نَظَرَ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ فَقَدْ دَخَلَ » (طب) والْخطيب في المتَّفق والمفترق عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه المسفر بن بشير قال الذَّهبي : مَجْهُولٌ .

٦٨٩/ ٢٥٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ بِنْتَانِ فَأَطْعَمَهُمَا وَسَقَاهُمَا وَكَسَاهُمَا مِنْ جِدَّتِهِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاَثٌ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَسَقَاهُنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَلاَ جِهَادٌ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أَبي عرسٍ وقال : سندهُ مجهُولٌ ضَعيفٌ .

٦٩٠/ ٢٥١ ـ « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعاً صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَسَنَاتٍ وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مائَةُ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ » (طب حل ك) عن إِياس بن معاوية بن قرة عن أَبيهِ عن جدِّه ، قال الذَّهبي : هٰذا مُنْكَرٌ جدّاً وفي إسناده مَنْ يُتَّهَمُ .

٦٩١/ ٢٥٢ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً رَجَاءَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ غَفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاءِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢/ ٢٥٣ ـ « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ لاَحَىٰ الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ » أَبو الْحسن بن معروف في فضائل بَني هاشم ، وابن عمشليق في جُزئه ، (خط) في المتفق والمفترق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه بشر بن عاصم عن حفص بن عمر قال (خط) : كِلاَهُمَا مَجْهولان .

٦٩٣/ ٢٥٤ ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حُرْمَةَ الْغَازِي فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ غَازِياً فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ آذَىٰ غَازِياً فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ » الرَّافعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٥٥/٦٩٤ ـ « مَنْ مَاتَ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ حاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ وَلاَ عَذَابَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَمَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، وَمَنْ قَبَّلَ الْحَجَرَ أَوِ اسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ أُسْبُوعاً أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ طَوَافٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عِتَاقَةً ، وَمَنْ سَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أحمد بن صالح السموي ، قال ابن حجر : هٰذا من مناكيرِهِ .

٢٥٦/٦٩٥ ـ « مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَىٰ عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (ع عد) وأبـو الشَّيخ في الثَّواب ، والْخرائـطي في مكارم الأَخلاق والْخطيب (كر) والْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو ضعيف وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٢٥٧/٦٩٦ ـ « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ، إِذَا فَرَغَ » ابن السُّني (عد حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٢٥٨/٦٩٧ ـ « مَنْ نَقَلَ عَنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً كُتِبَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُشِرَ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٢٥٩/٦٩٨ ـ « مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَاوِزْهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ » (حب) في الضُّعفاءِ ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأُوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٢٦٠/٦٩٩ ـ « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » الْبغوي وابن قانع ، (طب) عن بشر عاصم الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال الْبغوي : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وفيه مرثد بن عبد الْعزيز متْرُوك .

٢٦١/٧٠٠ ـ « مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هٰذَا مَوْلَاهُ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ، حَبِيباً، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضاً ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَداً أَسْتَوْدِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال ابن كثير : غريبٌ جِدّاً بل مُنْكَرٌ .

٢٦٢/٧٠١ ـ « مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ رُفِعَتْ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَمُحِيَتْ عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً » عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه نوح بن أَبي مريم ، وأُورده ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٢٦٣/٧٠٢ ـ « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ابْنَكَ فُلَاناً قَدْ تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ كَذَا فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ وَرَزَقَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ ، أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيَّةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ يُمَتِّعُنَا بِهَا إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ ، وَيَقْبِضُهَا لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَحَقّه عَلَيْنَا هُنَاكَ إِذَا أَبْلَانَا الصَّبْرُ ، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَحُسْنِ الْعَزَاءِ ، فَإِنَّ الْحَزَنَ لَا يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلَا يُؤخِّرُ أَجَلًا ، وَإِنَّ الْأَسَفَ لَا

يَرُدُّ مَا هُوَ نَازِلٌ بِـالْعِبَادِ » الْخـطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَـا وأوردهُ ابنُ الْجُوزي في الموضُوعات .

٢٦٤/٧٠٣ ـ « مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَمَوْلَىٰ مَوْلاَهُمْ مِنْهُمْ » (عد كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذَّابٌ ، قال (عد) : هٰذا مُنْكَرٌ .

٢٦٥/٧٠٤ ـ « الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ ، وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ ، فَإِذَا صَحَّتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالصِّحَّةِ ، وَإِذَا سَقِمَتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقِ بِالسَّقَمِ » (طس عق (وابن السِّني وأبـو نعيم في الـطُّبِّ ، (هب) وضعَّفـه عـن أبي هُـرَيْـرَةَ ، وقـال (عق) : باطِلٌ لاَ أَصْـلَ لَهُ ، وقـال الذَّهبي : مُنْكـرٌ ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٢٦٦/٧٠٥ ـ « الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمْ السِّلاَحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُهَـاجِرُونَ ، فَيُقَـالُ : هَلْ حُـوسِبْتُمْ ؟ فَيَجِيئُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ وَيَنْثِرُونَ جِعَابِهُم ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ ! وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ ؟ أَبِهٰذِهِ نُحَاسَبُ ؟ لَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْمَالَ وَالأَهْلَ وَالْوَلَدَ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مَخُوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ فَيَطِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا » (حل ك) وقال غريبٌ ، وابن مردويه عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال الذَّهبي : بل كذب وإسناده بِظُلمٍ .

٢٦٧/٧٠٦ ـ « نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحْدِثِينَ وَالنِّيَامِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وعبد الرَّزّاق عن مُجاهدٍ مُرْسَلاً ، وفيه عبد الْكريم بن أبي المخارق .

٢٦٨/٧٠٧ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عبادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عِبَادَةٌ » ابن أَبي داود في المصاحف عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه زاقر قال

ابن عدي : لا يُتَابَعُ عَلَى حديثه .

٧٠٨/٢٦٩ ـ « الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعُ سِنِينَ ، وَخَادِمٌ سَبْعُ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعُ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مَكَانَتَهُ لإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَإِلَّا فَاضْرِبْ عَلَى كَتِفِهِ فَقَدْ أُعْـذِرْتَ إِلَى اللَّهِ فِيهِ » الْحاكم في الْكنىٰ ، (طس) عن أَبي جبيرَةَ بن محمود بن أَبي جبيرة عن أَبيه عن جدِّه وأُورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٧٠٩/٢٧٠ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَعَالِمٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ عِشْـرِينَ عَابِداً ، إِلَّا أَن الْعَابِدَ لِنَفْسِهِ وَالْعَالِمَ لِغَيْرِهِ » ابن النَّجَّار عن ابن مسعُود وفيه عمرو بن الْحصين .

٧١٠/٢٧١ ـ « وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّهَا أَيَادِي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَدُ الْمُعْطِي بَعْضُهَا أَيَادِي اللَّهِ ، وَيَدُ الْوُسْطَىٰ ، وَيَدٌ أُخْرَىٰ أَسْفَلُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَيَقُولُ رَبِّي : بِعِزَّتِي حَلَفْتُ لأُنَفِّسَنَّ عَنْكَ كَمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لأُجِلَّنَّكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لأُخْلِفَنَّ عَلَيْكَ بِمَا أَعْطَيْتَ عَبْدِي » ابن عساكر عن سعيد بن عمارة عن الْحارث بن النُّعمان اللَّيْثي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسعيد والْحارث مَتْرُوكَانِ .

٧١١/ ٢٧٢ ـ « لاَ تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخَمْسِ إِلَى الْخَمْسِ : مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ ، وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ ، وَمِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ ، وَمِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الإِخْلاَصِ ، وَمِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ » ابن عساكر عن جابر ، وفيه عباد بن كثير الثَّقفي متروك .

٧١٢/ ٢٧٣ ـ « لاَ تَحِلُّ الصَّلاَةُ خَلْفَ الأَقْلَفِ[1] » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبي الدَّرداءِ ، وفيه مهدي بن هلال مُتَّهم بالوضع .

٧١٣/ ٢٧٤ ـ « لاَ تَذْكُرُوا مَسَاوِىءَ أَصْحَابِي فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَاذْكُرُوا مَحَاسِنَ

---

(١) الأقلف: الذي لم يختتن. (نهاية: ١٠٣/٤).

أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ » الدَّيلمي وابن النَّجّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد اللَّه بن إبراهيم الْغفاري مُتَّهَم .

٢٧٥/٧١٤ ـ « لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالسِّحَاقُ زِنَا النِّسَاءِ فِيمَا بَيْنَهُنَّ » الْخطيب وابن عساكر عن أَيُّوب بن مدرك بن الْعلاءِ الْحنفي عن مكحول عن واثلة وأنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأَيُّوب مترُوك .

٢٧٦/٧١٥ ـ « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى آشْتِبَاكِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يُؤَخِّرُوا صَلاَةَ الْفَجْرِ إِلَى إِمْحَاقِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » الْخطيب عن محمد بن الضور الصلصال بن الدليمس عن أَبيه عن جدِّه وقال : هٰذا الْحديث يُحفظ بغيرِ هٰذا الإِسناد ، ومحمد بن الضور ليس بمحَلٍّ لأَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ الْعلمُ لأَنَّه كان كذَّاباً مُتهَتِّكاً يَشْرَبُ الْخمْرَ مُجَاهِراً بِالْفُجُورِ .

٢٧٧/٧١٦ ـ « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي ، فَإِذَا مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُهُمْ ، وَإِذَا مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ ، وَلاَ تُنَاكِحُوهُمْ ، وَلاَ تُوَارِثُوهُمْ ، وَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قال الذَّهبي : هُوَ مُنْكَرٌ جداً .

٢٧٨/٧١٧ ـ « لاَ تَسْتَخْدِمُوا أَرِقَّاءَكُم بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ » الدَّيلمي عن عائشةَ ، وفيه بحر بن كثير مجمعٌ على تَرْكِهِ .

٢٧٩/٧١٨ ـ « لاَ تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلاَبِ ـ يَعْنِي الْفِقْهَ ـ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه يحيىٰ بن عقبةَ بن أَبي الْعيزار كَذَّابٌ يضَع .

٢٨٠/٧١٩ ـ « لاَ تُكَبِّرُوا فِي الصَّلاَةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ » ابن النَّجَّار عن عنبسة بن عبد الرَّحمٰن عن علاق بن أَبي مسلم وهما متروكان عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠/ ٢٨١ ـ « لَا تَمْلأُوا أَعْيُنَكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ ، فَإِنَّ لَهُمْ فِتْنَةً أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَىٰ » (عد) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرُو الطَّحَّان حَدَّث بالْبواطيل عن الثِّقات، قال (عد) : هٰذا الْحديث مَوْضُوع ، وقال في الميزان : هٰذا من بَلاَيَاهُ .

٧٢١/ ٢٨٢ ـ « لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ فِي رِضَىٰ اللَّهِ ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » أبو الْحسن القدوري في جزئِه وابن عساكر وابنِ النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه صخر الْحاجبي (هب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢/ ٢٨٣ ـ « لاَ غَمَّ إِلاَّ غَمُّ الدَّينِ ، وَلاَ وَجَعَ إِلاَّ وَجَعُ الْعَيْنَيْنِ » (هب) وقال مُنكرٌ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣/ ٢٨٤ ـ « لاَ يَبْقَىٰ يَوْمَ عَرفَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً » ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحجَّة ، وابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه الْوليد بن قاسم بن الْوليد ، قَالَ ابنُ حِبَّان : لاَ يُحْتَجُّ بِهِ .

٧٢٤/ ٢٨٥ ـ « لاَ يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ فِي مُؤْمِنٍ إِلاَّ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ : الصِّدْقُ فِي اللِّسَانِ ، والسَّخَاءُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَوَدَّةُ فِي الْقَلْبِ ، وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيهِ عمر بن هارون الْبلخي مَتْرُوك .

٧٢٥/ ٢٨٦ ـ « لاَ يُخْتَارُ حُسْنُ وَجْهِ الْمَرْأَةِ عَلَى حُسْنِ دِينِهَا » الدَّيلمي عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه الْوازغ بن نافع .

٧٢٦/ ٢٨٧ ـ « لاَ يَذْهَبُ مِنَ السُّنَّةِ شَيْءٌ حَتَّى يَظْهَرَ مِنَ الْبِدْعَةِ مِثْلُهُ ، حَتَّى تَذْهَبَ السُّنَّةُ وَتَظْهَرَ الْبِدْعَةُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْبِدْعَةَ مَنْ لاَ يَعْرِفُ السُّنَّةَ ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئاً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ أَبْدَعَ بِدْعَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْتَقِصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » ابن

الْجوزي في الْواهيات عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٧/ ٢٨٨ ـ « لَا يَضِيفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْماً ، وَلَا يُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصْمُهُ مَعَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الْمعلَّى بن هلال يضَعُ الْحديث .

٧٢٨/ ٢٨٩ ـ « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلَامُ آمْرِىءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ » (عق) وقال مُنكرٌ ، (عد هب) وضعفه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩/ ٢٩٠ ـ « لَا يُعَزَّرُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » (عق) وقال منكر عن أبي مسلمةَ عن أبي فروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠/ ٢٩١ ـ « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَعِنْدَهُ إِنْسَانٌ قَرِيبٌ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَجَرَةٍ أَوْ بِجِدَارٍ فِي بَيْتٍ ، وَلَا بِبَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ » (قط) في الْأفراد وقال منكرٌ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١/ ٢٩٢ ـ « لَا يَعْتَرِضُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلَهُ » (عد) وابن عساكر عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه إسحاق بن ثعلبةَ منكر الْحديث .

٧٣٢/ ٢٩٣ ـ « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » ابن جميع في معجمه ، والْخطيب وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه أبو نُواس الشَّاعر الْمَشْهُور ، قال الذَّهبي : فِسْقُهُ ظَاهِرٌ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُرْوَىٰ عَنْهُ .

٧٣٣/ ٢٩٤ ـ « لَا يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ يَمِينِ وَالِدٍ ، وَلَا يَمِينَ لِزَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ ، وَلَا يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَلِيكٍ ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتَاقَةَ قَبْلَ الْمَمْلَكَةِ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا مُوَاصَلَةَ فِي الصِّيَامِ ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلَا رَضَاعَةَ بَعْدَ الْفِطَامِ ، وَلَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه حزام بن عثمان الْأنصاري ، قالَ في الْمُغني : مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقٍ مُبْتَدِع .

٧٣٤/ ٢٩٥ ـ « لَا يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ وَلَا فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا ، فَإِنَّ

ذٰلِكَ يُورِثُ الْعَمَىٰ » (عد هق) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأوردهُ ابن الْجوزي في الْموضوعات .

٧٣٥/ ٢٩٦ - « لَا يُولَدُ فِي الإِسْلَامِ بَعْدَ سَنَةِ مائَةٍ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » (طب) والْخليل في مَشْيَخَتِهِ عن صخر بن قدامة ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات وأخرجه ابن قانع بعد لَفْظِ المائتَيْنِ وقال : هٰذا مِمَّا ضعف به خالد بن خداش وأنكر عليه .

٧٣٦/٢٩٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْخطيب والدَّيلمي وابن الْجوزي في الْواهيات عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧/٢٩٨ - « يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَثَبِّتْ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ : تَقْرَأُ فِي الأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يٰسٓ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحٰمٓ الدُّخَان ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّل ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهِ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذٰلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ ! بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ،

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِينِيهِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ ! تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ » (ت) حسن غريب ، (طب) وابن السُّني في عمل يومٍ وليلةٍ ، (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ ، وأورده ابن الْجوزي في الْموضوعات فتعقب ، وقال الذهبي : هٰذا حديثٌ مُنْكَرٌ شاذٌّ أَخافُ أَنْ لاَ يَكُونَ مَصْنُوعاً وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهِ جَوْدَةُ سَندِهِ .

٧٣٨/ ٢٩٩ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، أَلاَ إِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةُ ، وَلِسَانَهَا أَسَدُ ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسٌ ، إِنَّ لِلَّهِ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فُرْسَاناً فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَفُرْسَاناً فِي الأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الإِسْلاَمِ حِينَ لاَ يَبْقَىٰ إِلاَّ ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ ، لَرَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ أَيِّ قَيْسٍ ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » تمام وابن عساكر وقال غريبٌ جِدّاً عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه سليمان بن أَبي كريمة ، ضعفهُ أبو حاتم وقال (عد) : عامَّةُ أَحاديثِهِ مناكيرُ .

٧٣٩/ ٣٠٠ ـ « يَا أَبَا طَلْحَةَ ! وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ لاَ أَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ رَبِّي بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ مِثْلَ صَلاَتِهِ عَلَيْكَ ، وَإِلاَّ كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَلاَ يَكُونُ لِصَلاَتِهِ مُنْتَهَىٰ دُونَ الْعَرْشِ ، وَلاَ تَمُرُّ بِمَلَكٍ إِلاَّ قَالَ : صَلُّوا عَلَى قَائِلِهَا كَمَا صَلَّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ » الْخطيب عن أَنسٍ عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْجنيد حسين بن خالد الضَّرير وليس بثِقَةٍ .

٧٤٠/ ٣٠١ - « يَا أَصْحَابَ محمَّدٍ ! لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، يَا عَلِيُّ ! أَلاَ تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلُ مَنْزِلِي ، يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَىٰ بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلاَ غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ مَرْحَباً مَرْحَباً هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ شُرَفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ شُيِّدَ بِالْيَاقُوتِ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ : لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُهُ لِي ، فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ غِيرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَقَدْ بُطِىءَ بِكَ عَنِّي حَيْثُ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً فَقُلْتُ لَكَ : مَا أَبْطَأَكَ عَنِّي ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ؟ فَقُلْتَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَسِباً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ » (طب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن محمَّد الْمحاربي عن عمار بن سيف يروِيَانِ الْمناكيرَ .

٧٤١/ ٣٠٢ - « يَا أَنَسُ ! انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً ، هٰذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن السَّيد الْحسن وقال ابن كثير : هٰذا حَديثٌ مُنْكَرٌ .

٧٤٢/ ٣٠٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نِعَمٌ بَيْنَ خَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحَمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُماً قُدُماً ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ اسْتَتَرَتَا مِنْهُ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهِ ، ثُمَّ يَجِيئَانِ

فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولاَنِ لَهُ : مَرْحَباً فِقْدَانَا لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ مَرْحَباً فِقْدَانِي لَكُمَا » ابن أَبي عاصم والْبغوي والْباوردي وابن قانع وابن منـده ، (طب) عن الزهري عن يزيد بن شجرةَ عن جدار قال ابن منده : غريب، وقال ابن الجوزي عن النِّسائي : هٰذا حَدِيثٌ باطِلٌ ، وقال الْبغوي : لَيْس هو عندي بصحيح ، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرةَ وعن مجاهد عن يزيدبن شجرةَ مرفوعاً ولم يذكر جدار، ورواه منصور عن مجـاهد عن يـزيد بن شجـرة موقـوفاً من كـلام يزيـد وهو الصَّواب، وكذا قال (قط) في الْعلل هذا هو الصَّواب والأَوّل ليس بالمحفوظ .

٧٤٣/ ٣٠٤ - « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] مائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رُفِعَ لَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صِدِّيقاً » الدَّيلمي عن الْبراءِ بن عازب، وفيه سليمان بن الرَّبيع وهو ضعيف عن كادح بن رحمة وهو كذَّاب .

٧٤٤/ ٣٠٥ - « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْيَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا ، قَالَ : وَإِنِ آتَّكَلُوا » (طب) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه المنهال بن خليفة منكر الْحديث .

٧٤٥/ ٣٠٦ - « يَا بُنَيَّةُ ! كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » (عد) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ، قال الذَّهبي في الميزانِ : هٰذا موضوعٌ .

٧٤٦/ ٣٠٧ - « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشَمَائِلِنَا » وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسماعيل بن عمرو الْبجيلي ضعيف ، قال (عد) : حَدَّث بِأَحَادِيثَ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا . (طب) عن محمَّد بن عبيد اللّه بن رافع عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٧٤٧/ ٣٠٨ - « يَا عَلِيُّ ! إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، لاَ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن شمر .

٣٠٩/٧٤٨ - « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيِّىءْ مِنْ نَفْسِهِ » ابن السِّني في عملِ يومٍ وليلةٍ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ، وفيه أيوب بن مدرك متروك .

٣١٠/٧٤٩ - « يَا عَائِشَةُ ! آغْسِلِي هٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ ، فَإِذَا آتَّسَخَ آنْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » الْخطيب وقال مُنْكَرٌ ، وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١١/٧٥٠ - « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْساً ، وَمَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحيا نَفْسَاً ، وَمَنْ أُخِذَ مِنْ مَنْزِلِهِ مِلْحٌ فَطُيِّبَ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذٰلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ نَارٌ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » ابن زنجويه وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ فَذَكَرَهُ فِي مسنده مُتَّهم .

٣١٢/٧٥١ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الأَرْضَ أَنْ تَبْتَلِعَ مَا خَرَجَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » (قط) في الأَفراد وابن الْجوزي في الْواليات عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

٣١٣/٧٥٢ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَنْبُتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ آبْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ » (هق) في الدَّلاَئِلِ والْخطيب وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَ (هق) : هٰذا من موضوعات حسين بن علوان .

٣١٤/٧٥٣ - « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَآنْظُرِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَآنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » الْخطيب عن سلمةَ بن كهيل مُرْسَلاً ، وأَوْرَدَهُ ابْن الْجوزي في الْعلل الْمتناهية .

٧٥٤/ ٣١٥ - « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِي ! تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكْتُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُ » الْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه عبد الْقدُّوس بن حبيب الْكلَاعي متروك .

٧٥٥/ ٣١٦ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! آحْذَرُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ هُوَ أَعْجَلُ مِنْ صِلَةِ رَحِمٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَإِنَّهَا تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَمَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلَاءُ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُسْلِماً ، أَوْ دَافَعْتَ بِهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً لَا يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَىٰ إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، يَتَوَافَوْنَ عَلَى مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَمَنِ آشْتَهَىٰ صُورَةً دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ رَجُلٍ أَوِ آمْرَأَةٍ فَكَانَ هُوَ تِلْكَ الصُّورَةُ » ابن عساكر عن محمَّد بن الْفرات الْجرمي عن أَبي إِسحاق عن الْحارث عن علي ومحمّد كذَّبه أَحمد وغيرُه وقال (د) : روى احاديثَ موضوعة .

٧٥٦/ ٣١٧ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَّتُهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَيَشْتَغِلُونَ بِأَهْلِ الْبِدَعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، يَأْخُذُونَ عَلَى قُرْآنِهِمْ وَعِلْمِهِمْ الرِّزْقَ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ » . (الاسماعيلي فِي مُعْجَمِهِ وَالدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي اللِّسان هٰذَا خبرٌ منكر) .

٧٥٧/ ٣١٨ - « يَبْعَثُ آللَّهُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورِ الْإِيمَانِ » . (ابن عساكر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حب ، في الضُّعَفَاءِ ومحمد بن الْحسين ، الْبزار فِي فوائده ، وابن عساكر والرَّافعي عن حذيفةَ وأَورده ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٥٨/٣١٩ - « يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَيَاقُوتٍ مَعَهُ لِوَاءٌ

يَتْبَعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَدْخُلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ آللَّهِ » . (ابن عساكر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أبو الْوَليد خالد بن اسماعيل المَخذومي مَتْرُوكٌ ، قَالَ عد : كانَ يَضَعُ الْحَديث على الثِّقات) .

٧٥٩/٣٢٠ ـ « يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَقْدُمُهُمْ بِلَالٌ ، رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالأَذَانِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ : مُؤَذِّنُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ » . (الْخَطيب وابن عساكر عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفيهِ داود بن الزُّبير قَالَ مَتروك) .

٧٦٠/٣٢١ ـ « يُحَوِّلُ آللَّهُ ثلاثَ قُرى زَبَرْجَدَةً خَضْرَاءَ تُزَفُّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ : عَسْقَلَانَ وَالإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَقَزْوِينَ » . (حل ، والْخطيب فِي كتاب فضائل قزوين والرَّافعي عن عمر بن صبح عن إبان عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمر كَذَّاب وإبان متروك) .

٧٦١/٣٢٢ ـ « يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلْكَى وَلَا يُفْلِحُونَ ، قَائِدُهُمُ امْرَأَةٌ ، قَائِدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ » . (ش ، عق ، طب ، عن أبي بكرة ، وأورده ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٦٢/٣٢٣ ـ « يَرْحَمُ آللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ آللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ آللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَخُذُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » . (عد ، عق ، والْخليلي فِي مشيختِهِ ومحمَّد بن الْحسين بن عبد الملك الْبزار فِي فوائدِهِ وَالْحافظ أبو سعد السمان فِي معجم شيوخه وابن عساكر والرَّافعي عن علي وفيه الاصبع بن نباتةَ متروك ، وقال أبو حاتم : هٰذا حديثٌ مُنكر وأوردَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٦٣/٣٢٤ ـ « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنَ الرُّعَافِ السَّائِلِ » . (عد ، وابن عساكر عن نعيم بن سالم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عق عبد نعيم عن أنس وابن عباس نسخه أكثرها مناكير ، وقال حب : كان يَضَعُ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٦٤/٣٢٥ ـ « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مُهَاجِرِي » . (طب ، والْخطيب

وابن عساكر عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيهِ سعد بن طريف متْروك وقال حب : يَضَعُ الْحَديث وأوردَهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٦٥/ ٣٢٦ - (يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَعْلُوهُ الْقَتِيرُ[١] » . (الْبارودي ، طب ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه سعد بن شريف) .

٧٦٦/ ٣٢٧ - « يَقُولُ آللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ وَأَكْرَمَ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْراً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعاً ، وَإِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ هَرْوَلْتُ إِلَيْكَ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكر عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه معمر بن زائدة ، قَالَ العقيلي : لاَ يُتَابَعُ على حَدِيثِهِ) .

٧٦٧/ ٣٢٨ - « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَجُودِي وَفَاقَةِ خَلْقِي إِلَيَّ وَارْتِفَاعِي فِي عِزِّ مَكَانِي إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي أَنْ يَشِيبَا فِي الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبَهُمَا ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : أَبْكِي مِمَّنْ يَسْتَحْيِي آللَّهُ مِنْهُ وَلاَ يَسْتَحْيِي مِنَ آللَّهِ » . (حب ، فِي الضُّعَفاءِ ، هق ، فِي الزهد والرَّافعي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأوردَهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٧٦٨/ ٣٢٩ - «يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَلأَنَا أَعْظَمُ غَفْراً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلاَ أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي » . (ابن أَبِي الدُّنيا فِي كتاب العمر والحكيم ، حب ، فِي الضُّعفاءِ وأبو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات وابن عساكر عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات) .

٧٦٩/ ٣٣٠ - « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لاَ يَلْبَثُ بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلاً ، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْحَرْبِ يَعِيشُ حَمِيداً وَيُقْتَلُ شَهِيداً عُمَرُ ، وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ

---

(١) القتير: الشيب. (نهاية: ٤/١٢)

سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصاً كَسَاكَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طب ، وأبو نعيم فِي المعرفةِ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ربيعة بن سيف قال خ : عندهُ مناكير) .

٣٣١/٧٧٠ ـ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي مَنْ يُقْبِلُ عَلَى الدُّنْيَا ، وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ، وَيُضَيِّعُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَتَّبِعُ الشَّهْوَاتِ » . (أبو سعيد النَّقَّاس فِي القضاة عن مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ليث بن أبي سليم) .

٣٣٢/٧٧١ ـ « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ بِمِنىً ، فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : بِسْمِ آللَّهِ مَا شَاءَ آللَّهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا آللَّهُ ، مَا شَاءَ آللَّهُ ، مَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا آللَّهُ ، مَا شَاءَ آللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ آللَّهِ ، مَا شَاءَ آللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِآللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ أَمَّنَهُ آللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالسَّرَقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » . (قط ، فِي الْأَفْرَادِ وأبو إسحاق المزكى فِي فوائده عق ، عد ، وابن عساكر وابن عمرو عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وضعف وأورده ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

(الموضُوعات من الْجامع الأَزهر لِلْمُناوي)

١/٧٧٢ ـ « آمُرُكُمْ بِحِفْظِ فُرُوجِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ ، إِنَّهُمَا يُورِدَانِكُمْ وَلَا يُصْدِرَانِكُمْ » . (طك ، عن أُمِّ عَطِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه عبد الرَّحْمٰن بن حيلة متروك) .

٢/٧٧٣ ـ « اِئْتُونِي بِمِقَصٍّ وَسِوَاكٍ ، فَجَعَلَ السِّوَاكَ عَلَى طَرَفِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا جَاوَزَ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ أَبْصَرَ رَجُلًا شَارِبُهُ طَوِيلٌ فَذَكَرَهُ ، عبد الرَّحْمٰن بن سمير كَذَّاب) .

٣/٧٧٤ ـ « أَبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ إِلَّا خَيْراً ، أَمَا وَآللَّهِ لَوْلَا أَنَّ جَدَّ

قُرَيْشٍ نَازِعٌ لَهَا فَكَانَتِ الْخِلاَفَةُ لِبَنِي عَامِرٍ وَلٰكِنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ رَاحِمٌ لَهَا » . (طك ، عن عامر بن لقيط وَفيهِ عَلي بن عابس الأَسْدي الأزرق كَذَّابٌ) .

٤/٧٧٥ ـ « أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهَا جُبَبٌ حَتَّى أَكَلَ بَعْضُهَا بَعْضاً فَاسْتَأْذَنَتِ ٱللَّهَ فِي تَنَفُّسٍ فَأَذِنَ لَهَا فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَشِدَّةُ الزَّمْهَرِيرِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا » . (ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه محمَّد بن الْحسن بن زبالة نُسِبَ إِلى الْوَضْع) .

٥/٧٧٦ ـ « إِبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَاءَ نَذْرَ كِنَانَةَ غَيْرَ أَنْ لاَ تُولِدُهُ وَلَدَهَا » . (طك ، عن قتادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفيه إِسحاق الْقروي متروك) .

٦/٧٧٧ ـ « أَبْقِ دَوَاعِيَ الدَّرِّ » . (طك ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسحاق الْقروي المذكور متروك) .

٧/٧٧٨ ـ « أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلٰى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعُمَرُ يَنْطِقُ عَلٰى لِسَانِي ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَايَتِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ابن الْجُوزِي : مَوْضُوعٌ) .

٨/٧٧٩ ـ « أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدِي إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ » . (طك ، عن سلمةَ بن الأَكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسماعيل بن زيـاد الأبلي ضعيف ، وقال يحيىٰ ضعيف وفي الميزان أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يكن هو وَضَعَهُ فالآفة ممَّن دُونه).

٩/٧٨٠ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا بُعِثْتُ إِلٰى نَبِيٍّ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُدْعَى بِهِنَّ ؟ قُلْ : يَا نُورَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا عِمَادَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا قَيُّومَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُنْتَهَى الْعَابِدِينَ ، الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ الْكَرْبِ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ ،

وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (طس ، عن حذيفةَ وفيه سلام الطَّويلِ مَتْرُوكٌ) .

١٠/٧٨١ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَاتَ مُعَاوِيَـةُ بْنُ مُعَاوِيَـةَ اللَّيْثِيُّ ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ الأَرْضَ فَلَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إِلاَّ تَقَصَّفَتْ ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ المَلاَئِكَةِ فِي كُـلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! بِمَ نَالَ هٰذِهِ المَنْزِلَةَ مِنَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بِحُبِّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَقِرَاءَتُهُ لَهَا ذَاهِباً وَجَائِيَاً ، وَقَاعِدَاً وَقَائِمَاً وَعَلَى كُلِّ حَالٍ » . (ع ، طك ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي إِسنـادِهِ أَبي يَعْلَى محمد بن إِبـراهيم بن الْعلاءِ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَفِي إِسناد الطَّبراني محبوب بن هلال قَالَ الذَّهبي : لاَ يُعْرَفُ وحديثُه مُنْكَرٌ) .

١١/٧٨٢ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ مِثْلُ المِرْآةِ فِي وَسَطِهَا لُمْعَةٌ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هٰذِهِ ؟ قَـالَ : هٰذِهِ الـدُّنْيَا ، صَفَـاؤُهَا وَحُسْنُهَـا ، قُلْتُ : مَا هٰـذِهِ اللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الْجُمُعَةُ ، قُلْتُ : وَمَا هٰذِهِ الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٌ ، فَذَكَرَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ وَاسْمَهُ فِي الآخِرَةِ ، إِنَّ ٱللَّهَ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، وَلَيْسَ لَيْلٌ وَلاَ نَهَارٌ ، قَدْ عَلِمَ ٱللَّهُ مِقْدَارَ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمْعَتِهِمْ فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! اُخْرُجُوا إِلَى دَارِ المَزِيدِ ، فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانِ السَّمَكِ ، فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الأَنْبِيَاءِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ ، فَإِذَا قَعَدُوا وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ ، بَعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحَاً تُدْعَى الْمُثِيرَةُ[2] فَتَنْثُرُ عَلَيْهِمُ المِسْكَ الأَبْيَضَ تُدْخِلُهُ فِي ثِيَابِهِمْ ، وَتُخْرِجُهُ مِنْ جُيُوبِهِمْ ، فَلاَ رِيحَ أَعْبَقُ مِنْ ذٰلِكَ الطِّيبِ مِنِ امْرَأَةِ أَحَدِكُمْ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا طِيبُ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ أَطَاعُونِي الْغَيْبَ وَصَدَّقُوا رُسُلِي فَهٰذَا يَوْمُ المَزِيدِ ، فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّا قَـدْ رَضِينَا

(١) سورة الإخلاص، الآية : ١ .

(٢) المثيرة: بقر الحرث لأنها تثير الأرض. (نهاية : ١/٢٢٩)

فَارْضَ عَنَّا ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمْ أُسْكِنْكُمْ جَنَّتِي ، فَهٰذَا يَوْمُ المَزِيدِ فَاسْأَلُونِي فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : أَرِنَا وَجْهَكَ نَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَيَكْشِفُ اللَّهُ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى عَلَيْهِمْ لَهُمْ ، فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى أَلَّا يَمُوتُوا لَأُحْرِقُوا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمُ ارْجِعُوا إِلَى مَسَاكِنِكُمْ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَعَالَى ، فَلَا يَزَالُ النُّورُ يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ أَوْ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا بِصُوَرٍ وَرَجَعْتُمْ إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا فَيَقُولُونَ : تَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا فَنَظَرْنَا إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ فَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ الْقاسم بن مطيبا متروك) .

١٢/٧٨٣ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُيَسِّرَ وَلَا تُعَسِّرَ ، وَتُبَشِّرَ وَلَا تُنَفِّرَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الْعزيز يحيى المدني كذَّابٌ) .

١٣/٧٨٤ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَاً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ عَلِيٌّ : فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يُسْتَشْهَدُ مُشَاهِدِينَ فِعْلُهُمَا عَظِيمٌ خَيْرُهُمَا ، وَسَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع ، عن أبي جعفر عن أبيهِ عن جدِّهِ وفيهِ النضر أبو حميد الْكندي متروك ، بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه النضر المذكور) .

١٤/٧٨٥ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيًّا وَأَبَا ذَرٍّ وَالمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٌّ وَعَمَّارَ وَسَلْمَانَ » . (ع ، عن محمد بن علي بن الْحسين عن أبيهِ عن جدِّه قالَ ابن كثير : وفيه نكارةٌ شديدةٌ ولا يصحُّ) .

١٥/٧٨٦ ـ « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ رَاحِمَةً بِوَلَدِهَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَلَّهُ أَرْحَمُ

بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَإذَا بِامْرَأَةٍ أَخذَتِ ابْنَهَا فَجعَلَتْ تَضُمُّهُ إِلَيْهَا وَتَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ قايد أَبو الرقاءِ متروك) .

١٦/٧٨٧ ـ « اتَّقِينَ ٱللَّهَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَالْتَمِسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » . (بز ، عن علي وفيه الْحكم بن يعلى بن عطاءٍ المحاربي متروك) .

١٧/٧٨٨ ـ « اجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لَكَ شَأْنَاً فِي السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دِمَاءً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَتَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، وَذٰلِكَ كَلاَمُ جِبْرِيلَ إِذْ هَتَفَ فِي السَّمَاءِ : أَلاَ إِنَّ عُثْمَانَ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ خَازِنٍ » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى إِزَارَ عُثْمَانَ مَحْلُولاً فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ مَنْ لاَ يُعْرَفُ) .

١٨/٧٨٩ ـ « احْذَرُوا هٰذَا وَأَصْحَابَهُ عَلَى نِسَائِكُمْ ، قِيلَ : أَفَلاَ نَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : لاَ ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُخَنَّثٍ مَخْضُوبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَذَكَرَهُ ، وَفيه الْحضيب بن حجدر كذَّاب) .

١٩/٧٩٠ ـ « أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ ـ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ـ » . (بز ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر ورجَالُهُمَا ثِقَاتٌ عَلَى خِلاَفٍ فِي بَعْضِهِمْ ، وَشَيْخُ الْبزَّار ثقةٌ ، وَشَيْخُ الطَّبَرَانِي لَمْ يوثِّقه إِلاَّ الذَّهَبِيُّ وَمَع ذٰلِكَ فَهُوَ حَدِيثٌ نَكِرٌ مُنْكَرٌ) .

٢٠/٧٩١ ـ « احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَتَّى يَحْلِفَ قَبْلَ أَنْ يُحَلَّفَ ، وَيَبْذُلَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْطَبَ ، فَمَنْ سَرَّهُ بَحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ يَدَ ٱللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلاَ يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصيصي متْرُوكٌ) .

٢١/٧٩٢ ـ « أُحِلُّهُ لِأَنَّ آللَّهَ أَحَلَّهُ ، نِعْمَ الْعَمْدُ وَآللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي لِلَّهِ رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ وَيَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ لِلْجَمَاعَةِ وَأَهْلِهَا ، وَحُبُّكَ ذِكْرَ آللَّهِ وَأَهْلِهِ ، وَاسْعَ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلَالاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ آللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارَةِ » . (طك ، عن صفوان بن أُميَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَرْفَجَةُ التَّميمي عن الصَّيْدِ وَأَنَّهُ يَشْغَلُهُ عَنْ ذِكْرِ آللَّهِ وَالصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَّ لَهُ الدَّجَاجَةَ أَفَتُحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ ؟ فَذَكَرَهُ وفيهِ بشر بن نمير متروك) .

٢٢/٧٩٣ ـ « اِخْتَضِبْ ! أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ ؟ » . (ع ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ علي بن أبي سارةَ متْرُوك) .

٢٣/٧٩٤ ـ « إِدْرِيسُ كَانَ صَدِيقاً لِمَلَكِ الْمَوْتِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَصَعِدَ بِهِ فَأَرَاهُ النَّارَ فَفَزِعَ مِنْهَا وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ فَأَكْنَفَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ بِجَنَاحِهِ وَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَنْ قَدْ رَأَيْتَهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَرَاهُ الْجَنَّةَ فَدَخَلَهَا ، فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ : اِنْطَلِقْ قَدْ رَأَيْتَهَا ، قَالَ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : حَيْثُ كُنْتَ ، قَالَ إِدْرِيسُ : لَا وَآللَّهِ ! لَا أَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ إِذْ دَخَلْتُهَا ، فَقِيلَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ أَلَيْسَ أَنْتَ أَدْخَلْتَهُ أَيَّاهَا ؟ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ إِذَا دَخَلَهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا » . (طس ، عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهِ إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصيصي متروك) .

٢٤/٧٩٥ ـ « إِذَا أَرَادَ آللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ عَبْداً بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يَقْدُمَهَا » . (بز ، عن أَبي عزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن صهيب متْرُوك) .

٢٥/٧٩٦ ـ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ خَلَا قَوْلَهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا ، وَفِيهِ عبد آللَّهِ بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ نسبُوهُ إِلَى الْوَضْعِ) .

٢٦/٧٩٧ ـ « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ[1] » . (طس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عدي بن الْفضل مترُوك) .

٢٧/٧٩٨ ـ « إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ فَلَا تَجْلِسْ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه عبد آللَّهِ بن سعيد المقبري متروك) .

٢٨/٧٩٩ ـ « إِذَا جَامَعَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ عُدْنَ أَبْكَاراً » . (بز ، طس ، عن أَبي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يعلى بن عبد االرَّحْمٰن الواسطي كذَّاب) .

٢٩/٨٠٠ ـ « إِذَا خَفِيَتِ الْخَطِيئَةُ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا ، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْهُ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مروان بن سالم الْغفاري مَتْرُوك) .

٣٠/٨٠١ ـ « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! ائْذَنْ لِي فِي الزَّرعِ ، فَيَأْذَنُ لَهُ فَيَبْذُرُ حَبَّهُ ، فَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَكُونَ طُولُ كُلِّ سُنْبُلَةٍ اثْنَتَي عَشَرَ ذِرَاعاً ، ثُمَّ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ رُكَاماً أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَا نَجِدُ هٰذَا إِلَّا قُرَيْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصمصي متروك) .

٣١/٨٠٢ ـ « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكَمَ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن الْبلخي متروك) .

٣٢/٨٠٣ ـ « إِذَا سَارَعْتُمْ إِلَى الْخَيْرِ فَامْشُوا حُفَاةً ، فَإِنَّ آللَّهَ يُضَاعِفُ أَجْرَهُ عَلَى الْمُنْتَعِلِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ سليمان بن عيسٰى الْعطَّار كَذَّاب) .

---

(١) الحُصَاص : شدَّةُ العَدْوِ وَحِدَّتَهُ . (نهاية : ١/٣٩٦)

٢٧/٣٥٩ ـ المسند ٢/٥٩٥٦ ، ٦٢٣٣

٨٠٤/٣٣ ـ « إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ ، وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَـادِكُمُ الرِّبَـاطُ » . (طك ، عن عتبة بن الندر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروك) .

٨٠٥/٣٤ ـ « إِذَا شَرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ » . (طكس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ الصلت بن عبد الزبيدي لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٨٠٦/٣٥ ـ « إِذَا صَلَّيْتِ فَرَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ أَتْمَمْتِ صَلَاتَكِ وَأَنْتِ فِي شَكٍّ فَتَشَهَّدِي وَانْصَـرِفِي ثُمَّ اسْجُدِي سَجْـدَتَيْنِ وَأَنْتِ قَاعِـدَةٌ ، ثُم تَشَهَّـدِي بَيْنَهُمَـا وَانْصَـرِفِي » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : شَكَيْتُ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَهُ ، قَالَ : وَلَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وفيه موسٰى بن مطير ينسب إِلى الْوضع) .

٨٠٧/٣٦ ـ « إِذَا عَـطَسَ الْعَاطِسُ فَشَمِّتْـهُ وَلَوْ خَلْفَ سَبْعَـةِ أَبْحُرٍ ، وَمَنْ شَمَّتَ عَـاطِسـاً أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنْـهُ ذَاتَ الْجَنبَـةِ وَوَجَــعَ الضِّـرْسِ وَالْأُذُنَيْنِ » . (طس ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ محمَّد بن محصن الْعكاش مَتروك) .

٨٠٨/٣٧ ـ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُسَوِّ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَلَا يَدَعْهُ حَتَّى إِذَا هَوَى يَسْجُدُ نَفَخَ ثُمَّ سَجَدَ ، فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفْخَتِهِ » . (طس ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد المنعم بن بشر منْكر) .

٨٠٩/٣٨ ـ «إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ حَقٌّ فَأَخَّرَهُ إِلَىٰ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، فَإِنْ أَخَّرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ». (طك، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أَبُو دَاوُد الأَعْمىٰ كَذَّاب).

٨١٠/٣٩ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ ٱللَّهُ مُنَادِياً يُنَادِي أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَباً وَجَعَلْتُمْ نَسَباً ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ ، فَأَبَيْتُمْ إِلَّا تَقُولُوا : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لَخَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُـلَانٍ ، فَالْيَـوْمَ أَرْفَـعُ نَسَبِي وَأَضَـعُ نَسَبَكُمْ ، أَيْنَ الْمُتَّقُـونَ » . (طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحة بن عمر متروك) .

٤٠/٨١١ ـ « إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيماً فَامْسَحُوا بِرَأْسِهِ هٰكَذَا إِلَى مُقَدَّمِهِ مِنْ خَلْفٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ محمَّد بن سليمان ، ذَكَرُوا هٰذَا الْحَدِيث مِنْ مناكيره) .

٤١/٨١٢ ـ « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ ، وَآللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ سَرًّا فَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرَاً قَالَ آللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ » . (بز ، عن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبد الرَّحمٰن الْقشري متروك) .

٤٢/٨١٣ ـ « إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلوهُ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ » . (بز ، عن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَوْلِ فَذَكَرَهُ ، وفيه يوسف بن خالد السمين نُسِبَ إِلَى الْكَذِبِ) .

٤٣/٨١٤ ـ « إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ[1] » . (ع ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن الْقاسم أَبُو إبراهيم وثقه ابن معين وضعَّفه أَحمد وكذَّبَهُ) .

٤٤/٨١٥ ـ « اِذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثمامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ عبد آللَّهِ بن عمر الْعمري وثَّقه ابنُ معين وابن عدي وضعَّفهُ غيرُهُمَا من غير نسبةٍ إِلَى كَذِبٍ) .

٤٥/٨١٦ ـ « أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ آللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ آللَّهِ ، قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يَأْتِي النَّمِيمَةَ ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ محمَّد بن سلام الْخزاعي عن أَبيهِ قَالَ البخاري : لَا يُتَابَع عَلَى حَدِيثِهِ هٰذَا) .

٤٦/٨١٧ ـ « اِسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ المَوْتِ » . (طك ، عن طارق بن

---

(١) المِشْقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (نهاية: ٢/٤٩٠)

سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن ناصح قَـالَ أَحْمَدُ : كَـانَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ .

٤٧/٨١٨ ـ « اِسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ فَذَكَرَهُ ، وفيه إسماعيل بن سيف ضعيف ، بز ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْخصيب بن جحدر كذّاب) .

٤٨/٨١٩ ـ « اِسْتَعِينُـوا عَلَى قَضَاءِ حَـوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَـانِ ، فَإِنَّ كُـلَّ ذِي نِعْمَـةٍ مَحْسُودٌ » . (طكس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن سلاَم الْعطَّار ، قال الْعجلي : لاَ بَأْسَ بِهِ ، وَكَذَّبَهُ أَحْمَدُ وغيره ، وبقيَّةُ رِجالِهِ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّ خالد بن معدان لم يَسمَعْ من معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩/٨٢٠ ـ « اسْتَغْفِرُوا بِالأَسْحَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْحسن بن أَبي جعفر متروك) .

٥٠/٨٢١ ـ « اسْمُ آللَّهِ عَلى فَمِ كُلِّ مُسْلِمٍ ـ قَالَهُ لِمَنْ قَالَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ وفيه مـروان بن سالم الْغفاري متروك) .

٥١/٨٢٢ ـ « أَشْقَى النَّاسِ ثَلاَثَةٌ : عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ ، مَا سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلاَّ لَحِقَهُ مِنْهُ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ، وَأُسْقِطَ الثَّالِثُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّـهُ قَاتِـلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ كَمَا مَـرَّ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ابن إسحاق ثقةٌ مدلِّس ، وحكيم بن جبير متروك لكن قال أَبو زرعة محله الصِّدق) .

٥٢/٨٢٣ ـ « أَشْقَى ثَمُودَ عَاقِرُ النَّاقَـةِ ، وَأَشْقَى هٰذِهِ الأُمَّـةِ قَاتِلُكَ يَـا عَلِيُّ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ناصح بن عبد آللَّهِ متروك) .

٥٣/٨٢٤ ـ « إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ : كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَـاؤُهُ ، كَثِيرٌ

مُعْطُوهُ ، قَلِيلٌ سُؤَّالُـهُ ، الْعَمَلُ فِيـهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَسَيَـأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ : قَلِيـلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ سُؤَّالُهُ ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ ، الْعِلْمُ فِيـهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَـلِ » . (طب ، طك ، عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه طب ، وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمِّه عبد آللَّهِ بن سعد الأنصاري ، وفيه صدقة ابن عبد آللَّهِ السمين ضعيف منكر الْحديث) .

٧٢٥/ ٥٤ ـ « اِضْـرِبُـوهُنَّ ـ أَيْ النِّسَـاءَ ـ وَلَمْ يَضْـرِبْ خِيَـارُكُمْ » . (بـز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيه عدي بن الْفضل متروك) .

٨٢٦/ ٥٥ ـ « أَطْوَلُكُنَّ طَاقَةً أَعْظَمُكُنَّ أَجْرَاً » . (طس ، عن زياد بن عبـد آللَّهِ الْقرشي ، وفيه يزيد بن مروان الْحلال قَالَ ابن معين كذاب) .

٨٢٧/ ٥٦ ـ « اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْباً مَطْوِيًّا لَمْ يَلْبَسْهُ ، وَإِذَا وَجَدَهُ مَنْشُوراً لَبِسَهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن موسٰى بن وحيد وضَّاع) .

٨٢٨/ ٥٧ ـ « اعْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُـرْآنَ فَأَعْـرَبَهُ فَلَهُ بِكُـلِّ حَرْفٍ عَشْـرُ حَسَنَاتٍ وَكَفَّارَةُ عَشْرِ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفْعُ عَشْرِ دَرَجَاتٍ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه فهشل مترُوك) .

٨٢٩/ ٥٨ ـ « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْـطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى النَّـاسِ كَافَّـةً : الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُبْعَثُ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، يَرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْـرٍ وَأَطْعَمْتُ الْمُقِيمَ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدَاً وَطَهُـوراً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي » . (طك ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلَمَةَ بن كهيل ضعيف ، وذكرَهُ ابن حبان فِي الثقات وقال : فِي روايتِهِ عن أبيه بَعْضُ مناكير) .

٨٣٠/ ٥٩ ـ « أَفَـاضِلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْـلَاقَـاً ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الإِيْمَـانِ » . (طكس ، عن أبي أُمَامَةَ وفيه سويد بن عبد الْعزيز مترُوك) .

٦٠/٨٣١ ـ « أَفْرَى الْفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَأَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ لِمَا لَمْ تَرَيَا مِنْ غَيْرِ تُخُومِ الْأَرْضِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو عثمان الْعبَّاس بن الْفضل الْبصري متروك) .

٦١/٨٣٢ ـ « افْشُوا السَّلَامَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ رِضًى » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سالم بن عبد الأَعْلى أبو الْفيض متروك) .

٦٢/٨٣٣ ـ « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ آللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَـوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ إِلَى الْأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَوَارِيِّينَ ، قِيلَ : أَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمَا لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الـدِّينِ بِمَنْزِلَـةِ السَّمْعِ وَالْبَصَـرِ مِنَ الرَّأْسِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه حماد بن عمر النصيبي متروك) .

٦٣/٨٣٤ ـ « الْتَمِسُـوا الْخَيْرَ إِلَى الـرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُـوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه محمد بن مروان السدي الصَّغير متروك) .

٦٤/٨٣٥ ـ « أَلَيْسَ تَشْهَـدُونَ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْـدَهُ لَا شَـرِيـكَ لَـهُ وَأَنِّي رَسُولُ آللَّهِ ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ آللَّهِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ آللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَـدًا » . (طكسص ، عن جبير بن مـطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيـه أبو عبـادة الرزقي متروك) .

٦٥/٨٣٦ ـ « اللَّهُمَّ اشْـدُدِ الْإِسْـلَامَ بِعُمَـرَ بْنِ الْخَـطَّابِ » . (طس ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن الْحسن بن زبالَة متروك) .

٦٠/٣٩٢ ـ المسند ٢/٦٠٠٥

٦٦/٨٣٧ - « اللَّهُمَّ أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدَاً حَتَّى أَلْقَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي ، وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي » . (طك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك متروك) .

٦٧/٨٣٨ - « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَاحْشُرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » . (طسص ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد ٱللَّهِ بن جعفر المديني متروكٌ) .

٦٨/٨٣٩ - « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ ؟ : ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عنبس متروك) .

٦٩/٨٤٠ - « أَمَانُ أُمَّتِي لِأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : بِسْمِ ٱللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، وَمَا قَدَّرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، بِسْمِ ٱللَّهِ مُجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ » . (طك ، عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ سعيد بن سعيد متروك ، ع ، عن الْحسين بن علي وفيه شيخه حبارة بن معلس ضعيف) .

٧٠/٨٤١ - « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُتَابٌ عَلَيْهَا ، تَدْخُلُ قُبُورَهَا بِذُنُوبِهَا ، وَتَخْرُجُ مِنْ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

قُبُـورِهَا لَا ذُنُـوبَ عَلَيْهَا ، يُمَحَّصُ عَنْهَـا بِـاسْتِغْفَـارِ الْمُؤْمِنِينَ لَهَـا » . (طس ، ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ شيخ الطبراني ابن طاهر بن حرملة كذَّاب) .

٨٤٢/٧١ ـ « أَمْسَيْنَـا وَأَمْسَىٰ الْمُلْكُ وَالْحَمْـدُ وَالْحَـوْلُ وَالْقُـوَّةُ وَالسُّلْطَانُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّهِ تَعَالَى ، اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَىٰ ، وَبِكَ نَمُـوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُـورُ » . (طس ، عن عَـائِشَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَـا وفيـه الْحكم بن عبد ٱللَّهِ بن سعد الايلي متْرُوك) .

٨٤٣/٧٢ ـ « إِنَّ آللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَـا ، وَحَدَّ حُـدُوداً فَلَا تَعْتَـدُوهـا ، وَنَهَـاكُمْ عَنْ أَشْيَـاءَ فَـلَا يَنْتَهِكُـوهَـا ، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَـاءَ عَنْ غَيْـرِ نِسْيَـانٍ فَـلَا تَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا ، الْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِ آللَّهِ ، مِنْ عِنْدِ آللَّهِ مَصْدَرُهَا ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهَا ، لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا تَفْوِيضٌ وَلَا مَشِيئَةٌ » . (طس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه نهشل بن سعيد الترمذي متْرُوك) .

٨٤٤/٧٣ ـ « إِنَّ آللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ ، وَأَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ ، وَحَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » . (بز ، عن أَبي رافع وفيهِ محمَّد بن عبد آللَّهِ بن أَبي رافع مُنكَر الْحَديث وعباد بن يعقُوب رافِضِي) .

٨٤٥/٧٤ ـ « إِنَّ آللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَـامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِـدُ الْغُـرِّ الْمُحَجَّلِينَ » . (طص ، عن عبـد آللَّهِ بن حكيم ، وفيهِ عيسَى بن سوادة النخعي كَذَّاب) .

٨٤٦/٧٥ ـ « إِنَّ آللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّـةَ بَيْضَاءَ ، وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى آللَّهِ الْبَيَـاضُ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه هشام بن زياد متْرُوك) .

٨٤٧/٧٦ ـ « إِنَّ آللَّهَ خَلَقَ رِيحاً وَأَسْكَنَهَا بَيْتاً وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَاباً ، فَلَوْ فُتِحَ ذٰلِكَ الْبَابُ ، وَأَنْتُمْ تُسَمُّونَهَا الْجَنُوبَ ، وَهِيَ عِنْدَ آللَّهِ الْأَزِيبُ » . (بز ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن عياض بن جندب كذَّاب) .

٧٧/٨٤٨ ـ « إنَّ آللَّهَ زَيَّنَكَ يَا عَلِيُّ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِمِثْلِهَا : حَبَّبَ إِلَيْكَ المَسَاكِينَ وَالدُّنُوَّ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَاماً تَرْضَى مِنْهُمْ ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعاً يَرْضَوْنَ بِكَ ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي جَنَّتِكَ ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى آللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ » . (طس ، عن عمَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ علي الْجودي متْرُوك) .

٧٨/٨٤٩ «إنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَاباً مِنَ المَغْرِبِ مَشَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً لِلتَّوْبَةِ لَنْ يُغْلِقَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَمَا عَدَا ذٰلِكَ، فَرَشَتْ لَهُ المَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضىً بِمَا يَعْمَلُ». (ـ أي لِلتَّائِبِ ـ». طك، وفيهِ إسحاق بن أَبي فروة مَتْرُوك).

٧٩/٨٥٠ ـ « إنَّ آللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْداً يُسَدِّدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ » . (طك ، عن زيد بن أَرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ أَبُو دَاوُد الأَعْمَى نسبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ) .

٨٠/٨٥١ ـ « إنَّ آللَّهَ يَجْمَعُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! إِنَّ آللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، فَيَقُومُ النَّاسُ فَيَتَعَلَّقُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي ظُلَامَاتٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! لِيَعْفُو بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَعَلَيَّ الثَّوَابُ » . (طس ، عن أُمِّ هَانِيءٍ بنت أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أَبو عاصم الرَّبيع بن إسماعيل قَالَ أَبو حاتم منكر الْحديث) .

٨١/٨٥٢ ـ « إنَّ آللَّهَ يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِمْ سِتْراً مِنْهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الصِّرَاطِ فَإِنَّ آللَّهَ يُعْطِي كُلَّ مُؤْمِنٍ نُوراً وَكُلَّ مُنَافِقٍ نُوراً ، فَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى الصِّرَاطِ سُلِبَ نُورُ المُنَافِقِينَ وَالمُنَافِقَاتِ ، فقَالَ المُنَافِقُونَ : انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ، وَقَالَ المُؤْمِنُونَ : رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا فَلاَ يَذْكُرُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَحَدٌ أَحَداً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ إسحاق بن بشر وحذيفة مَتْرُوك) .

٨٢/٨٥٣ ـ « إنَّ آللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

أَكْفِكَ آخِرَهُ » . (طك ، عن أبي أُمامة وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحبائري متروك) .

٨٣/٨٥٤ ـ « إِنَّ آللَّهَ يَقُولُ : أَنَا آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مَالِكُ الْمُلْكِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِي ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ وَالنَّقْمَةِ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، فَلَا تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَكِنِ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّضَرُّعِ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ » . (طس ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ وهب بن راشد متروك) .

٨٤/٨٥٥ ـ « إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُنَّ ـ أَي الْبَرْبَرُ ـ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عبد آللَّهِ بن نافع متروك) .

٨٥/٨٥٦ ـ « إِنَّ الْحَاجَّ الرَّاكِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَإِنَّ الْحَاجَّ الْمَاشِيَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُمائَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، الْحَسَنَةُ بِمائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بإِسنادين أَحَدُهُمَا فِيهِ كَذَّابٌ ، وَالْآخَر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير لَا يُعرَفُ وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٨٦/٨٥٧ ـ « إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وِقَاءً لِدِينِهِ ، وَمَنْ تَوَقَّعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ نْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ كَالْمُرْتِعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى » . (حم ، ع ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه موسى بن عبيدَةَ متروك) .

٨٧/٨٥٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ ـ حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ ـ وَمَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ عَقْلَهُ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ منصور بن صغير قَالَ ابن معين ليس بالقوي وسقط من

٨٦/٤١٨ ـ المسند ١٨٣٩٦/٦ ، ١٨٤٠٢

الاسناد إسحاق بن عبد آللّهِ بن أَبي فَرْوَةَ وهو متروك) .

٨٥٩/ ٨٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَا تَمْتَلِىءُ نَفْسُهُ مِنَ المَالِ حَتَّى يَمْتَلِىءَ مِنَ التُّرَابِ ، وَلَوْ كَانَ لِأَحدِكُمْ وَادِياً مِنْ أَعْلَاهُ إِلى أَسْفَلِهِ ذَهَباً أَحَبَّ أَنْ يُمْلأَ لَهُ وَادٍ آخَرَ ، فَإِنْ مُلِىءَ الْوَادِي الْأَخرُ فَانْطَلَقَ فَوَجَدَ وَادِياً آخرَ قَالَ : أَمَا وَآللّهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَمَلأْتُكَ » . (طك ، بز ، عن سمرةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يوسف بن خالد السَّمتي كذَّاب) .

٨٦٠/٨٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ الصَّائِمَ إِذَا جَلَسَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَطْعَمُونَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرَ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ إبان بن أبي عياش متروك) .

٨٦١/٩٠ ـ « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ وَأورده ابن الْجوزي فِي الموضُوعات) .

٨٦٢/٩١ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُورَثُ وَلَا تُعْتَمرُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن عبد آللّهِ بن فروة متروكٌ) .

٨٦٣/٩٢ ـ « إِنَّ الصَّلَوَاتِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ المَغْرِبِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ المَغْرِبِ إِلى الْعِشَاءِ صَلَاةُ الْعُتْمَةِ ، ثُمَّ يَأْوِي المُسْلِمُ إِلى فِرَاشِهِ لَا ذَنْبَ لَهُ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[1]» . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ وفيه ضرار بن صرد متروك) .

٨٦٤/٩٣ ـ « إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، وفيه مَيْمون أبو حمزة الأَعور الْقصاب متروك) .

٨٦٥/٩٤ ـ « إِنَّ المُؤمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوى نَفْسِهِ » . (طس ، عن معاذ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن الْحصين متروك) .

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٤ .

٨٦٦/٩٥ ـ « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارِهٌ لِذٰلِكَ ، لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجِنِّ وَالإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروك ، ووثَّقه رحيم وغيره وبقيَّةُ رجالِهِ ثقاتٌ) .

٨٦٧/٩٦ ـ « إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ، لاَ يَفْعَلاَنِ ذٰلِكَ إِلاَّ لِلَّهِ ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » . (طس ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأَبو داود الراوي عنه متروك) .

٨٦٨/٩٧ ـ « إِنَّ الْمَعْرُوفَ لاَ يَصْلُحُ إِلاَّ لِذِي دِينٍ وَلِذِي حَسَبٍ ، وَلِذِي حِلْمٍ » . (طك ، عن أَبي أُمامَةَ ، وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحَبائري متروك) .

٨٦٩/٩٨ ـ « إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ ـ وَهُنَّ النِّسَاءُ ـ إِلاَّ الَّتِي أَطَاعَتْ بَعْلَهَا » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ علي بن يزيد الالهاني متروك) .

٨٧٠/٩٩ ـ « إِنَّ أَبَاكَ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ فَذُكِرَ » . (طك ، عن سهل بن سعد أَنَّ عدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، قَالَ : فَهَلْ أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه رشد بن سعد متروك) .

٨٧١/١٠٠ ـ « إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ دِينَكُمْ وَاحِدٌ ، أَبُوكُمْ آدَمُ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، فَلاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ ، وَلاَ لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى » . (طك ، عن حبيب بن حراس الْعصري ، وفيه عبد الرَّحمن بن عمرو بن جبلة متروك) .

٨٧٢/١٠١ ـ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ يَتَبَايَعُونَ ، وَلَوْ تَبَايَعُوا لاَ يَتَبَايَعُونَ إِلاَّ بِالْبِرِّ » . (ع ، عن أَبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِسمَاعيل بن نوح متروك) .

٨٧٣/١٠٢ ـ « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي ، فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَعِيرِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَرَانِي

إِبْرَاهِيمَ يَشْبَهُ خَلْقُهُ خَلْقِي ، وَيَشْبَهُ خُلُقِي خُلُقَهُ ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلاً سَبْطَ الشَّعْرِ يُشَبَّهُ بِرِجَالِ أَزْدَشَنُوءَةَ ، وَأَرَانِي عِيسَى بن مَرْيَمَ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ شَبَّهْتُهُ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَرَانِي الدَّجَّالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى شَبَّهْتُهُ بِقَطْرِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ ، قَالَتْ أُمُّ هَانِيءٍ : فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُذَكِّرُكَ آللَّهَ أَنَّكَ تَأْتِي قَوْماً يُكَذِّبُونَكَ وَيُنْكِرُونَ مَقَالَتَكَ ، وَأَخَافُ أَنْ يَسْطُوا بِكَ ، فَضَرَبَ ثَوْبَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ فَأَخْبَرَهُمْ مَا أَخْبَرَنِي ، فَقَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ : يَا مُحَمَّدُ ! مُذْ كُنْتَ شَابًّا كَمَا كُنْتَ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ ، وَأَنْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا مُحَمَّدُ ! هَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لَنَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَآللَّهِ وَجَدْتُهُمْ ضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَهُمْ فِي طَلَبِهِ ، قَالَ : فَهَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لِبَنِي فُلاَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَدْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدِ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ ، وَوَجَدْتُهُمْ وَعِنْدَهُمْ قَصْعَةُ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا ، قَالَ : فَأَخْبِرْنَا مَا عِدَّتُهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ؟ قَالَ : قَدْ كُنْتُ عَنْ عِدَّتِهَا مَشْغُولاً ، فَقَامَ فَأُتِيَ بِالإِبِلِ فَعَدَّهَا وَعَلِمَ مَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ، ثُمَّ أَتَى قُرَيْشاً فَقَالَ : سَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بَنِي فُلاَنٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا ، وَفِيهِنَّ مِنَ الرُّعَاةِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَفُلاَنٌ وَهِيَ مُصَبِّحَتُكُمْ بِالْغَدَاةِ عَلَى الثَّنِيَّةِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ أَصَدَقَهُمْ ، فَاسْتَقْبَلُوا الإِبِلَ فَسَأَلُوا هَلْ ضَلَّ بَعِيرٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَسَأَلُوا الآخَرَ : هَلْ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : فَهَلْ كَانَ عِنْدَكُمْ قَصْعَةٌ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَآللَّهِ وَضَعْتُهَا فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ وَلاَ اهْرَاقُوهُ فِي الأَرْضِ ، فَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَآمَنَ بِهِ ، فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ : الصِّدِّيقُ » . (طك ، عن أُمِّ هَانِيءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فِي بَيْتِي فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ ، وفيه عَبد الأَعْلَى بن أَبي المساوِر الزهري مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ).

١٠٣/٨٧٤ ـ « إِنَّ جِبْرِيلَ أَطْعَمَنِي الْهَرِيسَةَ يَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ » . (طس ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن الْحجَّاج اللَّخمي وهُوَ الَّذي وَضَعَ هٰذَا الْحَديث) .

١٠٤/٨٧٥ ـ « إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْبِئْرِ يَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » .

(طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِبِئْرٍ يُسْقَى عَلَيْهَا قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الْفضل متروك) .

١٠٥/٨٧٦ ـ « إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْغَنَمِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا ، وَإِنَّ صَاحِبَ هٰذِهِ الإِبِلِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غَنَمٍ فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الْفضل مَتْرُوك) .

١٠٦/٨٧٧ ـ « إِنَّ عَاقِبَةَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ إِلَى النَّارِ ، وَعَاقِبَةَ سَرِيرِكَ هٰذَا إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيهِ عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني كذَّاب) .

١٠٧/٨٧٨ ـ « إِنَّ عَبْدَاً دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَىٰ عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! هٰذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ، قَالَ : نَعَمْ ، جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ ، وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » . (طس ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ بشير بن ميمُون مترُوك) .

١٠٨/٨٧٩ ـ « إِ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ الإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الأَدْيَانِ » . (طك ، عن محمَّد بن علي بن الْحسين بن علي عن أَبيهِ عن جدِّه ، قَالَ ابن دحية : وهو موضوع من سائر طرُقِهِ) .

١٠٩/٨٨٠ ـ « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفَاً ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ هشام بن زياد وأَب المقدام مترُوك) .

١١٠/٨٨١ ـ « إِنَّ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَةً ، وَثَمَرَةُ الْقَلْبِ الْوَلَدُ ، إِنَّ آللَّهَ لَا يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ وَلَدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ رَحِيمٌ ، قِيلَ : كُلُّنَا يَرْحَمُ ، قَالَ : لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ ، إِنَّمَا الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ النَّاسَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ أَبو مهدي سعيد بن سنان مترُوك) .

١١١/٨٨٢ ـ « إِنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ نِسْبَةً ، وَإِنَّ نِسْبَةَ ٱللَّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1]» .
(طك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْوازع بن نافع متْرُوك) .

١١٢/٨٨٣ ـ « إِنَّ لِلَّهِ عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ اهْتَزَّ ذٰلِكَ الْعَمُودُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : اُسْكُنْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي غَفَرْتُ لَهُ ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذٰلِكَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد ٱللَّهِ بن إبراهيم بن أبي عمرو ضعيفٌ جدًّا إِلى غيرهم ، طس ، عن ابن عمرو بن الْحصين متْرُوك) .

١١٣/٨٨٤ ـ « إِنَّ لِلَّهِ عَلَىٰ أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ مَا لَمْ يَمَلُّوهُمْ ، فَإِذَا مَلُّوهُمْ نُقِلَتْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمرو بن الْحصين متْرُوك) .

١١٤/٨٨٥ ـ « إِنَّ مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ! أَخْبِرْنِي عَنْ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَيْكَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : الَّذِي يُسْرِعُ إِلَىٰ هَوَايَ إِسْرَاعَ النَّسْرِ إِلَىٰ هَوَاهُ ، وَالَّذِي يَكْلَفُ أَحْبَارِي الصَّالِحِينَ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالنَّاسِ ، وَالَّذِي يَغْضَبُ إِذَا انْتُهِكَتْ مَحَارِمِي غَضَبَ النَّمِرِ لِنَفْسِهِ ، فَإِنَّ النَّمِرَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُبَالِ أَقَلَّ النَّاسُ أَمْ كَثُرُوا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ محمد بن يحيىٰ عروة متْرُوك) .

١١٥/٨٨٦ ـ « إِنَّ نَهَراً مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَىٰ أَيْلَةَ فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ آنِيَةً ، وَهُوَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ لَمْ يَرْوَ أَبَداً » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبيد ٱللَّهِ الْعرزمي متْرُوك) .

١١٦/٨٨٧ ـ « إِنَّ هٰذَا الْبَيْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٱللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرٍ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

وَغَنِيمَةٍ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبد آللَّهِ بن عبيد بن عمير مَتْرُوك) .

١١٧/٨٨٨ - « إِنَّ هٰذَا لَمِنَ المَكْتُومِ ، وَلَوْلاَ أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، إِنَّ آللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَكَلَ بِي مَلَكَيْنِ ، لاَ أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلاَّ قَالَ ذٰلِكَ المَلَكُ : كَانَ غَفَرَ آللَّهُ لَكَ ، وَقَالَ آللَّهُ وَمَلاَئِكَتُهُ جَوَاباً لِـذَيْنِكَ المَلَكَيْنِ : آمِين » . (طك ، عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحكم بن عبد آللَّهِ بن خطاف كَذَّاب) .

١١٨/٨٨٩ - « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الْخِفَافَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن موسٰى مُنكر الْحديث) .

١١٩/٨٩٠ - « إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْـرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَـالَةً يَتَكَفَّفُـونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ آللَّهِ إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى مَـا تَجْعَلُ فِي فِيِّ امْـرَأَتِكَ » . (طس ، عن شـداد بن أَوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيـه الْـوليـد بن محمَّـد الموقري مترُوك) .

١٢٠/٨٩١ - « إِنَّما أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ ثُمَّ أَسْمَعُ ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ يَكُونُ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّـارِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه الْقاسم بن عبد آللَّهِ بن عمر مترُوك) .

١٢١/٨٩٢ - « إِنَّمـا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِـأَنَّهُمْ عَـظَّمُـوا مُلوكَهُمْ بِـأَنْ قَـامُـوا وَقَعَدُوا » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسن بن قتيبة متروك) .

١٢٢/٨٩٣ - « إِنَّما [illegible] آللَّهُ المُقْتَتِلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى النِّيَّاتِ » . (ع ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ جابر الجعفي ضعيف) .

١٢٣/٨٩٤ - « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بما لاَ يَعْلَمُونَ ، ويَفْعَلُونَ ما لاَ يُؤْمَرُونَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ

رَضِيَ وَتَـابَعَ ؟ » . (طس ، عن أبي عمـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيـه سلمـة بن علي متروك) .

١٢٤/٨٩٥ ـ « إِنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ آوَى إِلَى فِرَاشِهِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ آللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ آللَّهِ : إِنَّ فُلاَناً لَمْ يَنَمِ الْبَارِحَةَ ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ وهب بن راشد الموفى متروك) .

٨٩٦/ ١٢٥ ـ « إِنِّي اسْتَحْيِي أَنْ يَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي ، قَالَ : وَلِمَ وَقَدْ جَعَلَكَ آللَّهُ لَهُمْ لِبَاساً وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسَـاً ؟ قَالَ : أَكْـرَهُ ذٰلِكَ فَـإِنَّهُنَّ يَرَوْنَـهُ مِنِّي وَأَرَاهُ مِنْهُنَّ » . (طك ، عن عثمان بن مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيىٰ بن الْعلاَءِ متروك) .

١٢٦/٨٩٧ ـ « أَنَا عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْعزيز بن عمران متروك) .

١٢٧/٨٩٨ ـ « أَنْتَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ ، بَارَكَ آللَّهُ فِيكَ ـ قَالَهُ لعامر بن لقيط ـ » . (طك ، عن عامر بن لقيط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن الأَسدي كذَّاب) .

١٢٨/٨٩٩ ـ « أَنْتَ حَرَامٌ ، مَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ، وَأَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ آللَّهِ مِنْكَ الْمُؤْمِنُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّـا افْتَتَحَ مَكَّـةَ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيهِ محمَّد بن محيص كذَّاب يَضَعُ الْحديث) .

٩٠٠/ ١٢٩ ـ « إِنْتَضِلُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحب إِلَى آللَّهِ ، وَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ ، وَالرَّامِيَ بِهِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سويد بن عبد الْعزيـز ، قَالَ أَحمـد : متروك وضَعَّفَهُ الْجُمهور ووثَّقه دحيم وبقيَّةُ رجاله ثقات) .

١٣٠/٩٠١ ـ « إِنْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا أَوْ عَلَى

٤٦٢/ ١٣٠ ـ المسند ١٦٦٠٩/٥

جَنْبِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ » . (حم ، عن الأنصاري وفيه ليث بن أبي سليم) .

٩٠٢ / ١٣١ - « أَوْثَقُ عُرَى الإِسْلَامِ : الْمُوَالَاةُ فِي آللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي آللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي آللَّهِ ، تَدْرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلاً إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ ، تَدْرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ إِذَا عَلِمَ النَّاسُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقَصِّراً فِي عَمَلِهِ ، إِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى أَسِتِّهِ زَحْفاً ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُمْ ، فِرْقَةٌ آذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ فَأَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَنَشَرُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُؤَاذَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِ آللَّهِ وَدِينِ عِيسَى فَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ وَتَرَهَّبُوا وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ آللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا . . ﴾[1] الآيَةَ ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي وَصَدَّقَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عقيل بن جعد ، قالَ البخاري : منكر الْحديث) .

٩٠٣ / ١٣٢ - « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ أُمَّتِي : الْحَيَاءُ وَالأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ، وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أشعث بن براز متروك) .

٩٠٤ / ١٣٣ - « أَلَا أَحْبُوكَ ؟ أَلَا أَنْحِلُكَ ، أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَيْ - يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - قَالَ : بَلَى ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ ، فَقَالَ : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي دَهْرِكَ مَرَّةً : تُكَبِّرُ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةً ، ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ آللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ ، وَآللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧ .

فَرَغتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَىٰ ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبّاً مِنْكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ الأُمُورَ حَسْبَ ظَنِّي بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النَّارِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَحَدِيثَهَا وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَّتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » . (طس ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْقُدُّوس بن حبيب مترُوك) .

٩٠٥/ ١٣٤ ـ « أَلَا أُخبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ، تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ الخ ؟ ثُمَّ قَلَ : تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » . (طك ، عن أَبِي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : بِمَ تُحَرِّكُهُمَا ؟ قُلْتُ أَذْكُرُ ٱللَّهَ ، وفيه ليث بن أبي سالِم مدلّس الْحديث حسنٌ[1]) .

٩٠٦/ ١٣٥ ـ « أَلَا أُخبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ الإِشْرَاكُ بِٱللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمر بن مساور منكر الْحديث) .

٩٠٧/ ١٣٦ ـ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ ٱللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . (بز ، عن

---

(١) ورد هذا الحديث سهواً في الموضُوعات.

عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يُوسُف بن خالد السَّمين كَذَّاب) .

۱۳۷/۹۰۸ - « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ آللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أَبو دَاوُد الأَعمى متروك) .

۱۳۸/۹۰۹ - « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك بن سحم متروك) .

۱۳۹/۹۱۰ - « أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَمَنْ لَقِيَ آللَّهَ نَاكِثًا بَيْعَتَهُ لَقِيَهُ وَهُوَ أَجْزَمُ[1] ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ لِإِمَامٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن واقد متروك) .

۱٤۰/۹۱۱ - « أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ إِذَا جَمَعَ آللَّهُ النَّبِيِّينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً ، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُفَجَّرُ شُعَبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَبْعَدُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، قُدْحَانُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبَ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَتَقُومُ مَعِي ، وَلَا أُدْعَى إِلَى خَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ لَهُ » . (طس ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمران بن هيثم كذَّاب) .

۱٤۱/۹۱۲ - « أَلَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى

---

(۱) الجزم : القطع . (نهاية : ۱/۲۷۰)

(۲) سورة الإخلاص، الآية : ۱ .

بِالشُّرَطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمر بن ميمون متروك) .

١٤٢/٩١٣ ـ « إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ : يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، وفيه عمرو بن جميع مَتروك) .

١٤٣/٩١٤ ـ « إِيَّاكُمْ وَالمُشَادَّةَ ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ[1] ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ[2] » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ورجالُهُ ثِقَاتٌ إلَّا عَمرو بن جميع فمتروك) .

١٤٤/٩١٥ ـ « أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ فَهُوَ حُرٌّ ـ قَالَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ فَعَتَقَهُمَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إبراهيم أَبو عثمان متروك) .

١٤٥/٩١٦ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَحْيُوا مِنَ آللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِي فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَتَهُ إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ ، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ وَلْيَذْكُرِ المَوْتَ وَالْبَلَاءَ ، وَلْيَتْرُكْ زِينَةَ الدُّنْيَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أَبي حبيبة متروك) .

١٤٦/٩١٧ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ أُمًّا وَأَبًا ؟ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ جَدُّهُمَا رَسُولُ آللَّهِ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمُّهُمَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِيءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالُهُمَا الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ آللَّهِ : جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأُمُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أَحمد بن محمَّد بن يونس الْيمامي متروك) .

---

(١) الغرّة: الحسن والعملِ الصالح. (النهاية: ٣/٣٥٤)
(٢) العُرّة: القذر وعذرَة الناس. (نهاية: ٣/٢٠٥)

١٤٧/٩١٨ ـ « أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : ذُو الْحِجَّةِ ، فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » . (ع ، طس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن عمرو بن حيلة متروك) .

١٤٨/٩١٩ ـ « الْإِسْلَامُ أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الأَعْلى بن أبي المشاور متروك) .

١٤٩/٩٢٠ ـ « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا : خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا » . (طك ، عن عبد الأَعْلى بن أبي المشاور متروك وفيه مَنْ ذُكر) .

١٥٠/٩٢١ ـ « الْإِيمانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يوسف بن محمد المنكدر متروك) .

١٥١/٩٢٢ ـ « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِأَبِي ضميرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْتَقَهُمْ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ ، إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلٰى قَوْمِهِمْ ، فَلَا تَعْرُضْ لَهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ » . (بز ، عن ضميرةَ ، وفيه حسين بن عبد ٱللَّهِ بن ضميرةَ متروكٌ كذّاب) .

١٥٢/٩٢٣ ـ « بَدَأَ هٰذَا الْأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكاً عَضُوضاً ، ثُمَّ كَائِنٌ عَمْوَةً وَجِيرَةً وَفَسَاداً فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْفَسَادَ ، يُنْصَرُونَ عَلٰى ذٰلِكَ يُرْزَقُونَ أَبَداً حَتّٰى يَلْقَوْنَ ٱللَّهَ » . (ع ، بز ، عن أبي ثعلبةَ الْخشني عن معاذ وأبي عُبيدة معاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم مضطرب الْحديث وبقية رجاله ثقات) .

١٥٣/٩٢٤ ـ « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلٰى ثَلَاثَةٍ : أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ

وَلَا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ ، وَمَعْرِفَةِ المَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ آللَّهِ ، وَالْجِهَادِ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُذْ بَعَثَ آللَّهُ مُحَمَّداً إِلَى آخِرِ عِصَابَةِ المُسْلِمِينَ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ » . (طس ، عن علي وجابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي كان يضعُ الحديث) .

١٥٤/٩٢٥ ـ « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ وَلَا تَخْلِطُوا مَيْتَةً مَذْبُوحَةً عَلَى النَّاسِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُوا ، لَا تَحْتَكِرُوا وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تُلْقُوا السِّلَعَ ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَبِعْ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا الأُخْرَى لِتَكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلِتَنْكِحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى آللَّهِ » . (طك ، عن رافل بن عمود عن أبيه عن جَدِّهِ وفيه عمرو بن عثمان بن سيار الْكلابي منكر الْحديث) .

١٥٥/٩٢٦ ـ « بَيْنَ آللَّهِ وَبَيْنَ المَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ظُلْمَةٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ رَفَارِفِ الاسْتَبْرَقِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ رَفَارِفِ السُّنْدُسِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَبْيَضَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَصْفَرَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَخْضَرَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ضِيَاءٍ اسْتَضَاءَهَا مِنْ ضَوْءِ النَّارِ وَالنُّورِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ثَلْجٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ مَاءٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ بَرَدٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ عَظَمَةِ آللَّهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ ، وَالمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ جِبْرِيلُ ثُمَّ مِيكَائِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ المَوْتِ » . (طس ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ هَلِ احْتَجَبَ آللَّهُ عَنْ خَلْقِهِ بِغَيْرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ فَذَكَرَهُ ، وفيه عبد المنعم بن أَبي ريس كَذَّبَهُ أَحمد وقال ابن حبان : كَانَ يَضَعُ) .

١٥٦/٩٢٧ ـ « الْبَغَايَا اللَّاتِي يُزَوِّجْنَ أَنْفُسَهُنَّ ، أَلَا لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ » . (طس ، عنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه الرَّبيع بن بدر متُروك) .

١٥٧/٩٢٨ ـ « تَبْلُغُ الْعَرَبُ مَوْلِدَ آبَائِهِمْ مَنْبِتَ الشِّيحِ وَالْقَيْصُومِ » . (طس ،

عن عبد ٱللّٰهِ بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عدي بن الْفضل التيمي متْرُوك) .

١٥٨/٩٢٩ ـ « تَعْتَرِي الْحِدَّةُ خِيَارَ أُمَّتِي » . (طك ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سلام بن سلم الطَّويل متْرُوك) .

١٥٩/٩٣٠ ـ « تَعَرَّى المَرْءُ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ مُسْتَلْقِياً ، وَإِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَخُطَّ خطًّا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مروان بن سالم منكر الحديث) .

١٦٠/٩٣١ ـ « تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ » . (طب ، عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سلمة بن علي متْرُوك وعبد الرَّحمٰن بن زياد بن أَنعم فيه كلام ووثَّقه بعضهم) .

١٦١/٩٣٢ ـ « تِلْكَ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، المُطْعِمَاتُ فِي المَحْلِ ـ يَعْنِي النَّخْلَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْعَلاءُ بن كثير الليثي متروك) .

١٦٢/٩٣٣ ـ « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ ٱللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » . (بز ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن داود الْيمامي متْرُوك) .

١٦٣/٩٣٤ ـ « ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ : الرَّاكِبُ وَالمَرْكُوبُ ، وَالرَّاكِبَةُ وَالمَرْكُوبَةُ ، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمر بن راشد المدني الْحارثي كذَّاب) .

١٦٤/٩٣٥ ـ « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَغَبِهِ[1] » . (طس ، عن سعيد بن مالك وابن

(١) السَّغَبُ: الجوع وقيل لا يكون إلا مع التعب. (النهاية: ٢/٣٧١)

عمر ، وفي الأوَّلِ عبد الْكريم بن أُميَّة ضعيف ، وفي الثَّاني : عبيد بن كثير التَّمَّار مَترُوك) .

١٦٥/٩٣٦ ـ « الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا وَأُمَّتِي الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ خارجة بن مصعب مترُوك) .

١٦٦/٩٣٧ ـ « الْجِيرَانُ ثَلاَثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدْنَى الْجِيرَانِ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ لاَ رَحِمَ لَهُ ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ فَجَارٌ مُسْلِمٌ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ فَجَارٌ مُسْلِمٌ ذُو رَحِمٍ ، لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ وَحَقُّ الرَّحِمِ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ شيخُه عبد آللَّهِ محمَّد بن الْحازمي وضَّاع) .

١٦٧/٩٣٨ ـ « حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » . (بز ، ع ، عن عبد آللَّهِ ، وفي الْبزار عمر بن عثمان الْكلائي ، وثَّقَهُ ابن حبَّان ، وقال الأزدي متروك ، وفي أبي يعلى محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجمع وضعَّفه آخرون) .

١٦٨/٩٣٩ ـ « خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ آللَّهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِصَنَمٍ مِنْ نُحَاسٍ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ يزيد الصنعاني مترُوك ، قَالَ الذَّهبي : لاَ يُعْرَفُ ، وبقيَّة رجاله ثِقَات) .

١٦٩/٩٤٠ ـ « خَالِفُوا الْمَجُوسَ ، جُزُّوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفِرُوا اللِّحَاءَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحسن بن أبي جعفر ضعيف مترُوك ووثَّقه ابن عدي) .

١٧٠/٩٤١ ـ « خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى آللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ : رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِداً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى آللَّهِ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ حِبًّا لَهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى آللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلاَةٍ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى

آللَّهِ ، وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لا يَغْتَابُ المُسْلِمِينَ وَلاَ يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطاً وَلاَ نَقْمَةً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى آللَّهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عبد الرَّحمٰن بن أبي فروةَ متروك) .

٩٤٢/١٧١ ـ « خَمْسٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلاَ إِيمانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرِّضَى بِقَضَاءِ آللَّهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى أَمْرِ آللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى آللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى ، وَلَمْ يَطْعَمِ امْرُؤ حَقِيقَةَ الإِسْلاَمِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » . (بز ، عن ابنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سعيد بن سنان ولاَ يُحتجُّ بِهِ) .

٩٤٣/١٧٢ ـ « الْخَلْقُ عِيَالُ آللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى آللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » . (ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يونس بن عطيَّة الصفار متروك) .

٩٤٤/١٧٣ ـ « دَعْهُمْ فَإِنَّ التُّرَابَ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ » . (طك ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ بِالتُّرَابِ فَنَهَاهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَذَكَرَهُ ، وفيه محمد بن الرعيني متَّهَم بِهٰذَا الْحَديث وغيره) .

٩٤٥/١٧٤ ـ « دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل متروك) .

٩٤٦/١٧٥ ـ « دِيَةُ الذِّمِّيِّ دِيَةُ المُسْلِمِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أبو كرز عبد آللَّهِ بن كرر ضعيف وهٰذَا أَنْكَرُ حَدِيثٍ رواهُ) .

٩٤٧/١٧٦ ـ « الدَّابَّةُ يَكُونُ لَهَا خَرجَاتٌ مِنَ الدَّهْرِ ، خَرْجَةٌ أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَفْشُوَ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَلاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيلاً بَعْدَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً قَرِيباً مِنْ مَكَّةَ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيلاً ثُمَّ يُبْنَىٰ لأُنَاسٍ فِي أَعْظَمِ المَسَاجِدِ يَرْبُو إِلَى مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ إِلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فَانْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا شَيْئاً وَمَعاً

وَثَبَتَ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَمْ يُعْجِزُوا آللَّهَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ فَبَدَتْ لَهُمْ فَحَلَّتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ فَتَقُولُ : أَيْ فُلَانِ الْآنَ يُصَلِّي فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ فَتَسِمُهُ وَتَذْهَبُ وَتَنْحَازُ النَّاسُ فِي دُورِهِمْ وَفِي أَسْفَارِهِمْ وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، وَيُعْرَفُ الْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَا كَافِرُ اقْضِ حَقِّي ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ اقْضِ حَقِّي » . (طك ، عن حذيفة بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طلحة بن عمرو متروك) .

١٧٧/٩٤٨ ـ « الدَّجَّالُ لَيْسَ بِهِ خَفِيٌّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو إِلَيَّ وَيُنْصَبُ لِلنَّاسِ فَيُقَاتِلُهُمْ وَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ دِينُ آللَّهِ فَيُتَّبَعُ وَيُجِيبُ عَلَى ذٰلِكَ أَنِّي نَبِيٌّ فَيَفْزَعُ مِنْ ذٰلِكَ كُلُّ ذِي لُبٍّ وَيُعْمَلُ بِهِ فَيُتَّبَعُ وَيُفَارِقُهُ فَيَمْكُثُ بَعْدَ ذٰلِكَ حَتَّى يَقُولَ آللَّهُ أَنَا آللَّهُ فَقعَسَ عَيْنَيْهِ وَيَقْطَعُ أُذُنَهُ وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، فَلَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَيُفَارِقُهُ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَيَكُونُ أَصْحَابَهُ وَجُنُودَهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَهٰذِهِ الْأَعَاجِمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ يَدْعُو بِرَجُلٍ فِيمَا يَرْوُونَ فَيُؤْمَرُ بِقَتْلِهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ تُقْطَعُ أَعْضَاؤُهُ كُلُّ عُضْوٍ عَلَى حِدَةَ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَيَضْرِبُ بِعَصَاهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا آللَّهُ الَّذِي أُحْيِي وَأُمِيتُ وَذٰلِكَ كُلُّهُ سِحْرٌ يَسْحُرُ بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ لَيْسَ يَعْمَلُ عَنْ ذٰلِكَ شَيْئاً » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن مقتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن محمد الورّاق متروك) .

١٧٨/٩٤٩ ـ « الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، بز ، طك ، وَقَالَ : لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ، وَقَالَ أحمد عن عمرو بن دينار : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً بَيْنَ ابْنِ عَبَّاس وعمرو

١٧٨/٥١٠ ـ المسند ١/ ٣٢٨١

ومع ذٰلِكَ فِيهِ عبد الرَّحمٰن بن ثابت ضعَّفَهُ أَحْمد وَقَالَ : أَحَادِيثُهُ مناكير ، ورواهُ أَبُو يعلٰى ورجالُهُ رجالُ الصَّحيح) .

١٧٩/٩٥٠ ـ « ذَنْبٌ يُغفَرُ وَذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجازَى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ فِعْلُكَ بيْنَكَ وَبيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُجَازَى فَظُلْمُكَ أَخَاكَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحة بن عمرو مترُوك) .

١٨٠/٩٥١ ـ « رَأَيْتُ مُوسٰى عند الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ يَصَلِّي فِي قَبْرِهِ » . (بز ، طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صلة بن سليمان متروك) .

١٨١/٩٥٢ ـ « رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عصمة بن محمَّد متروك) .

١٨٢/٩٥٣ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثلاَثٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن عبد آللَّهِ بن عمر بن حفص مترُوك) .

١٨٣/٩٥٤ ـ « رُبَّ صَغِيرٍ أَمْهَرَ أَوْ جَارِيَةً أَوْ غُلاَماً » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً شَكَى إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ سُوءَ الْحِرْفَةِ فَذَكَرَهَا ، وفيه عبد آللَّهِ بن يزيد الْبكري أَبو حاتم وَاهٍ) .

١٨٤/٩٥٥ ـ « رِجَالٌ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : دَعُوا أَسْيَافَكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه هشام بن زياد مترُوك) .

١٨٥/٩٥٦ ـ « الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْعلاَءُ بن عرفات متروك) .

١٨٦/٩٥٧ ـ « زَيْنُ الصَّلاَةِ الْخِدَاجُ » . (عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن الْحجاج كَذَّاب) .

١٨٧/٩٥٨ ـ « زَيَّنَكَ ٱللَّهُ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهِيَ زِينَةُ الأَبْرَارِ ، الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا جَعَلَكَ لَا تَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَجَعَلَهَا لَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئاً ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ » . (طك ، عن عمّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن جميع متروك) .

١٨٨/٩٥٩ ـ « سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ الْحِسَابِ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرِقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك أبو سحيم متروك) .

١٨٩/٩٦٠ ـ « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يُهْدَى مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَمِيرُكُمْ فُلَانٌ » . (طس ، عن طلحة بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مثنى بن الصَّباح متروك) .

١٩٠/٩٦١ ـ « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ مَالُ النَّاسِ غَنَمٌ بَيْنَ شَجَرٍ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرِدُ الْمَاءَ ، يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ نَسْلِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَيَلْبَسُونَ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِيمِ الْعَرَبِ يُفْتَنُونَ ، وَٱللَّهِ يُفْتَنُونَ ، وَٱللَّهِ يُفْتَنُونَ » . (طس ، عن مخول المذكور ، وفيه سليمان بن داود الشَّاذكوني متروك) .

١٩١/٩٦٢ ـ « سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الْآدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ آذُوكَ ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، الاغْتِرَارُ بِهِمْ ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ ، وَالآمِرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ ، وَالسُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ ، وَيَدْعُو خِيَارُهُمْ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري متروك) .

١٩٢/٩٦٣ ـ « سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هٰذَا ـ يَعْنِي الْعَبَّاسَ ـ حَتَّى يَمْلَأَ الأَرْضَ ظُلْماً

وَجُوراً ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ حَتَّى يَمْلأَ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالْفَتَىٰ التَّمِيمي فَإِنَّهُ يُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ المَهْدِيِّ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ابن لهيعة والْحديث منكر) .

١٩٣/٩٦٤ ـ « سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ : خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ » . (ع ، بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مبرك بن سحيم متروك) .

١٩٤/٩٦٥ ـ « السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ ، قِيلَ : فَمَا فِي أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً حَلاَلاً ، وَرُزِقَ سَمَاحَةً فَأَدْنَى الْفَقِيرَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه نافع أَبُو هرمز متروك) .

١٩٥/٩٦٦ ـ « شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاه حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ وَإِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَتَرْمِي مَا فِي بُطُونِهَا » . (ع ، طك ، عن محارب بن ثار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسناده محمد بن الْفرات كذَّاب) .

١٩٦/٩٦٧ ـ « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ » . (ع ، طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

١٩٧/٩٦٨ ـ « شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » . (بز ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَعَرَّضْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرَانَكَ ، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ وَلاَ تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، وفيه خليل بن مرة ، قَالَ الْبخاري مُنكر الحديث ، وقال أَبُو زرعة : شيخٌ صالح) .

١٩٨/٩٦٩ ـ « شَرُّ النَّاسِ الضَّيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ : الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ خَشَعَتِ امْرَأَتُهُ ، وَهَرَبَ وَلَدُهُ وَفَرُّوا ، فَإِذَا خَرَجَ ضَحِكَتِ امْرَأَتُهُ ، وَاسْتَأْنَسَ أَهْلُ بَيْتِهِ » . (طس ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد ٱللَّهِ بن يزيد الصَّلْت متروك) .

١٩٩/٩٧٠ ـ « الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ

صَغِيرَ ذٰلِكَ وَكَبِيرَهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمرو بن الْحصين الْعقيلي شيخ أَبي يعلى متروك) .

٢٠٠/٩٧١ ـ « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ خُلِقْنَ مِنْ نُورِ الْعرشِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه معقل بن مالك ، وثقه ابن حبان وقال الأزدي : متروك وفيه مَنْ لاَ يُعْرَفُ) .

٢٠١/٩٧٢ ـ « الشُّهَدَاءُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، لاَ يُرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ وَلاَ يُقْتَلَ يُكَثِّرُ سَوَادَ المُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ وَقُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوِقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلاَ يُقْتَلُ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّالِثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِراً سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُونَ : أَلاَ فَافْسَحُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا لِلَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ ذٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ أَوْ لِنَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَرَحَلَ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، لاَ يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ ، وَلاَ يُقِيمُونَ فِي الْبَرْزَخِ ، وَلاَ تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلاَ يُهِمُّهُمُ الْحِسَابُ وَلاَ المِيزَانُ وَلاَ الصِّرَاطُ ، وَلاَ يَسْأَلُونَ شَيْئاً إِلاَّ أُعْطُوهُ ، وَلاَ يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ ، وَيُعْطَوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبُّوا ، وَيَتَبَوَّأُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحَبُّوا » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه شيخ الْبزار محمد بن معاوية فَإِن كَانَ هُوَ النيسابوري فمتروك ، وفيه أَيضاً مسلم بن خالد الزنجي ضعيف وثّق) .

٢٠٢/٩٧٣ ـ «الشَّيْءُ الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ : المَاءُ وَالمِلْحُ وَالنَّارُ، مَنْ أَعْطَى مِلْحاً

فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَهُ المِلْحُ ، وَمَنْ أَعْطَى نَاراً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتِ النَّارُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِماً شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ المَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيه زهير بن مرزوق قَالَ الْبخاري : مَجْهـولُ الْحَدِيث مُنكره وَآللَّهُ أعلم) .

٢٠٣/٩٧٤ ـ « الصَّدَقَةُ أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٌ ، قِيلَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، أَوْ سِرٌّ مِنْ صَدَقَةٍ إِلَى فَقِيرٍ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبو عمرو الدِّمَشْقِي متروك) .

٢٠٤/٩٧٥ ـ « الصِّرَاطُ طَرِيقٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَجُوزُ النَّاسُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِّ المُوسَى ، وَالمَلاَئِكَةُ صَافَّةٌ يَمِيناً وَشِمَالاً يَحْفَظُونَهُمْ بِالْكَلاَلِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ وَهُمْ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ ، رَبِّ سَلِّمْ ، وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ، فَمَنْ شَاءَ آللَّهُ سَلَّمَهُ ، وَمَنْ شَاءَ كَبْكَبَهُ فِيهَا » . (طـك ، عن أَبي أُمَامَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيـه علي بن يزيـد الأُلهاني متْرُوك) .

٢٠٥/٩٧٦ ـ « ضَعِ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهُ وَأَبْقِ فَضْلَ طَهُورِكَ لِأَهْلِكَ ، وَلاَ تَشُقَّ عَلَى خَادِمِكَ » . (طك ، عن أَبي كاهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَعْطَانَا مِنْكَ خَيْراً كَثِيراً ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يُوَقِّتْ ، وَقَالَ : يَا كَاهِلُ ! فَذَكَرَهُ ، وفيه الهيثم بن حماد متروك) .

٢٠٦/٩٧٧ ـ « طَلَبُ الْحَلاَلِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عباد بن كثير الثَّقفي مَتْرُوك) .

٢٠٧/٩٧٨ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيىٰ بن هاشم السمسار كذَّاب) .

٢٠٨/٩٧٩ ـ « طَوَافَانِ يَغْفِرُ آللَّهُ لِصَاحِبِهِمَا ذُنُوبَهُ بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ : طَوَافٌ بَعْدَ

صَلاَةِ الصُّبْحِ ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَطَوَافُ بَعْدَ الْعَصْرِ يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قِيلَ : إِنْ كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : يَلْحَقُ بِهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعمي متْرُوك) .

٢٠٩/٩٨٠ ـ « عَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْماً ، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ حَدِيثاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيِهِ أيُّوب بن مدرك متْرُوك) .

٢١٠/٩٨١ ـ « عَشَرَةٌ مُبَاحَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَازِيهِمْ : الْعَسَلُ ، وَالْمَاءُ ، وَالزَّبِيبُ ، وَالْخَلُّ ، وَالمِلْحُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يُنْحَتْ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ ، وَالطَّعَامُ يَخْرُجُ بِهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ مسلمة الْجهني متْرُوك) .

٢١١/٩٨٢ ـ « عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُنْ مُؤَذِّناً » . (طس ، عن ابن عمران شيخاً هَرِماً قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! عَلِّمْنِي عَمَلاً أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى آللَّهِ تَعَالَى فَذَكَرَهُ ، وفيهِ قرينة والد الأصمعي منكر) .

٢١٢/٩٨٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ » . (طكس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

٢١٣/٩٨٤ ـ « غَلاَءُ السِّعْرِ وَرُخْصُهُ بِيَدِ آللَّهِ ، أُرِيدُ أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ » . (بز ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الاصبغ بن سلمة وثَّقهُ الْعجلي وضعَّفَهُ الأَئِمَّةُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ متْرُوكٌ) .

٢١٤/٩٨٥ ـ « الْغِنَى الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد الْعجلي متروك) .

٢١٥/٩٨٦ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . (ع ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه

الْخليل بن مرة ، قَالَ الْبخاري : منكر الْحديث ، وقال ابن عدي : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً ، وَهُوَ فِي جملَة مَنْ يُكتَب حديثه وليس هو بمتروك) .

٩٨٧/٢١٦ - « فِي التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ أَنْ تَضْرِبَ بِكَفَّيْكَ عَلى الثَّرى ثُمَّ تَمْسَحُ بها وَجْهَكَ ، ثُمَّ تَضرِبُ ضَرْبَةً أُخْرى فَتَمْسَحُ بِهَا ذِرَاعَيْكَ إِلى الْمِرْفَقَيْنِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سليمان بن داود الهروي ، قَالَ أَبو زرعة متروك) .

٩٨٨/٢١٧ - « قَالَ آللَّهُ تَعالى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن مصعب الْقوقساني ضعيف كذَّاب) .

٩٨٩/٢١٨ - « قَالَ آللَّهُ تَعالى : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ رِزْقاً ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلَأْ قَلْبَكَ فَقْراً وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ شُغْلاً » . (طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سلام الطَّويل متروك) .

٩٩٠/٢١٩ - « قَالَ آللَّهُ تَعالى : لَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سلام الطَّويل متروك الحديث ولم أَرَ مَنْ وَثَّقه) .

٩٩١/٢٢٠ - « قَالَ مُوسى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَا رَبِّ ! أَرِنِي الَّذِي كُنْتَ أَرَيْتَنِي فِي السَّفِينَةِ ؟ فَأَوْحى آللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَتَرَاهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى أَتَاهُ الْخَضِرُ ، وَهُوَ فِي طِيبِ رِيحٍ ، وَحُسْنِ ثِيَابِ الْبَيَاضِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسى بْنَ عِمْرَانَ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ آللَّهِ ، فَقَالَ مُوسى : هُوَ السَّلاَمُ ، وَمِنْهُ السَّلَامُ ، وَإِلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لاَ أُحْصِي نِعَمَهُ ، وَلاَ أَقْدِرُ عَلى شُكْرِهِ إِلَّا بِمَعُونَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُوسى : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُوصِينِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي آللَّهُ بِهَا بَعْدَكَ ، قَالَ الْخَضِرُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إِنَّ الْقَائِلَ أَقَلُّ مَلاَلَةً مِنَ الْمُسْتَمِعِ ، فَلاَ تُمِلَّ جُلَسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ ، وَاعْرِفِ الدُّنْيَا بِهَا وَانْبِذْهَا وَرَاءَكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ وَلاَ لَكَ فِيهَا مَحَلُّ

قَرَارٍ ، وَأَنْ جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ ، يَا مُوسَى ! وَطِّنْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَلْقَ الْحُكْمَ ، وَاشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوَى تَنَلِ الْعِلْمَ ، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَخْلُصْ مِنَ الْإِثْمِ ، يَا مُوسَى ! تَفَرَّغْ لِلْعِلْمِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُهُ ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ لِمَنْ تَفَرَّغَ لَهُ ، وَلَا تَكُونَنَّ مِكْثَارَ الْمَنْطِقِ مِهْذَاراً ، إِنَّ كَثْرَةَ الْمَنْطِقِ تُشِينُ الْعُلَمَاءَ ، وَتُبْدِي مَسَاوِئَ السُّخَفَاءِ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بِذِي اقْتِصَادٍ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجُهَّالِ ، وَاحْلَمْ عَنِ السُّفَهَاءِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ فَضْلُ الْحُكَمَاءِ ، وَزَيْنُ الْعُلَمَاءِ ، إِذَا شَتَمَكَ الْجَاهِلُ فَاسْكُتْ عَنْهُ مُسَلِّماً ، وَجَانِبْهُ حَزْماً ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ عَلَيْكَ وَشَتْمِهِ إِيَّاكَ أَعْظَمُ وَأَكْثَرُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! أَلَا تَرَى أَنَّكَ أُوتِيتَ مِنَ الْعِلْمِ قَلِيلاً ، فَإِنَّ الْأَيْدَ لَكَ التَّعَفُّفُ مِنَ الاقْتِحَامِ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ لَا تَفْتَحَنَّ بَاباً لَا تَدْرِي مَا غَلْقُهُ ، وَلَا تُغْلِقَنَّ بَاباً لَا تَدْرِي مَا فَتْحُهُ ، يَا ابنَ عِمْرَانَ ! مَنْ لَا يَنْتَهِي مِنَ الدُّنْيَا نَهْمَتُهُ ، وَلَا تَنْقَضِي فِيهَا رَغْبَتُهُ كَيْفَ يَكُونُ عَابِداً ؟ مَنْ يَخْفِضُ حَالَهُ ، وَيَتَّهِمُ ٱللَّهَ فِيمَا قُضِيَ لَهُ ، كَيْفَ يَكُونُ زَاهِداً ؟ ، هَلْ تَكُفُّ عَنْهُ الشَّهَوَاتُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ ، وَيَنْفَعُهُ طَلَبُ الْعِلْمِ مِنَ الْجَهْلِ قَدْ خَوَّلَهُ ، لِأَنَّ سَفَرَهُ إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ ، يَا مُوسَى ! تَعَلَّمْ مَا تَعَلَّمْتَ لِتَعْمَلَ بِهِ ، وَلَا تَعَلَّمْهُ لِتُحَدِّثَ بِهِ فَيَكُونَ عَلَيْكَ بُورُهُ ، وَلِغَيْرِكَ نُورُهُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! اجْعَلِ الزُّهْدَ وَالتَّقْوَى لِبَاسَكَ ، وَالْعِلْمَ وَالذِّكْرَ كَلَامَكَ ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَإِنَّكَ مُصِيبُ السَّيِّئَاتِ ، وَزَعْزِعْ بِالْخَوْفِ قَلْبَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي رَبَّكَ ، وَاعْمَلْ خَيْراً فَإِنَّكَ لَا بُدَّ عَامِلاً سِوَاهُ ، قَدْ وُعِظْتَ إِنْ حَفِظْتَ ، فَتَوَلَّى الْخَضِرُ وَبَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَزِيناً مَكْرُوباً » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه زكريا بن يحيىٰ الْوقار ، ضعَّفَهُ غيرُ واحد ، وقال ابن عدي : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وذكرَهُ ابن حبان فِي الثِّقات وذَكَرَ أَنَّهُ أَخْطأَ فِي وَصْلِهِ وَالصواب فيه عن سفيان الثوري ، وبقيَّةُ رجاله وثقوا) .

٢٢١/٩٩٢ ـ « قَتْلُ الرَّجُلِ صَبْراً كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن مُوسَى بن طلحة متروك) .

٢٢٢/٩٩٣ ـ « قُلِ اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ» (ع ،

طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن ميمُون التَّمَّار متروك) .

٢٢٣/٩٩٤ ـ « قُمْ يَا عَلِيُّ ، فَمَا صَلُحْتَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَبَا تُرَابٍ ، أَغَضِبْتَ عَلَيَّ حِينَ آخَيْتُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ أُوَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ؟ أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ حُفَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الْإِسْلَامِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا آخى ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ يُؤَاخِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَحَدٍ مِنْهُمْ ، خَرَجَ مُغْضَباً ، حَتَّى أَتَى جَدْوَلاً فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ ، وَسَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، فَطَلَبَهُ ﷺ حَتَّى وَكَزَهُ بِرِجْلِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيه حامد بن آدم المروزي كذَّاب) .

٢٢٤/٩٩٥ ـ « قُمْ فَنَادِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . (طك ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن خالد الْواسطي ذكره ابنُ حبان فِي الثِّقات وقال : يُخْطِىءُ ويُخَالف ، وقال ابن معين كَذَّاب) .

٢٢٥/٩٩٦ ـ « قُلْ : اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، يَا قَيُّومُ ! أَنِمْ عَيْنِي ، وَأَهْدِئْ لَيْلِي » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَابَنِي أَرَقٌ فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وفيه عمرو بن الْحصين الْعقيلي متروك) .

٢٢٦/٩٩٧ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » . (طص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحمٰن المحبر متروك) .

٢٢٧/٩٩٨ ـ « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه كثير بن مروان كَذَّاب) .

٩٩٩/٢٢٨ ـ « قَضى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْعزيز بن عمران متروك) .

١٠٠٠/٢٢٩ ـ « قَضى فِي شَجَّةِ المِنْقَلَةِ بِخَمْسِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » . (طكس ، عن الشِّفاءِ أُمِّ سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه خالد بن إلياس متروك) .

١٠٠١/٢٣٠ ـ « كَانَ أُسَافُ وَنَائِلَةُ ، رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ زَنَيَا فِي الْكَعْبَـةِ فَمَسَخَهُمَا آللَّهُ حَجَرَيْنِ فَكَانَا بِمَكَّةَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَـا ، وفيهِ حبـان بن يزيـد العمري كذَّاب) .

١٠٠٢/٢٣١ ـ « كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَسْبِقَ الْقَدَرَ ، وَكَادَتِ الْحَاجَةُ أَنْ تَكُونَ كُفْرَاً » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن عثمان الْكَلابي وثقه ابن حبان وهو مترُوك) .

١٠٠٣/٢٣٢ ـ « كِتَابُ آللَّهِ فِيهِ حَدِيثُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَنَبَـأُ مَا بَعْـدَكُمْ ، وَفَصْلُ مَـا بَيْنَكُمْ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ آللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ آللَّهُ ، هُوَ حَبْلُ آللَّهِ المَتِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَمَّا سَمِعَتْهُ الْجِنُّ قَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَاً عَجَباً ، هُوَ الَّذِي لَا تَخْتَلِفُ بِهِ الأَلْسُنُ ، وَلَا يَخْلُقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن واقد مترُوك) .

١٠٠٤/٢٣٣ ـ « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدَاً » . (طك ، عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْفضل بن دلهم ، وَأُنكر عليه هذا الْحـديث مِنْ هٰذِهِ الـطريقة فقط ، وبقيَّـة رجالـه ثقات) .

١٠٠٥/ ٢٣٤ ـ « كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ عَنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مستور بن الصَّلْت مترُوك) .

١٠٠٦/٢٣٥ ـ « كُلُّ قَبْرٍ لَا يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ فَهُوَ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ وَجَدْتُ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ فِي طَمْطَامٍ مِنَ النَّارِ ، فَأَخْرَجَهُ آللَّهُ بِمَكَانِهِ مِنِّي ، وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ

فَجَعَلَهُ فـي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ » . (طكس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيـهِ عبد آللَّهِ بن محمَّد بن عقيل مُنكر الحديث لاَ يَحْتَجُّونَ بحدِيثهِ وقد وُثِّق) .

٢٣٦/١٠٠٧ ـ « كُـلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَـطِعٌ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْـرِي » . (طس ، عن ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد الْجوزي متْرُوك) .

٢٣٧/١٠٠٨ ـ « كُلُوا إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُـونَ بِهِ الْوَحْش » . (عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْفَلَتَتْ بَقَرَةٌ وَامْتَنَعتْ عَلَيْنا فَعَرَضَ لَهَـا ذَكْوَانُ بِسَيْفٍ فَضَرَبَهَا عَلٰى عَاتِقِهَا فَوَقَعَتْ وَلَمْ يُدْرِكْ ذَكْوَتَهَا فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا فَذَكَرَهُ وَفِيهِ حرام بن عثمان متْرُوك) .

٢٣٨/١٠٠٩ ـ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : أُنْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ، قَالَ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَسْهرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمئْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ عَرْشَ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيها، فَقَال: عَرَفْتَ فَالْزَمْ» (طك، عن الْحَارث بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ، وفيه ابن لهيعة وَمَنْ يحتاج إِلٰى الْكَشْفِ عَنهُ).

٢٣٩/١٠١٠ ـ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ إِيمانٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمانِكَ ؟ قَالَ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَظْمئْتُ نَهَارِي وَأَسْهرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي بِعَرْشِ الرَّحْمٰنِ بَارِزاً ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتنَعَّمُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصَبْتَ فَالْزَمْ ، مُؤْمِنٌ نَوَّرَ آللَّهُ قَلْبَهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ حارثة فذَكَرَهُ ، وفيه يوسف بن عطيَّة لاَ يُحتَجُّ بِهِ) .

٢٤٠/١٠١١ ـ « كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِذَا طَغَى نِسَـاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ فِتْيَـانُكُمْ ، قِيلَ : إِنَّ هٰذَا لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ،

وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَعَلْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً وَالمَعْرُوفَ مُنْكَراً » . (ع ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسناد أبي يعلى مُوسى بن عبيدَةَ متروك ، وفي إسناد الطبراني جرير بن المسلم لم أعرفه ، والرَّاوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه) .

١٠١٢/٢٤١ ـ « كَيْفَ أَنْتُمْ بِأَقْوَامٍ يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ أَتْبَاعُهُمُ النَّارَ ، قِيلَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ؟ قَالَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، قِيلَ : وَأَنَّى يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ ، وَيَدْخُلُ الأَتْبَاعُ النَّارَ بِمَا أَحْدَثُوا » . (طس ، عن الْحسن الْبصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الصَّلْت بن دينار متروك) .

١٠١٣/ ٢٤٢ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُفْرَشُ لَهُ ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا أَوَى إِلَيْهِ مَدَّ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ هَمَسَ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذٰلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » . (ع ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه السري بن إسماعيل متروك) .

١٠١٤/٢٤٣ ـ « كَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةٍ ، سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ ، فَإِنْ قَالُوا : أَحْسَنَ ، قَالَ : أَرْجُو لَهُ ، وَإِنْ قَالُوا غَيْرَ ذٰلِكَ ، قَالَ : لاَ يَبْلُغُ صَاحِبُكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مروان بن سالم متروك) .

١٠١٥/٢٤٤ ـ « كَانَ أَحَبَّ الصِّبَاغِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الصُّفْرَةُ » . (طك ، وفيه عبيد بن الْقاسم كذَّاب) .

١٠١٦/ ٢٤٥ ـ « كَانَ يُحْفِي شَارِبَهُ » . (طك ، عن أُمِّ عَيَّاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عبد الْكريم بن روح متروك) .

١٠١٧/٢٤٦ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا دَهَنَ لِحْيَتَهُ بَدَأَ بِالْعَنْفَقَةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه سلمان بن أَرقم متروك) .

١٠١٨/٢٤٧ ـ « كَانَتْ عَائِشَـةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا تَنْتَبِـذُ لَهُ ﷺ فِي جِـرَاءٍ خُضْرٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه حكيم بن جبير متروك) .

١٠١٩/٢٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ ، يُسَمِّي عِنْدَ كُلِّ نَفَسٍ ، وَيَشْكُرُ فِي آخِرِهِنَّ » . (طكس ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْعَلَاءُ بن عرفان متروك) .

١٠٢٠/٢٤٩ ـ « كَانَ يُرَخِّصُ فِي سِعْرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فِي قَصِيدَتَيْنِ ، لِلْأَعْشَى إِحْـدَاهُمَا فِي أَهْـلِ بَدْرٍ ، وَالْأُخْـرَى فِي عَـامِـرٍ وَعَلْقَمَـةَ » . (بـز ، ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفـي إِسنادِهِمَا مَنْ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

١٠٢١/٢٥٠ ـ « كَـانَ يُحَـرِّمُ لَحْمَ الضَّبِّ وَحُمُـرَ الْإِنْسِيَّـةِ ، وَكُـلَّ ذِي نَـابٍ مِنَ السِّبَاعِ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْوهاب بن الضَّحاك كذَّاب) .

١٠٢٢/ ٢٥١ ـ « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ طَوَى فِرَاشَهُ وَاعْتَزَلَ النِّسَاءَ ، وَجَعَلَ عَشَاءَهُ سُحُوراً » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه حفص بن واقد الْبصري ، قال ابن عدي : لَهُ مناكير) .

١٠٢٣/ ٢٥٢ ـ « كَـانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُـولَ إِنَّهُ لَا يُفْـطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُـولَ : لَا يَصُومُ ، وَكَانَ أَكْثَرَ صِيَامِهِ شَعْبَانُ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمر بن جهان متروك) .

١٠٢٤/ ٢٥٣ ـ « كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ : تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى ٱللَّهِ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمد بن عبـد الرَّحمٰن الْقشيـري متروك) .

١٠٢٥/ ٢٥٤ ـ « كَانَ صَائِمَاً فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، فَأَصَـابَهُ قَيْءٌ فَتَـوَضَّأَ ثُمَّ أَفْـطَرَ ، قُلْتُ : أَلَمْ تَكُنْ صَـائِمَاً ؟ قَـالَ : بَلَى وَلٰكِنْ قِئْتُ فَـأَفْـطَرْتُ ، فَلَمَّـا كَـانَ مِنَ الْغَـدِ

سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ : هٰذَا الْيَوْمُ مَكَانَ إِفْطَارِي بِالأَمْسِ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عتبة بن السكن متروك) .

١٠٢٦/ ٢٥٥ ـ « كَـانَ يُرَخِّصُ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَـأْكُلَ أَوْ يَنَـامَ أَنْ يَتَـوَضَّـأَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ، وفيه يـوسف بن خالـد السمين ، قَالَ ابن معين : كَذَّاب خبيث) .

١٠٢٧/ ٢٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ كُثَيِّـراً وَعُبَيْدَ ٱللَّهِ وَعَبْـدَ ٱللَّهِ وَقُثَمَ أَوْلَادَ الْعَبَّاسِ فَيُفَرِّجُ بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا قَيْدَ بَاعِهِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » . (طك ، عن كثير وفيه الصَّباح متروك)

١٠٢٨/ ٢٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَأَلَهُ الشَّابُّ عَنِ الْقُبْلَةِ نَهَاهُ ، وَإِذَا سَأَلَهُ الشَّيْخُ رَخَّصَ لَهُ وَقَالَ : إِنَّ الشَّابَّ لَيْسَ كَالشَّيْخِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عباد بن صهيب متروك) .

١٠٢٩/ ٢٥٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ » . (طك ، عن أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن سعيد المصلوب كَذَّاب) .

١٠٣٠/ ٢٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبُولُ فِيهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَـدَ سَجْدَةً طَهَّـرَ ٱللَّهُ مَوْضِـعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْـعِ أَرَضِينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه نربع اتُّهم بالْوضع) .

١٠٣١/ ٢٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الأَضْحَى لَمْ يَطْعَمْ شَيْئاً » . (بز ، طك ، عن حماد بن سمرَةَ ، وفيه ناصح بن عبد ٱللَّهِ أبو عبد ٱللَّهِ الْحايك متروك) .

١٠٣٢/ ٢٦١ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ » . (بـز ، عن سعد بن أَبي وَقَّـاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيـهِ خالـد بن إِلْياس متروك) .

١٠٣٣/٢٦٢ ـ « كَانَ ﷺ مِنْ دُعَائِهِ فِي الْعِيدَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمِنْ دَاءٍ غَيْرِ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ، اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا فَجْأَةً ، وَلَا تَأْخُذْنَا بَغْتَةً ، وَلَا تَعْجَلْنَا عَنْ حَقٍّ وَلَا وَصِيَّةٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ ، وَالتُّقَى وَالْهُدَى ، وَحُسْنَ عَافِيَةِ الْآخِرَةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّقَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه نهشل بن سعيد متروك) .

١٠٣٤/٢٦٣ ـ « كَانَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِيمَانِ بِٱللَّهِ وَتَصْدِيقاً بِهِ قَوْلاً بِلَا عَمَلٍ ، وَالْقِبْلَةُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ ، وَنَسَخَتِ الْمَدِينَةُ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا ، وَنُسِخَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَارَ الإِيمانُ قَوْلاً وَعَمَلاً » . (طك ، عن عثمان بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه سعد بن عمران ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مِثْلُ الْوَاقِدِي ، وَالْوَاقِدِي مَتْرُوك) .

١٠٣٥/٢٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفِيهِ صالح بن مُوسَى مَتْرُوكٌ) .

١٠٣٦/٢٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ الْحَسَنَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَأَذَا خَرَجَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سالم بن عبد الأَعْلَى مَتْرُوك) .

١٠٣٧/٢٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ » . (حم ، عن مجمع بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يزيد بن عياض مُنكر) .

١٠٣٨/٢٦٧ ـ « كَانَ ﷺ إذا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئاً إِلَّا أَنَّا مُطِرْنَا يَوْماً

---

(١) النَطعْ : ركية عذبة الماء غزيرته . (لسان العرب : ٨/٣٥٧)

فَوَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ نَطْعاً[1] » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ إِبْرَاهِيم بن إِسحاق الصبيِّ متروك) .

١٠٣٩/٢٦٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قِبَالَةَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ، وَرُبَّمَا رَأَيْتَهُ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، وَكُنَّا لاَ نَرْكَعُ حَتَىٰ نَرَاهُ رَاكِعاً ثُمَّ يُسَوَّى قَائِماً مِنْ رُكُوعِهِ حَتَىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه الْحصيب بن جحدر كذَّاب) .

١٠٤٠/٢٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ » . (طك ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه محمَّد بن سنان الْقزاز ، كَذَّبَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغيرُهُ ووثَّقَهُ الدارقطني) .

١٠٤١/ ٢٧٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُوَلِّي وَالِياً حَتَىٰ يُعَمِّمَهُ وَيُرْخِي لَهَا مِنْ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ نَحْوَ الأُذُنِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جمع بن ثوب متروك) .

١٠٤٢/ ٢٧١ ـ « كَانَ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ » . (طك ، عن أَسماء بنت حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه ابن عدي نُسِبَ إِلَى الكَذِبِ) .

١٠٤٣/٢٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَلَوْ جُعِلَتْ جَبِينُهُ فِي الرَّمْضَاءِ لأَنْضَجَتْهُ ، ثُمَّ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى فَلاَ يَزَالُ قَائِماً يَقْرَأُ مَا سَمِعَ خَفْقَ نَعْلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَرْكَعُ رَكْعَةً هِيَ أَقْصَرُ مِنَ الأُولَى ، ثُمَّ يَجْعَلُ الرَّكْعَةَ الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالرَّابِعَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَدْرَ مَا يَسِيرُ السَّائِرُ فَرْسَخَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، وَيُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنَ الْعَصْرِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَى ، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ حِينَ يَقُولُ الْقَائِلُ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَيُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنَ المَغْرِبِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَى ، وَالثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ

٥٩٨/٢٦٦ ـ المسند ١١٩٧٦/٤ ، ١٢٦٩٩ ، ١٢٩٦٤

الثَّانِيَةِ ، وَيُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ شَيْئاً » . (بـز ، طـك ، عن عبـد ٱللَّهِ بن أَبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ طُرْفَةُ الْحضرمِي ، قَالَ الأَزدي : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ وَفِيهِ مَنْ قِيلَ إِنَّهُ مَجْهُولٌ) .

١٠٤٤/ ٢٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ أَكْفَأَ عَلى يمينِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ بها يَسَارَهُ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي المَاءِ فَحَفَنَ بها حَفْنَةً ، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّيْهِ فِي الإِنَاءِ فَرَفَعَهُمَا إِلى وَجْهِهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً ، وَغَسَلَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي دَاخِلٍ وَمَسَحَ ظَاهِرَ رَقَبَتِهِ وَبَاطِنَ لِحْيَتِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ بها ذِرَاعَهُ الْيُمْنىٰ حَتىٰ يُجَاوِزَ المِرْفَقَ ثَلَاثاً ، ثُمَّ مَسَحَ عَلى رَأْسِهِ ثَلَاثاً ، وَظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ثَلَاثاً ، وَظَاهِرِ رَقَبَتِهِ وَظَاهِرِ لِحْيَتِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ ثَلَاثاً ، وَفَصَلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَرَفَعَ المَاءَ حَتىٰ حَاذَى الْكَعْبَ ، ثُمَّ رَفَعَهُ فِي السَّاقِ ثُمَّ فَعَلَ بَالْيُسْرَى مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَلأَ بها يَدَهُ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلى رَأْسِهِ حَتىٰ انْحَدَرَ المَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَقَالَ هٰذَا تَمَامُ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ نَهَضَ إِلى المَسْجِدِ فَدَخَلَ إِلى المِحْرَابِ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يمينَهُ عَلى يَسَارِهِ وَعِنْدَ صَدْرِهِ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ بِالْحَمْدِ ، ثُمَّ إِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ آمِينَ حَتىٰ سَمِعَ مَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً أُخْرَى ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَمْهَلَ فِي الرُّكُوعِ حَتىٰ اعْتَدَلَ ، وَصَارَ صُلْبُهُ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ قَدَحٌ مِنَ المَاءِ مَا انْكَفَأَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِخُشُوعٍ وَقَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ انْحَطَّ لِلسُّجُودِ بِالتَّكْبِيرِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ أَثْبَتَ جَبْهَتَهُ فِي الأَرْضِ وَقَوَّسَ بِذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَسَطَ فَخِذِهِ ، وَنَصَبَ الْيَمِينَ كَمَا أَثْبَتَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ ، وَلَمْ يُمْهِلْ بِالسُّجُودِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلى أَنْ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَجَلَسَ جَلْسَةً خَفِيفَةً فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمِينَ عَلى رُكْبَتِهِ وَبَعْضِ فَخِذِهِ وَحَلَّقَ بِأُصْبُعِهِ ثُمَّ انْحَطَّ سَاجِداً بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِالتَّكْبِيرِ بِيَدَيْهِ إِلى أَنْ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَإِلى أَنِ اعْتَدَلَ فِي قِيَامِهِ وَرَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْعَلُ بِمِثْلِ مَا

فَعَلَ فِي هٰذِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ جِلْسَتَهُ فِي التَّشَهُّدِ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ حَتّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ ، وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ حَتّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ » . (بز ، عن وائل بن حجر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن حجر ، قال البخاري : فيهِ بَعْضُ النَّظَرِ ، وَقال الذَّهبي : لَهُ مَنَاكِير) .

١٠٤٥/ ٢٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ سَكَتَ ، وَرُبَّمَا وَضَعَ يمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِماً مِنْ رُكُوعِهِ حَتّىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَخِرُّ سَاجِداً وَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ يَقُومُ كَأَنَّهُ السَّهْمُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ اعْتَمَدَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَيَدُهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ أَسْرَعَ الْقِيَامَ » . (طك ، عن معاذ بن جل رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحصيب بن جحدر كذَّاب) .

١٠٤٦/ ٢٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ : ﴿ **الٓمٓ تَنْزِيلُ** ﴾[1] السَّجْدَةَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ **هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنْسَانِ** ﴾[2] » . (طصس ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ حفص بن سليمان المعاصري مترُوك ، لم يوثِّقْهُ غيرُ أحمد بن حنبل فِي روايَةٍ وَضَعَّفَهُ فِي روايتين) .

١٠٤٧/ ٢٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ ، فَانْطَلَقَ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَبِسَ أَحَدَ خُفَّيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَأَخَذَ الْخُفَّ الآخَرَ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَّ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِخٌ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هٰذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي آللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سعد بن طريق اتُّهِمَ بِالْوَضْعِ) .

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١، ٢.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

١٠٤٨/ ٢٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ اسْتَنْشَقَ وَتَمَضْمَضَ وَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِي فَمِهِ وَكَانَ يُبَلِّغُ بِرَاحَتَيْهِ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ بِأُصْبُعَيْهِ مَا أَدْبَرَ وَأُذُنَيْهِ مَعَ رَأْسِهِ » . (طك ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيـه واصل بن السَّـائب متروك) .

١٠٤٩/ ٢٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يُحْيِي اللَّيْلَ بِثَمَانِ رَكعَاتٍ بِرُكُوعِهِنَّ وَقِرَاءَتِهِنَّ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (طس ، عن أَنسٍ بن مالك رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيه جنادة بن مروان وقد اتَّهَمَهُ أَبُو حاتم) .

١٠٥٠/ ٢٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَـائِبَاً دَعَـا لَهُ ، وَإِنْ كَـانَ شَاهِـدَاً زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَـرِيضَاً عَـادَهُ ، فَفَقَدَ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَـارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَسَـأَلَ عَنْهُ ، فَقِيـلَ : يَا رَسُـولَ اللَّهِ! تَرَكْنَـاهُ مِثْلَ الْفَـرْخِ لَا يَدْخُـلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ ، فَقَالَ : عُودُوا أَخَاكُمْ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ ﷺ نَعُودُهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا ، فَقَالَ : كَيْفَ نَجِدُكَ ؟ قَالَ : لَا يَدْخُلُ مِنْ رَأْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِي ، قَالَ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ مَعَكَ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ هٰذِهِ السُّورَةَ : ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [1] إِلَى آخِـرِهَا ﴿نَـارٌ حَامِيَـةٌ﴾ [2] ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كَـانَ مِنْ ذَنْبٍ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَنَـزَلَ بِي مَا تَـرَى ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا قُلْتَ ، أَلَّا سَأَلْتَ آللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَيَقِيَكَ عَذَابَ النَّارِ ، فَأَمَرَهُ فَدَعَا بِذَلِكَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَحْضَضْتَنَا آنِفَاً عَلَى عِيَادَةِ المَرِيضِ فَمَا لَنَا فِي ذٰلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حِقْوَيْهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ المَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ،

---

(١) سورة القارعة، الآية: ١ ، ٢ .

(٢) سورة القارعة، الآية: ١١ .

وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدُسِهِ ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : انْظُرُوا كَيْفَ احْتَبَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ الْعُوَّادُ ، قَالَ : يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! فُوَاقاً إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا فُوَاقاً فَيَقُولُ ٱللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : وَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ : انْظُرُوا كَيْفَ احْتُبِسُوا ، قَالَ يَقُولُونَ : سَاعَةً ، إِنْ كَانُوا احْتُبِسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْراً ، وَالدَّهْرُ عَشْرَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ دخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتىٰ يُمسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ » . (ع ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن كثير صالح ضَعيف الْحدِيث مترُوكٌ لغفلَتِهِ) .

١٠٥١/٢٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلاَدَنا الرَّمْيَ وَالْقُرْآنَ » . (طك ، عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المنذر بن زياد الطَّائي مَتْرُوك) .

١٠٥٢/٢٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن الْحصين الْعقيلي مترُوك) .

١٠٥٣/٢٨٢ ـ « كَانَ ﷺ فِيمَا دَعَى بِهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي ، وَتَعْلَمُ مَكَانِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْمُشْفِقُ الْمُسْفِرُ ، الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً ، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ ! وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ! » . (طكص ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يحيىٰ بن صالح الأَيْلي ، قَالَ الْعقيلي : روىٰ عنهُ يحيىٰ بن بكير مناكير ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجالُ الصَّحيح) .

١٠٥٤/٢٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَعَدَّهَا أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي

فِي بُكُورِهَا » . (طكس ، عن عمران بن حصين رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المغلَّى بن بركة متروك) .

١٠٥٥/ ٢٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثِيَاباً جُدُداً قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَارٰى عَوْرَتِي وَجَمَّلَنِي فِي عِبَادِهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ أبو داود الأبي مَتروك) .

١٠٥٦/ ٢٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا ! خَمَّسَ الْغَنِيمَةِ فَضَرَبَ ذٰلِكَ فِي خَمْسَةٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾[1] الآيَةَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ نهشل بن سعيد متروك) .

١٠٥٧/ ٢٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَبَلِ ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أُثْبُتْ حِرَاءُ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمْ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وفيه النصر أبو عمر متروك) .

١٠٥٨/ ٢٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى صَلاَتِهِ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيهِ عبد آللَّهِ بن أبي حميد متروك) .

١٠٥٩/ ٢٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا : أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلاَةَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ آللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ ، وَهِيَ صَلاَةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسٰى وَعِيسٰى » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عتبة بن السكن ، قَالَ الدارقطني : متروك ، وذكرهُ ابن حبَّان فِي الثِّقات) .

---

(١) سورة الانفال، الآية: ٤١ .

١٠٦٠ / ٢٨٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَوَى النَّهَارُ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ حِيطَانِ المَدِينَةِ وَقَدْ يُسِّرَ لَهُ فِيهَا طَهُورُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا وَإِلَّا تَطَهَّرَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ قَدْرَ شِرَاكٍ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ بَيْنَهُنَّ وَيُسَلِّمُ فِي آخِرِ الأَرْبَعِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَأْتِي المَسْجِدَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا : مَا هٰذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : مَنْ صَلَّاهُنَّ مِنْ أُمَّتِي فَقَدْ أَحْيَىٰ لَيْلَتَهُ ، سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ نافع أبو هرمز متروك) .

١٠٦١ / ٢٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] » . (طس ، عن أبي جعفر محمَّد بن علي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَصرم بن حوشب وهُوَ متروك) .

١٠٦٢ / ٢٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ آللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِآللَّهِ ، مَا شَاءَ آللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى آللَّهِ ، حَسْبِيَ آللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ » . (طك ، عن يزيد بن عبد آللَّهِ بن خصيفةَ عن أَبيهِ عَنْ جدِّهِ ، وفيهِ يزيد بن عبد الملك النَّوفلي متروك) .

١٠٦٣ / ٢٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ » . (بز ، عن جابر بن عبد آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبُو سعيد الْقفال متروك وفيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

١٠٦٤ / ٢٩٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَجْلِسُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ إِلَّا أَنْ يُسْرَجَ لَهُ فِيهِ سِرَاجٌ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيهِ جابر بن يزيد الْجعفي متروك) .

١٠٦٥ / ٢٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ

(١) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينِي » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ بكر بن خَنيس متروك قد وثق ، (ع ، وفيه عقبة بن عبد ٱللَّهِ الأصم ضعيف جدًّا) .

١٠٦٦/ ٢٩٥ ـ « لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ ، خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ داود بن عبد الْجَبَّار متروك) .

١٠٦٧/ ٢٩٦ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ إبراهيم بن يزيد الْخوري متروكٌ) .

١٠٦٨/ ٢٩٧ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حماد مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ متروك) .

١٠٦٩/ ٢٩٨ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُغَسِّلَةَ ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةَ فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : سَوْفَ الآنَ ، وَأَمَّا الْمُغَسِّلَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ » . (ع ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن الْعَلاءِ ضعيف متروكٌ) .

١٠٧٠/ ٢٩٩ ـ « لَمَّا تَجَلَّى ٱللَّهُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ تَطَايَرَتْ سَبْعَةُ أَجْبَالٍ ، فَفِي الْحِجَازِ مِنْهَا خَمْسَةٌ ، وَفِي الْيَمَنِ اثْنَانِ ، فَفِي الْحِجَازِ : أُحُدٌ وَثَبِيرٌ وَحِرَاءٌ وَبَعْدَرٌ وَرِقَانٌ ، وَفِي الْيَمَنِ : حَصُورٌ وَحُبَيْرٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ طلحةُ بن عمرو المكي متروكٌ) .

١٠٧١/ ٣٠٠ ـ « لَمَّا مَاتَ ابْنُ آدَمَ ، قَالَ آدَمُ لِامْرَأَتِهِ حَوَّاءَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ ابْنُكِ ، قَالَتْ : وَمَا الْمَوْتُ ؟ قَالَ : لَا يَطْعَمُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَبْطِشُ وَلَا يَمْشِي فَصَرَخَتْ ، فَقَالَ : أَلَزْتُهُ[1] عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَنَاتِكِ ، وَأَنَا وَبَنِيَّ بُرَاءُ ، فَصَارَتِ الْمَآتِمُ عَلَى النِّسَاءِ » .

---

(١) أَلَزَ: الأَلْزُ: اللزوم للشيء. (لسان العرب: ٥/٣٠٩)

(طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسين بن سيار متروك) .

١٠٧٢/ ٣٠١ ـ « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلى الأَرْضِ وَمَعَهُ غِرْسٌ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ ، فَغَرَسَ بها وَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ ، وَكَانَ يَسْمَعُ كَلاَمَ المَلاَئِكَةِ ، فَكَانَ ذٰلِكَ يُهَوِّنُ عَلَيْهِ وَحْدَتَهُ ، فعُمِّرَ عُمُرُهُ فَتَطَأْطَأَ إِلى سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجلَّ : إِنِّي مُنَزِّلٌ عَلَيْكَ بَيْتاً يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي المَلاَئِكَةُ ، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا تُصَلِّي المَلاَئِكَةُ حَوْلَ عَرْشِي ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ مَوْضِعُ كُلِّ قَدَمٍ قَرْيَةً ، وَمَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَغَارَةً حَتىٰ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَخَلَ بَابَ الصَّفَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلى الشَّامِ فَمَاتَ بِهَا » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ النهاس بن فهم متروك) .

١٠٧٣/ ٣٠٢ ـ « لَمَّا عُرِجَ بِإِبْرَاهِيمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَفْجُرُ بِامْرَأَةٍ فَدَعَىٰ عَلَيْهِ فَأُهْلِكَ ، ثُمَّ رَأَى رَجُلاً عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَدَعَىٰ عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّهُ عَبْدِي وَإِنْ قَصَرَهُ مِنِّي خِصَالٌ ثَلاَثٌ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِهِ مَنْ يَعْبُدُنِي ، يَا إِبْرَاهِيمُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ أَسْمَائِي أَنِّي أَنَا الصَّبُورُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن أَبي عَلِي اللَّيْثِي وهُوَ مَتْرُوكٌ) .

١٠٧٤/ ٣٠٣ ـ « لَمَّا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ! أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ تُزَيِّنَنِي بِرُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُزَيِّنْكِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَمَاسَتِ الْجَنَّةُ مَيْساً كَمَا تميسُ الْعَرُوسُ » . (طك ، عن ابن لهيعَة عن ابن عسامة عن عقبةَ بن عامر ، قال ابن عساكر : ورويَ عن ابن ربيعَةَ عن أَبي عسالَةَ مُرْسَلاً ، وَأَوردَهُ ابن الْجوزي في الموضوعات وقال فيه أَحمد بن رشدين كَذَّاب عن حميد بن علي الْبجلي وليسَ بِشَيْءٍ) .

١٠٧٥/ ٣٠٤ ـ « لَمْ تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتىٰ يَمْلِكَ مِنْ وَلَدِكَ يَا عَمُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ انْقِطَاعِ دَوْلَتِهِمْ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ ، يَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ آلاَفٍ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَتِسْعُمائَةٍ ، لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ الْيَسِيرُ ، يَكُونُ قِتَالُهُمْ بِمَوْضِعٍ مِنَ

الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَبَكَى الْعَبَّاسُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ ؟ إِنَّهُمْ شِرَارُ أُمَّتِي يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا وَلَا يَهْتَمُّونَ بِالآخِرَةِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ميناءُ كَذَّابٌ خَبِيثٌ) .

١٠٧٦/ ٣٠٥ ـ « لَوْ كَانَ فِي المَسْجِدِ مائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ لأحْرَقَهُمْ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبدُ الرَّحِيم بن هارُون ضَعِيفٌ ، وذكَرَهُ ابنُ حَبَّان فِي الثِّقَاتِ وَقَالَ : يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا كَانَ مِنْ كِتَابِهِ ، فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مِنْ حِفْظِهِ بَعْضَ المناكير ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجَالُ الصَّحِيح) .

١٠٧٧/ ٣٠٦ ـ « لِوَاءُ الْغَادِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ أُسْتِهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرُو بن واقد متروك) .

١٠٧٨/ ٣٠٧ ـ « لَوْ تَرَكَ المَوْتُ أَحَدَاً لأَحِدٍ تَرَكَ ابْنَ المُقْعَدَيْنِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ بِمَكَّةَ مُقْعَدَانِ لَهُمَا ابْنٌ شَابٌّ ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ نَقَلَهُمَا إِلَى المَسْجِدِ ، فَكَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِمَا يَوْمَهُ ، فَإِذَا كَانَ المَسَاءُ احْتَمَلَهُمَا فَأَقْبَلَ بِهِمَا، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ فَذَكَرَهُ، وفيه عبد اللَّهِ بن جعفر بن نجيح مَتْرُوك).

١٠٧٩/ ٣٠٨ ـ « لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا الْحُلْبَةُ ؟ لاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بِوَزْنِهَا ذَهَبَاً » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سليمان بن سليمان الْخبائري متْرُوكٌ) .

١٠٨٠/ ٣٠٩ ـ « لَوْ سَأَلْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسِيلَ لِيَ الْجِبَالَ ذَهَبَاً وَفِضَّةً لَسَالَتْ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَلي بن يزيد الألهاني متْرُوك) .

١٠٨١/ ٣١٠ ـ « لَوْ يَعْلَمُ المَرْءُ مَا يَأْتِيهِ بَعْدَ المَوْتِ مَا أَكَلَ أَكْلَةً ، وَلَا شَرِبَ شُرْبَةً ، إِلَّا وَهُوَ يَبْكِي وَيَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ » . (طس ، عن أبي هُرِيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن هراسة متْرُوك) .

١٠٨٢/ ٣١١ ـ « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَالِ كَمَا

يَغْبِطُونَ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ المَالِ وَالْوَلَدِ ، حَتىٰ يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فِي مِرَاعِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَكِ ، مَا بِهِ شَوْقٌ إِلَى آللَّهِ ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ ، إِلَّا لِمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الألهاني متروك) .

١٠٨٣/ ٣١٢ - « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُتَكَمِّلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً ، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، لأَنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الرِّضَى ، وَكَذٰلِكَ الرِّضَى لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَالْمُصِيبَةُ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، لأَنَّ المُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَإِنَّمَا يُنَاجِي ابْنَ آدَمَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني ، قَالَ الْبخاري : وَضَّاع) .

١٠٨٤/٣١٣ - « لَيْسَ فِي الْخُضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ » . (طس ، عن طلحَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحارث بن نبهان متروكٌ ، ووثَّقَهُ ابنُ عديٍّ) .

١٠٨٥/٣١٤ - « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي سَرَاةِ الطَّرِيقِ ، فَلْتَلْتَمِسْ حَافَّتَهَا ، وَلَا تَجْفِيفِهَا » . (طس ، عن علي بن عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني كَذَّابٌ وفيه الْحاكم) .

١٠٨٦/ ٣١٥ - « لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَنْتَهِبُ ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ وَالشِّغَارُ : أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى بِغَيْرِ صَدَاقٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أَبو الصَّباح عبد الْغفور متروك) .

١٠٨٧/ ٣١٦ - «لَيُعْذِرَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ آللَّهُ : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَاذِبِينَ وَأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْحلِفَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ وَلَدَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، ﴿ وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾(١) ، وَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! إِنِّي لَا أُدْخِلُ النَّارَ أَحَداً ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ أَحَداً إِلَّا مَنْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى

---

(١) سورة السجدة، الآية : ١٣ .

الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يُعْتِبْ ، وَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَماً بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ المِيزَانِ فَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْهُمُ النَّارَ إِلَّا ظَالِمَاً » . (طس ، عن أَبي هُرِيرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيـهِ الْفضل بن عيسىٰ الرقاشي ولو كَذَّاب) .

١٠٨٨/ ٣١٧ ـ « مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ » . (حم ، بز ، عن غضيف بن الْحارث الْيماني ، وفيـه أَبُو بكـر بن عبد آللَّهِ بن أَبي مريم منكر الْحديث) .

١٠٨٩/٣١٨ ـ « مَـا اسْـتَـخْـلَفَ قَـوْمٌ رَجُـلاً إِلَّا وَرِثَـهُـمْ » . (طس ، عـن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيِهِ الهيثم بن عدي ، قَالَ الْبُخَارِي : كَانَ يَكْذِبُ وفيه حامد بن آدم كَذَّاب) .

١٠٩٠/٣١٩ ـ « مَـا أَصَابَ بِـرُقْيَةِ بَـاطِلٍ ، قَـدْ أَصَبْتَ بِرُقْيَـةِ حَقٍّ ، كُلْ وَأَطْعِمْ أَصْحَابَكَ » . (بز ، عن جابر بن عبد آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : إِنَّا مَرَرْنَا بِبَنِي فُلَانٍ فَقَالُوا : عِنْدَنَا مَنْ يَتَخَبَّـطُهُ الشَّيْطَانُ ، فَقُلْتُ : ائْتُونِي بِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، فَسَاقُوا إِلَيْنَا غَنَماً فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ عمر بن إسمـاعيل كَذَّاب مَتْرُوك) .

١٠٩١/ ٣٢٠ ـ « مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ مُلْتَزَمٌ ، مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيِهِ عباد بن كثير الثقفي متروك) .

١٠٩٢/٣٢١ ـ « مَا بَيْنَ حُجْرَتِي وَمُصَلَّايَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن عمـر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ورجـالُـهُ ثِقَـاتٌ ، وعن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْـهُ ، وفيـه عدي بن الْفضل التيمي متروك) .

٣١٧/٦٤٩ ـ المسند ٦/١٦٩٦٧

١٠٩٣/٣٢٢ ـ « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » . (ع ، بز ، عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبُـو بكر بن سبـرَة وضَّاع) .

١٠٩٤/٣٢٣ ـ « مَا تَحتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ إِلٰهٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ أَعْظَمَ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ هَـوًى مُتَّبعٍ » . (طـك ، عن أبي أُمَـامَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ ، وفيـه الْحسن بن دينـار متْرُوك) .

١٠٩٥/٣٢٤ ـ « مَا تَزَيَّنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » . (ع ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ سليمان الشَّازكُوني متروك) .

١٠٩٦/٣٢٥ ـ « مَا عوقِبَ رَجُلٌ عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا جَعَلَهُ ٱللَّهُ كَفَّارَةً لِمَا أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ الذَّنْبِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ياسين الزَّيَّات متْرُوك) .

١٠٩٧/٣٢٦ ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يموتُ لَهُمْ مَيِّتٌ فَيَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَهْدَاهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام عَلَى طَبَقٍ مِنْ نُورٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا صَاحِبَ الْقَبْـرِ الْعَمِيقِ! هٰـذِهِ هَـدِيَّـةٌ أَهْـدَاهَـا إِلَيْـكَ أَهْلُكَ فَـاقْبَلْهَـا ، فَتَـدْخُـلُ عَلَيْـهِ فَيَفْـرَحُ بِهـا وَيَسْتَبْشِـرُ وَيَحْزَنُ جِيـرَانُهُ الَّـذِينَ لَا يُهْدَى إِلَيْهِمْ » . (بـز ، طس ، وفيه أَبـو محمَّد الشَّامِي ، قَالَ الأزدي : كَذَّابٌ) .

١٠٩٨/٣٢٧ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَرُّ وَجْهُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا آمَنَهُ ٱللَّهُ دُخانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغْبَرُّ قَدَمَـاهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا آمَنَ ٱللَّهُ قَـدَمَيْهِ مِنَ النَّـارِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » . (طـك ، عن أَبي أُمَامَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيـه جميع بن عميـر التيمي متروك) .

١٠٩٩/٣٢٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْماً وَيَسْعَوْنَ لَهُ حَتىٰ يَرْضَى إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُمْ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحبائري ، متروك) .

١١٠٠/ ٣٢٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ » . (طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه وهب بن راشد الرَّقِّي متروك) .

١١٠١/ ٣٣٠ ـ « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرٍّ مِنْهُ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عمرو بن جميع كذَّاب) .

١١٠٢/٣٣١ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَىٰ تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن الزهري متروك) .

١١٠٣/٣٣٢ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلَّا وَقَفَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ ذٰلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أمِّ قيس الْعوضيَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ أبو مهدي سعيد بن سنان متروك) .

١١٠٤/ ٣٣٣ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْوَلَاءَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةَ مَا تَقَدَّمَ » . (طك ، عن سخبرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أبو داوُد الأعْمٰى كذَّاب) .

١١٠٥/ ٣٣٤ ـ « مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلَّا وَقُدِّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ بُورِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ـ يَعْنِي : شَاةَ لَبَنٍ ـ » . (بز ، عن عَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إسماعيل بن سلمان متروك) .

١١٠٦/٣٣٥ ـ « مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِبَضْعَةٍ مِنَ الأَرْضِ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحُفُّونَهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَىٰ يَبْعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ يُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَاباً فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ رَفَعَ ٱللَّهُ اسْمَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ » . (طص ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسين بن عبد الغفار متروك) .

١١٠٧/٣٣٦ ـ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَدَعَى ٱللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِياب بن أَبي عياش متروك) .

١١٠٨/٣٣٧ ـ « مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ ٱللَّهَ مَغْلُولَةً يمينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ » . (طس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الْغسَّاني ، وثَّقَهُ ابْنُ حِبَّان وَغَيْرُهُ ، وَكَذَّبَهُ أَبُو حاتم وأَبو زرعة وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقات) .

١١٠٩/٣٣٨ ـ « مَا يُبْكِيكِ ! أَجَائِعَةٌ أَنْتِ ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي ، فَقَالَ ﷺ : لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى الَّذِي عِنْدَهُ فَرَدَّهَا علَى الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ثُمَّ ابْتَاعَهَا مِنْهُ » . (بز ، عن ضميرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ بها وَهِيَ تَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وفيه حسين بن عبد ٱللَّهِ بن ضمير كذَّاب) .

٦٧١/٣٣٩ ـ « مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكُهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَارِدَهُ ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ » . (هـ ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ حسين بن قيس متروك ، وقد وَثَّقَهُ أَبُو محصن) .

١١١٠/٣٤٠ ـ « مَرْحَباً بِأَحْسَنِ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَطْيَبِهِمْ أَفْوَاهاً ، وَأَعْظَمِهِمْ أَمَانَةً ـ يَعْنِي نَفَراً مِنْ دَوْسٍ ـ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ محمَّد بن صالح الأَرمَني متْرُوك) .

١١١١/٣٤١ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يوسف بن الْعرق ، قَالَ الأَزدي : كَذَّاب) .

١١١٢/٣٤٢ ـ « مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِينَّ وَهُوَ غَضْبَانُ » . (طك ، ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عباد بن كثير الثَّقفي مَتْرُوك) .

١١١٣/٣٤٣ ـ « مَنْ أَتَى كَاهِناً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ

صَدَّقَهُ بما قَالَ فَقَدْ كَفَرَ » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سليمان بن أحمد الْواسطي متْرُوك) .

١١١٤/ ٣٤٤ ـ « مَنِ اتَّخذَ كَلْبَاً لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ، وفيه سلام بن أبي خَبْزَةَ العطَّار وَضَّاع) .

١١١٥/٣٤٥ ـ « مَنْ أَحبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَرِيضاً كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » . (حم ، ع ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ جرير بن أيُّوب الْبجلي متْرُوك) .

١١١٦/٣٤٦ ـ « مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن أبي فروةَ متْرُوك) .

١١١٧/٣٤٧ ـ « مَنْ أَحْدَثَ حَدَثَاً فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ لَمْ يَمُتْ حَتىٰ يُصِيبَهُ ذٰلِكَ الْحَدَثُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه بشر بن عبيد آللَّهِ ، قالَ ابْنُ حِبّان : منكرُ الْحديث) .

١١١٨/٣٤٨ ـ « مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ دَخَلَ مَغْفُوراً لَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ غالب بن عبد آللَّهِ الْعقيلي متْرُوك) .

١١١٩/ ٣٤٩ ـ « مَنْ أَحْيىٰ أَرْضَاً مَوَاتَاً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا بِإِسْنَادَيْنِ ، فِي أَحَدِهِمَا عصام بن داود بن الْجَرَّاح ، قال الذَّهبي : لينهُ أبُو أحمد الْحَاكم وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ وَفِي الآخر راوٍ كذَّاب) .

١١٢٠/ ٣٥٠ ـ « مَنِ اخْتَلَفَ إِلى هٰذِهِ الصَّلَاةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (طك ،

٦٧٧/٣٤٥ ـ المسند ٣/٩٧٦١

عن أبي واقد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد العزيز بن محمَّد بن الْحسن بن زبالة ، قال ابن حبّان : بطل الاْحتِجَاج بهِ) .

٣٥١/١١٢١ ـ « مَنْ أَخذَ شِبْراً مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخذَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الرَّحْمٰن ، وَمَنْ أَخذَ مِنْ سَائِرِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن الْفضل بن عطيَّة متْرُوكٌ كَذَّابٌ) .

٣٥٢/١١٢٢ ـ « مَنْ أَدَامَ الاخْتِلَافَ إِلى المَسْجِدِ أَصَابَ آيَةً مُحْكَمَةً ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً ، أَوْ كَلِمَةً تَزِيدُهُ هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى ، أَوْ يَدَعُ الذُّنُوبَ خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً » . (بز ، عن الْحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعد بن طريف الْحذاءُ ضعيف متْرُوك) .

٣٥٣/١١٢٣ ـ « مَنْ آدَّانَ دَيْناً وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَدَّاهُ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ اسْتَدَانَ دَيْناً وَهُوَ لَا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ ، قَالَ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ظَنَنْتَ أَنِّي لَا آخُذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الآخرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الآخَرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ » . (طك ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ جعفر بن الزُّبير كَذَّاب) .

٣٥٤/١١٢٤ ـ « مَنْ أَدْخَلَ هٰذَا الْحِصْنَ سَهْماً فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ ـ قَالَهُ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِرِ » . (طك ، عن عتبةَ بن عبد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متْرُوك) .

٣٥٥/١١٢٥ ـ « مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمر بن قيس المكي ضعيف متْرُوك) .

٣٥٦/١١٢٦ ـ « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » .

(طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن هراسَةَ متزُوك) .

١١٢٧/ ٣٥٧ ـ « مَنْ أَرادَ أَمْـراً فَشَاوَرَ فِيـهِ امْرَأً مُسْلِمَـاً وَفَّقَهُ آللَّهُ تَعـالى لِأَرْشَـدِ أُمُورِهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمر بن الْحصين الْعقيلي مَترُوك) .

١١٢٨/ ٣٥٨ ـ « مَنْ أَسَـاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ أُخِـذَ بمـا عَمِـلَ فِي الْجَـاهِلِيَّـةِ وَالإِسْلَامِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ أَنُؤَاخَذُ بما عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَهُ ، وفيه أُسيد بن زيد كَذَّاب) .

١١٢٩/ ٣٥٩ ـ « مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلَانِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن حفص الْعبدي متزُوكَ) .

١١٣٠/ ٣٦٠ ـ « مَنْ أَسْلَمَ عَلى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ياسين بن معاذ الزَّيَّات متزُوك) .

١١٣١/ ٣٦١ ـ « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا ، فَلَيْسَ مِنَ آللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالمِسْكِينِ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أَعْطِيَ الذِّلَّةَ فِي نَفْسِهِ طَائِعَـاً غَيْرَ مُكْـرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا » . (طك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن ربيعَةَ الرجبي متزُوك) .

١١٣٢/ ٣٦٢ ـ « مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً عَلى الدُّنْيَا أَصْبَحَ حَزِيناً عَلى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالى ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَتَهُ نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو آللَّهَ ، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ آللَّهُ » . (طص ، عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ وهب بن راشد الرقي البصري صاحب ثابت متزُوك) .

١١٣٣/ ٣٦٣ ـ « مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَجَـازُوهُ ، فَإِنْ عَجِـزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِـهِ فَادْعُوا لَهُ حَتىٰ يَعْلَمَ أَنْ قَدْ شَكَرْتُمْ فَإِنَّ آللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متزُوك) .

١١٣٤/ ٣٦٤ ـ « مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ جَارِهِ فَنَظَرَ إِلى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِشَعْرِ امْرَأَتِهِ

أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ » . (طك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن عنبسة وَضَّاع) .

١١٣٥ / ٣٦٥ ـ « مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، أُولٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » . (طك ، عن سَخْبَرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ داود الأعمى متروك) .

١١٣٦ / ٣٦٦ ـ « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذَا اللَّحْمِ شَيْئاً فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ لاَ يُؤْذِي مَنْ حِذَاءَهُ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه الْوازع بن نافع متروك) .

١١٣٧ / ٣٦٧ ـ « مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً فَقَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كَافِراً » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أحمد الْواسِطِي متروك) .

١١٣٨ / ٣٦٨ ـ « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً ، أَوْ فَرَّجَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ » . (طكسص عن كعب بن عجرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبيدةُ بن معتب متروك) .

١١٣٩ / ٣٦٩ ـ « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الرَّحِيمِ بن زيد الْعمي متروك) .

١١٤٠ / ٣٧٠ ـ « مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الآخِرَةِ وَهُوَ يُرِيدُهَا ، وَلاَ يَطْلُبُهَا ، لَعِزٌّ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِينَ » . (طس ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسماعيل بن يحيىٰ التَّمِيمِي مُتَّهَمٌ كَذَّاب) .

١١٤١ / ٣٧١ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذٰلِكَ عِدْلُ رَقَبَةٍ » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسَى بن عبيدَةَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ أحمدُ : لاَ تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ) .

١١٤٢ / ٣٧٢ ـ « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ أَيَّامَ الْقِطَافِ حَتَىٰ يَبِيعَهُ مِنْ يَهودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خَمْرَاً فَقَدْ هَجَمَ عَلَى النَّارِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْكريم بن عبد الْكريم ، قَالَ أَبُو حاتم : حديثُهُ يدلُّ عَلَى الْكَذب) .

١١٤٣/ ٣٧٣ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، فَإِنْ قَالَ : إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عيسٰى بن ميمُون مترُوك) .

١١٤٤/ ٣٧٤ ـ « مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِراءَةِ ﴿ يسٓ ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً » . (طص ، عن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن مُوسٰى الأَزدي كَذَّاب) .

١١٤٥/ ٣٧٥ ـ « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَيْسَتْ تِلْكَ الأُضْحِيَةَ إِنَّمَا الأُضْحِيَةُ مَا ذُبِحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، اِذْهَبْ فَضَحِّ ، قِيلَ مَا أُرِيدُ شَيْئاً أَنْ أُضَحِّيَهُ ، وَمَا عِنْدِي إِلَّا جِذَاعٌ مِنَ المَعِزِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَضَحِّ بِهَا ، وَلَيْسَتْ فِيهَا رُخْصَةٌ لأَحدٍ بَعْدَكَ » . (طس ، عن سهل بن أَبي حَثْمَة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ ذَبَحَ بِسَحَرٍ فَذَكَرَهُ ، قَالَ الذَّهبي : حَدِيثُهُ مُنْكَر) .

١١٤٦/ ٣٧٦ ـ « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالدَّوَابِّ وَالصِّبْيَانِ فَاقْرَأُوا فِي أُذُنَيْهِ : ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ آللَّهِ يَبْغُونَ [1] ﴾ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد آللَّهِ بن عبيد بن عمير مترُوك) .

١١٤٧/ ٣٧٧ ـ « مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ أَوْ دَخَلَ بَيْعَةً أَوْ كَنِيسَةً أَوْ بَيْتَ نَارٍ أَوْ بَيْتَ أَصْنَامٍ فَقَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا ، أَوْ كُتِبَ عِنْدَ آللَّهِ صِدِّيقاً » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن الصبح مترُوك) .

١١٤٨/ ٣٧٨ ـ « مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَلَّى رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن غيم رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن السَّائب الْكلبي كَذَّاب) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ٨٣.

١١٤٩/ ٣٧٩ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتىٰ تَطْلُعَ الشَّمْس ، جَعَلَ ٱللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْرَاً » . (بز ، عن الْحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعد بن طريف الْحذَّاءُ ضَعيفٌ متْرُوك) .

١١٥٠/ ٣٨٠ ـ « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ثُمَّ جلَسَ قَرِيبَاً مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا » . (طك، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متْرُوك) .

١١٥١/ ٣٨١ ـ « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ دَنَا حَيْثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الإِمَامِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَهُ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عِبَادَةُ سَنَةٍ قِيَامُهَا وَصِيَامُهَا » . (بز ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عطاءُ بن عجلان كَذَّاب) .

١١٥٢/ ٣٨٢ ـ « مَنْ قَالَ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيميتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ حِرْزَاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزَاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ بِكُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَاعَشَرَ أَلْفَاً ، وَلَمْ يَلْحقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكَ بِٱللَّهِ تَعَالىٰ ، وَمَنْ قَالَ ذٰلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ المَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسٰى بن محمَّد بن عطاءٍ السلفاوي متْرُوك) .

١١٥٣/ ٣٨٣ ـ « منْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهَاً وَاحِدَاً صَمَدَاً ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ إِحْدٰى عَشَرَ مَرَّةً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه قاتل أَبُو الوَفاءِ متْرُوك) .

١١٥٤/ ٣٨٤ - « مَنْ قَالَ : إِنِّي عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي جَاهِلٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي النَّارِ فَهُوَ فِي النَّارِ » . (طص ، عن يحيىٰ بن أبي كثير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ومحمد بن كثير ابن أبي عطاءٍ الثَّقفي ضعَّفَهُ أحمد وقال : منكَر الْحديث وذكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الثِّقَات ، ومع ذٰلِكَ فهو مِنْ قَوْلِ يحيىٰ موقُوفٌ عَلَيْهِ) .

١١٥٥/ ٣٨٥ - « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن عمران بن حُصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن إدريس وهو متْرُوك) .

١١٥٦/ ٣٨٦ - « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدَةٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ » . (طك ، عن عبد الملك بن هٰرون بن عنبرَةَ عن أبيه عن جَدِّه ، وعبد الملك متْرُوك) .

١١٥٧/ ٣٨٧ - « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ أَيِّ حَرْفٍ ، كَانَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرجَاتٍ وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَ بَعْضاً وَلَحَنَ بَعْضاً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُ وَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ ، كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً ، وَمُحِيَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ سَيِّئَةً ، وَرُفِعَ لَهُ أَرْبَعُونَ دَرَجَةً » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عبد الرَّحيم بن زيد متْرُوك) .

١١٥٨/ ٣٨٨ - «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي مَرَضِهِ الَّذي يموتُ فِيهِ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنَ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلائِكَةُ بِأَكُفِّهَا حَتَّىٰ تُجِيزَهُ الصِّرَاطَ إِلَىٰ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن الشِّخِّير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ نصر بن حماد الْورَّاق مَتْرُوك) .

١١٥٩/ ٣٨٩ - « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » . (طس ، عن أبي سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبُو هٰرون الْعبدي متْرُوك) .

١١٦٠/ ٣٩٠ - « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَىٰ ٱللَّهِ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » . (طك ،

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ عباد بن كثير ، وَثَّقَهُ ابْنُ مُعين وضَعَّفَهُ غيرُهُ وجرول ثقة ، وقال ابن المديني : لَهُ مناكير وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقاتٌ) .

١١٦١/٣٩١ ـ « مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِّي وُلِدْتُ مَخْتُوناً وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْأَتِي » . (طصس ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيه سفيان بن محمد الْفراوي مُتَّهَمٌ بِهِ) .

١١٦٢/٣٩٢ ـ « مَنْ كُنَّ لَهُ بِنْتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ وَعَالَهُنَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، يَا عِبَادَ آللَّهِ أَعِينُوهُ ، يَا عِبَادَ آللَّهِ أَعْطُوهُ ، يَا عِبَادَ آللَّهِ أَقْرِضُوهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيه عمر بن حبيب الْعدوي مَتْرُوك) .

١١٦٣/٣٩٣ ـ « مَنْ تُوُفِّيَ لَهُ وَلَدٌ فِي الإِسْلَامِ فَصَبَرَ ، بَنَى آللَّهُ لَهُ [illegible] ي الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إسماعيل بن يحـ[illegible] سلَمَةَ بن كهيل وهو مترُوك) .

١١٦٤/٣٩٤ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ آللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيهَا مِنْ ذٰلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعمي متروك) .

١١٦٥/ ٣٩٥ ـ « مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، أَبُو يَعلى عن شيخِهِ عمرو بن الْحُصين مَتْرُوك) .

١١٦٦/٣٩٦ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ مَوَدَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ[1] لَمْ يُطْرَفْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سوار بن مصعب مترُوك) .

١١٦٧/٣٩٧ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَلْيَعُقَّ عَنْهُ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ » . (طص ،

---

(١) الأحنة : الحقد . (نهاية : ١/٢٧)

عن أنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مسعدةُ بن الْيسع كَذَّابٌ) .

١١٦٨/ ٣٩٨ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنىٰ وَأَقَامَ فِي الْيُسْرىٰ لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ(١) » . (ع ، عن السَّيِّد الْحسين رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مروان بن سالم الْغفاري متروك) .

١١٦٩/ ٣٩٩ ـ « مِنْ مَعَادِنِ التَّقْوىٰ تَعَلُّمُكَ إِلىٰ مَا عَلِمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَالنَّقْصُ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ قِلَّةُ الزِّيَادَةِ فِيهِ ، وَإِنَّمَا يُزْهِدُ الرَّجُلَ فِي عِلْمٍ مَا لَمْ يَعْلَمْ قِلَّةُ الانْتِفَاعِ فِي مَا قَدْ عَلِمَ » . (طكس ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يَاسِين الزَّيَّات مُنكَر) .

١١٧٠/ ٤٠٠ ـ « المَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ » . (بز ، طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مبارك بن سحيم متروك) .

١١٧١/ ٤٠١ ـ « المَلَاحِمُ عَلىٰ يَدِ الْخَامِسِ مِنْ آلِ هِرَقْلَ » . (طس ، عن أَبي مُوسىٰ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الْقشيري متروك) .

١١٧٢/ ٤٠٢ ـ « نَادِ يَا بِلَالُ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْ سَاعَةٍ وَإِنِ اتَّكَلُوا » . (طك ، عن بلال رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المنهال بن خليفة مُنكر) .

١١٧٣/ ٤٠٣ ـ « نَضَّرَ آللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي هٰذِهِ فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِمَلِكٍ مُسْلِمٍ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، ومداره على عبد الرَّحمٰن بن زبيد ، قَالَ الْبخاري : منكر الْحديث) .

١١٧٤/ ٤٠٤ ـ « نَعَمْ ! إِذَا وَجَدَتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » . (طس ، عن أَبي

---

(١) أُمُّ الصِّبيَانِ : يعني الريح التي تعرض لهم . (نهاية : ١/٦٨)

هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قال : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَحْتَلِمُ ، هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ ؟ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الْقشيري ، قالَ أبو حاتم : كَانَ يَكْذِبُ) .

١١٧٥/٤٠٥ ـ « نعَمْ ، وَلَكِ أجْرٌ ، قالَتْ : فَمَا ثَوَابُهُ إذا وَقفَ بِعَرَفَةَ ؟ قالَ : يُكْتَبُ لِوَالِدَيْهِ بِهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ وَقَفَ بِالمَوْقِفِ عَدَدَ شَعْرِ رُؤوسِهِمْ حَسَنَاتٌ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قالَ : أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا وَلَدُهَا وَقَالَتْ : أَلِهٰذا حَجٌّ ، فَذَكَرَهُ ، وفيهِ خالد بن إسمَاعيل المخزومي : اتُّهِمَ بِالْكَذِبِ) .

١١٧٦/٤٠٦ ـ « نُعِيَتْ إلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : أَبَا بَكْرٍ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : نُعِيَتْ إلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عُمَرَ ، فَسَكَتَ ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنفَّسَ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : نُعِيَتْ إلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ميناءُ كَذَّابٌ) .

١١٧٧/٤٠٧ ـ « نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ المُصَلِّينَ مَرَّتَيْنِ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عامر بن سنان منكر الْحَديثِ) .

١١٧٨/٤٠٨ ـ « النَّبطُ قَتَلَةُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ ، فَإِذَا اتَّخَذُوا الرِّبَاعَ ، وَشَيَّدُوا الْبُنْيَانَ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن معول متروك) .

١١٧٩/٤٠٩ ـ « النُّجُومُ جُعِلَتْ أَمَاناً لأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي » . (طك ، عن سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسَى بن عبيدَةَ الزيدي متْرُوكٌ) .

١١٨٠/٤١٠ ـ « نَهَانَا ﷺ أَنْ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا الْكَوَاكِبَ إذَا انْقَضَتْ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ عِنْدَ ذٰلِكَ : مَا شَاءَ آللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إلاَّ بِآللَّهِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ،

وفيهِ عبد الأَعْلى بن أَبي المشاور متروك) .

١١٨١/ ٤١١ - « نَهى ﷺ عَنْ قَتْلِ المُصَلِّينَ » . (عن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيه مُوسى بن عبيدة متروك) .

١١٨٢/٤١٢ - « نَهى ﷺ عَنْ ضَـرْبِ المُصَلِّينَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسى بن عبيدة متروك) .

١١٨٣/٤١٣ - « نَهى ﷺ عَنِ الْقُنُـوتِ فِي صَـلاَةِ الْعَتَمَـةِ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عنبسَةُ بن عبد الرَّحمٰن متروك) .

١١٨٤/٤١٤ - « نَهى ﷺ عَنِ الرُّكُوبِ عَلى جُلُودِ السِّبَاعِ وَعَنْ تَشْيِيدِ الْبِنَـاءِ » . (طك ، عن معاويَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يزيد بن سفيان البصري أَبو المهزم ، قالَ أَحمدُ : مَا أَقْرَبَ حَدِيثَهُ ، وقال النِّسائي : مَتْرُوكٌ ، وَضَعَّفَهُ النَّاسُ) .

١١٨٥/ ٤١٥ - « نَهى ﷺ عَنْ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ وَعَنْ شِـرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ ، وَقَالَ : وَكَسْبُهُنَّ حَرَامٌ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحَارث بن نبهان متروك) .

١١٨٦/ ٤١٦ - « نَهى ﷺ أَنْ تُنْكَحَ نِسَاءُ الْعَرَبِ » . (طس ، عن سليمان ، وفيه الْبشرى بن إسماعيل متروك) .

١١٨٧/ ٤١٧ - « نَـهى ﷺ أَنْ يَـرْكَـبَ ثَـلاَثَـةٌ عَـلى دَابَّـةٍ » . (طس ، عـن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني متروك) .

١١٨٨/٤١٨ - « نَـهى ﷺ عَـنِ النَّـظَرِ فِي الـنُّـجُـومِ » . (طس ، عـن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عقبَةُ بن عبد آللَّهِ الأَصمّ ضعيف ، وذكر عن أَحمد أَنَّـهُ وثَّقهُ ، وأَنْكَرَ عَلَيهِ أَبو حاتم هٰذَا الْحَديث) .

١١٨٩/ ٤١٩ - « نَهى ﷺ عَنْ لِبَـاسِ الـذَّهَبِ » . (طكس ، عن فـاطمـةَ بنت قيس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ حريث بن أَبي مطير متروك) .

١١٩٠/٤٢٠ ـ « نَهى ﷺ عَنِ الْغِيبَـةِ وَالْاسْتِمَـاعِ إِلَيْهَـا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ فرات بن السائب متروك) .

١١٩١/٤٢١ ـ « نَهى ﷺ عَنِ النَّمِيمَـةِ وَالْاسْتِمَاعِ إِلَيْهَا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ فرات بن السَّائب متْرُوك) .

١١٩٢/٤٢٢ ـ « نَـهَى ﷺ أَنْ نَـدْهُـنَ[1] الأَغْـنِيَـاءَ » . (طـك ، عـن ابـن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ داوُد بن الزبرقان متْرُوك) .

١١٩٣/٤٢٣ ـ « هٰذَا عَمِّي فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بِعَمِّهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بَعْضَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَلِمَ لَا أَقُولُ هٰذَا يَا عَمِّ وَأَنْتَ عَمِّي وَبَقِيَّةُ آبَائِي وَوَارِثِي وَخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي » . (طس ، عن أُمِّ الْفضل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه أحمد بن راشد الهلالي وَقَدِ اتُّهِمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ) .

١١٩٤/٤٢٤ ـ « هٰـذَانِ حَرَامٌ عَلَى الـذُّكُورِ مِنْ أُمَّتِي حَـلَالٌ لِلْإِنَـاثِ » . (بز ، طصس ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ صِرْقَانِ[2] أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ فَذَكَرَهُ وفيهِ عمرو بن جرير متْرُوك) .

١١٩٥/٤٢٥ ـ « هٰذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي ٱللَّهُ بها ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِـكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يمشِي عَلَى بَـطْنِـهِ ، وَمِنْ شَـرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وَمِنْ شَـرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَبِسَ أَحَدَ خُفَّيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ فَأَخَذَ الْخُفَّ الآخَرَ وَارْتَفَعَ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِخ ، وفيه سعد بن طريف اتُّهِمَ بِالْوَضْعِ) .

١١٩٦/٤٢٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : الْعُبَابُ وَزَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ ٱللَّهُ إِلَى مَنْ لَا يَشْكُرُهُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَا يَدْعُونَهُ ، أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا فَوْقَكُمْ ؟

---

(١) دَهَنَ، المداهنة: المصانعة واللين، إظهار خلاف ما يضمر. (لسان العرب: ١٣/١٦٢)

(٢) الصِّرق، والسَّرَق: الجَيِّدُ من الحرير. (لسان العرب: ١٠/١٩٨)

٤٢٦/٧٥٨ ـ المسند ٤/١١١٣٢

قِيلَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الرَّقِيعُ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قِيلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ ، أَتَدْرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا سَمَاءٌ أُخْرَى ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ حَتَّىٰ عَدَّ ﷺ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ ؟ قِيلَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْعَرْشُ ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّابِعَةِ ؟ قَالَ : مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ تَحْتَكُمْ ؟ قِيلَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ ، أَتَدْرُونَ مَا تَحْتَهَا ؟ قِيلَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ أُخْرَى ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ ، وَايمُ آللَّهِ ! لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ لَهَبَطَ ، ثُمَّ قَرَأَ : هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » . (حم ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَذَكَرَهُ ، وفِيهِ الْحَكَمُ بن عبد الملك متْرُوك ، وعند التِّرمذي : لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ لَهَبَطَ عَلَى آللَّهِ ، وَهٰذَا لَمْ يَذْكُرِ الْجَلاَلَةَ) .

١١٩٧/ ٤٢٧ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لاَ يَلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِيماً إِلاَّ جَعَلَ آللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً» . (بز، عن ابن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيه فائد بن الْورقاءِ متْرُوك).

١١٩٨/ ٤٢٨ ـ « وُلِدَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَلَدٌ ، فَقَالَ لِلشَّيَاطِينِ أَيْنَ نُوَارِيهِ مِنَ الْمَوْتِ ؟ فَقَالُوا : نَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : فَإِلَى الْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : إِلَى الْبِحَارِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : نَضَعُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا ابْنَ دَاوُدَ ! إِنِّي أُمِرْتُ بِقَبْضِ نَسَمَةٍ طَلَبْتُهَا فِي الْمَشْرِقِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْمَغْرِبِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْبِحَارِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، وَطَلَبْتُهَا فِي تُخُومِ الأَرْضِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَبَيْنَا أَنَا أَصْعَدُ إِذْ أَصَبْتُهَا فَقَبَضْتُهَا ، وَجَاءَ جَسَدُهُ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَهُوَ قَوْلُ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴾[1] » . (طس ، عن أَبِي

(١) سورة صٓ، الآية: ٣٤.

هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وفيهِ يحيىٰ بن كثير صاحب الْبصري متروك ، وابن كثير ضعيف أيضاً) .

١١٩٩/ ٤٢٩ ـ « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفِي الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ نهشل بن سعيد متروك) .

١٢٠٠/ ٤٣٠ ـ « لَا تَحِلُّ اللُّقَطَةُ ، مَنِ الْتَقَطَ شَيْئاً فَلْيُعَرِّفْهُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بها ، فَإِنْ جاءَ فَلْيُخْبِرْهُ بَيْنَ الأَخْذِ وَبَيْنَ الَّذِي لَهُ » . (طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يُوسف بن خالد السمتي كذَّاب) .

١٢٠١/ ٤٣١ ـ « لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن محصن متروك) .

١٢٠٢/ ٤٣٢ ـ « لَا تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتىٰ يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ : تَقَدَّمْ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ أَحَقُّ ، بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، أَمْرٌ أَكْرَمَ بِهِ هٰذِهِ الأُمَّةَ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسىٰ بن عبيد متروك) .

١٢٠٣/ ٤٣٣ ـ « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَمَا عَلَامَةُ حُبِّكُمْ ؟ وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ » . (طس ، وهو عند التِّرمذي دُونَ قَوْلِهِ : وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَا بَعْدَهُ ، وَجَعَلَ الرَّابِعَةَ : وَعَمَلِهِ فِيمَا عَمِلَ فِيهِ ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبراني : الْحارث بن محمَّد الْكُوفي ، وَيُقَالُ لَهُ : المَعْكُوف قَالَ فِي الميزان : أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ مَا فِيهِمْ ثِقَاتٌ) .

١٢٠٤/ ٤٣٤ ـ « لَا تَسُبُّوهَا ـ أَيْ الْبَرَاغِيثَ ـ فَنِعْمَتِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعد بن طريف متروك) .

١٢٠٥/ ٤٣٥ ـ « لَا نَشْهَدُ مِنْ لَهْوِكُمْ إِلَّا الرِّهَانَ وَالنِّصَالَ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْعزيز بن عبد الْغفَّار مترُوك) .

١٢٠٦/ ٤٣٦ ـ « لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا مَثَلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ مَثَلُ مَلِكٍ بَنَىٰ قَصْراً عَلَىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَاتَّخَذَ فِيهِ طَعَاماً وَكَّلَ بِهِ رِجَالاً فَقَالَ : لَا يَمُرُّ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَ مِنْ طَعَامِي هٰذَا وَكَانَ إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ فَطَافُوا بِهِ وَجَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ مِنْ ذٰلِكَ الطَّعَامِ ، وَإِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةٍ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ مَنَعُوهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذٰلِكَ بَعَثَ ٱللَّهُ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي سَارَة سَيِّئَة وَثِيَابٍ رَثَّةٍ ، فَمَرَّ مُحْتَبِياً بِهِمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَدَفَعُوهُ فَقَالَ : إِنِّي جَائِعٌ ، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ الطَّعَامُ لِلْجَائِعِ ، فَقَالُوا : إِنَّ طَعَامَ الْمَلِكِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْأَبْرَارُ فَدَفَعُوهُ ، فَجَاءَ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ وَصُورَةٍ حَسَنَةٍ ، كَمَنْ كَانَ لَا يُرِيدُهُمْ بَعِيداً مِنْهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَقَالُوا : تَعَالَ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ : لَا أُرِيدُهُ ، قَالُوا : لَا يَدَعُكَ الْمَلِكُ إِلَّا أَنْ تَلْقَاهُ إِنْ مِثْلُكَ مَرَّ وَلَمْ يُصِبْ مِنْ طَعَامِهِ شَقَّ عَلَيْهِ وَخَشِينَا أَنْ يُصِيبَنَا مِنْهُ عُقُوبَةٌ ، فَأَكْرَهُوهُ فَأَدْخَلُوهُ حَتَّىٰ جَاءُوا بِهِ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالُوا مَا نَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُكُمْ فِي سَارَةٍ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ فَأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي جَائِعٌ فَمَنَعْتُمُونِي ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ فِي سَارَةٍ حَسَنَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ فَأَكْرَهْتُمُونِي وَأَبَيْتُمْ أَنْ تَدَعُونِي ، فَقَبَّحَكُمُ ٱللَّهُ وَقَبَّحَ مَلِكَكُمْ ، إِنَّمَا يَصْنَعُ مَلِكُكُمْ هٰذَا الطَّعَامَ لِلدُّنْيَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْمَلَكُ وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سليمان بن جنادة ، قَالَ ابْنُ عَدِي : لَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْساً ، وَقَالَ النَّسائِي : مَتْرُوك) .

١٢٠٧/ ٤٣٧ ـ « لَا تَقُولُوا : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَلَا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، وَلَا سُورَةَ النِّسَاءِ ، وَكَذٰلِكَ الْقُرْآنُ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ ، وَكَذٰلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عنبس بن ميمُون مترُوك) .

١٢٠٨/ ٤٣٨ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ » . (طك ، عن

عدي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الأعْلى بْنُ أبي المشاور متْرُوك) .

١٢٠٩/ ٤٣٩ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يُوجَدَ جِرَابُ المَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدَاً يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَاباً » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الأعْلى بن أبي المشاور متْرُوك) .

١٢١٠/ ٤٤٠ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حسين بن قيس متْرُوك) .

١١١٢/ ٤٤١ ـ « لَا تَنْتَقِبُ الْحُرْمَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ وَلَا الْبُرْقُعَ ، فَإِنْ أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْتُحْرِمْ وَلْتَقِفِ الْمَوَاقِفَ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » . (طس ، عن ابن عمـر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَـا ، وفيـه عمـر بن صبهـان متـروك وَفِي الصَّحيح) .

١٢١٢/ ٤٤٢ ـ « لَا تُـنْـكَـحُ الـمَـرْأَةُ إِلَّا بِـإِذْنِ وَلِـيٍّ » . (طس ، عـن أبـي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن قيس المكي متروك) .

١٢١٣/ ٤٤٣ ـ « لَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ أَكْفَاءٍ ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ إِلَّا الأَوْلِيَاءُ ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبشر بن عبيد متْرُوك) .

١٢١٤/ ٤٤٤ ـ « لَا عَلَيْـكَ أَنْ تُمْسِكَ مَـالَكَ ، فَـإِنَّ لِهٰذَا الأَمْـرِ مُدَّةً ـ قَـالَـهُ ﷺ لِجَرِيرٍ ـ » . (عن جرير رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن عبد الْغفَّار الْفقيمي متروك) .

١٢١٥/ ٤٤٥ ـ « لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعَـةِ أَيَّامٍ ، وَالْبَيِّعَـانِ بِالْخِيَـارِ مَا لَمْ يَتَفَـرَّقَا » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ هشام بن زياد متْرُوك) .

١٢١٦/ ٤٤٦ ـ « لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا وَحْشَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا اسْتِظْهَارَ أَوْفَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلَا إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْـرَةُ ، وَآفَةُ

الـظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشَّجَـاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَـةُ السَّمَـاحَـةِ المَنُّ ، وَآفَـةُ الْجَمَـالِ الْخُيَلَاءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو رَجَاءٍ الْحبطي واسْمُهُ محمَّد بن عبد ٱللَّهِ كذَّاب) .

١٢١٧/٤٤٧ ـ « لَا مُسَـامَاةَ فِي الإِسْـلَامِ ، وَمَنْ سَامَـا فِي الْجَاهِلِيَّـةِ فَقَـدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ دَعَا وَالِـدَاً مِنْ غَيْرِ رِشْـدَةٍ فَلَا يَـرِثُ وَلَا يُورَثُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمرو بن الْحصين الْعقيلي مترُوك) .

١٢١٨/٤٤٨ ـ « لَا نِكَـاحَ إِلَّا بِـوَلِـيٍّ وَشَـاهِـدَيْ عَـدْلٍ » . (طس ، عـن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طريف بن محمَّد بن عبـد الملك عن أَبي الزبيـر ورجالُـهُ ثِقات ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أَرقم متـرُوك ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن الْوقاصي مترُوك) .

١٢١٩/ ٤٤٩ ـ « لَا يَبْتَـاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْـعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْـطُبْ عَلَى خِـطْبَـةِ أَخِيهِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشر بن الْخير كذَّاب) .

١٢٢٠/٤٥٠ ـ « لَا يَتَخَلَّفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » . (طـك ، عن وَاثِلَةَ بن الأَسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ ، وفيهِ بشر بن عون روَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً بِهٰذَا الإِسنادِ) .

١٢٢١/٤٥١ ـ « لَا يَحِلُّ مَنْعُ المِلْحِ وَالمَاءِ وَالنَّارِ » . (طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن حبس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن سعيد الْقطَّان مترُوك) .

١٢٢٢/٤٥٢ ـ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّـةٍ مِنْ كِبْرٍ ، قَـالُوا : هَلَكْنَا ، وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا فِي قُلُوبِنَا ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ فَقَالَ : مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أَوْ أَكَلَ مَعَ مَا مَلَكَتْ يمينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ الْكِبْرُ » . (طك ، عن السَّائب بن يزيد بن عبد الملك وهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا) .

١٢٢٣/٤٥٣ ـ « لَا يَزَالُ أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنَالَهُمْ مَا انْتَقَصَ مِنْ أَمْرِ

دِينِهِمْ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُمْ رَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ لَسْتُمْ بِصَادِقِينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عمرو بن عبد الْغفَّار متروك) .

١٢٢٤/ ٤٥٤ ـ « لَا يَزَالُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن عبد الملك النَّوفلي متْرُوك) .

١٢٢٥/ ٤٥٥ ـ « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ وَاصِباً[1] مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلاً » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ إبراهيم بن أبي حَيَّة متْرُوك) .

١٢٢٦/ ٤٥٦ ـ « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طس ، عن علقمَةَ بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِسْمَاعِيل بن يحيىٰ الْقيمي كَذَّاب لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ) .

١٢٢٧/ ٤٥٧ ـ « لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اللَّعَّانُونَ صِدِّيقِينَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِبْرَاهِيم بن إسحاق مَتْرُوك) .

١٢٢٨/ ٤٥٨ ـ « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ وَالْبَلَاءَ لَيَلْتَقِيَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن خيم بن غزال متْرُوك) .

١٢٢٩/ ٤٥٩ ـ « لَأَنْ يُرَبِّيَ أَحَدُكُمْ ـ بَعْدَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ـ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَ الصُّلْبِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا[2]) .

١٢٣٠/ ٤٦٠ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَأَقْرِبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،

---

(١) التوصيب: الفتور. (نهاية: ١٩٠/٥)
(٢) أورد هذا الحديث علي بن محمد بن عراض الكناني في كتاب تنزيه الشريعة صفحة ٣٩/٢/٢١١ حديث. مع الأحاديث الموضوعة.

وفيهِ عبد الرَّحمٰن بن عبد ٱللَّهِ الْعمري متروك) .

١٢٣١ / ٤٦١ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! تَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلع الشَّمْسُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَآهُ ﷺ يمشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ ، وَفيهِ إسماعيل بن يحيىٰ التيمِي كَذَّابٌ) .

١٢٣٢ / ٤٦٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ بِكَ إِذَا كُنْتَ فِي خَبَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَشَبَّكَ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : اِصْبِرْ اِصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي متروك) .

١٢٣٣ / ٤٦٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَقْتَنُونَ مَا لَا تَلْبَسُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ أَوْ كَمَا قَالَهُ ﷺ » . (طك ، عن أُمِّ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه الْواضح بن نافع متروك) .

١٢٣٤ / ٤٦٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحةُ بن عمرو الْحضرمِي مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٥ / ٤٦٥ - « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ علي بن يزيد الالهاني متروك) .

١٢٣٦ / ٤٦٦ - « يَا عُثْمَانُ إِنْ أَلْبَسَكَ ٱللَّهُ قَمِيصاً فَأَرَادَكَ هٰؤُلَاءِ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ مُطَّلب بن شعيب ، قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً غيرَ حديثٍ وَاحِدٍ غير هٰذَا ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ موثَّقون) .

١٢٣٧ / ٤٦٧ - « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ امْرُؤٌ مُسْتَخْلَفٌ وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، وَهٰذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِن

هـذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَـهُ مِنْ رَأْسِـهِ ـ » . (طس ، وفِي الْكَبِيرِ بنحْـوِهِ عَنْ جابِـرِ بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ناصح بن عبد ٱللَّهِ متروك) .

١٢٣٨/ ٤٦٨ ـ « يَا عَلِيُّ يَا فاطِمَةُ ! جاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجاً ، فَسُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ، وَيَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي فِي الْمُؤْمِنِينَ جِهادٌ ، قَالَ عَلاَمَ : نُجَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ : آمَنَّا بِٱللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ يَـا عَلِيُّ ! الإِحْدَاثُ فِي الـدِّينِ إِذَا مَا عَمِلُوا بِـالرَّأْيِ ، وَلاَ رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَنَا أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ ، وَلَمْ تمض فِيهِ سُنَّةٌ مِنْكَ ؟ قَالَ : تَجْعَلُونَهُ شُورَى بَيْنَ الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ تَخُصُّونَهُ بِرَأْيِ خَاصَّةٍ ، فَلَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفاً أَحَداً لَمْ يَكُنْ أَحَقَّ مِنْكَ لِقِـدَمِكَ فِي الإِسْلاَمِ وَقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَبْلَ ذٰلِكَ بما كَانَ مِنْ بَلاَءِ أَبِي طَالِبٍ إِيَّايَ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلى أَنْ أَرْعَا لَهُ فِي وَلَدِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْـزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا جَـاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحِ ﴾[1] إِلى آخِرِهَـا ، فَذَكَـرَهُ ، وَفِيهِ عبدُ ٱللَّهِ بن كيسان ، قال السَّخاوي : مُنكَرُ الْحَديث) .

١٢٣٩/٤٦٩ ـ « يَا عَمْرو بْنَ الْعَـاصِ ! إِنَّكَ لَـذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْلاَمِ » . (طك ، عن طلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِسحاقُ بْنُ يَحْيىٰ بن طلحَةَ مَتْرُوكٌ) .

١٢٤٠/ ٤٧٠ ـ « يَا عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَا حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، وَيَا أُمَّ سَلَمَةَ ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، وَيَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ أُغْنِي » . (طك ، عن أَبي أُمَامَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيـهِ علي بن يزيـد الالهاني متْرُوكٌ) .

١٢٤١/ ٤٧١ ـ « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا إِدَامُ هٰذَا ـ يَعْنِي التَّمْرَ وَالْخُبْزَ ـ » . (طس ، عن

(١) سورة النصر، الآية: ١.

عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيه هٰرُون بن محمَّد أَبُو الطَّيِّب كَذَّاب) .

١٢٤٢/ ٤٧٢ ـ « يَبْعَثُ آللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْماً تَأَجَّجُ أَفْوَاهُهُمْ نَاراً ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ آللَّهَ يَقُولُ : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامىٰ ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾(١) » . (ع ، طك ، عن أَبي برزَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيـهِ زياد بن المنذر كَذَّاب) .

١٢٤٣/ ٤٧٣ ـ « يَبْعَثُ آللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَاً لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ آللَّهُ : بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ، قَالَ: رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نَعْمَتِي، فَمَا يَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنَعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَىٰ أَنَّ لَهُ ذَنْباً فَيَقُولُ: هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي وَتُعَادِي أَعْدَائِي؟». (طك، عن واثلة بن الأَسْقَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفِيهِ بشر بن عوف مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ).

١٢٤٤/ ٤٧٤ ـ « يَدُ آللَّهِ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدَاً » . (حم ، طك ، عن معقل بن يسار المزني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو داود الأَعْمىٰ كَذَّاب) .

١٢٤٥/ ٤٧٥ ـ « يَـدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُـلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ، فَدَخَـلَ أَبُـو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفِيهِ سعيد بن عبد الْكريم متْرُوك) .

١٢٤٦/ ٤٧٦ ـ « يَـدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُـلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ، فَـدَخَـلَ عُمَـرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ » . (طـك ، عن ابن مسعُودٍ ، وفيـهِ سعيد بن عبـد الْكريم متْرُوك) .

١٢٤٧/ ٤٧٧ ـ « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن عبد الْكريم متْرُوك) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠.

١٢٤٨/ ٤٧٨ ـ « يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلَا مُـدْمِنُ خَمْرٍ » . (طص ، عن أبي هـريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الرَّبيعُ بْنُ بَدْرٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٤٩/ ٤٧٩ ـ « يُـظِلُّ ٱللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيـامَةِ مَنْ أَنْـظَرَ مُعْسِـراً ، أَوْ أَعَـانَ ذَا حَاجَةٍ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ أبي سعيدٍ المقبـري متروك) .

١٢٥٠/ ٤٨٠ ـ « يُقْتَـلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَـعْلُوهُ الْـقَتِيـرُ[1] » . (طـك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعد بن طريف متروك) .

١٢٥١/ ٤٨١ ـ « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ لِلْجَنَّةِ طِيبي لِأَهْلِكِ فَتَـزْدَادُ طِيباً ، فَذٰلِكَ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ النَّاسُ سَحَراً مِنْ ذٰلِكَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمر بن عبد الْغفَّار مَتْرُوك) .

١٢٥٢/ ٤٨٢ ـ « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أبي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مسلم بن الصَّلت مترُوك) .

١٢٥٣/ ٤٨٣ ـ « يَكُـونُ لِأَصْحَابِي بَعْـدِي زَلَّةٌ يَغْفِـرُهَـا ٱللَّهُ لَهُمْ بِصُحْبَتِهِمْ لِي ، وَسَيَتَأَسَّى بِهِمْ قَـوْمٌ بَعْـدَهُمْ يَكُبُّهُمُ ٱللَّهُ عَلَى مَنَـاخِـرِهِمْ فِي النَّـارِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن أبي الْفَيَّاض ، قَالَ ابْنُ يُونُس : يَـرْوِي عَن أَشهب مناكير وهٰذَا مِمَّا رواهُ عنه) .

١٢٥٤/ ٤٨٤ ـ « يَكُـونُ فِي هٰذِهِ الْأُمَّـةِ حَكَمَانِ ضَـالَّانِ ، ضَالٌّ مَنْ تَبِعَهُمَـا » . (حم ، عن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هٰذَا عِنْدِي بَاطِلٌ لِأَنَّ جعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ لَا يُعْرَفُ ، قَالَ الهيثمي : إنما ضَعَّفه علي بن عابس الأبدي فَإِنَّهُ مَتْرُوك) .

---

(١) القتيرُ: الشيب. (نهاية: ٤/١٢)

١٢٥٥/٤٨٥ ـ « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ ، قِيلَ : فِي أَوَّلِهِ ، أَوْ وَسَطِهِ ، أَوْ آخِرِهِ ؟ قَالَ : لَا بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيُصَمُّ سَبْعُونَ أَلْفاً ، قِيلَ : فَمَنِ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي شَوَّالَ ، وَتميزُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقِعْدَةِ ، وَيُغَارُ عَلَى الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلَاءٌ عَلَى أُمَّتِي ، وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِي » . (طك ، عن قبروز الديلمي ، وفيه عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

١٢٥٦/٤٨٦ ـ « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً ، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ ، يَعِيشُ حَمِيداً وَيَمُوتُ شَهِيداً ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه مطّلب بن شعيب ، قال ابنُ عدي : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدَ غير هذا ، وبقيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا) .

١٢٥٧/٤٨٧ ـ « يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمَ يَنْحَرُونَ ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمَ يُفْطِرُونَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه يزيد بن عياض متروك) .

* * *